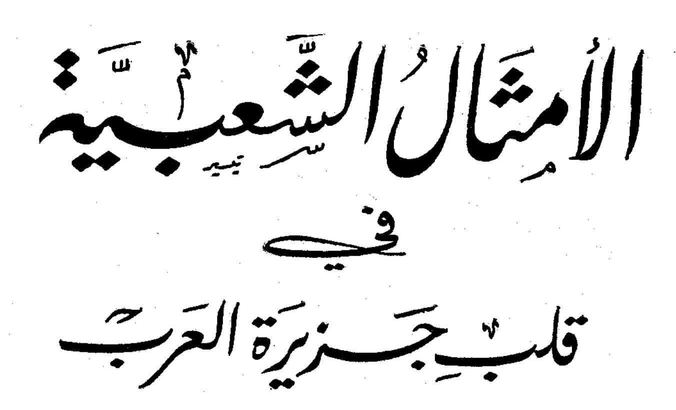
عبد الكريم الجهيمان



الجزء الأول

الطبعة الأولى
١٣٨٣ هـ

الاهداء

الى الباحثين عن طبائع الأمم وأخلاقها ... الى دارسي أحوال هذه الجزيرة والمتطلعين إلى معرفة طرائق تفكر أهلهـــا .

الى الذين يريدون أن يتغلغلوا في طوايا نفوس سكان هذه البقعة من العالم .. فيعرفوا الجوانب الخيرة والجوانب الشريرة . ! !

إلى هؤلاء جميعاً أقدم كتابي هذا كمحاولة أولى لبلوغ هذه الأهداف ...

المؤلف

الحياة الجوفاء

سعيت عمري حثيثاً أريد جاهاً ومـــالاً
أريد مجداً تليـــداً ورفعـــة وكمـــالا
أريد عـــزاً وفخراً كيلا أكون مذالا
فهل بلغت مرادي .؟ أم كان سعيي محالا !

* * *

المجد ليس بنـــاء بالصخر في كل واد
المجـــد ليس نقوداً مصيرها للنفـــاد ..
المجد علم وعقل ومنطـــق بســـداد
والحلم في غير ضعف والضرب لا عن عناد

* * *

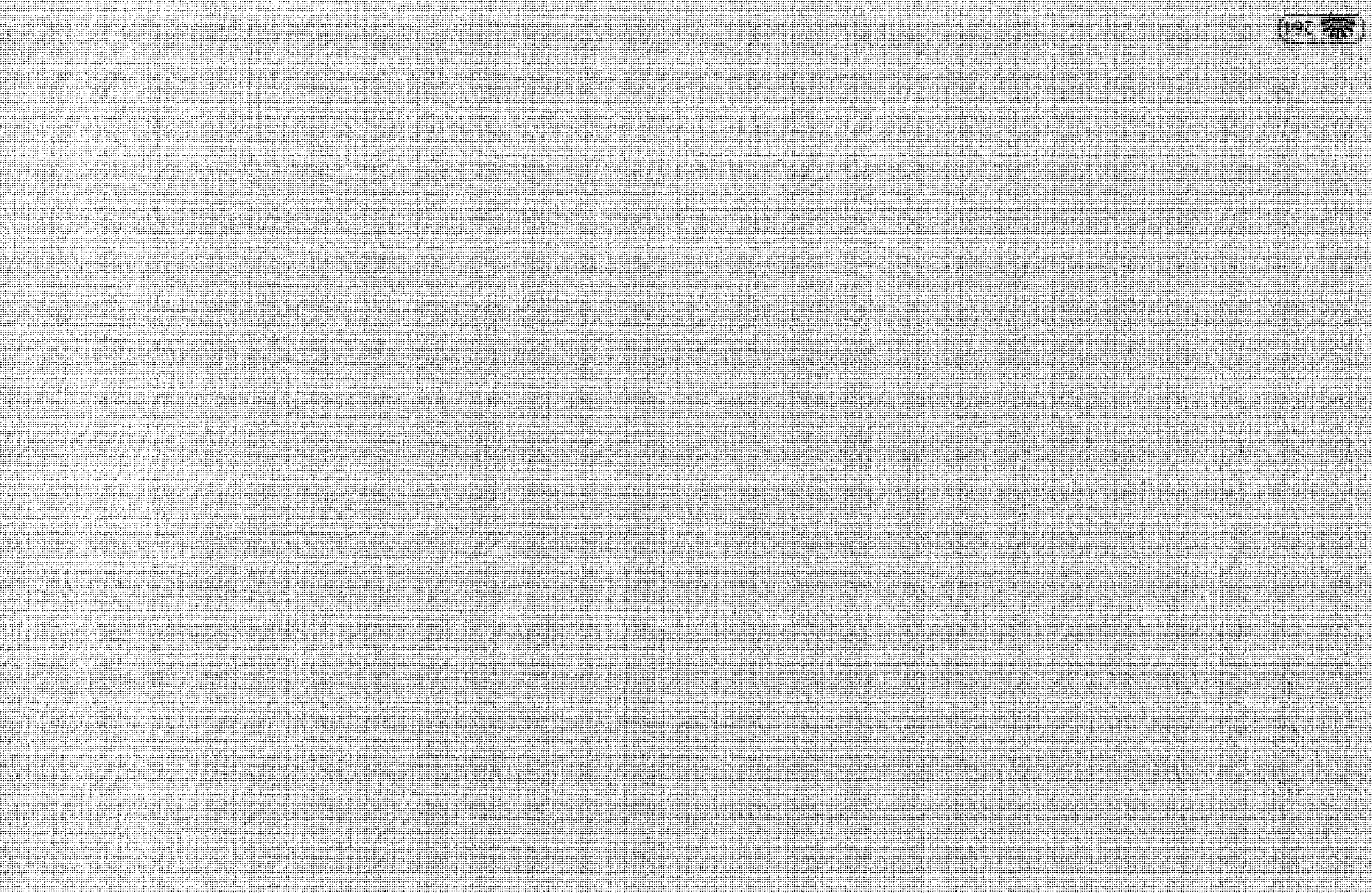
فهل ترى يا صديقي أن الزمـــان زمـــاني
أم أن مسعاي هـــذا من كاذبات الأمـــاني
لا يا أخي لا تقـــل لي فقد عرفت مكاني :
حياتنـــا كلمـــات ليست بذات معاني !

المؤلف



المؤلف







المقدمة

أقدم كتابي هذا لقراء العربية .. وهو كتاب ان لم يكن جديداً في موضوعه فهو جديد في أسلوبه .. الذي سوف يراه القارىء .. وسيجد فيه ألواناً من الأفكار والأشعار الشعبية .. التي سوف يستفيد منها الدارس والمؤرخ .. والباحث عن أخلاق الناس وعاداتهم وألوان معيشتهم .. ومشاكلهم اليومية .. والموسمية و .

وقد سبقني إلى التأليف في الأمثال الشعبية الأستاذ محمد العبودي الذي ألف كتاب الأمثال العامية في نجد واحتوى كتابه على ألف مثل وصدر في عام ١٣٧٩ ووعد بأنه سيتبعه بجزء ثان .. وقد مضى فترة من لزمن كنا نتطلع الى أن يصدر الأستاذ شيئاً في هذا الموضوع .. ولكن الزمن مضى دون ان نرى شيئاً وقد اطلعت على كتاب الأستاذ العبودي هذا فوجدت أن فيه كثيراً من الجمل التي اعتبرها الاستاذ أمثالاً مع انها لاترقى إلى مستوى الأمثال – في نظري على الأقل .

هذه ظاهرة .. أما الظاهرة الثانية فقد وجدت أن الأستاذ العبودي يعتمد في شواهد الأشعار والقصص على ما دون في كتب الأمثال القديمة والتأريخ من شعر ونثر .. وهذا قد لا يهم القارىء كثيراً .. بقدر ما يهمه الأطلاع على ألون من الأفكار الشعبية سواء منها ما كان مسجلاً في شعر .. أو مسجلاً في نثر ...

وقد كانت هاتان الظاهرتان من الدوافع التي دفعتني إلى جمع هذا الكتاب .. كما أنه يضاف الى هاتين الظاهرتين .. أنني وجدت في ذاكرتي ثروة من هذه الأمثال الشعبية التي تستحق أن تسجل .. وتستحق أن تشرح وتستحق

أن يعتنى بها .. وأن تسجل شواهدها من الشعر الشعبي الذي يفيض بالعواطف الجياشة .. والأماني والآمال المجنحة وقد تجمع لدي — فعلاً — ثروة لا يستهان بها حيث بلغ ما جمعته من هذه الأمثال ما يقارب الثلاثة آلاف مثـــل ...

المعين الذي لا ينضب

ولا تزال المحادثات والأخذ والرد في المجالس الخاصة والمجالس العامة .. مجالاً لسماع الكثير من الأمثال التي لم يسبق أن سجلتها ...

ولا أنكر في هذه المناسبة أن خروج كتاب الأستاذ العبودي كان من العوامل القوية التي شجعتني على سلوك هذا الطريق ...

مصادر هذا الكتاب

وقد اعتمدت في كثير ممـــا دونته من القصص والأمثـــال والأشعار على النقل من أفواه الرواه كما أنني أخترت كثيراً من الشواهد الشعرية من مجموعات الأشعار النبطية المطبوعة .

والطريقة التي سلكتها في ترتيب هذه المعلومات هي أن آتي بالمثل الشعبي ثم أشرح ما فيه من الكلمات الغامضة على قراء العربية .. ثم معناه والمجالات التي يستشهد به فيهـــا ...

ثم ايراد ما يماثله أو يقاربه من الأمثال العربية القديمة .. اذا وجدت وبعد هذا كله آتي بالشواهد من الشعر النبطي الذي يعج بالأمثال .. ويعج بالعواطف .. ويشتمل على كثير من تجارب الحياة التي صهرها الفقر .. وأحكمتها التجارب .. وجعل عودها صلباً كثرة الشدائد التي تمر على من يسكن في هذه الجزيرة العربية القاحلة الساحرة ...

وأقول قاحلة ساحرة وأنا أعني ما أقول فهي قاحلة فعلاً والمعيشة فيها صعبة .. ورزق أهلها مربوط بالمطر والمطر قد ينزل في مواسمه المعروفة

وفي سنوات متوالية حتّى تخصب الأرض وينعم الناس وقد يتوقف المطر ويتوالى الجدب لمدة سنوات إلى أن يضطر الانسان إلى أن يأكل كلما تصل اليه يده من أعشاب الأرض .. ولحوم الحيوانات .. حتّى السامة منها ... وساحرة لأن سكانها اذا نزحوا عنها وعاشوا في بلاد أخرى تتوفر فيها جميع وسائل العيش فانهم مع ذلك لا يزالون يحنون إلى نجد .! او إلى هو اء نجد .!! وإلى أجواء نجد .!!

وقد يعود بعضهم فيفضل عيشة الكفاف .. وشظف العيش في بلاده على الغربة مع توفر أسباب العيش.

انه سحر نجد .. أو سحر الصحراء .. أو سحر الوطن الذي خلق الانسان من تربته والذي له فيه ذكريات .. كلها جميلة .. سواء منها ذكريات السعادة .. أو ذكريات الشقاء .. ذكريات الغـنى او ذكريات العوز .!. انها كلها ذكريات .. وكلها لذيذة عندما يستعرض شريطها الانسان ويعود بذهنه وعقله وتفكيره إلى أيامه الخوالي عند نشأته .. وعند انطلاقته الأولى في هذه الحياة .. لعلي خرجت أيها القارىء الكريم عن الموضوع .. وخرجت بك معي أيضاً .. فلنعد جميعاً إلى ما نحن بصدده.

بين ماض وحاضر

ولقد لاحظت فيما لاحظت ان هذه الأمثال الشعبية وشواهدها من الشعر الشعبي تحوي من الروعة والجمال واصابة الهدف والدقة في التعبير والأصالة في التفكير ما لا يقل عن الأمثال العربية القديمة والأشعار القديمة ولولا أن أتهم بالمبالغة أو المحاباة .. لقلت ان في الأمثال الشعبية والأشعار الشعبية ما يفوق بعض الأمثال القديمة والأشعار القديمة .. يفوقها أصالة ودقة في التعبير .. وقصداً إلى الهدف ولا غرابة في هذا فان التّربة التي أنبتت أولئك هي التي أنبتت هؤلاء .. ونفس التجارب التي كان يمر بها الأجداد الأقدمون هي نفس التجارب التي مر بها آباؤنا المحدثون ...

الأمثال صورة للحياة

واذاً فان هذه الأمثال الشعبية تعبر تعبيراً صادقاً تارة بالتصريح وتارة بالتلميح عن مشاكل الحياة . وطرائق التفكير فيها .. وألوان العيش والمعاملات التي يمر بها ابن الجزيرة العربية في حياته اليومية .

كما أن فيها من العواطف البشرية بحاراً زاخرة تعبر تعبيراً صادقاً عن السمو تارة .. وعن الاسفاف تارة أخرى ...

والاسفاف أو السمو هو طبيعة الحياة فليست الحياة كلها سمواً وطهراً ونقاءاً وليست كلها اسفافاً وانحداراً ...

ولكنها مجموعة من هذا وذاك معاً ... فهي تارة تكون سمواً وتارة تكون اسفافاً .. طوراً ترى فيها أدوار الملائكة يمثلها البشر .. وطوراً آخر تري فيها أدوار الشياطين يقوم بها البشر أيضاً ..

وعلى هذا فان هذه الأمثال تعبر عن هذه الحياة التي هي مزيج من الخير والشر .. من الطُهر والدنس .. من السمو والاسفاف .. وهكذا

ولعل دارس هذه الأمثال يعرف منها جوانب حياتنا القريبة .. بل رب مثل واحد يفهم منه جانب هام من جوانب حياتنا المعيشية .. ومثل آخر يفهم منه جانب آخر .. وهكذا من بضعة أمثال يستطيع الدارس ان يكون فكرة صادقة محددة المعالم عن حياتنا ومشاكلنا .. وطرائق تفكيرنا ... في العهود المتأخرة .

مجال البحث واسع

ولعل دارساً آخر يأتي بعدي فيرى في صنيعي هذا نقصاً في البحث والتحري. والاستقصاء فيعمل كتاباً ثالثاً ... يسلك في تأليفه طريقاً فيه شيء من الطرافة والجدة والرونق لم تتوفر في مؤلفي ولا في المؤلفات السابقة ...

ويكون هذا دافعاً لباحث آخر يخرج لنا من هذه الكتب المتعددة المناهج مجموعة قد استوفت كلما يتطلبه قارىء أو باحث ...

هذا ولا أكتم القارىء الكريم حقيقة واقعة وهي أنني لا أزال في كل مناسبة أجد كثيراً من الأمثال التي لم تسجل في هذا الكتاب تجري على لساني دون أن أشعر .. أو تجري على لسان أحد المتحدثين دون أن يقصد اليها فأبادر حالاً بتسجيل تلك الأمثـــال . التي سوف أهتم بهـــا وأضيفها إلى الطبعات القادمة ان شاء الله ...

ولعله لا يأتي ميعاد طبع الكتاب ثانية إلا وقد تجمع لدي ثروة أخرى من الأمثال لا تقل كما وكيفاً عما طبع سابقاً .

هذا ما أحببت أن أقدم به كتابي هذا .. أما تعريف الأمثال وما لها من قيمة تأريخية واجتماعية وسياسية فهذه أمور معروفة .. ولا نريد أن نطيل على القارىء الكريم .. بتعدادها وسردها ...

الرياض في ١٥ - ٢ - ١٣٨٣

عبد الكريم الجهيمان



حرف الألف

- ١ -

١ ـ أبعد عن العيب ذراع ونم

يضرب مثلاً للاحتياط والبعد عن مواضع الريبة حتّى ينام المرء مطمئناً .. مرتاح الضمير لا يخشى من لوم لائم .. ولا يجد عليه المتجنى أي طريق يلج عليه منه . والعيب هو العمل الذي يعاب فاعله .. وقد يقصد من هذا أيضاً البعد عن أرباب العيوب لأن صحبتهم تدنس من حواليهم .

٢ ـ ابرة في تبن

الابرة معروفة والتبن كذلك معروف وهذا يضرب مثلاً للشيء الدقيق الذي يقع في مكان يضل الباحث فيه عما تحت يده .. والابرة في التبن تكون غاية في الخفاء لأن هناك تشابهاً بين الابرة وبين أعواد التبن الكثيرة من ناحية الحجم ومن ناحية اللمعان والبريق .. ولهذا فان الباحث عن الابرة في التبن قد يخيل اليه ان كل عود من اعواد التبن ابرة ولا يزال يظن هذا الظن في عود أثر عود حتى يستولي عليه اليأس .. ويترك البحث .

٣ ـ أبعد عليك من السما

السماء هي أبعد ما يراه الناظر العادي في هذا الكون وهي من الأمور

التي يستحيل الوصول اليها في نظر آبائنا ولهذا فانه اذا كان لديك شيء لا تريد أن تعطيه .. أو تفرط فيه .. وطلبه منك آخر بالحسنى أو بغيرها فانك تقول له ان هذا الأمر أبعد عليك من السماء..

٤ ـ أبرد من الثلج

الثلج وبرودته معروفان .. وهذا مثل يضرب لمن أراد أن يأتي بكلمة جد فخرجت كلمته هازلة أو أراد أن يتصرف تصرفاً لائقاً حكيماً فجاء تصرفه فجاً غير لائق في موضعه ...

٥ ـ أبو قرص مات ماكله

أبو قرص أي مالك قرص العيش .. مات قبل أن يأكله.. مثل يضرب في الزهد والتقشف .. وعدم التهالك على جمع الأموال .. التي قد لا يستفيد منها جامعها .. ولعل سبب اطلاق هذا المثل أن شخصاً فقيراً كان يسعى لنيل قرص عيش .. ولعله كان يسأل الناس ويلحف في سؤاله .. فلما نال قرصاً من العيش بعد جهد جهيد .. عاجلته المنية قبل أن يأكله .. وليس معنى هذا أن كل من لديه قرص يموت قبل أن يأكله.. فهناك أناس كثيرون لديهم أقراص كثيرة أكلوا الكثير منها .. وخلفوا الأكثر فهؤلاء لا ينطبق عليهم هذا المثل .. ولكنه ينطبق على أناس آخرين ممن جمع هذه الأقراص ثم فارقها قبل ان يتمتع بها .. أو يتمتع بشيء منها .. وهذه الدنيا مليئة بأمثال هؤلاء المحرومين . . الذين هم بالنسبة الى ما يجمعون . . كالحمار يحمل اسفاراً

يضرب هذا مثلاً للزهد في الدنيا وعدم التكاثر فيها .. اوارهاق النفس في جمعها ...

٦ ـ ابن الوز عوام

الوز نوع من أنواع الطيور المائية التي تخلق وهي عارفة للسباحة أو العوم .. بدون أن تحتاج الى بذل مجهود لتعلمه .. وهذا يضرب مثلاً للصغير الذي ينبت من بيت مروءة وكرم .. أو من بيت حكمة وعلم ثم يأتي هذا الصغير بآراء وتصرفات أكبر من سنه .. فيضرب له هذا المثل الذي يشير الى أن الشيء من معدنه لا يستغرب ...

٧ ـ أبلد من حمـــار

الحمار معروف بالهدوء والسكون والنظرات الباردة البليدة التي هي غاية في الغباء .. كما أنه بطيء الحركة .. بارد الشعور .. ترى هذه الأشياء في وقفته .. وفي نظرته .. وفي كثير من حركاته فاذا وجد من بني البشر من يشبه الحمار في كل هذه الصفات أو في بعضها فانه يضرب له هذا المثل ...

٨ ـ أبيك منيحه ما هو ذبيحه

المنيحة هي الأنثى من الحيوان التي فيها لبن تعطيك منه كل يوم قدراً معيناً .. والذبيحة هي الحيوان الذي تذبحه في يوم من الايام ثم تأكل لحمه في يوم أو عدة أيام ثم يزول أثره وتنقطع فائدته وهذا يضرب مثلاً لتفضيل القليل الدائم على الكثير المنقطع ..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

خير الأعمال ما كان ديمه

وقال أحد موالي ابن شعلاي يرثي عمه ممدوح بن صطام بن مشعلان

حينما قتل :

عسى الحيا يسقى جناب السطيحه يسقى شفايا وادي فيه ممــدوح
شيخ الشيوخ اللي لربعه منيحــه ما هو من اللي شوفته بس للــروح
ليتى حضرت اللي يصيحه وأصيحه أو ليتني مع ذبحــة الشيخ مذبــوح

٩ ـ أبعد القوم عن ريح البل

القوم هم عصابات اللصوص التي تتحين الفرص لأخذ ابل الآخرين .. ومعناه أنه يجب على صاحب الابل أن يكون حريصاً وحذراً فلا يترك هذه العصابات في مكان قريب يشمون منه رائحة الابل .. لأنهم اذا كانوا في مثل هذا المكان القريب وصاروا يشمون رائحة الابل فان هذا أولاً مما يغريهم ويطمعهم في الأبل حيث أن ريحها يشدهم اليها .. وثانياً أن الذي يشم رائحة الابل يكون في مكان قريب منها .. واذا قربت العصابة من الابل كان حرياً بها أن تأخذها

وهذا المثل يضرب للحذر والحيطة ...

١٠ ـ ابذر الحب وارج الرب

يعنى اعمل السبب والتوفيق بيد الله .. وهذا يضرب مثلاً لمن يطلب منه أن يعمل شيئاً من جانبه ليحصل على ما يريد .. أما أن يبقى معتمداً على الأقدار فهذا ليس من الحكمة في شيء فالسماء لا تمطر ذهباً ولا فضة ..

١١ ـ أبخل من ضو الشتا

الناس في الشتاء يتطلبون الدفء .. ويقولون ان النار فاكهة الشتاء ... فهم يريدون منها حرارة أكثر من المعتاد .. ولكنها لا تعطيهم إلا المعتاد ..

وقد لا تعطيهم في بعض الأحيان إلا أقل من المعتاد بسبب رطوبة الحطب أو برودة الجو الشديدة التي تذهب الكثير من الحرارة وتذهب به سدى .. والانسان في كثير من الاحيان اذا احتاج الى شيء تعذّر عليه اما كله أو بعضه .. وهذا يضرب مثلاً لمن تريد منه الكثير فلا يعطيك الا القليل .

١٢ ـ ابد بزيد قبل يبد ابك

ابد بمعنى ابدأ وزيد هذا عدو لأحد الناس ومعنى المثل اقتل زيداً قبل أن يقتلك .. وفي هذا المعنى قال ابن القبعثرى حينما أرسله الحجاج لأحد محاربيه .. تغد بالحجاج قبل أن يتعشى بك وهذا يضرب مثلاً لمبادرة العدو ومسابقته إلى النصر .. وأن تأخذه قبل أن تتاح له الفرصة لأخذك ...

١٣ ـ ابن آدم ضعيف

يضرب مثلاً لضعف الانسان أمام حوادث الدهر وتقلباته .. يقابل هذا غروره وكبرياءه وطغاه عندما يكون صحيحاً قوياً مقتدراً ...

١٤ ـ أبعد أختي عني وخذ ثمرتها مني

هذا المثل يقال على لسان النخلة فهي اذا أبعدت أخواتها عنها أمكن أن تعطي ثمرة جيدة وكثيرة بحيث تعوض غارسها عما يفوته من الثمرة .
يضرب هذا مثلاً لفوائد تباعد الأجسام ...

١٥ ـ اتركوا الترك ما تركوكم

أي لا تقاتلوا الأتراك إلا للدفاع عن أنفسكم أما أن تبدأوهم بالقتال

فهذا ليس من الرأي وهذا المثل يضرب لمن تحذره من فتح باب الشر ما دام في غنى عن فتحه .

ومن أمثال العرب المماثلة لهذا المثل قولهم :

اترك الشر يتركك

١٦ ـ اثم مدهون وبطن جايع

أثم أي فم ومدهون أي عليه آثار الدهن والخير والشبع وهذا يضرب مثلا لمن يتظاهر بالخير والنعمة .. بينما هو في باطن الأمر في غاية الفقر والشدة ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

بطن جائع ووجه مدهون

١٧ ـ أثقل من جبل أحد

أحد هذا جبل بقرب المدينة المنورة .. ويظهر أنه من اكبر الجبال التي بقرب المدينة وقد اشتهر لأنها جرت عنده وقعة الحرب الشهيرة بين النبي (ص) والمشركين والثقل هذا قد يكون من معانيه الثبات والرزانة وقد يراد بالثقل ثقل الدم .. وثقل الحديث .ـ وعدم ارتياح الجليس لمجالسة من يتصف بهذا الثقل ... ولعل المراد بهذا المثل المعنى الأخير ...

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

أثقل من ثهلان

١٨ ـ اثرك يا أخي قديم

كان أحد أئمة المساجد يسأل الناس عن بعض أمور دينهم بعد صلاة الفجر .. وجاء الدور في سؤال أحدهم .. وعندما وجه اليه امام المسجد

سؤال : ـ من نبيك .!. قال نبي نوح ... فقال له هذا الامام اثرك أي لقد كنت قديماً أي ما دمت من أتباع نوح فأنت رجل من جيل قديم ولست من جيلنا .. وكان جواب هذا المسؤول اما عن جهل وهذا بعيد جداً واما من باب خالف تعرف وهذا أقرب الاحتمالين .. وهذا المثل يضرب لمن أراد أن ينسب نفسه إلى أمر بعيد عن محيطه أو زمنه .

١٩ ـ أجهل من حمـــار

الحمار يضرب به المثل في البلاده وفي الجهل .. ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

أجهل من راعي ضأن

٢٠ ـ الأجر على قدر المشقة

يضرب مثلاً لبذل الجهد فيما يعمله الانسان سواء كان هذا العمل يتعلق بالدين أو بالدنيا ..

وأن ما سيحصل عليه من الأجر بقدر ما يبذله من جهد واخلاص في العمل .

٢١ ـ أجمــع من نملــه

النملة معروفة بالحرص وبعد النظر .. وأنها تجمع بالصيف جميع ما تحتاجه في فصول السنة كلها ... وهي تبذل في هذا الجمع جهوداً جماعية مضنية متواصلة فاذا تجمع لديها مـــا تظنه يكفيها .. أو يزيد على كفايتها اتجهت اتجاهات أخرى .. من حفريات أو خلافها مما يهمها .. فاذا جاءت مواسم الاكتنان كانت قد هيأت لنفسها جميع ما تتطلبه حاجتها وحينئذ

تستكن وهي آمنة راضية مطمئنة .. ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :
أجمع من ذره

٢٢ ـ أحمد مثل أبوه ما يظهر كتاب إلا قراه

قيل ان عالماً كان له ولد يتعلم في أحد الأقطار العربية وابلغ هذا الوالد أحد القادمين أن ابنه قد اشترى الكتاب الفلاني وقرأه فقال هذا الوالد ان أحمد مثل أبيه لا يخرج كتاب جديد إلا قرأه فذهبت مثلاً لأن فيها تزكية من والد لولده وفيها أيضاً تزكية من متكلم لنفسه من حيث يشعر أو لا يشعر .. ولما في هذا من الغرابة صارت هذه الكلمة متداولة على الألسن حتى سارت مسير الأمثال يضرب بها المثل في كل من يريد أن يزكي نفسه .. ولكن بطريق ملتو .. مثل هذا الذي أراد أن يمدح نفسه ولكن عن طريق مدح ولده .

٢٣ ـ أجر وعافيه

يقال هذا المثل للمريض الذي يتماثل للشفاء لكي تقوى معنويته ويشعر بأن تلك الآلام لن تذهب سدى فهي مسجلة له في سجل اعماله التي سيجني ثمارها يوم القيامة ..
يضرب هذا مثلاً للعزاء وفتح باب الأمل

٢٤ ـ أحين اليوم وموتن بكره

هذا المثل فيه كثير من قصر النظر لأنه يفضل العاجل على الآجل .. ولأنه يريد أن يدفع الكثير من أيام الحياة في سبيل الحصول على القليل منها .. ولعل للمثل وجهاً آخر وهو انه اذا احيي اليوم فقد يأتي الغد بظروف مواتية

تكون في صالح هذا الذي سيمات ...

والمعنى الأول هو الأقرب إلى مفهوم هذا المثل .

يضرب هذا مثلاً لدفع الشر ولو فترة قصيرة من الزمن أملاً في تحسن الأوضاع ..

٢٥ ـ احصد هوا وغمر ماش

معناه احصد لا شيء وغمر لا شيء.. والتغمير هو أن تجمع بين يديك شيئاً كثيراً من قصب الحنطة وما شابهها لتظيفه إلى أمثاله ...

وهذا مثل يضرب لمن يعمل عملاً عابثاً لا نتيجة له إلا التعب ..

وقال الشاعر الشعبي محمد بن عبدالله القاضي

ولا تتبع رأي السفيه من الملا غضوب على أدنى الدون للخل نكاف
ومن عاش يزرع بالتمانى رياضه يحصد الهوى ويوافى الغين يستافى
ودمار العمار بدار ذل مقامك ولو تربة أرضه تنبت اللولو الصافي
وبالعز لو في راس حزم ترومه لكنك في جناتها مرغد غافي
ومن شاف في الدنيا قبول كمت له بخيل مغاوير وهجن لها أرداف

٢٦ ـ أحلى من السكر

حلاوة السكر معروفة .. وهذا المثل يصرب لمن فاق رفاقه في جمال الخلقة أو جمال الخلق .

٢٧ ـ أحلى من اللي ينقر الطير راسها

التي ينقر الطير راسها هي البلحة عندما يبدأها الارطاب .. فاذا نقرها العصفور وأكل بعضها فان بقيتها الباقية يكون فيها حلاوة أكثر من غيرها .

ولعل السبب في كثرة حلاوتها هو توزيع حلاوة الجزء المفقود الذي أكله الطير على الأجزاء الباقية وبهذا تكسب الأجزاء الباقية حلاوة زائدة مضافة إلى حلاوتها .

يضرب هذا مثلاً للشيء اللذيذ الطعم .

٢٨ ـ احفظ للقوم ولا تصلح لهم

القوم هم الاعداء والحفظ هو أن تبقى أموالهم التي لديك كما هي .. فلا تحاول أن تغير فيها وتبدل حتى ولو كان قصدك الاصلاح .. لأنهم قد يجدون عليك مدخلاً فتكون حجتهم أقوى من حجتك لأن الشخص عندما يطالب بماله كما هو تكون الحجة القوية في جانبه .. وهذا يضرب مثلاً لاساءة الظن بالناس والعمل تجاههم بما يقره العرف والتقاليد حتى ولو كان في ذلك خسارة عليهم ...

٢٩ ـ أحذرك عن طرد المقفى حذاريك

المقفى الذي انصرف عنك واتجه الى غيرك وأحذرك بمعنى أحذرك أي انه ينصحك أن لا تتعلق بشخص قد انصرف عنك وتعلق بغيرك ... لأنه لا فائدة من التعلق بمثل هذا الشخص .. وكلمة طرد معناها الركض والشخص المنصرف اذا أحس بأن وراءه شخص يركض في طلبه .. فانه يزداد سرعة في الركض لئلا يلحق به هذا الذي يركض خلفه ..

والذي أطلق هذا المثل يعرف الكثير من أسرار النفوس ومواطن شذوذها فالمنصرف اذا تركته على سجيته فقد يأتي يوم يعود إليك فيه .. أما اذا تعلقت به وجريت وراءه فانه يزداد هرباً .. وقد يلج به الهرب طيلة أيام الحياة ...

وقال الشاعر الشعبي : — عبدالله بن سبيل

منيب عشاق عـلى غير مصلوح يـضحك لخلان وهم عايفينـه
المقفى أقفـى عنه لو كان مملوح والمقبل انهض لـه شراع السفينه
ومالي بعـد طول الأيـام مميـوح ما ينعرف صدارته من عطينـه
شفى بشربة قلتة دونهـا صـوح عميـا الصنوع ودربها عارفينـه
كم ليلـة خطر خطرها على الروح نـرعى حماه ومرقبه مشرفينه
نمسى ولا حمل من الهـم مطـروح ونصبح سلوم وحملهم جادعينه

٣٠ ـ أحل من الفقع

الفقع هو الكمأة وهو نبات أو شبه نبات يقارب البطاطس ... وينبت في الصحراء وقت الربيع .. اذا جاءه المطر في فصل معين من فصول السنة .. وبما أنه ينبت من مطر السماء وفي الصحراء فانه لذلك حلال لمن يجده .. لأنه ليس لأحد مجهود في انباته .. وهذا المثل يضرب للشيء تجده أو تكسبه من طريق مشروع لا شبهة فيه ..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

أحل من ماء الفرات

٣١ ـ أحسب حسابك واركب ركابك

اركب ركابك أي راحلتك .. ومعنى المثل أنه ليس لديك خطوات كثيرة متشابهة فليس لديك الا حسابك تحسبه ثم ركابك تركبها .. ومعنى هذا أنه لا متشابه في الأمر ولا تعقيد فيه ... وإنما هو في غاية البساطة والوضوح .

يضرب هذا مثلاً للطريق الواضح الذي لا لبس فيه .. والذي نتائجه معروفة من تقدماته

٣٢ ـ أحر من الجمر

يضرب مثلاً للأمر لا يطاق
وهذا من أمثال العرب القديمة التي لا تزال مستعملة كما هي حتى اليوم .

٣٣ ـ أحد يشعب واحد يطنقر

يشعب يعمل بعض الحركات لكي تسرع الراحلة وأحد يطنقر أي يرسل صوتاً خاصاً من فمه لأجل أن تقف الراحلة .. وهذا يضرب مثلاً لمن يقف بين أمرين متناقضين أحدهما يتطلب الحركة والآخر يتطلب السكون .. فلا يدري أيرضى الذين يريدون السكون .. أم يرضى الذين يتطلبون الحركة ..

وقال الشاعر الشعبي : ـ حمود الناصر البدر

وأنذرك عن ثورة قوى المثارى	اللي الى من ثار تهتز الأقطار
تيار فوار الخطر ينتدارى	مير أنت متتب بم حسنات الأشوار
أغواك ميشوم شعب لك ونارا	وما ظن أبو ماجد رضا منك ماصار
يدني لك القُرناس وانت توارى	حيثك خبير وداري يدك والحار
طاوعت من لا باع معكم وشارى	وما طعت من رويان راي وتدبار

٣٤ ـ احزم يدك وعرضها الطبيا

احزم يدك أي لفها واربطها وعرضها الطبيا أي اعرضها على الأطباء .. أي اعمل الاسباب وأرجع الأمور إلى ذويها .. والمختصين بها .. ومعنى هذا أنك اذا اشتبهت في أمر من الأمور فاستشر فيه الذين يعرفونه ويمارسونه فان لديهم من الخبرة والتجارب ما يزيل من نفسك الشك ... ويدلك على الطريق الصواب .

٣٥ ـ أحلى من الما على الظمأ

يضرب مثلاً للشيء الذي بلغ الدرجة القصوى في اللذاذة والمتعة ...

وهذا المثل قد أخذ من بيئة البلاد الصحراوية فالماء اذا وجده المسافر في هذه الصحاري كان أحلى شيء لديه .. ولا سيما اذا كان ماءه الذي معه قد نفد ...

٣٦ ـ احلفي عليها يـا خضرا

خضراء هذه جارية مملوكة لوالدة الشيخ عبدالرحمن السبيعي .. ووالدة عبدالرحمن السبيعي هذه امرأة ذكية وقوية ولها شخصية تعتز بها أمام جاراتها وزائراتها .. وهذه المرأة تسكن بلدة شقراء .. ويتجمع لديها في كثير من الاحيان بعض الجارات والسيدات لزيارتها .. ولأجل أن يحظين بأحاديثها واكرامها ...

فاذا تجمع لديها جمع من النساء جلست بينهن ثم أمرت بالقهوة .. وبعدها تأمر بالشاي .. والقهوة والشاي لهـا مقام رفيع في أيام مضت وكانت كل واحدة من الزائرات ترغب أن تشرب أكبر كمية ممكنة من هذه المشروبات التي تقدم الواحد تلو الآخر .. وكان بعض السيدات يقلن لخضراء عندما تأتي لتصب لهن القهوة أو الشاي « بس » أي اكتفيت .. ولكن والدة الشيخ عبدالرحمن السبيعي تعرف أن كلمة « بس » مصدرها الحياء لا الاكتفاء وبدلاً من ان تحلف والدة السبيعي على تلك السيدة أن تشرب أكثر .. فانها تقول لجاريتها احلفي عليها يا خضراء أي ألزميها بأن تشرب فنجالاً ثالثاً أو رابعاً ...

وكلمة احلفي عليها يا خضراء فيها الكثير من الترفع والاعتزاز بالنفس .. فهي ترى أنها أكبر من أن تحلف على ضيوفها بأن يشربوا أكثر .. وانما

تكلف جاريتها بهذه المهمة التي هي في نظرها من واجبات العبيد لا من واجبات السادة الكبار .

ثم إن في هذا المثل تناول للأمور من أبعد أطرافها .. لا من أقربها كما يقضي به الحال ...

ويضرب هذا المثل للكبرياء والترفع عن أمر من الأمور ...

٣٧ ـ أحقد من جمل

حقد الجمل معووف ويضرب به المثل من قديم الزمان وحتى الآن ... فهو اذا هاج في بعض فصول السنة وأراد احدى النوق .. فطرده احد عنها فانه يتعرف عليه ويحاول قتله عاجلاً أو آجلاً يضرب هذا مثلاً للإنتقام والتشفي ..

وقال الشاعر الشعبي إبراهيم بن جعيثن

وعاشرها عدوك ما يودك ترى قلبه عليك لـه اشتعال
ولو يعطيك لين من لسانه فهو مثل الحقود من الجمال
تخير في المنازل قبل تنزل ترى الجيران حل وارتحال
تخير مثل ما قال المهادى ولا تنزل على بيت النمال
تراقرب الخنى يدني المذلـه وقرب المجد يرقيك المعالي

٣٨ ـ أحد فيده يدفن فقره وأحد يوصله الى النقرى

هذا بيت من الشعر لحميدان الشويعر يقول إن هناك بعض المزايا في بعض الناس ترفعهم إلى أعلا مراتب الرفعة .. وتوجد هذه المزايا في أناس آخرين ولكنها بدل أن ترفعهم الى أعلا تهبط بهم إلى أسفل السافلين . فالمزايا في نظر حميدان ليست هي التي ترفع الانسان بل هناك ظروف وأوضاع

خاصة ترفع شخصاً وتضع آخر .. حتى ولو كان يحمل مؤهلات الرفعة لماذا .؟! لأن هذه من أسرار القدر التي لا يمكن شرحها ولا تعليلها ...

٣٩ ـ أحد يفرش له زوليه وابن قرناس له الوقر

هذا بيت من الشعر الشعبي أطلقه حميدان الشويعر وسار مسير المثل والزولية هي كناية عن الفراش الوثير والوقر هو وعاء خشن يوضع على ظهر الحمار لتوضع بداخله الأحمال يضرب مثلاً للاحتقار والازدراء ... بدون مبرر أو يضر مثلا للحظ الأعمى .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قول الشاعر العربي :

واذا تكون كريهه أدعى لها واذا يحاس الحيس يدعى جندب

وقال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر :

وفيهم من كنه دقيلة قنعـــه	دب الليالي حوضها ما يحفـــرا
يدعـــون للكرمه ولا يدعونه	والى حصـــل شور فعنهم يقصرا
وإن جاخساره فهو الأول منهم	غصب على دقنه وماله يعشرا
ولقيت بالعبدان عبد جيـــد	كل المراجل في يمينه تذكـــرا
ولقيت بالأحـــرار حرٍّ باطل	يسوى نصيف لو يباع ويشترى

٤٠ ـ أخف من الريشه

يضرب مثلاً للرشاقة والخفة .. وسهولة النقل من مكان إلى مكان ..

٤١ ـ آخر الطب الكي

هذا بحسب آراء الأقدمين أن المرض الميئوس منه يعالج بالكي بالنار التي هي أشد أنواع الدواء إيلاماً يضرب مثلاً لمن يتصرف بشدة .. بعد أن

يكون قد استنفد جميع الوسائل اللطيفة في معالجة مشكلة من المشاكل ... والكي موئلم جداً ولكنه حاسم فاما أن يشفى المريض بعده .. واما أن تسوء حاله ويعرف أنه ميئوس منه .. واليأس احدى الراحتين كما يقولون في الحـــكم .

وقال الشاعر الشعبي إبراهيم بن جعيثن : —

يا رفيقي رحت ناو الصـــلات	حزت الآذان ودخول الخطيب
العرب صلوا ولا عندي ثبات	ما عرفت أقرا و غاد لي ذهيب
يا علي قم لي سريع بالزتات	بالقرايه أو بكي أو طبيـــب
ان تعسر داي فـــدواه البنـــات	نكسني للهوى وأنا مشيـــب
ان بغن الوصـــل فهن الواصلات	وان بغن الصدما منهـــن قريب

٤٢ ـ أخاف يوزك المدحور

يوزك يغويك أو يغريك .. وهذا المثل قالته امرأة كانت تريد أن تسافر من قرية إلى قرية وذهبت الى جمال ليحملها ومتاعها إلى القرية المقصودة ولكنها عندما فاتحته في هذه الرحلة واتفقا على الايجار قالت له يا أبا فلان انني أخشى اذا صرنا في منتصف الطريق أن يغويك الشيطان !! فتعهد لها في قريتها بأن لا يغويه الشيطان وسافرا .. وعندما وصلا إلى منتصف الطريق أخذ بمقود الجمل وعدله عن الطريق إلى مكان منزو من الأرض فقالت المرأة ماذا جرى لك يا أبا فلان فقال لها لقد أغواني الشيطان ...

وهذا فيه اشارة إلى أن من خاف من علة قتلته فهذا يعقوب كان يتخوف على ابنه يوسف حينما يذهب مع اخوانه أن يأكله الذئب فأقنعوه ووعدوه بالمحافظة عليه .! ثم جاؤوا بعد الرحلة يبكون ويقولون إن يوسف أكله الذئب .. وان الشيء الذي خفت منه وقع في غفلة من غفلاتنا ..

وقال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن : —

قلبي لمظنوني يشادى فزيــزه　　فزيز خفاق الجناحــين وزه
قلبي على السرحة غدا في عنيزه　　بالألف تومى به على كل حزه
الحرف الأول بالفراسه مجيزه　　للشوك بالأجساد ياكود غزه
مظمون مكتوبي يجيبه ومـــيزه　　بالحال وردوده علينا مــبزه
تقول نفسي دامني به مفيزه　　لو تبت جا قلبك ابليس يوزه

٤٣ — آخذ شوي الحق واترك كثيره

هذا مثل يضرب للضعف .. حينما يأخذ الانسان بعض ما يتيسر من حقه .. ويترك من حقه ما لا يأتي إلا ببذل الدم أو بذل الجهد .. وهذه طريقة لا يلجأ إليها إلا الضعيف خلقياً او اجتماعياً اوجسمانياً أما القوي بأي نوع من أنواع هذه القوى فانه لا يترك شيئاً من حقه .. بل هو يأخذ حقه وافياً وإذا تطلب الأمر أن يبذل دماً .. أو يبذل جهداً فانه لا يتقاعس عن شيء من هذا .. وهذا المثل يضرب للضعيف بأي نوع من أنواع الضعف .

وقال الشاعر الشعبي محمد أبو دياس : —

يا دباس أنايا بوك ماني ببلاس　　ميران عبـــلات الرفاقة كثـــيرة
جنبت وسط السوق وأمشي مع الساس　　وآخذ شوى الحقُ واترك كثـــيره
وش عادلولو روحت لي دحب الأكياس　　مختلفـــة ما بين زر ونـــيرة
مالي بها يا جعلهـــا بـــألف قباس　　أو جعلهـــا لبليس لو هي كثيرة

٤٤ — أخذها غنيمه بارده

الغنيمة الباردة الكسب الذي لم يبذل فيه أي مجهود .. يضرب مثلاً لمن يأخذ شيئاً أو يعطي شيئاً بدون أن يعمل من أجله ما يجعله يستحقه .

٤٥ ـ اختلط الحابل بالنابل

الحابل هو الذي ينصب الفخ لصيد الطيور والنابل هو الذي يقذف السهام لصيد الوحش ..

يضرب مثلاً لاختلاط الأمور المتفاوتة ...

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : **جعلت لي الحابل مثل النابل**

٤٦ ـ أخاف يصير الدرب فوقاني

هذا شخص أراد أن يصعد إلى رأس نخلة ليأخذ منها رطباً .. وكان معه شخص آخر معجب بنعال هذا الشخص الذي يريد أن يصعد إلى النخلة .. فتردد هذا الذي يريد أن يصعد .. ولكن الشخص الآخر شجعه .. وأغراه بتلك الثمرة التي برأس النخلة .. فما كان من صاحب النعال إلا أن لف نعاله ثم وضعها في جيبه .. وصعد بها معه .. فقال له صاحبه دع نعالك في الأرض حتى تنزل .. وكان الصاعد إلى النخلة يعرف قصده .. فأجابه بأنه يخشى أن يكون طريقه إلى أعلى وأن لا ينزل إلى الأرض .. وهذا يضرب مثلاً لمقابلة الخديعة بخديعة مثلها أو أكبر منها ..

٤٧ ـ ادهن السير يسير

السير هو قطعة الجلد التي هي بمثابة الخيط وهي لا تسير اذا أريد منها أن تجمع بين طبقات من الجلود إلا بالدهن .. وهذا المثل يحث على أن يجامل صاحب الحاجة من بيدهم قضاء حاجته

٤٨ ـ أذل من القطات

القطات واحدة القطا وهي نوع من أنواع الطيور البرية في حجم الحمامة ..

وهذا النوع من الطير يضع فراخه في مجاهل الصحراء ثم يطير بعيداً عنها طلباً للرزق فإذا جاء المساء عاد اليها فلا يخطىء مكانها .. ويضرب المثل بالقطاة في السرعة .. فالقطا يطير جماعات .. جماعات .. وهي تمر في طيرانها كالسهم لا تلوي على شيء حتّى تصل إلى هدفها المقصود.. وهذا من أمثال العرب التي لا تزال متداولة حتّى اليوم

٤٩ ـ أدق من المـــا

هذا يضرب مثلاً للشيء الدقيق جداً فالماء أدق الأشياء المنظورة لدينا .
ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهـــم :

أدق من الشخب

٥٠ ـ أدل من اليد للثم

الثم الفم .. ودلالة اليد للفم معروفة فالأعمى لا تخطىء يده فمه .. والصبي الصغير لا تخطىء يده فمه .. والمعتوه لا تخطىء يده فمه ..

واليد تبصر طريقها إلى الفم في الظلام .. كما تبصر طريقها في النور .. وهذا المثل يضرب لمن لا يخطىء هدفه في أي حالة من الحالات ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

أقصد من اليد للفـــم

٥١ ـ ادخلوا بالمهاف واظهروا باللحاف

هذه حكمة أو مثل يقال للتدليل على ضرر البرد في أوله وجماله في آخره .
فهو كما يقول العرب في حكمهم يفعل بالأبدان كما يفعل بالأشجار ، فأوله يحرق وآخره يورق .

٥٢ ـ أدب ولدك .. ولو زعلت أمه

وفي لفظ ثان اضرب ولدك .. ولو زعلت أي غضبت أمه .. أي لا تتركه هكذا يعمل كلما يحلو لنفسه الصغيرة التي لا تميز بين النافع والضار . ولا بين ما يجمل عمله .. وما يقبح عمله .. يضرب لاستعمال القسوة في محلها ولو نتج عنها بعض الأضرار التي يمكن تداركها من طريق آخر ... ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم من أدب ولده أرغم حساده .

وقال الشريف بركات : ـ

احفظ دبشك اللي عن الناس يغنيك	اللي ليابان الخلل فيك يرفـــاك
واعرف ترى مكه ولا ها ابن آخيك	لو تشحذه خمسه ملاليم ما أعطاك
اجعل دروب المرجله من معانيك	واحذر تميل عن درجها بمرقاك
لا تنسدح عنها وتبغيني أعطيك	جميع ما يكفيك ما حاصل ذاك
أدب ولدك ان كان تبغيه يشفيك	لو زعلت أمه لا تخليه يرهاك

٥٣ ـ اذا صرت امير وانت أمير من يسرح بالحمير

يعني إذا ترفعت عن الأمور الصغيرة وأنت ترفعت عنها .. ثم ترفع عنها الثالث والرابع .. فمن يعملها .؟! لا بد أن يتفاوت الناس .. حتى يقوم كل انسان بما يتلاءم مع عقليته وتفكيره واستعداده ... يضرب هذا مثلاً للذي يترفع عن بعض الأمور التي لا يحق للانسان أن يترفع عنها من أجل اعتبارات لا قيمة لها في مجال العمل ..

٥٤ ـ أذل من النعـــال

لأنها تستعمل وقاية عن كل ما يؤذي وكل ما يستقذر يضرب مثلاً للهوان والخضوع ..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم أذل من الحذاء .

وقال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون : —

رنة الخلخال تحدث بك وجـــل مع كمالك ما استحيت من الرجال
وأهل ذاك البيت منهذا النزل داستك خفراتهم دوس النعـــال
كم طرقت لبابهم عجل خجل للطوافة وأنت ما تبغى سؤال
عن سفاهك في هواهم لا تسل يـــا محمد ما بقى فيك احتيـــال
توبـــه لله عن ذيـــك النجـــل والردوف اللى كما طعس الرمال

٥٥ ــ إذا صار زادك مأكول فرحب

يعني اذا كان طعامك سيؤكل سواء رضيت أو كرهت .. فمن الأفضل أن ترحب بآكليه وأن تتظاهر أمامهم بالفرح والغبطة بهذا الصنيع .. حتى لا تخسر طعامك .. وتخسر مروءتك ومكارم أخلاقك معه .. في وقت أنت لا تستطيع أن تغير فيه من الواقع شيئاً وهذا مثل أوحته البيئة والظروف التي يعيش فيها أبناء الصحراء .. فانه يمر عليهم بعض الظروف التي يقهرون فيها على الكرم .. وعلى بذل ما في أيديهم بسيف الحياء .. أو بسيف القوة .. وليس على من ترميه ظروفه في مثل هذه المآزق إلا أن يخرج منها أجمل مخرج وأكرمه .. وذلك بالتظاهر بالرضا والبهجة ...

يضرب مثلاً للرضا بما ليس منه بد

٥٦ ــ اذا اكلت بصيل فكل بصل

بصيل تصغير بصل .. يعني اذا اضطررت إلى أكل البصل أو دعتك نفسك إلى تناول شيء منه فلا تأكل منه قليلاً خوفاً من رائحته التي يخلفها في فم آكله فان أكل القليل وأكل الكثير سواء في ترك هذه الرائحة .. واذا

فاذا كان لا بد من أكل البصل فكل منه حتى تشبع رغبتك .. وتطفىء غلتك .. فالذي يأكل القليل .. لا بأس عليه أن يأكل الكثير لأن النتيجة واحدة .. يضرب مثلاً لمن يعمل قليلاً مما يعاب مقتراً على نفسه في هذا العمل مضيقاً عليها في هذا الصنيع في الوقت الذي لو ترك نفسه تعمل منتهى ما تريد من هذا العمل المعيب لكانت النتيجة واحدة ..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

إذا ضربت فأوجع فإن الملامة واحدة

٥٧ ـــ اذا قيل راسك ما هوب عليك رحت تلمسه

ما هوب أي ليس عليك .. أي انك اذا أخبرت بخبر أنت على يقين من كذبه .. فان الشك يتطرق إلى نفسك .. وتحاول أن تنفي هذا الشك بتعزيز اليقين وهو أن تمد يدك إلى رأسك لتطمئن إلى أنه في مكانه ..

يضرب مثلاً للانسان لا يلام على الشك في بعض الأمور اذا جاءته الأخبار تشككه فيها .. أو كان الأمر فيها يتطلب الشك...

٥٨ ـــ أذهن من الغراب

أذهن بمعنى أذكى والغراب طائر معروف باليقظة والحذر .. وأنه اذا قرب منه ابن آدم ثم عمل أدنى حركة يشتبه فيها طار .. وللغراب وصية الى ولده يتناقلها العوام وهي أن الغراب استدعى ولده لينصحه ويحذره فقال له اذا أقبل عليك أحد بني الانسان ثم رأيته يتناول شيئاً من الأرض فطر .. لأنه لا شك أنه يأخذ حجراً ليرميك به .. فقال فرخ الغراب لأبيه يا أبت ان الحزم يقضي بأن أطير بمجرد أن أرى ابن آدم وأن لا أنتظر حتى أراه يتناول شيئاً من الأرض .. لأنه قد يكون يحمل تلك الأحجار التي يرمي

بها في حجره فقبل الغراب ولده بين عينيه .. وقال ما رأيت منصوحاً يستحق أن يكون ناصحاً منك ..— اذهب في هذا الكون حيث شئت فلا خوف عليك هكسذا ينسبون هذا الحوار إلى الغراب وولده ويقولون ان هذا جرى حينما كان كل شيء يتكلم ..

يضرب هذا مثلاً للمنصوح الذي يعرف أكثر من ناصحه ...

٥٩ — اذا عزمت بك فانتخ

اذا عزمت بك الضمير يعود إلى الفرس فانتخ أي اعتز إلى قبيلتك .. أو أفتخر باحدى مفاخرك وأظهر للناس أن انطلاق الفرس بك بأقصى سرعتها انما هو بعملك واختيارك لا أنك مرغم عليه .. وهو يضرب مثلاً لمن ينجر الى موقف خطر يطلب منه فيه أن يتحمل ويتجمل .. وأن لا يشمت بنفسه الأعداء .

٦٠ — اذا تساوت الأسعار فعليك بالخيار

يعني اذا كانت أسعار الأنواع الطيبة والأنواع الرديئة سواء فعليك بالخيار .. ويفهم من هذا أن الأسعار اذا اختلفت فحينئذ يكون الأمر خلاف ذلك .. وعلى الانسان أن يمد رجله على قدر لحافه .. مع أن الطيب هو الذي يجب أن يفضل حتى ولو كان في ثمنه زيادة .. ويقولون في أمثالهم الأخرى عليك بالطيب ولو علقك الدين ويقولوت الرخيص بثمنه غال. ويقولون الرخيص مخيس .. أي معفن ..

يضرب هذا مثلاً لحسن الاختيار

٦١ ـ اذهن من الجربوع

أذهن بمعنى أذكى والجربوع حيوان بري يشبه الفأر أو الجرذ.. والفارق الوحيد فيه هو أن طرف ذنبه فيه كتلة من الشعر الأبيض كبيرة ...

والجربوع معروف بالذكاء والفطنة لأنه اذا حفر لنفسه جحراً فرق تراب الجحر حتّى لا يظن الرائي أن بمكان الجربوع جحر محفور .. ثم اذا حفر جحره فانه يسد مدخله عليه حتّى لا يدخل عليه من تلك الفتحة وعلاوة على هذا وذاك فهو يضع لنفسه عدة مخارج بحفرها حتّى لا يبقى بينها وبين سطح الأرض إلا قشرة رقيقة فاذا جاءه عدو من طريق خرج من طريق آخر بحيث يسلك بعض تلك المسالك التي هيأها للهرب .. ثم يضرب بهامته القوية تلك القشرة الرقيقة من الإرض فينفتح له الطريق .. فينطلق هارباً بأقصى سرعته :

يضرب هذا مثلاً للاحتفاظ بخط الرجعة أو خط الهرب عندما تكون بوادر الهزيمة واضحة ...

٦٢ ـ اذا حل القدر عمى البصر

يضرب مثلاً للانسان يحف به الخطر فلا يراه ولا يحسب له حساباً .. ويعيش بدون تحرز حتّى يفاجئه الخطر من حيث لا يشعر ...

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

اذا حان القضاء ضاق الفضاء

وقال الشاعر الشعبي محمد العوني : ـ

عجلان يامر في الريـــاض وينهى   طيور العشا وكـــر الحرار غدا بها
متبوش راســـه بديرة فيصـــل   وطيور شلوى ما حسب بحسابها

قام العزيز وفك بابــه وانتشر   عمى البصر والنفس محي كتابهــا
ظهر والي عبدالعزيز بعينــه   مثل أرنب شافت خيال عقابهــا
وانكف إلى قصره مشيح هــارب   ركض يبي الخوخه يخش ببابها
وصكه صليب الراي قبل دخوله   تعيش يمــنى جودت مضرا بها

٦٣ ـ اذا جوك الاثنين فحك راسك

يعني فكر في الأمر قليلاً .. وبعد التفكير اما أن ترى لنفسك طريقاً للنجاح فتقدم .. أو ترى استحاله النصر فتحجم والحكمة الشعبية تقول إذا جاءك الواحد فانتخ أي شجع نفسك على صراعه .. واذا جوك الاثنين فحك راسك أي فكر واذا جوك الثلاثة فانسدح .. أي سلم نفسك فلا سبيل إلى انتصار واحد على ثلاثة .. وهذه الحكم تنطبق على العام الأغلب أما الشواذ فان واحداً قد يغلب مائة بالكر والفر والتحايل على الغلب .. والرأى الذي هو قبل شجاعه الشجعان .

يضرب مثلاً للتروي والتفكير قبل الاقدام عــلى المشاكل التي لا تعرف نتائجها ...

٦٤ ـ اذا كثرت همومك فخذ من الأرض طولك

أي اذا كثرت همومك فنم على الأرض .. لأن من كثرت همومه تهيجت أعصابه .. ومن تهيجت أعصابه فلن يستطيع أن يتصرف تصرفاً معقولاً موزوناً وناجحاً واذاً فان من الأفضل لمن كثرت همومه أن يتمدد على الأرض .. ولعل الذي أطلق هذا المثل أدرك بحاسته طبيعة الأرض الكهربائية.. وأنها تمتص من جسم الانسان بعض تفاعلاته وتأثراته الزائدة عن حاجة الجسم ..

فاذا قام الانسان بعد هذا التمدد فانه سوف يكون هادىء الأعصاب مرتاح النفس يفكر في مشاكله بنفس نشطة وأعصاب هادئة .. وأحر برجل يكون بهذه الحال أن يهتدي إلى طريق الصواب .

٦٥ــإذا اعاب التاجر سلعة فهو يريد شراءها

يضرب مثلاً لمن يبطن ما لا يظهر.. ومن يقف في شأن من الشئون موقفاً يعلم الناس أنه لا يعتقده .. وانما ليصرف أنظار الناس عن هذا الشيء ليخص بــه نفسه ..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

اذا عاب البزاز ثوباً فاعلم انه من حاجته

٦٦ ـ أذل من ابليس يوم عرفه

هذا مثل مستقى من احدى الأحاديث النبوية فقد قيل ان ابليس يكون ذليلاً في هذا اليوم لما يرى من كثرة الغفران الذي ينعم الله به على عباده في ذلك اليوم ... وهذه حالة لا يرضى عنها الشيطان لأنه يريد أن يشاركه كل بني الانسان في العصيان والخسران

٦٧ ــ اذاكان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب

هذا يضرب مثلاً لمن يتكلم كلاماً كثيراً يخطىء فيه أكثر مما يصيب .. أما اذا أردنا أن ننظر إلى الكلام وإلى السكوت من الناحية العامة فان ملازمة السكوت سلبية تامة أما الكلام فهو أمر ايجابي قد يكون فيه الخير وقد يكون فيه الشر .. قد يكون فيه ما يرفع الشخص وقد يكون فيه ما يخفضه .. بخلاف

الصمت فان صاحبه يبقى هكذا مجهولاً لا يعرف ما وراءه فاذا تكلم وهو لن يكون انساناً بالمعنى الصحيح حتى يتكلم حكم عليه حينئذ اما بالعقل وبعد النظر .. وإما بالضمور والسطحية وعدم التمييز ...

يضرب هذا مثلاً للاتزان والتروي وعدم القاء القول على علاته ..

٦٨ ـ إذا كان القاضي راضي فارجسها يا حسين

هذا مثل أطلقه شخص شهد عنه أحد القضاة بأن حسيناً هذا كان يخلوبامرأةغريبة عليه فأظهر له القاضي أن شهادته لا تكفي لاقامة حد الزنى على حسين .. وفهم هذا الشاهد من كلام القاضي أنه راض بهذا الصنيع فأطلق هذا المثل وكلمة « ارجسها » كلمة مستعارة من صنيع الانسان اذا كان لديه نوع من أسلحة الصيد يسمى « المقمع » والمقمع هذه اذا أريد ان يصاد بها وضع فيها البارود ثم وضع بعده نوع من الحجارة الصغيرة .. ثم يدك الأول بالمرجس وهو قضيب من حديد رأسه مكور ثم يدك بعده الحصا بالمرجس أيضاً وعملية الرجس هذه عملية ادخال واخراج بقوة وشدة .. وكأن هذا الشاهد شبه عملية حسين مع تلك المرأة الأجنبية بعملية الرجس هذه ..

يضرب هذا مثلاً لاطلاق الحبل على الغارب اذا كان من يهمه الأمر لا يهتم ...

٦٩ ـ إذا سبح القيطون هم بسرقة

هذا شطر من بيت شعر قديم وهو : ـ

اذا سبح القيطون هم بسرقه
فلا تأمن القيطون حين يسبح

ولكن هذا الشطر سائر بين العوام مسير المثل وهو يضرب لمن يبالغ

بالتظاهر بالتقوى والزهد والورع .. بشكل يلفت الأنظار فالذي يعمل مثل هذا العمل لا بد من أن يأخذ الانسان منه حذره .. لئلا يكون صنع هذا الصنيع من باب التغطية .. حتى تطمئن إليه النفوس .. وتأتمنه على مقدراتها والقيطون هذا هو القط .. والقط لا يسبح ولكنها حكم وكلمات يجريها العوام على ألسنة الحيوانات .. ويقولون انها قالتها في وقت موغل في القدم .. عندما كان كل شيء يتكلم .. ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

سبح ليسرق

وقال الشاعر حمود العلي الرشيد : —

هذا وفعله بين لـه ظلال جضومنه ركابـة الخيل والقـود
بليل الشتا يسرى على اللي يوالي كم خفرة خلاه ما تاجد العود
اثر صلاته سلم للسـؤال ما تزجره عن كل ذنب ومنقود
عرضتهم لمهذبين العيال اللي يعضون النواجذ على الجـود
اللي مواقفهم نهـار القتال ما ياقفه عمرو وأبا زيد العـود
ما هم عيال مذرعـين الشيال اللي متاجرهم يحلتيت وجلـود

٧٠ — إذا أردت ان تطاع فسل ما يستطاع

يضرب هذا المثل لمن يتحكم ويتعنت ويطلب من الناس ما يشق عليهم .. أو يكون فوق طاقتهم .. وفي هذه الحالة فانهم يعصونه ... ولا ينفذون طلبه ... ويكون هو السبب في هذا العصيان ..

٧١ — إذا كان رفيقك عسل فلا تلحسه كله

يضرب مثلاً لمن يستغل طيبة الآخرين وتسامحهم إلى أبعد الحدود ..

في الوقت الذي يجب أن يقتصد في هذا الاستغلال .. لئلا يأتي يوم تنفد فيه هذه الحلاوة أو هذا العسل فيخرج بعده نوع من أنواع الطعوم قد لا يستسيغه الشاربون .. ولا يشتهيه الآكلون .. وهذا المثل يحث على الاعتدال ليبقى هذا العسل أطول مدة ممكنة ...

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

اذا كان لك اكثرى فتجاف عن أيسرى

٧٢ ـ اذا كنت عن شيء غني فضمه

يعني إذا كان لديك شيء لست في حاجة إليه فاحفظه لديك .. فانه لا بد أن يأتيك وقت تحتاج فيه إلى هذا الشيء الذي كنت في وقت من الأوقات غنياً عنه ...

يضرب مثلاً للمحافظة على ما تحت يدك من الأشياء التي تحتاجها والأشياء التي لا تحتاجها ...

٧٣ ـ اذا عزمت فتوكل على الله

اي اذا فكرت في أمر واستقر رأيك على نجاحه بعد دراسته من جميع النواحي .. فما عليك بعد ذلك الا العزم والتصمم .. والاقدام بإيمان وقوة يضرب مثلاً للاقدام على الأمر بقوة .. بعد التفكير فيه والاطمئنان إلى نجاحه .. ونتائجه الطيبة .

٧٤ ـ اذبح تربح

مثل ينبىء عن القسوة ... ومعاملة الأعداء بمنتهى الشدة وهي الذبح ...

فان أي شخص من الأعداء تذبحه تأمن شره ولا يأتيك في يوم من الأيام لمقاتلتك ...

يضرب مثلاً لضرورة انتهاز الفرصة ... واستعمال الشدة في أوقاتها .. ولو كان في هذه الشدة فناء وسفك دماء فان هذا خسارة على الأعداء وكسر لشوكة الخصوم الألداء ...

٧٥ ـــ اذ ّن ْ وفي يدك حجر

الأذان هو رفع الصوت بكلمات معروفة من ذكر الله والتذكير به للدعوة إلى الصلاة ... وفي يدك حجر أي في يدك سلاح مادي تدافع به عن نفسك .. وبهذا تكون استعملت السلاح المعنوي الذي هو الأذان والسلاح المادي الذي هو الحجر ...

وهذه الحالة تفعل عندما يكون شخص وحيد في الصحراء أو في مكان خال فتتصور له الغيلان والسعالى فان عليه حينئذ أن يؤذن ويرفع صوته بذكر الله .. وعليه مع هذا أن يأخذ في يده حجراً من باب الاحتياط والحزم فاذا طرد ذكر الله الغيلان فذاك .. وإلا فان السلاح الثاني الذي هو الحجر يكون موجوداً وجاهزاً للاستعمال ...

يضرب هذا مثلاً للحزم والاستعداد للحالات المتوقع حدوثها ...

٧٦ ـــ أذرق من صافره

أذرق أخوف وأشد جبناً وصافرة هي حيوان صغير من نوع الصراصير يتعلق برجليه في الشجرة ثم يبقى هكذا طوال الليل يصفر حتى لا ينام فيأتيه حيوان اكبر منه فيأكله ...

يضرب مثلاً للخوف . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

أجبن من صافر

٧٧ ــ اذا حضر الما بطل العفور

العفور هو التيمم... وذلك أن المسافر اذا حان وقت الصلات وهو في الصحراء وليس معه الا ماء الشرب .. فانه يكتفي عن الوضوء .. يضرب يديه على الأرض ومسح وجهه ويديه بآثار التراب .. فاذا حضر الماء الذي هو الأصل فان ما ينوب عنه يصبح لاغياً.

يضرب هذا مثلاً لتوقف مفعول الأصفر عندما يحضر الأكبر .. أو توقف مفعول الفرع عندما يوجد الأصل...

٧٨ ــ اذل من فقع بقاع مصلع

الفقع هو شحمة الأرض التي تنبتها الصحراء في موسم من مواسم الربيع وهو نبات يشبه البطاطس في حجمه ولونه .. لا في طعمه ... وضرب به المثل في الذل لأنه لا أحد يدافع عنه ولا أحد يحميه .. وانما هو في صحراء معرضة لوطء الأقدام .. وأي قدم تمر بهذا الفقع المصلع .. أي البارز على وجه الأرض فانها سوف تدوسه .. وأي شخص يراه فانه سوف يقتلعه .. ولذلك فان الفقع نهبة لكل عابر سبيل .. ليس له حام ولا راع ... ولا مدافع وهذا المثل يضرب للذليل الذي ليس له عصبة تناصره وتدافع عنه في أوقات الملمات والشدائد..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

اذل من قمع

٧٩ــ اذا ريشت النمله فهو عند أجلها

النملة من الحشرات الزاحفة فاذا خرجت عن طورها وأرادت أن تكون طائراً فان ذلك علامة على قرب حتفها...

يضرب مثلاً لمن يتجاوز حدود طاقته.

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

اذا اراد الله هلاك النملة أنبت لها جناحين

وقال الشاعر عبيد العلي الرشيد : —

انطعت شورى فاسع بأطراف الأنصاف ببضاعتك واضبط حساب الدنانير
أعمى بريده لا يدزك بميهاف تتبع ذلولك في عمى سالف البير
واتعب لمجلى الشفاتين بلجاف وارقد معه وادغث عجاج المباخير
شورى عليك عن المغازى والأنكاف ترى ذهاب النمل سعيه بتطيير

٨٠ ـ اذا دخلت الملائكة خرجت الشياطين

الملائكة والشياطين لا تجتمع في مكان واحد لأنها على طرفي نقيض كالنار والثلج لا يمكن ان تجتمع في اناء واحد .. فالملائكة رمز الخير والعدل والطهر .. والشياطين زمز الشر والفساد والقذارة ولذلك فان الشياطين تهرب من المكان الذي تدخله الملائكة .. لأنه لا يمكن أن يجتمع الخير والشر في مكان واحد ..

يضرب مثلاً لعناصر الشر التي تتوارى عندما تتوافر بجوارها عناصر الخـــير ..

٨١ـــ أذهن من حق الغربان

أذهن يعني أذكى والحق هو الذي يبلغ من الابل سنتين ويتكامل نموه ويستحق أن يركب .. والغراب الذي تكامل نموه يكون في غاية الفطنة والذكاء . فلا يستطيع انسان أن يخدعه .. أو يغدر به لأنه دائماً حذر مترقب ..

يضرب هذا مثلاً لمن بلغ حداً من الذكاء .. فلا يستطيع أحد أن يخدعه .. او ينتقص حقاً من حقوقه ومن أمثال العرب في هذا المعني قولهم :

أحذر من غراب

٨٢ ـ اركاه على الصوح

أركاه أي دفعه وضغطه والصوح هو جانب الجبل أو جانب البئر المرصوف بالحجارة يضرب مثلاً للمعاملة السيئة والقسوة القاتلة ...

وقال الشاعر الشعبي عبدالله بن سبيل ؛ ــ

هنى من قلبه دلوه وممنوح	حاله كما حال البغل من غذاها
بين الأظلة كنه السدو مطروح	همه رقاده والروابـع نساها
قلبي كما وادمن الجند ممروح	ليال ما به قشعة ما رعاهـا
على الذي بعيونه الناس درنوح	ما يبدي الغاية على من بغاها
وأنا الى جيته غدا الصدر مشروح	يبدي لي اسرار على أمه كماها
ولوما هرج لي عارف كل منضوح	عندي طواريق الهوى ومعناها
والله يا خل سفط لي مـن الروح	لأسفط لها من روح روحي جزاها
منا الذي يركى رفيقه على الصوح	معط كراب يديه يبغى ملاهـا

٨٣ ـ أرخص يا اخو هرسه

أرخص مأخوذة من الرخص الذي هو ضد الغلاء وأخو هرسه رجل عرض على شخص آخر سلعه بقيمة خيالية في الرخص فما كان من هذا الشخص المعروضة عليه إلا أن يطلق هذا المثل ..
يضرب مثلاً للسلعة الرخيصة جداً .. أو للشيء الغالي جداً الذي تعبر عن حالته بنقيضها .

٨٤ ـ اربط حمارك

يعني قف عند هذه النقطة فهي النقطة المهمة في الموضوع وهي التي

تستحق أن تقف عندها طويلاً وتعرف أسرارها .. وخفاياها ...
يضرب مثلاً للأمر الهام يصل اليه محدثك فتستوقفه عنده لتعرفا جميعاً. كل خفاياه وأسراره .

٨٥ ــ اروغ من الثعلب

الروغان هو أن يمشي شخص في اتجاه معين .. فاذا شعر أن طالبه قرب منه مال يميناً أو شمالاً بسرعة فائقة بحيث أنه يستطيع بعد هذا الروغان أن يقطع مسافة واسعة قبل أن يستطيع لاحقه أن يسير في اتجاهه ...
والثعلب مشهور بالروغان وسرعته بحيث أنه يعتمد على الروغان في النجاة ممن يلحق به وهذا يضرب مثلاً للذي لا تستطيع أن تمسك عليه قولا تدينه به .. ولا تستطيع أن تحصره في نطاق ضيق تحرجه فيه ..
ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

انما هو ذنب الثعلب

٨٦ ــ الأرض ما تعلم باللي فيها

أي ان الشيء الذي تدفنه في الأرض وتخفيه فيها لا يدري عنه أحد لأن الأرض لا تتكلم ولا تفشي الأسرار المودعة فيها .
يضرب هذا مثلاً لكتمان السر .

٨٧ ــ ارجع على العيبه ترى الصيد فيها

هذا شطر من بيت شعر أوله : ــ
اذا كنت قناص ولا وافقك صيـــد
فارجع على العيبه ترى الصيد فيهـــا

والعيبة هي الوعاء الذي يضع فيه القانص أو المسافر أمتعته وطعامه .. ومعنى البيت اذا كنت قانصاً ولم تجد ماكنت تطلبه من صيد فارجع إلى عيبتك .. الى الوعاء الذي تحمل فيه طعامك فان الخير والصيد فيه .. وهذا نوع من تعزية النفس عند الافلاس وخيبة الأمل .. وهذا يضرب مثلاً لمن كان يبحث عن مكسب خارج نطاقه القريب .. فاذا لم يجد قيل له ارجع إلى ما تحت يدك فان الخير يوجد لديك .. وهذا كما ترى فيه خداع للنفس وتعزية لها عما أصابها من خيبة الأمل ...

٨٨ ـ الأرواح يسرى عليها ويراح

يسرى عليها أي تؤخذ ليلاً ويراح يعني تؤخذ نهاراً أي ان كل ذي روح تعيش في خطر فلا أمان في هذه الدنيا لأي كائن حي .

يضرب مثلاً للأخطار المحدقة بالانسان .

وقال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون : ـ

خذ ما ترا لك تـــرى الأرواح   يسري   عليها   ويـــنراحى
أنـــا عوين ولك نصـــاح   بالعون   منـــاب   مـــزاحى
أصبح وأخلى الهوى شراح   وأمسى على مي مـــرواحى
أسهر إلين الفجـــر ينضـــاح   وأرقد إلى أكبر ضحى الضاحي
قالت ملاوى على ما راح   يـــا مـــال سلال الأرواح

٨٩ ـ ارنب تبغى الفريسة والفريسة من ظهرها

الأرنب حيوان ضعيف رقيق يستكن في النهار ويخرج ليلاً للرعي وطلب الرزق .. ولعل احدى الأرانب أحست من نفسها بقوة فخرجت إلى العراء

نهاراً اجهاراً تتطلب صيداً .. وتتطلب الصراع والمبارزة لأي نوع من أنواع الحيوانات حولها .. ورآها شخص وهي على هذه الحالة فأطلق هذا المثل تسجيلاً لهذا ، المنظر الغريب المعكوس الذي يريد فيه الضعيف افتراس الأقوياء .. وهذا مثل يضرب للضعيف الذي يدفعه غروره إلى التعدي على الآخرين .. في الوقت الذي هو لا يستطيع أن يدفع عن نفسه أي اعتداء بل في الوقت الذي هو عرضة فيه لأن يعتدي عليه أضعف الناس .. وأقلهم حيلاً وقوة .. فلا يستطيع أن يدفع عن نفسه شيئاً من ذلك العدوان ..

وقال الشاعر الشعبي محمد العوني : —

زود على شمر وسكان حايل — جانا بترك مثل سود المخايل
عساكر ما تفتهم قول قايل — خمارة تضرب طبول ومزمار
يومن أبو متعب نحاه أبو تركي — عن نجد وأهله حط الأتراك مركي
عاف العرب وسموتهم صار تركي — حتى بعد بلسانهم صار بيطار
يومنها ضاقت عليه المساعي — وانزاغ قلبه من قنيب السباعي
غدا الأهل حمر الطرابيش ساعى — ينقل حوايجهم وبالليل نطار
يبغي بهم حكم وهم حاكمينه — ما اعتاض من قبله حد نافعينه
أقضو خزونه والدبش والطعينة — ما بينوها له إلى وقت الأثمار

٩٠ ـ ارقد صطاح

أي نم نوماً هادئاً مطمئناً مرتاح الجسم والضمير ...
يضرب مثلاً للشك يقابله اليقين .

وقال الشاعر الشعبي محمد بن عبدالله القاضي : —

ومن رام الهوى ما رام مثلي — عنود عينها عين الصياح
تخنطل بأطلس كنهه الى ما — تمايل به تخاف من الطياح

يميل وينثني عـــني بعطفـــه إلى مال الغطا عنها وطـــاح
كشمعة مولع في جوف صافي من البلور مجـــلى الصفـــاح
ألا يا عادلي تخفـــاك حـــالي كما أنك داله نومـــك صطاح

٩١ ـ ارحام تدفع وارض تبلع

كلمات هذا المثل واضحة ومعناه يعبر عن عملية لا نهاية لها فهناك طريق للنمو والزيادة .. يقابله طريق للموت والفناء .. ولهذا فان ما تأكله الأرض تعوضه الأرحام .. وإذاً فإن الموت يعمل عمله والأرحام تعمل عملها .. وتبقى الكفتان متعادلتان .

يضرب مثلاً للزيادة التي يقابلها نقص والنمو الذي يقابله الحصاد ..

٩٢ ـ أركب نادر ولا توصه

أركب نادر .. أي أرسل شخصاً ذكياً لأي حاجة من حاجاتك ولا توصه .. أي أترك الأمر له .. فانه سوف يلبس لكل حالة لبوسها .. وسوف يعالج الأمور بما تتطلبه من علاج والحاضر دائماً يرى ما لا يرى الغائب ..

وهذا يضرب مثلاً لحسن الاختيار .. واسناد كل أمر الى من تتوفر فيه عناصر انجاحه ..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : **أرسل حكيماً ولا توصه .**

وقال الشاعر الشعبي محمد بن عبدالله القاضي : ـ

فان حل رجل في عيونك فما له وواززن ثقل عقله بعقلك بمثقال
وتكشف ضناين غايته بالرسالة أو نبط مرساله بعنوان ما قال
ويبين لك فضل الرجال بمجاله ان جا جدال فيه فض للأشكال
فالصاحب الصافي تحمل خماله يلز ملك وإلا الضد حده على الجال

٩٣ ـ ارنب يا قلبي

هذا شخص كان يظن في نفسه الشجاعة والاقدام وبينما كان ذات يوم يسير وحده في الصحراء نفجت أرنت فارتاع وخاف وخفق قلبه من الرهبة .. وعندما عادت اليه نفسه ونظر الى مصدر الحركة وجدها نتجت من أرنب هاربة .. فقال يخاطب قلبه الخافق خوفاً ورعباً انها أرنب يا قلبي : ـ

يضرب مثلاً لمن يخاف ما لا يخاف منه .

٩٤ ـ ارنب الحرة سودا

الحرة هي الأرض .. أو الجبال الصغيرة السوداء .. وهذه الجبال عادة تصبغ حيواناتها بصبغتها فتكون أرنبها سوداء كأرضها .. وهذا يضرب مثلاً لصدور الشيء من معدنه الذي لا يستغرب صدوره منه ...

٩٥ ـ أزين من القمر

يضرب مثلاً للجمال الفائق .. فالقمر هو النموذج الأعلى في الجمال لبياضه واستدارته .. ونقائه .

٩٦ ـ ازرع تحصد

الحصاد كناية عن جنى الثمرة والذي يريد أن يجني الثمرة الطيبة يجب عليه أن يزرع الزرع الطيب .. أما الذي يعتمد على الحظ وعلى القدر ويركن إلى التكاسل .. فهذا قد يساعده الحظ في فرص نادرة .. وقد لا يساعده في الأعم الأغلب والمثل يضرب لمن خاب أمله بسبب تكاسله فيقال له : انك لم تعمل الأسباب لكي تحصد الثمار الطيبة التي لا يحصدها ولا يجنيها إلا من

زرعها وتعاهدها بالسقي والعناية ..
ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : **كما تزرع تحصد**

٩٧ ـ اسلمي على قشراك

هذه بنت شابة طائشة قالت لوالدها ذات يوم اسمح لي يا والدي أن ألعب مع الأولاد وأفعل بهم كذا وكذا .. وصارت تعتز بنفسها أمام والدها وتتظاهر بأنها سوف تكون العليا فقال لها والدها من الخير لك ان تحافظي على نفسك وأن لا تفكري في النيل من الأولاد فإن الشيء الطبيعي أن ينالو منك أكثر مما تنالي منهم.. أو أن ينالوا منك كل شيء بدون أن تنالي منهم شيئاً ...
يضرب هذا مثلاً لمن يدّعي بنفسه شيئاً وهو عار منه ومن يتظاهر بأنه سوف ينال من الناس بينما الواقع أن الخطر عليه من الناس أن ينالوا منه ..

٩٨ ــ الاسم للنورة والفعل للزرنيخ

هذا هو مركب الطلاء الذي تطلى به الابل لمكافحة الجرب.. والنورة والزرنيخ هما بعض مركبات هذا الدواء .. ولكن معظم المفعول للزرنيخ .. ومع ذلك فاسم هذا الدواء طلاء النورة ..
يضرب مثلاً للأمور الرئيسية التي لا ذكر لها .. وانما تذكر الأمور الثانوية .

٩٩ ــ الأرض فيها محمد

يضرب مثلاً لعدم الترفع والتكبير .
ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :
بالأرض ولدتك أمك

١٠٠ ــ اسرع من الصوت

كان الصوت فيما مضى هو أسرع شيء في السير .. وكان آباؤنا يطلقون هذا المثل قبل زمن الصناعات والكهرباء التي قلبت أمور هذا الكون رأساً على عقب ... ولا تزال الصناعات والمخترعات تأتي كل يوم بجديد وصدق الله العظيم .. «وما أوتيتم من العلم إلا قليلا » ... ولكن هذا العلم القليل بدأ يجر بعضه بعضاً .. وبدأ ينمو ويزيد ويكبر .. ويتضاعف مع مرور الأيام ..
ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : **أسرع من الريح** .

١٠١ ــ اسرع من ارماشتك بالعين

هذا شطر من بيت يمدح فيه قائله ناقته بالسرعة وارماشت العين هي تحريك رموشها التي قال الله فيها «كلمح البصر » ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : **أسرع من البرق**

١٠٢ ــ اسمع من القراد

القراد نوع من الديدان التي تعيش على دماء الحيوانات وهو من نوع القمل في الانسان .. وهو يتسلط على الضعيف من الحيوان بشكل خاص .. والقراد يضرب به المثل في قوة حاسة السماع فاذا اتخذت الابل معاطن لها سمع صوتها من مكان بعيد فجاء يسعى اليها حتى يصل الى مباركها ..

١٠٣ ــ اسمه اكبر من جسمه

يضرب مثلاً للشيء تسمع عنه الأخبار فتتخيله شيئاً كبيراً أخاذاً فاذا رأيته وجهاً لوجه وجدت شيئاً عاديا لا يتناسب مع الصورة التي رسمتها له في مخيلتك...

١٠٤ ـ اسكت وإلا انسدحت

الانسداح هو التمدد على الأرض وهذا الكلام قاله أحد الحظوظ لصاحبه فقد قيل أن شخصاً رأى فيما يرى النائم انواعاً من حظوظ الناس .. وفي هذه الحظوظ ما يسير بسرعة البرق وفيها ما يسير بسرعة الخيل .. ومنها ما يسير بسرعة الابل .. ومنها ما يركض ركضاً .. ومنها ما يمشي مشياً .. ورأى هذا النائم حظه في أواخر الحظوظ .. وهو يزحف زحفاً بطيئاً فلم يعجب هذا الزحفان صاحب هذا الحظ فقال له اسرع !! أسرع !! حتى تلحق بأوائل الحظوظ أو على الأقل تسير في وسطها فقال هذا الحظ التعس لصاحبه .. ان لم تقنع بهذا الزحفان . انسدحت يضرب مثلاً لمن يطلب أكثر مما اعطي فيهدد بالانتقاص ليقنع بواقعه ..

١٠٥ ـــ استرونا من القضيبي صلو ركعتين بعد الصلاة

القضيبي هذا شخص كان امام مسجد احدى القرى ويظن انه كان متشدداً في دينه ويراقب جماعته مراقبة شديدة بحيث لا يقنع منهم باداء الفريضة بل لا بد لكي لا يلومهم الا يتبعوا الفريضة السنة ويظهر ان هذا المطوع الذي هو القضيبي لام قوماً مرة ومرتين وثلاثاً وخاف واحد منهم أن يشتد اللوم أكثر فقال لاصحابه استرونا من القضيبي صلوا ركعتين واسترونا مأخوذ من الستر وهو تغطية العورة أو سد ثغرة من ثغرات التقصير .. وهذا يضرب مثلاً لمن يطلب منه ان يعمل ما يجب وما يناسب . . حتى لا يتعرض للوم والتقريع ...

١٠٦ ـــ اسرق من حجله

حجلة كلبة كانت لدى بعض الأعراب .. وكانت جريئة وجشعة ..

فلا تشم أكلاً الا تحايلت عليه حتى تأكله في غفلة من غفلات أهلها ... فضرب بها المثل في امتهان السرقة واتقانها ..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : **أسرق من برجان**

١٠٧ـ اسم بلا جسم

يضرب مثلاً للشيء تسمع عنه الكثير فإذا بحثت عن حقيقته وجدت شيئاً تافهاً لا قيمة له ...

١٠٨ ـ اسمع تفرح جرب تندم

هذا يضرب مثلاً لمن يغرك ظاهره فاذا جربته وبلوت باطنه وجدت ما يسوءك ويعكر عليك صفو حياتك .. وفي هذا ما فيه من خيبة الأمل .. وسوء الظن بالكثير من المظاهر الخادعة التي يصادفها المرء في بعض لحظات حياته.

وقال الشاعر حمود العلي الرشيد : ـ

والله ماهم كفوا حكي وقصيدي	مير الطنا يسطى على الكبد بحدود
وعرضتهم لمدوريـــن الحميدى	اللي عوايدهم نصف كل مضهور
يومن خطوا الشيخ مثل المعيدي	اسمه كبير وشوفته مثل فرهود

١٠٩ ـ إشتر بدرهم وفصل باثنين

اي اشتر القماش بدرهم .. وادفع في تفصيله درهمين اي أكثر من قيمة القماش .. فالتفصيل مهم جداً .. وهذا يضرب مثلاً للرجوع بكل شيء الى ذوي الاختصاص فيه .. مع اعطائهم على أعمالهم بكرم وسخاء ...

١١٠ـ اسقاه المر

المر نوع من ثمار الأشجار المرة التي تشبه الصمغ وهو شديد المرارة .. واذا كان انسان يعامل آخر معاملة مقلقة قيل انه يسقيه المر .. أي يجرعه ألواناً من المنغصات ويعامله بألوان المزعجات.

١١١ ـ اشـتر بلش

البلش الورطة .. أو المصيبة أو المشكلة التي يقع فيها الانسان بسبب شيء يدفع فيه جزأ من ماله ليستفيد منه .. فتتقلّب الحال ويكون هذا الشيء مصدراً للايذاء والازعاج ..
يضرب هذا مثلاً للأمر تخسر فيه لتستفيد منه ولكنه يكون وبالاً عليك .. ومصدراً للمتاعب ..

١١٢ ـ اشربي والعصا بجنبك

اشربي الخطاب موجه للدابه والعصا بجنبك أي وأنت مهددة بالضرب .. يضرب مثلاً لمن يعمل عملاً وهو مرغم عليه بصرف للنظر عن كونه مفيداً أو غير مفيد ...

١١٣ ـ أشين من قولة جوكم

قولة جوكم يعني أتاكم اللصوص أو الحنشل كما يسميهم أهل الجزيرة .. وهذا مثل يعبر عن حقبة من الزمن .. حينما ينفلت حبل الأمن ويسود الهرج والمرج .. وتكون السلطة والغلبة للقوة لا للحق .. والحنشل أو عصابات اللصوص في الصحراء عادة يطلعون على الناس بغتة . والمباغتة أو المفاجأة

فيها روعة وفيها صدمة نفسية فالانسان في هذه الحالة اما ان يسلم أمره للصوص فيسلبون جميع ما معه حتى ثيابه .. وفي هذا خسارة مادية وخسارة معنوية بالخوف والجبن.. وإما أن يدافع عن ماله أو كرامته وفي هذا تعريض حياته للخطر الداهم المحقق لأنه سيصادم قوماً أمواتاً أو شبه أموات .. لأنهم لا يعرفون قدر الحياة وهذا المثل يضرب للأمر المكروه المفاجىء الذي يباغت الانسان في ساعة من ساعات سيره في هذه الحياة ...

١١٤ ـ أشوف من السرد

السرد نوع من الطير أكبر من العصفور وأصغر من الحمامة يأكل الديدان .. فاذا مشى شيء من الديدان الصغيرة في الأرض رآها حتى ولو كان على مرتفع عال ..

يضرب لمن كان نظره حاداً .

١١٥ ـ إشرب بكفوفك

أي خذ مطلوبك بنفسك بدون واسطة يضرب لمن وصل الى مطلوبه .. وصار في وضع يستطيع فيه أن يقلل أو يستكثر مما وصل إليه ...

وقال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون :

علمي بها من ليالي الصيف   يوم البخت ناشر نوفه
أيام حظي لقص السيف   يشرب من الماي بكفوفه
يا دار ربعى عساك الريف   ترتع جوازيه وخشوفه
لي فيك غصن لطيف الطيف   مودتي فيه مخلوفه

١١٦ ـ اشرب من البحر

أي اذا لم يعجبك واقعك فاشرب ماء مالحاً .
يضرب مثلاً لعدم الاهتمام أو المبالات .

وقال الشاعر الشعبي حمود الناصر البدر يصف وقعة الصريف : —

علوا يمين وكل يام يسارا وأن ... كنت كره اشرب قراطيع الأمرار
علوا إلى دك الكبوس استدارا ... أهل الشرا والبيع بالموسم الحار
ويا من مثورت الجمل بالغبارا ... نحاز الضديد ان كان سو الدخن ثار
بعدين والله مرخصين العمارا ... من دون عز الدار شاكوم الأشرار

١١٧ ـ اشجع من خالد بن الوليد

خالد بن الوليد صحابي جليل سماه رسول الله سيف الله المسلول وقد أبلى بلاءً حسناً في حروب الرده .. وفي أوائل الفتوحات الاسلامية ..
ولا يزال ذكر شجاعته متداولاً بين الناس ومضرب المثل عندهم ...

وقال الشاعر الشعبي محمد العبدالله القاضي : —

طلال لو قلبك حجــر اوحديدي ... أمداه من حامي وطيس الوغى ذاب
شبيت في نجد بنــار الوقيدي ... وأحرقت فيه عداك وآذيت الأصحاب
وكسيت ملكك ثوب عز جديد ... وسلبت حد عداك يا عز الأقراب
بحرب وضرب شاب منه الوليدى ... ماالوم من عاداك يوم ولا شاب
يلقى الخطوب بباب ليث شديد ... وعزايم عزت على عمرو وشهاب
أحيت شجاعة خالد بــن الوليد ... وأنسيت قا لات لا بازيد وذياب

١١٨ ـ أشجع من الأسد

الأسد هو ملك الوحوش .. ومعروف بشجاعته وإقدامه .. وشدة فتكه ولذلك يشبه الرجل الشجاع بالأسد في اقدامه وشدة فتكه ..

وقال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون : ــ

أشجع من الضرغــام وأمضى عزائم وأقطع من الصمصام واكرم من الديم
معطــى الجسايم ومهبــوب النسايم عوق الخصيم وشوق من كنه الريم
لا زلت ميمون حــذاك النعــايم تصلح زمان ما لجرحه مــراهيم
عدم الطبيب ولا لوصله تــلايم قبلك وهو مستضعف الحال ويتيم

١١٩ ـ أشبع العبد وكده

العبد هو الانسان الذي يباع ويشترى .. ويتصرف سيده فيه بدون أن يكون له حق المعارضة وكده استعماله في أي عمل من الأعمال التي يستفيد منها سيده .

يضرب هذا مثلاً للأمر يتطلب منك شيئاً ليعطيك اكثر منه .

١٢٠ ـ أشجع من عنتر

عنتر هذا كان مولى لبني عبس وهو أشهر من أن يعرف وشجاعته لا تزال حتى الآن مضرب المثل بين الناس .

وقال الشاعر الشعبي محمد العوني :

من مثل أبو ثامر الى ضبضب القتر والخيل زاد من البلنزا جفاهــا
لــه هدة ما قيل أبا زيــد هدهــا ولا عنتر المشهور ما قيل ناهــا

وان عاش ابو ثامر وساعف لهالهوى　كم خفرة ترمي الغطا من هبالهـا
تبكي قصايرها وتبكي حليلهـا　وتبكي مشافيقه وترمي دلالهـا

١٢١ ـ إشتر من الغالي قوت ليلة

الغلاء عادة شيء غير طبيعي .. وينتظر زواله في كل لحظة .. ولهذا فإن من الحكمة أن لا تشتري منه الا ما يكفيك في ساعاتك القريبة أما الساعات البعيدة فانه من المنتظر أن لا تأتي .. الا وقد رجعت الأمور إلى مجاريها الطبيعية ...

يضرب هذا مثلاً في محاربة الأمور الطارئة الغير طبيعية وذلك بالوقوف أمامها على أقل تقدير موقفاً سلبياً يساعد على سرعة زوالها ...

١٢٢ ـ أصفى من عين الديك

عين الديك معروفة بالصفاء .. وخلو انسانها من أخلاط الألوان الأخرى .. التي قد تكون في عيون بعض الناس أو بعض الحيوانات .. ولذلك فانه يضرب بها المثـل في الصفاء والخلو من الأخلاط التي تعكر صفو اللون الطبيعي ...

١٢٣ ـ الأصايل ما تلحق الاتالى

الأصايل المراد بها هنا الخيل فهي كلما طال عليها الطريق تجدد نشاطها وزاد جريهـا ..

يضرب مثلاً للأمور تكون بخواتيمها
وأن الهبة الأولى .. قد لا يكون لها أي اعتبار ...

١٢٤ ـ أصابعك ما هيب سوا

أي ليست سواء ففيها الطويل وفيها القصير .. وفيها الرشيق وفيها الثخين.. وفيها القوي وفيها الضعيف .. هذا وهي نابتة في منبت واحد .. وتشرب من مشرب واحد وما دام الأمر كذلك فما بالك بالأمور الأخرى من الأناسي أو الحيوانات .. إن الاختلاف شيء طبيعي في الأشياء .. ولذلك لا يستغرب اختلاف شيئين في الطبائع حتى ولو كان مصدرهما واحد او متقارب .

يضرب هذا مثلاً لتفاوت الأشياء حتى ولو كان منبتها واحد ...

١٢٥ ـ أصبر من عاطل الحمير ..

عاطل الحمير هو الحمار المكار الذي يتكاسل في السير والعمل .. فاذا ضربته أسرع قليلاً ثم عاد الى طبعه الأصيل .. وهكذا لا يزال صاحبه يوالي ضربه ليوالي السير .. ومع كثرة الضرب يصبح لدى هذا الحمار قوة تحمل فائقة للضرب والاهانة والركل بالأقدام .

يضرب هذا المثل لمن يتحمل ألوان الاهانات بالصبر والتبلد ..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

أصبر من حمار

، وقال الشاعر حمود العلي الرشيد :

يا الله يا للي للمخاليــق معبود ... يالواحد الــلي كل حي يساله
تجعل سهمنا يمة الضد مقيود ... بسلامة اللي وافيات خصالــه
عبدالعزيز اللي على الحرب والكود ... يصبر كما تصبر عرايب جماله

١٢٦ ـ أصعــدت

الاصعاد هو أن تحمل الأنثى فيستبشر صاحبها بأنها بعد فترة من الزمن ستأتي له بولد ... وبعد أن يعيش صاحب هذه الدابه بآمال باسمة مشرقة .. يحدث لهذا الجنين في بطن أمه عارض من مرض فيسقط من بطن أمه قبل أن يبلغ الكمال بل يخرج ناقصاً أو ميتاً .. فاذا حصل ذلك قيل ان الشاة أصعدت أي أسقطت جنينها ميتاً قبل أن يبلغ الكمال .. وفي هذا ما فيه من خيبة الآمال ...

يضرب مثلاً للشيء ترجوه ثم يصاب بنكبة من نكبات الزمان ...

١٢٧ ـ اصبر من الحصا

الحصا الحجارة .. وهي جماد لا يحس .. فيضرب المثل بها لمن يمسه كثير من ألوان الظلم والعسف والجور فيتحمل ذلك بدون ان يبدي أي سخط أو تذمر ...

١٢٨ ـ اصقع من طيز الرواية

اصقع بمعنى أبرد والطيز هو الاست والروايه هي المرأة التي تحمل الماء في قدرها لبيوت الآخرين وتتخذ حمل الماء مهنة تعيش منها ...

ومعنى هذا ان الماء يتناثر دائماً على أجزاء من جسمها ولا سيما عجيزتها التي هي في الغالب بارزة تتعرض لأي شيء يتناثر من قدرها ...

يضرب مثلاً للبارد برودة مادية أو برودة معنوية ..

١٢٩ – إصبع ضيعت القرش ما تذوق العشى

قيل أن رجلاً كان معه قرش وتسبب أصبع من أصابعه في ضياعه فحرمه تلك الليلة من تناول العشاء عقاباً له وتوفيراً للمبلغ الذي فرط فيه .. يضرب مثلاً لمن يعاقب نتيجة لاحدى تصرفاته الخاطئة سواء كانت اختيارية أو اضطرارية .

١٣٠ – اضرب العير يستأدب الفهد

العير هو الحمار ويستادب أي يخاف والفهد حيوان من الحيوانات المفترسة الجريئة .. ومعنى المثل اضرب الضعيف ضربة قوية على مرأي من القوي حتّى يداخله الرعب .. وينهزم خوفاً من ان يناله مثل ما نال العير ... ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

اضرب البرىء حتى يعترف السقيم

١٣١ – أضعف من بعوضه

البعوضة حشرة صغيرة معروفة وهي غاية في الضعف اذا أمسك بها الانسان أو ضغط عليها بأي طرف من أطرافه .. ويضرب بها المثل في الضعف .. ولكن الضعيف مع هذا يتنمر في بعض الحالات .. ويلحق بأعدائه أنواعاً من المزعجات .

يضرب هذا مثلاً للضعف المتناهي .

١٣٢ – اضحك للصبي يوريك حمرا مكوته

الصبي بضم الصاد وتشديدها تصغير صبي والمكوه كناية عن العودة ومعنى

المثل ان الصبي يمكن ان نخدعه بضحكة تضحكها في وجهه ليبثك جميع أسراره وأسرار أهله .. وجميع ما يراه أو يسمعه في المجتمعات التي يندمج فيهـــا ...

وهو يضرب مثلاً لمن تسهل خديعته .. ويسهّل استخراج أسراره بحركة خفيفة من كلمة وداد أو ضحكة خديعة أو ما أشبههما من الأمور البسيطة التي يمكن ان تكشف بها امور كثيرة قد تكون غاية في الخفاء والخطورة ...

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : .

لا تر الصبي بياض سنك فيريك سواد أسته

١٣٣ـ أطمع من أشعب

أشعب هذا رجل كان يبلغ به الطمع في بعض الأحيان الى ان يصدق كذب نفسه .. قيل ان جملة من الصبية تجمعوا حوله .. وضايقه هذا التجمع .. فقال لهم الا تعلمون أن فلاناً لديه مائدة في هذا اليوم وهذه الساعة فصدقه الأطفال . وذهبوا يركضون في اتجاه بيت الشخص الذي ذكر لهم اسمه .. وعندما رأى انطلاقتهم قال لنفسه ألا يمكن أن يكون كلامي صحيحاً فيحظى الصبية بما لا أحظى به فما كان منه الا اتبع الأولاد في منطلقهم ...

وقيل ان اشعب مر بشخص يصنع زبيلاً فقال له كبره فقال الشخص وماذا يهمك من كبره أو صغره .. فقال لعله يشتريه شخص فيهدي لي فيه شيئاً فيتسع الزبيل لأكبر كمية ممكنة ..

وأشعب هذا قد نسج حوله أو باسمه كثير من أخبار الطمع والجشع .. ومن المؤكد أن القليل منها صدر منه والكثير نسب اليه .. لانه أصبح رمزاً في هذا الميدان لا يزاحمه فيه مزاحم كأبي نواس في المجون وكجحا في أخذ الكثير من جوانب الحياة مأخذ الهزل

وهذا من أمثال العرب التي لا تزال متداولة كما هي حتى اليوم .

١٣٤ ـ اطعن يابو زيد والناس يدرون

ابو زيد هذا قائد من قواد بني هلال الذين نسجت عنهم الأساطير كثيراً من أنباء البطولة والشجاعة والإقدام .. وهذا المثل يشير من طرف خفي باستهجان الحديث عن النفس والتغني بمفاخرها فالانسان العاقل الحصيف هو الذي يعمل في صبر ومثابرة في المجال الذي يجيده .. أما الحديث عن أعماله وتقديره عليها فهذا أمر من الأفضل ان يكون نابعاً من المجتمع الذي تجري فيه هذه الأمور .. ومن الأقوام الذين لمسوا فوائد هذه الأعمال البطولية أو وقوا بسببها ألواناً من المكاره والذل والهوان ...

يضرب هذا مثلاً على استهجان الحديث عن النفس ...

١٣٥ ـ أطع ربك فيما قال

هذا المثل أطلقته امرأة في قصة قد تكون أقرب إلى الخيال منها الى الحقيقة .. ومجمل القصة أن شخصاً كان يرعى غنم أهله .. وكان يلتقي في أثناء النهار بامرأة شابة ترعى غنم أهلها .. ايضاً وتكرر اللقاء بين الشاب والشابة في المرعى .. وأرادها ولكنه خجل من أن يصارحها بغرضه .. وأراد ان يلجأ الى الحيلة .. وإلى أن يكشف عن مشاعرها في هذه الناحية .. وقام ذات يوم آخر الليل .. وسار فترة ثم أخفى فدرة من التمر .. ثم مشى فترة أخرى وأخفى قطعة من الخبز .. ثم سار فترة وأخفى قطعة من اللحم مشوية .. وجاء الصباح .. وسار بغنمه وسارت صاحبته بغنمها بجواره .. وفجأة أنصت وقال لصاحبته أنصتي وبعد فترة من الإنصات قال إن ربي يقول إن تحت تلك الشجرة تمراً. فانطلقا يتسابقان ووجدا فدرة التمر فأكلاها .. ثم وجدا الخبز بنفس الطريقة .. وكذلك اللحم .. وبعد أن شبعا ورويا .. قال لها فجأة أنصتي .. وبعد فترة من الصمت قال لنفسه لا يا رب فقالت

له صاحبته ماذا قال لك ربك قال انني أستحي من ذكره .. فألحت عليه فأخبرها أن ربه يأمره بالاختلاء بصاحبته فقالت له أطع ربك فيما قال .
يضرب هذا مثلاً لالغاء العقل والتفكير تجاه تصرف من التصرفات

١٣٦ ـ أطول من ليل الشتا

ليل الشتاء معروف بطوله كما أن نهار الشتاء معروف بقصره .. وهذا المثل يضرب للشيء الطويل الممل الذي يجب ان يتحمله الانسان بالرضا أو بالكره .

١٣٧ ـ أطول من ليل القريص

القريص هو الذي تلدغه الحية .. وكان الناس في الماضي لا يملكون شيئاً يكافحون به السموم .. وقد هدتهم التجارب الى بعض الأمور التي وجدوا فيها كفاحاً لهذه السموم .. منها مساهرة الملدوغ اي أقامة الأفراح عنده .. ومنعه من النوع .. لأنهم يعتقدون أن السم يسري في الجسم مع النوم اما اذا ظل الملدوغ يقظاً فان ذلك أرجى لسلامته .. والملدوغ يتحمل أنواع المكاره والآلام بسبب السهر الذي يجب أن يتواصل عدة ليال .. وبسبب السم الذي يحس بآلامه في جسمه .. ولذلك فالملدوغ بحس بأن ليله لانهاية له ..
يضرب هذا مثلاً للشيء الطويل الممل الذي لا مندوحة عن تحمله

١٣٨ ـ أطرد الذئب واطرد طارده

يضرب هذا مثلاً لعدوين يتقاتلان من جهة وأنت تقاتلهما من جهة اخرى لأنك تنتهز هذه الفرصة .. فرصة خصومتهما في الاجهاز عليهما جميعاً .
وقد يكون المعنى أن تتبع الذئب وأن تتبع من يطارده فتتعاونان على طرده

١٣٩ ـ أطول من سمير ابا رياح

سمير أبا رياح هذا رجل من العمالقة الذين يتنافل العوام عنهم أن أحدهم يأخذ السمكة من قعر البحر فيشويها بحرارة الشمس ...

يضرب مثلاً للافراط في الطول ..

١٤٠ ـ اطوسقاك على بلله

السقا القربة الصغيرة على بلله أي على ما فيه من ندى ورطوبة قليلة .. ومعنى هذا أن تقنع بالقليل الذي في يدك .. وأن لا تتطلع الى أكثر منه .. ولهذا المثل وجه آخر هو أن تغتنم الفرصة فتطوي قربتك الصغيرة ما دام فيها ندى وما دامت طريه .. قبل أن تجف ويزول منها الندى فتحاول أن تطويها فلا تستطيع . أو تطويها وهي جافة فتتعرض للتشقق والتكسر.. يضرب هذا إما لانتهاز الفرصة .. واما للقناعة بالقليل الذي في يدك عن الكثير الذي في يد غيرك .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

طويته على بلاله

١٤١ ـ اعقل واتكل

هذا المثل مأخوذ من حديث يتداوله المواطنون وهذا الحديث هو ان أعرابياً جاء الى المدينة على راحلته ثم سأل الرسول (ص) هل يترك ناقته بدون عقال ويتوكل على الله في حفظها .. ام يعقلها .. ويتوكل على الله مع هذا فقال الرسول : اعقل واتكل .. اي اعمل الاسباب واعتمد في نجاحها على الله ...

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

اعقل وتوكل

١٤٢ ـ اظلم من حيه

وهذا من أمثال العرب القديمة التي لا تزال متداولة كما هي حتى اليوم .

ويضرب المثل بظلم الحية لانها تدخل على الحيوان في جحره فتأكله وتحتل جحره .. الذي تعب في حفره وبذل جهوداً شاقة ليرتاح فيه .. ويختفي عن أنظار الأعداء .. فتأتي الحية فتجد في ذلك غنيمة باردة .. لم تبذل فيها أي جهد .

١٤٣ ـ أفسى من الظرنبول

الظرنبول حيوان أكبر من الأرنب قليلاً وهو مشهور بكثرة الفساء وعفونته .. وأنه يطلقه متى شاء وبالقدر الذي يريده .. ولذلك فقد جعله سلاحاً يحارب به أعداءه .. ويحارب به كل من يريد إيذاءه فاذا اراد حيوان ان يدخل جحره أطلق عليه عاصفة من الفساء تجعله يرتد على عقبيه خاسئاً وهو حسير ..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

أفسى من خنفساء

١٤٤ ـ اعقبه وعبقه

اعقبه أي ايت بعده .. وعقبه أي اسبقه .. ومعناه تعال بعده .. ثم اسبقه .. يضرب مثلاً لمن يأتي بعدك في عمل من الأعمال .. ويكون وضعه الطبيعي أن يبقى متأخراً عنك .. ولكنها تتاح له فرص وظروف تدفعه إلى الأمام دفعاً غير طبيعي فيسبق من قبله .. وقد يكون لهذا المسبوق فضل على هذا السابق في مساعدته على الدخول في ذلك الميدان .

١٤٥ ـ اعب لها من جنبها عصا

اعب لها أي أعد للدابة من جنبها أي من جزء يشابهها فاذا كانت صعبة المراس قاسية فانه ينبغي ان تسوقها بشيء قاس يشبه قساوتها فالشر يعالج دائماً بالشر والقسوة تعالج بالقسوة .. واللين باللين ولعل في هذا المثل ما يشير إلى الحكمة المعروفه التي تجدها فيما قاله الشاعر العربي القديم :

تهدى الامور بأهل الخير ما صلحت فـان تولت فبالأشـرار تنقـاد

والبيت لا يبتنى إلا على عمد ولا عماد اذا لم ترس وتاد

١٤٦ ـ افرغ من فؤاد ام موسى

هذا المثل مأخوذ من احدى الآيات القرآنية وهي قوله تعالى « وأصبح فؤاد أم موسى فارغاً ان كادت لتبدى به لولا ان ربطنا علي قلبها » .

وهو متداول في الأمثال قديماً وحديثاً ..

يضرب مثلاً للشيء الذي خلا من أهم مقوماته ...

١٤٧ ـ اعوج من ذنب الكلب

ذنب الكلب طبيعته الالتواء والتكور فاذا مددته وقومته ثم تركته عاد الى سيرته الأولى من الالتواء والتكور والمثل يدل على ان الطبع يغلب التطبع .. وأن الشيء يرجع إلى أصله فإذا كان أصله الاستقامة فاعوج في ظروف معينه فانه قد يأتي وقت يعود فيه الى الاستقامة واذا كان أعوج فقومته في ظروف معينة فانه يأتي وقت يعود فيه إلى أصله في الاعوجاج ...

يضرب هذا مثلاً لمن تسيطر عليه العقد في تصرفاته فتراه يحاول ان يكون هو الغالب ابداً ...

١٤٨ ـ اعمل طيب واجدعه في البحر

اجدعه اي ارمه في البحر .. ومعناه أن تعمل الخير وأن تنساه .. أو تعمل الخير ولا تنتظر له جزاء إلا من الله .. وقد يكون من معاني هذا المثل أنك اذا عملت خيراً ورميته في البحر الذي يبتلع كل ما يرمى فيه .. فان المعروف له من القدرة والقوة ما يخرجه من هذه المهلكة .. والمثل في عمومه يحث على بذل المعروف وعمل الأعمال النافعة تجاه الآخرين مهما كانت النتائج التي هي في الغالب الأعم نتائج طيبة ..

وقال الشاعر الشعبي : بديوي الوقداني

أوصيك بالطيب إلى صار لك ذوق　　ارمه وراك ولازم انه يلاقيك
واللي جعل لك روح جاعلك مرزوق　　كما تكفل بك من الخلق كافيك
والدرب لا تاطه ولو كنت مرفوق　　إلا بجد في يمينك يباريك
واترك طريقة كل عاشق ومعشوق　　والعزم طيب ميرحزات يرميك
وافرح ليامنك عن الشر مدروق　　واحذر صديقك واحذر اللي مواليك

١٤٩ ـ الاعمال بالنيات

هذا المثل مأخوذ من حديث نبوي شريف هو « انما الأعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى .. الخ »

يضرب مثلاً لمن يسيء وقد أراد الاحسان ...

وقال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون : —

يا بادي بالقول هذا بداله　　قول بدل قول ومال عوض مال
والكل منا لو يطاوع مقاله　　القول واجد والحكي عند الأفعال
وعصى مشيره والذي قد سعى له　　بالصلح والنيات رهن بالأفعال
والعز ما يعني لمن لا عنا له　　يا شارب بكفوف غيره من اوشال
هذا ومن قصت يمينه شماله　　خُسران في حاله مع غالي المال

١٥٠ ـ أعفا من الظبي

أعفا من الظبي أي أكثر صحة من الغزال .. والغزال يضرب به المثل في القوة والصحة والرشاقة وقلة الأمراض لسلامة جسمه من كثير من الفضول والزوائد التي تبتلى بها بعض الأجسام وقد قيل ان الغزال لا يمرض الا مرض الموت وهذا يضرب مثلاً لمن قيل انه مصاب بضعف فتقول ابداً انه لا ضعف فيه بل هو أصح جسماً من الغزال الخفيف الرشيق الذي قيل انه لا يصاب بضعف أو مرض ..

١٥١ ـ أعد بحظ والا مت

أي سر في حياتك وفي طريق معيشتك بالحظ تنجح وتكسب وتسعد .. أما السير بدون حظ فان مصيره الى الاخفاق .. والمثل يشعرك بأن لا تعتمد على الحظ فتقعد بل لا بد من السير ومن الحركة وعمل الأسباب. فاذا اجتمعت هذه مع الحظ فانها تصنع الأعاجيب .. والحظ هذا قد كثر كلام الناس فيه فمنهم من يقول انه هو سر النجاح وحده .. ومنهم من يقول انه العامل الأساسي من عوامل النجاح .. ولا بد أن تصحبه بعض العوامل الأخرى .. والحظ في حقيقته ظرف من الظروف ينتهزها الانسان فيحقق فيها أمانيه وأحلامه التي تراود نفسه ..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

بجدك لا بكدك

وقال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن : —

إلى وقفت هذا طاح هـــذا وذا برفادة وذاك يـــومي
ومن رام البنا من غير ساس سريع يكثرن فيه الثلوم
لقيت الحظ هـــو ساس المعاني ينــام به الفتى وإلا يقـــوم
ولقيت المرجلـــة وجد وهمـــه وفي وجيه الرجال لهـــا وسوم

١٥٢ ـ اعرف امها قبل تضمها

أي قبل أن تتزوج المرأة اسأل عن أمها وعن طبائع أمها .. لأن البنت في الغالب يكون فيها شبه من أمها كما أن أمها من ناحية ثانية لها دخل كبير في صلاح الأحوال بين الزوجين أو فسادها .

وقال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر : ـ

والمرة ضمها لا عرفت أمها ثم صن عرضها لا يفر بحياه
والبد يوي ان عطيته تسلط عليك قال ذا خايف مير بالك عطاه
ان ولى ظالــم مفسد للكمام وان ظلم زان طبعه وساق الزكاه
مثل كلب ان رمي له بفهر يروح وان رمى له بعظم تبع من رماه

١٥٣ ـ إغصبوني واتغيصب

اغصبوني أي حتمو علي وألزموني وأتغيصب .. يعني سوف أتظاهر بالقبول مجاملة لكم .. وهذا المثل مأخوذ من قصة لأحد أبناء البادية كانت لديه والدته .. التي مات عنها زوجها منذ فترة وكان لديه راع للغنم شاب ولاحظ هذا الولد أن والدته بدأت تبدي عطفاً زائداً على هذا الراعي وبدأت تتزين امامه وتيره ببعض الأمور فأراد ولدها أن يعرف مكنونها فقال لها يا والدتي ان في المكان الفلاني شجرة اذا دعى الواحد بالقرب منها فان ربه يستجيب دعاءه ويحقق طلبه لاسيما في يوم الجمعة .. وعلم في ذات جمعه أنها تستعد للذهاب الى الشجرة فسبقها إليها ودخل في جذع الشجرة فجاءت والدته إلى الشجرة وتعلقت بغصن من أغصانها وصارت تدعو بما تريد .. فقالت يا ربي يا حبيبي .. فقال ولدها من جذع الشجرة ايه ! ايوه !.. احفظ لي ولدي فلان فقال ايه ايوه .. ثم أردفت .. ويزوجني راعي غنمنا فقال ايه ايوه ثم ختمت حديثها بقولها ويغصبني واتغيصب فقال ايه ايوه .

ثم سبقها عائداً إلى البيت بعد أن علم بما يجيش في خاطرها ..

يضرب هذا مثلاً لمن يرغب شيئاً ولكنه لا يرى من اللياقه أن يدفع نفسه إليه .. ولكنه يريد من يدفعه وهو يتظاهر بالاندفاع مجاملة لمن طلب منه ذلك .

١٥٤ ـــ أعطت بدقاق الما

أعطت بدقاق الماء الضمير يعود على السحابة .. فاذا امطرت وكان مطرها بحبيبات صغيرة .. فان ذلك أرجى لاستمرارها وطول هطول المطر منها .. وكلما طال هطول المطر ازدادت منافعه وخيراته ..

يضرب مثلاً للخير يأتي بالقدر الذي يريده الانسان او أكثر من ذلك .

١٥٥ ـــ أعوج من زغولة الثور

الثور معروف .. وهو اذا صار يمشي يتمايل ذات اليمين وذات الشمال .. فاذا بال وهو يمشي صار بوله يتعرج تارة الى اليمين وتارة الى الشمال وهو بهذا يكون خطا متعرجاً يضرب به المثـــل في الالتواء وكثرة التعاريج .

١٥٦ ـــ أكل عليه الدهر وشرب

هذا مثل عربي قديم .. ولكنه لا يزال متداولاً كما هو حتى اليوم .. وهو يضرب مثلاً للشيء الذي ذهب في طوايا القدم واقتفاه أمور اخرى غطت على آثاره .. حتى لم يبق له رسم ولا جسم ..

١٥٧ ـــ بافضاها وارخاها

يعني في أوسع ما يكون من النعمة والراحة .. ومعنى هذا أنها قد تكاملت أسباب السعادة والراحة ..

يضرب هذا مثلاً لمن يظن به القلق وانشغال البال في الوقت الذي هو فيه في سرور وسعادة .

قال الشاعر الشعبي محمد العبدالله القاضي في هذا المعنى

من يوم جانى لك جواب بترتيل نظم غدينا فيه بأفضاه وأرخاه
دنيت مصقول وزاج وتسجيل ونظم كما عقد الجواهر نسجناه
بعقد القوافي صار نظمه بتعديل وموافقه كالدر والحص مبناه

١٥٨ ـ أعند من الخنفسة

الخنفسه حشرة سوداء معروفة .. ومن طبيعتها العناد حتى ولو كان في عنادها حتفها وهلاكها .. فانت اذا غيرت اتجاهها فانها تعود الى نفس الاتجاه الأول والى نفس المكان الذي صرفتها عنه فإذا أعدت الكرة فانها تعيد نفس الدور وتعود الى اتجاهها الأول وهكذا حتى يقضي الانسان عليها ..

ومن امثال العرب في هذا المعنى قولهم :

ألح من ذباب

١٥٩ ـــ أعطيه اللجام ويعض يدي

الضمير في أعطيه يعود على الحصان .. الذي تريد منه شيئاً فيأباه .. ويطلب شيئاً آخر غير ما تريد .. وهذا يضرب مثلاً للذي يخالف ما يراد منه .. سواء كان ذلك الخلاف عن قصد اوعن غير قصد .. ويأتي بأمور أخرى قد تكون ضارة .. وقد تكون على أقل تقدير غير مفيدة .

١٦٠ ــ أفشل من الربا

الربا معروف .. وفشله ان تطير بركته فلا يستطيع كاسبه أن يستفيد منه كل الفائدة .. أو ان صاحبه يستفيد منه لمدة معينة محدودة ثم يطير من هنا وهناك فلا يبقى له عين ولا أثر .. وهذا المثل مستوحى من بعض أحكام شريعتنا المطهرة ..

التي تحارب الربا بجميع أشكاله وألوانه .. وتعتبره باباً من أبواب أخذ أموال الناس بالباطل .. لأن المرابي لا يتعب مقابل كسبه كما أن كسبه يكون على حساب شقاء الآخرين ..

١٦١ ــ إفتح جيبك وناظر عيبك

الجيب هو فتحة الثوب التي على الصدر والتي يرى الانسان منها بطنه . وخفايا جسده ..

يضرب مثلاً لترك عيوب الناس وانشغال الانسان بعيوبه .. ففي عيوبه ما يشغله وفيها ما يستحق الالتفات والاهتمام والاصلاح ..

١٦٢ ــ أقرب من عصى الاعرج

الأعرج عادة لا يمشي الا وعصاه بيده لأن العصى تعتبر بالنسبة اليه رجلاً ثانية أو ثالثة .. ولذلك فالعصا تلازمه أو هو يلازمها في قيامه وقعوده .. وفي كل حالة من حالاته العادية وغير العادية .. ولذلك يضرب بها المثل في القرب .. ومن امثال العرب في هذا المعنى قولهم :

أقرب من حبل الوريد

١٦٣ ــ إقرب من الخوف تامن

هذا المثل فيه إشارة للحكمة التي قالها أبو بكر الصديق رضي عنه حيث قال : « احرص على الموت توهب لك الحياة » والذين يموتون في الحرب مدبرين اكثر من الذين يموتون مقبلين .. والقرب من الخوف يعطي مناعة وقوة وشجاعة .

يضرب هذا مثلاً للاقدام والشجاعة .. وعدم التخوف من الأخطار حتى لا يرى جباناً رعيداً .. موسوساً .. فيكون لقمة سائغة لكل طامع ..

١٦٤ ــ أفقر من حجام ساباط

حجام ساباط هذا رجل كان يتعاطى الحجامة ولكنه الزبائن تركوه لأمر لا نعرفه .. وعندما طال انتظاره ذات يوم .. واثقله الفراغ صار يحجم أمه التي ليس في الدار إلا هي وما زال في عمله حتى امتص دم أمه فماتت ..

يضرب هذا مثلاً في فقر المادة وفقر العقل وفقر العمل ايضاً ..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

أفقر من العريان

١٦٥ ــ أقرب من عصا الاعمى

الأعمى دائماً لا يرى الا وعصاه بيده ان كان ماشياً .. او بجانبه إن كان جالساً ..

فالعصا لا تفارقه في معظم حالاته يضرب هذا مثلاً للشيء القريب جداً ..

١٦٦ ـ إقبل الفال ولو طقت عصا

الفأل أول شيء تفتتح به يومك أو سفرك .. أو أي أمرجديد تشرع فيه .. والفأل عادة يكون بالاستبشار بكلمة طيبة .. أو حركة شاردة عند الشروع في أمر من الأمور وقولهم في المثل ولو طقت عصا أي ولو ضربة عصا مبالغة في قبول الفأل وحمله على المحمل الحسن .. والاستبشار به ومغالطة النفس في معانيه اذا كانت تشير الى ما يدعو الى التشاؤم .. وصرفها إلى ما يدعوا الى الأمل والتفاؤل بالخير .. يضرب هذا مثلاً للابتسام للحياة وقبول ما تأتي به من خير وشر بصدر رحب ونفس غير يائسة ولا متشائمة

١٦٧ ـــ إقفاية ضبعه

الضبعة حيوان معروف في حجم الذئب .. ومن المعروف عنها ان ظهرها ورقبتها يكونان جزءاً واحداً ليس فيه مفصل .. ولذلك فهي اذا أدبرت لا تستطيع أن تلتفت برقبتها ورأسها فقط بل لا بد اذا أرادت أن تلتفت .. أن تلتفت بجميع جسمها .. ولهذا فان الالتفات يصعب عليها اذا كانت متجهة اتجاهاً معيناً .. وهذا الأمر جعلها إذا ادبرت لا تكاد تلتفت واذا جاءها عدوها من الخلف فإنه يتمكن من الحاق الضرر بها قبل أن تتمكن من الدفاع عن نفسها يضرب هذا المثل لمن اذا ادبر لا يكاد يلتفت الى الخلف . واذا انصرف عن أمر لا يكاد يعود اليه كما قال الشاعر العربي .

اذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكد   إليه بوجه آخر الدهر ترجع

١٦٨ ـــ أقول تمرة ويقول جمره

هذا مثل عربي قديم لا يزال متدا ولا حتى اليوم وهو يضرب مثلاً للخلاف لمجرد شهوة الخلاف ..

١٦٩ ـ آفة العلم النسيان

هذا مثل عربي قديم ولكنه لا يزال متدا ولا كما هو حتى اليوم .. يضرب مثلاً للذهول .. عن بعض الحقائق المعروفة .. التي اذا سمعها الانسان تذكر أنه كان يعرفها

١٧٠ ـ اقمح اليوم يا ضبه

الضب هو كناية عن الذكر واقمح كلمة فيها شماتة ودعاء بالخيبة وهذا شطر من ابيات شعرية قالها احدهم شامتاً من صنيع بعض معارفه قال :

يا غزال خذه مشعان   يوم جـاه الدهر كبه
يحسبه مـا يجي رجعان   اقمح اليوم يا ضبه

والدهر معناه الجدب . وكبه تركه والرجعان الأمطار والربيع وتكاثر الخير واقمح اي لك الخيبة والفشل يضرب مثلاً لمن يفرط في شيء ثمين في ظل ظروف طارئة لا تلبث أن تزول ..

ومن امثال العرب في هذا المعنى قولهم :

الصيف ضيعت اللبن

١٧١ ـ أقول تيس ويقول احلبه

من المعروف ان ذكور الحيوانات ليس فيها حليب .. ومع ذلك فإن بعض الأشخاص يتجاهل هذه الحقيقة .. ويتغاضى عنها ويطلب المستحيل الذي لا يمكن تحقيقه .. وهذا يضرب مثلاً لمن تريه الطريق الصواب فيعدل بك إلى عكسه وقال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر :

طالب الفضل من عند قوم شحاح   مثل مهدى زمان الصرام اللقاح

أومثل طابخ الفاس يبغي المرق أو مثل حالب التيس يبغي المناح
أربع يرفعن الفتى بالعيون الوفا والكرم والظفر والصلاح
وأربع ينزلن الفتى للهوان البخل والجبن والكذب والسفاح

١٧٢ - إقضب المفرص ولا تحرص

اقضب أمسك .. يعني اجلس وترقب في المكان الذي لابد لمن يسير على الطريق أن يمر عليه .. ثم كن مطمئناً بأن صيدتك ستمر عليك ..

يضرب مثلاً للوقوف في مجتمع الطريق وملتقاه لترقب ما تريد ترقبه . وهو لابد ان يمر عليك وستنال منه مقصودك أو بعضه ..

١٧٣ - إقضب قردك لا يجيك اقرد منه

اقضب أمسك وأقرد منه يعني أكثر شؤماً وشراً منه ..

يضرب مثلاً للصبر على الحاضر على ما فيه من منغصات خوفاً من مستقبل يأتي بألوان أكثر تنغيصاً .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : **أي الرجال المهذب**

١٧٤ ـ اقضا عاجز

اقضا اي انتقام وأخذ بالثأر والعاجز معروف ومعناه أن بعض الناس اذا اسيء اليه انتقم لنفسه على طريقة العاجزين .. وهي أن يقابل العمل بالقول .. والايجابية بالسلبية .. والحقيقة بالخيال .. أو أن ينتقم من شخص لم يسيء إليه وإنما كل ذنبه أنه يمت بالقرابه إلى من أساء اليه ..

يضرب هذا مثلاً للانتقام ممن لا ذنب له أو الانتقام بطريقة لا تشرف فاعلها لأنها لا ترقى الى مستوى الثأر المطلوب ..

١٧٥ ـــ اقعد على سبع الطبق

المراد بسبع الطبق الأرض التي هي سبع أرضين .. وهذا يضرب لمن اظهر شيئاً من الخفة والتسرع والطيش فانه يقال له كن رزيناً .. ولا تحلق في الهواء بل اجلس على الارض .. واكتسب من ثباتها ورزانتها ثباتاً ورزانة ولا تتسرع فان التسرع قد لا يجدي .. بل انه قد يضيع عليك مجهوداً كاد أن يؤتي ثماره ..

١٧٦ ـــ أكثر ما في بلاد السو الحطب

يضرب مثلاً للجفاف والجدب .. وما تبعهما من القحط والفقر .. أما البلاد الحيه فان اشجارها تكون حيه وخضراء . وليس فيها حطب ولا هشيم ..
ولهذا فإن كثرة الحطب في البلاد ليست ميزة لتلك البلاد حتى ولو كان فيها فائدة .. الا أنها فائدة محدودة المنافع .. أما الشيء المفيد عموماً فهو أن تكون خضراء وأن لا يوجد فيها الحطب إلا نادراً .

١٧٧ ـــ أكل حنيني وركب ذلل

الحنيني هو نوع من افخر أنواع الأكل وهو يعمل من خليط من الخبز والتمر والسمن والعسل .. وذلل جمع ذلول وهي الراحله المدربة على الأحمال والأسفار .
والمعنى أن رجلاً سأل عن الغازي والحروب وماذا يكون فيها فقال له أحد الساخرين .. انها أكل حنيني وركب ذلل ..
يضرب مثلاً للشيء الذي يهواه الانسان ويتطلبه في حياته .. أو للجواب الذي عكسه هو الجواب لأن المغازي والحروب ليست أكلاً وشرباً ونزهه وانما فيها شدائد كثيرة .. وفيها تعريض النفس للأخطار والهلاك ..

١٧٨ ـ أكرم من الذواري

الذواري الرّياح .. وهي في الغالب متحركه ونشيطة ولا تخص بمزاياها احداً دون أحد .. بل هي تهب على الفقير .. وعلى الغني .. على السعيد وعلى الشقي ولذلك فانه يضرب بها المثل في الكرم والبذل الذي لا تمييز فيه ولا تفضيل ..

١٧٩ ـ اكرب وجهك وارخ يديك

اكرب وجهك أي تظاهر بالجد والصرامه .. وارخ يديك اي لا تشدهما بل أرخهما ولا تبطش بهما .. لان الاعتماد على القوة قد ينقلب في بعض الأحيان على صاحبه بالوبال والمثل يدعو الى ان يكون المرء قوياً في رسم الخطط ولكن عليه ان ينفذها بالتي هي أحسن .. أما اذا أحوجه الحال الى ان يلجأ الى قوة اليد والبطش فهذا ما يحذر المثل منه .. ويطلب التسامح .. وأخذ الأمور من جانبها اللين ..

يضرب هذا مثلاً لعدم شد الحبل فينقطع وعدم ارخائه فيضطرب الوضع .. فخير الامور الوسط .

١٨٠ ـ أكثر من الدبا

الدبا هي أولاد الجراد يضرب بها المثل في الكثرة ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : **أكثر من النمل**

وقال الشاعر الشعبي محمد العوني : ـ

الأيام وش لذاتها كان ما بها حلو تذوقه عقب ذوقة مرورها
تقولون قل صابنا عقب حربنا ونشوفكم كثر الدبا في نشورها

تقولون دنيانـــا علينا تغـــيرت تغـــيرتم أنتم مـــا عرفتم غيورهـــا
الأيام هي الأيـــام ما زاد عدهـــا سنينهـــا هـــذ وهذ شهورهـــا
ترضـــون بالجيران تسلب حريمهـــم يا كبرهـــا يا ليت ما جان دورهـــا
يا حيف صيحـــة بنتكم تتركونهـــا قصت ذوايبهـــا وقطعت خصورها

١٨١ ــ إكرام النفس هواها

أي ان اكرام النفس هو تركها وما تشتهي ...

أما الارغام على بعض ما يظنه الناس اكراماً فقد يكون تنغيصاً ومدعاة للسأم والملل يضرب مثلاً لعدم الاكراه على بعض ما تعارف عليه الناس من الاكـــرام ..

قال الشاعر الشعبي عبدالعزيز بن فايز : ــ

يا أهل الركاب اللي علىالسير شفقين اللي زهن غالي جديـــد الاواني
منوة بعيد الدار دغم العرانـــين ومنتبـــات من ضرايـــب عمـــان
ما ودى البثكـــم إلى عاد عجلين خوف مـــن اكرام عليكـــم هوان
شدوا شكايمهن عســـى فالكم زين لين اني أكتب مـــا لفظ به لساني
واحدوا عليهن الضحى يوم الاثنين طوعات ممشـــاهن يروج روجـــان
وحل المسايا أهل المواجيف ممسين رفاع الشيم ورفاع هاك المبـــاني
وحلوا على يا اهل الركاب المعنين عبدالله بـــن الشيخ عـــلى السناني

١٨٢ ــ أكل الفهود ولا أكل السنانير

الفهود جمع فهد وهو حيوان مفترس ولكنه عزيز النفس رفيعها .. والسنانير هي القطط .. ومعنى المثل أن كونه يأكلك قوي شريف خير من أن يأكلك ساقط ضعيف .. وفي هذا المعنى قال الشاعر العربي : ــ

فان كنت مأكولاً فكن خير آكل
والا فأدركني ولما أمزق

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

ذدت السباع ثم تفرسني الضباع

وقال الشاعر الشعبي سليمان بن عفالق :ـ

لي قال لك يا ابن عفالق نقينا فخر بني قتلك ولا لك وقينا
فرس الأسد ممدوح لا فرس قينا في شرعنا قتلك ولا فيه تفتيش

١٨٣ ــ إكذب كذب صغار

الكذب فيه ما يقرب من الحقيقة فيسهل تصديقه وهضمه .. وفيه ما يقرب من الخيال فلا يمكن ان يصدق .. فإذا حدثك محدث بشيء من هذه الأكاذيب المغرقة في الخيال فانك تقول له ايت بشيء يسهل تصديقه من الكذب.. اما ان تأتي بمثل هذه الأمور التي لا تجيزَها العقول السليمة فإننا نستعفيك من تصديقها ...

يضرب هذا مثلاً لاشعار محدثك بأنك تدري باندفاعه في كلام لا يمكن أن تجيزه العقول السليمة ...

١٨٤ ــ أكذب من سجاح

سجاح هي امرأة ادعت النبوة في عصر مسيلمة وتبعها خلق كثير وكادت أن تصطدم بمسيلمة وكان أتباعها أكثر من أتباعه الا أنه استعمل الدهاء والحيلة وطلب منها أن تقابله فاما أن تقنعه بدينها أو يقنعها بدينه .. فوافقت وهيأ مسيلمة جواً عبقاً لطيفاً للمقابلة التي انتهت بزواج النبي على النبية ..

كما يتناقل الناس وأسقطت صلاة العشاء وصلاة الفجر.. فرحة بهذا الزواج .. فصار يضرب بمسيلمة وسجاح المثل في الكذب والافتراء .. على الله

قال الشاعر الشعبي عبدالرحمن الربيعي :

تثنى كما غصن من الموز ناعم   خص إلى جا فوق مـا قراح
فلا بالوعد ينصاد لو قال ما صدق   غالي فلا كن اكذب من سجاح
وأنا صرت مثل الذي بأول الدهر   مثل الحمامة للقنوص أشباح

١٨٥ ـ أكود من قلع الصنخ

الصنخ هو حديدة تدق في خشبة تسمى الدراجة وتكون تحت البكرة لكي يمشي عليها حبل يقال له السريح بينما المحالة أو البكرة يمشي عليها الرشاء ...

فاذا انكسر الصنخ في هذه الخشبة فانه من الصعوبة بمكان أن يخرج ...

يضرب مثلاً للشيء الذي يصعب خلعه .. أو قلعة

١٨٦ ـ اكذب من مسيلمه

مسيلمة هذا رجل ادعى النبوة في زمان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم . وتبعه كثير من أبناء قبيلته .. وكان معظم ما رغبهم في أتباعه هو العصبية .. والتطلع إلى المجد والجاه والسيطرة .. وقد روي التاريخ عن مسيلمة سوراً يضاهي بها سوراً من القرآن فجاءت غاية في الفجاجة والضحولة ...

وقد ضرب به المثل في الكذب لأن دعواه هذه جاءت في وقت كانت أنوار النبوة المحمدية ساطعة في أرجاء الوجود .. فانكشف زيف دعوى مسيلمة بدعوة الحق التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم ..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

أكذب من أخيذ الديلم

١٨٧ ـ أكل لين قال واحيلاه

أي اكل حتى نفد جهده .. ولم يبق لديه أي قوة للمزيد .. يضرب مثلاً لمن يبلغ النهاية في عمل من الأعمال .

١٨٨ ـ أكرم من حاتم الصخا

يضرب مثلاً للكرم والايثار على النفس .. وقد اشتهر حاتم في الايثار ولا تزال قصص كرمه وايثاره متداولة بين المواطنين حتى يومنا هذا

وقال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر : ـ

رفيع الثنا عبدالله بن معمر ... اله الملاعن صاحب العين حارسه
خذ العدل عن كسرى وعن حاتم الصخا ... ومن أحنف حلمه ومن عمرو هاجسه
وهو مثل شط النيل ما هوب نقعه ... إلى بال فيها واحد قيل ناجسه
يا شيخنا اقبل عذر من جاك طايح ... إلى الله ثم اليك والكف يابسه
وأنا طايح طيحة جدار متساند ... رفيع البنا ما توحى الا تقايسه
وأنا ز ابن زبنة دريك من الظما ... يوقّف على الرقعى شفاياه يابسة

١٨٩ ـ أكود من قلع الضرس

كان الأقدمون يعانون الأمرين عندما يضطرون لخلع ضرس من أضراسهم فلم يكن هناك الا الكلبتين التي ينشبونها في الضرس بدون بنج ثم يجرونه جراً عنيفاً حتى يخرج ...

وقد لا يخرج في بعض الحالات الا بعد أن ينكسر الحنك .. يضرب هذا مثلاً للأمر المؤلم ...

١٩٠ ـ آكله وازقه ولا أعطيه مرت ابوي

الزق هو الخرء .. يعني آكل هذا الأكل وأخرجه خرءاً حتى ولو كنت في غير حاجة اليه .. ولا تأكله امرأة أبي .. وامرأة الأب طبعاً هي ضرة والدة هذا المتكلم .. وهي في نظر أولاد المرأة الثانية العدوة الأولى لهم ولوالدتهم .. ولهذا فهم ينظرون إليها على انها انسانة خطرة تهدد حياتهم وتهدد سعادتهم بالشتات والدمار ...

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

آكل لحمى ولا أدعه لآكل

١٩١ ـ الله يعين اللي يهده ولا يعين اللي بناه

اللي بمعنى الذي والذي يهد في العادة لا يدعى له وانما الذي يبنى هو الذي يستحق الثناء .. ومع ذلك فقد جاء هذا المثل هكذا .. بعكس ما كان يجب أن يكون .. وقد يكون لهذا المثل وجه صواب اذا حمل على هدم ما بنى ظلماً وعدواناً ومضارة ..

والهدم هذا يطلق على هدم المحسوسات وعلى هدم المعنويات .. وعلى أي حال فان البناء في مجموعه خير من الهدم .. وقد يشذ عن هذا بعض الأمور القليلة التي يكون الهدم فيها خير من البناء ... اذا كان البناء المهدوم قد أريد به الاضرار أو اذا كان البناء لا يخدم مصلحة عامة .. وانما ضرره العام أكثر .. حيث يسعد فرداً .. ويشقى افراداً .

١٩٢ ـ أكبر منك بيوم أعقل منك بسنة

يضرب مثلاً لاصالة رأي الشيوخ .. لأن الحياة كلها تجارب .. ومن كانت تجاربه أكثر كان رأيه أصوب .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

من سبقك بيوم سبقك بتجربة

١٩٣ ـ أكود الناس يبزيه حقه

يبزيه يكفيه .. والمعنى أن الحق يرضى أطمع الناس وأجشعهم يضرب مثلاً لعدالة بعض الطلبات ووجوب تحقيقها اذا اريد للأمور أن تسير سيراً مرضياً .

١٩٤ ـ الله يحلل الحجاج عند ولده

للحجاج بن يوسف الثقفي في أفواه العوام كثير من الأمثال والشواهد التي يتناقلونها في كل مناسبة من المناسبات ومن هذه الأمور هذا المثل ومجمل قصته أن الحجاج كان ظالماً جباراً .. لا تأخذه الرأفة ولا الرحمة فيمن يتعرض لنوع من أنواع العقوبات .. وكانت حياة الحجاج في العراق كلها مآسي وملاحم متصل بعضها ببعض .. وقيل ان الحجاج عندما أحس بقرب أجله أتى بولده وولاه مكانه .. وقال له انني أريد أن يمشي بجنازتي من المسجد الجامع الى مثواي الأخير قصداً فلا تميلوا بي ذات اليمين ولا ذات الشمال وعندما مات شقوا بيوت الناس شقاً وهدموا كل مـــا إعترض طريقهم إلى المقبرة فعل ذلك ابن الحجاج بعد وفاة والده .. فرأى سكان بغداد أن ولد الحجاج غطى بهذه المظلمة والتعسف على جميع جرائم والده فأطلقوا هذا المثل الذي يستصغرون فيه جرائم الحجاج بالنسبة إلى ظلم ولده

هذا وتعسفه .. وهذا ما رمى إليه الحجاج من وصيته تلك ...

يضرب هذا مثلاً لتفضيل الظلم الخفيف المعقول على الظلم القاسي المدمر ...

١٩٥ـ الله اعلم بنقاد الدراهم

قيل في سبب اطلاق هذا المثل ان شخصاً اشترى خروفاً طيباً ودفع فيه ثمناً غالياً ليذبحه في عيد الأضحى عنه وعن والديه ثم اختار جزاراً ليذبحه عنه في الوقت المحدد ...

وبينما كان صاحب الخروف أو صاحب الاضحية في غفلة من غفلاته أتاه طفله الصغير منزعجاً وقال ان الجزار ذبح الخروف لا باسمك يا والدي وباسم والديك ولكن باسم الجزار ووالديه .. فقال يا بني ان الله أعلم بنقاد الدراهم أي الذي دفع قيمة الخروف نقداً ..

يضرب هذا مثلاً للحقيقة التي تتغلب على الخيال والحق الذي ينتصر على الباطل...

١٩٦ ـ الله خلق وفرق

أي خلق الخلق .. وفرق بينهم وميز في أخلاقهم وفي أجسامهم وفي أرزاقهم .. يقال هذا المثل عندما يقارن المرء بين اثنين من نبت واحد ولكن بينهما فروقاً شاسعة في الأخلاق والمكارم والعقل .. فيقال ان الله هو الذي خلق الخلق وهو قادر ان يساوي بينهم ولكنه لم يفعل ذلك بل جعلهم يتفاوتون في جميع المزايا .. وهذا ولا شك لحكمة عمار الكون .. فاختلاف أنظار الناس وعقولهم يجعل هذا يشتري طامعاً والآخر يبيع خائفاً .. ويجعل هذا يقدم على أمر من الأمور بينما الآخر يحجم عنه وهكذا ..

١٩٧ ـ الله يقطع شجرة ما تظالل على جذعها

هذا يضرب مثلاً لاستثارة العصبية والغيرة على القريب وابن العم .. وصاحب المعرفة .. والذي لا ينفع الأقربين .. لا يمكن أن ينفع الأبعدين .. ولذلك فقد دعى على الشجرة التي لا تظلل على جذعها .. والذي أطلق هذا المثل يعني غير الشجرة .. يعني ابن آدم الذي لا نفع فيه .. ويدعو عليه بالقطع .. لأنه لا فائدة منه ولا خير فيه .. وشخص هذه صفته يكون فناءه خير من بقائه الذي ليس فيه فائدة .. بل قد يكون في حياته ما يعكر الصفو ويقلق الضمائر .. ويلحق سبة بأهل هذا الشخص وعشيرته ..

وقال الشاعر الشعبي : محمد العوني

زبني حمود اللي عن اللوم حامين	ظل يلجى لا اكملن الا ظله
ألفوه ما ألفيتكم يا غلامين	وأبدوا سلامي له وما قلت كله
من سالكم عن حال ما حل بالحين	قولوا فوات صبي عينه فدى له
من كثر زعجي لأزرق الدمع كاوين	ويلي مكين قد كوى القلب مله

١٩٨ ـ الله من كبر الطقاع يا هل العرما

الطقاع الضراط وأهل العرما بلدة معروفة بغير هذا الاسم ولكنا جعلناها باسم العرما حتى لا نجرح شعور أهل هذه البلدة التي اشتهر بعض أهلها بالتزيد في الكلام .. والمفاخرة بالأوهام والخيالات .. والأمور التي لا حقيقة لها .. وشبه تلك الأمور بالضراط الذي يسمع له قرقعة وفرقعه .. وأصوات مزعجة .. ولكن هذه الأصوات تذهب بها الرياح في أسرع من لمح البصر .. فلا يبقى بعدها .. الا روائحها الكريهة التي لا تلبث أيضاً أن تزول ثم يبقى بعد ذلك الآثار التي تبقيها أمثال هذه الأمور في النفوس ..

يضرب هذا مثلاً لمن يتزيد في الكلام .. ويأتي في حديثه بأمور لا يمكن أن يهضمها السامع ..

١٩٩ ــ الله يا عصر مضى لام تينه

أم تينة هذه بستان جميل كان للذي أطلق باسمه هذا المثل ذكريات جميلة فيه .. من ذكريات الشباب .. ثم تقلصت تلك الذكريات وذهبت شيئاً فشيئاً .. الى أن لم يبق الا ذكراها .. وتصوراتها التي تزيد في التحسرات .. على تلك الأيام ..

وهذا المثل شطر من بيت من الشعر الشعبي هو :

الله يا عصر مضى لام تينه

ما عاد يرجع كود الأموات يحيون

وما عاد يرجع كود الأموات يحيون .. معناه أنه لا يرجع الا اذا رجع الأموات والأموات طبعاً لا يرجعون .. ولذلك فان ذلك العصر لن يعود على ذلك المتكلم بمثل تلك الذكريات ..

٢٠٠ ــ الله يعدلها عن الضلع والميل

الضلع هو أن تتألم الدابه من احدى يديها فيبقى مشيها غير مستقيم .. والميل هو أن يكون معظم الحموله من جانب واحد من جوانب الدابة .. وهذا بضرورة الحال يجعل سير الدابة متعباً وغير مستقيم .. وهذا شطر من بيت شعر هو :

الله يعدلها عن الضلع والميل

وإلا يميلها على الناس كله

ومعنى البيت أن هذا الشاعر يريد أن تستقيم الأمور للجميع .. فأن

لم تتحقق هذه الأمنية فهو يريد أن تميل على الجميع .. وأن لا يتعذب بألوان الشقاء بعض الناس بينما البعض الآخر يتمتع برغد العيش وأطايب الحياة..

يضرب هذا مثلاً للشدائد التي تعانيها بعض الطبقات وتمني عموم الخير للبشر .. أو عموم الشر .. ففيه عزاء

٢٠١ ـــ الله ما ينتطفف عليه

الله ما ينتطفف عليه أي لا يمكن أن يخدع ببعض المظاهر البراقة التي يخفى تحتها الكيد والمكر والالحاد .. يضرب هذا المثل لمن يريد أن يخدعك بالله .. في الوقت الذي تعرف فيه أن باطنه خال من تلك الدعاوى التي يتظاهر بها .. بل انك قد تعرف أن باطنه يعج بما يخالفها ويتنافى معها على طول الخط ..

٢٠٢ ـ الله لا يكثّر عيال الجراد

عيال الجراد الدبا .. والدبا معروف بأنه كجهنم لا يمر ببقعة الا أكل ما فيها وتركها قاعاً صفصفاً في الوقت الذي لو أردت فيه أن تنتفع بشيء من أولاد الجراد لم تستطع فهي ضرر خالص .. لا وجه فيها لأي فائدة من الفوائـــد ...

وهذا يضرب مثلاً لبعض العناصر الشريرة التي تضر ولا تنفع وتخرب ولا تعمر .. وتأخذ ولا تعطي ..

٢٠٣ ـــ الله يخرجنا منها مسلمين

الضمير في منها يعني الدنيا .. يعني الله يجعل خاتمة حياتنا تكون على الاسلام.

يضرب هذا مثلاً عند تكاثر طرق الشر .. وازدياد المغريات التي تفتن الانسان في دينه ...

وتخرج به عن جادة الصواب ...

٢٠٤ ـ الله يقطعها ويقطع اختها

هذا الرجل تزوج امرأة فطلقها لسوء أخلاقها .. وعندما بلغ ذلك أحد أصدقاء هذا المطلق قال لصديقه تزوج أختها .. وكان هذا المطلق يعرف أن الاثنتين من عنصر واحد وأن طباع السوء التي تشبعت بها تلك قد تشبعت بها هذه فأطلق هذا المثل بأن دعى على الاثنتين بالقطع اي البتر من جسم الانسانية .. لأن هذه العناصر في نظره عناصر شر ليس لها الا البتر يضرب هذا مثلاً لمن طلب منه ان يستعيض بشيء سيء عن شيء .. مثله ..

٢٠٥ ـ الله يزيدنا بهم جهل

الجهل لا خير فيه على أي وجه من الوجوه .. حتى السحر الذي هو محرم تعلمه واستعماله .. اذا دعت الحاجة الى تعلمه فإن ذلك يكون فضيلة .. ولا أحد يتمنى الجهل الا من يخادع نفسه .. ويراها عاجزة عن أن تنال مثل ما ناله الآخرون فتسلى نفسها ببعض الأوهام والتصورات التي تجعلها تقنع بواقعها .. وترى انه هو الأحكم والأسلم ..

يضرب هذا مثلاً للشيء تراه فلاتستطيع أن تناله فتعزي نفسك..بالدعوات .. بأن لا تعرف هذا الأمر لأنه يضر بالدين والخلق في رأيك ...

٢٠٦ ـ الله يعبد في كل مكان

يضرب مثلاً لعدم التقيد بالعبادة في مكان دون مكان .. فالبلاد بلاد الله .. وحيثما تولوا وجوهكم فثم وجه الله ..واذاً فلا ضرورة لأن يكلف الانسان نفسه مالاً وجهداً للرحيل الى بلد نائية لكي يصلي فيها ...

٢٠٧ ـ الله خير حافظ

يضرب مثلاً للاعتماد على الله في ما يهم الانسان وان من لم يحفظه الله فهو ضائع وهالك لا محالة لأن كل قوة إلى ضعف .. وكل ظروف مواتية .. يعقبها ظروف غير مواتية فالدهر قلب .. لا يبقى على حاله واحدة من شدة أو رخاء .

٢٠٨ ـ الله ما ياخذ من يد فارعة

أي ان الله لا يطلب من الانسان شيئاً لا يملكه .. كما أنه لا يحاسب المجانين كما يحاسب العقلاء .. بل هو حكيم يعامل كل انسان بما يستحق .. وهذا يضرب مثلاً لمن يطلب منك ما لا تملكه ولا تستطيع أن تملكه في ظروفك الحاضرة ...

٢٠٩ ـ الله يرحم عرفج

عرفج هذا اسم شخص يظهر انه كان فيه شيء من البلادة والسطحية والدعاوى الخيالية .. فإذا رأيت شخصاً يتصف بكل هذه الصفات أو بعضها فإنك تقول الله يرحم عرفج .. ذلك الشخص الذي أشبهته في تلك

الصفات وذكرتنا اياه بعد ان عفى عليه الزمن ..

يضرب هذا مثلاً لمن يذكرك بتصرفاته .. تصرفات انسان آخر .. هي مثال السخرية والازدراء ...

٢١٠ ـــ الله ما شفناه وبالعقل عرفناه

يضرب مثلاً للاستدلال على الأمور الغائبه بالشواهد التي تدل عليها..فليس كل ما لا تراه يكون لا وجود له فنفس الانسان .. وعقله موجودة في جسمه ومع ذلك فهو لا يدركها .. وانما يستفيد من طاقاتها فقط .. والهواء موجود .. ومع ذلك فانه لا يرى ولكنه يستفاد منه .. ويعرف بفوائده ..

والقوة الكهربائية لها وجودها كذلك .. وهي لا تدرك بالأبصار .. وانما يعرف وجودها من خلال مظاهرها .. وفوائدها .

١١١ ـــ الله عطى والله اخذ

يضرب مثلاً للرضا والتسليم بما يقضيه الله ويقدره وذلك لأنه هو الذي أنشأ هذا الكون وهو الذي يتصرف فيه كما يشاء لا معقب لحكمه ولا راد لقضائـــه ..

٢١٢ ـــ الله لا يرد الغلا ولا جلابه

الغلا هو الزيادة في أثمان الأشياء وجلابه هو التاجر الانتهازي الذي اذا ارتفعت أقيام الأشياء ظهر على الناس بها وصار يبيعها عليهم ويتحكم فيهم بفرض تلك الأشياء عليهم بالثمن الذي يريده هو لا بالثمن الذي تستحقه تلك الأشياء ...

ولذلك فأنت 'ذا عرض عليك انسان سلعه وطلب منك ثمناً لها أكثر مما تستحق فأنت تطلق هذ المثل وتقول الله لا يرد الغلا ولاجلابه .

٢١٣ ـ اللي كتب في الجبين لازم تراه العين

اللي الذي والجبين هي الجبهة لازم تراه العين أي لا بد أن يقع ويتحقق .. ويتمتع الانسان بخيره أو يتعذب بشره .. وهذا المثل مأخوذ من حديث قدسي طويل أن الملك المختص يؤمر عند نفخ الروح في كل جنين بأن يكتب في جبهته رزقه وأجله وشقي أو سعيد .. وقد قال أحد الصحابة للرسول واذاً فما دام الأمر كذلك فلماذا العمل فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له .. فان فيكم من يعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا شبر أو دراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وكذلك الآخر يعمل بعمل أهل النار حتى لا يكون بينه وبينها الا شبر أو ذراع فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها وما قصة ذلك العابد الزاهد وأخوه المتهتك الفاسد بخافية على الأذهان فقد قيل إن شخصاً عابداًكان له أخ مستهتر متهتك .. فرآه أخوه العابد مرة ومرتين وثلاثاً على المعصية فينصحه فيستجيب للنصيحة ويعد أخاه بالتوبة ولكنه يعود الى ما هو فيه .. وعندما نفد صبر هذا العابد ورأى أخاه على المعصية قال والله لا يغفر الله لك ولا يدخلك الجنة فقال الله من ذا الذي يتألى علي أن لا أغفر لفلان لقد غفرت له وأحبطت عملك .. فحبط عمل هذا العابد الذي مكث أربعين سنة في التقوى والايمان .. وغفر لذلك الفاسق وأدخل الجنة وما ذلك إلا نتيجة ما كتب في جبين كل مخلوق تنفخ فيه الروح ..

٢١٤ ـ اللي يطيح من السما تلقاه الأرض

تلقاه تستقبله ويقع عليها .. ولا مفر له من ذلك يضرب مثلاً للأمر الذي ليس له الا نتيجة واحدة .. مهما بذلت الجهود .. وتعددت الاحتياطات..

٢١٥ ـ اللي قصره من زجاج ما يرمي الناس بالحجارة

واذا فعل ذلك فقد تكون بيوتهم مبنية بالطين وقد تكون مبنية بالحجر وقد تكون مبنية بالاسمنت المسلح .. وكل هذه لا تؤثر فيها الحجارة فهي تضر بها وتنزو عنها .. أما صاحب قصر الزجاج فان أي رمية بحجر سوف تكسر ركناً من أركان ذلك القصر الزجاجي .. ومع توالي الرمى سوف يتحطم ذلك القصر العظيم الذي بني من زجاج .. وهذا المثل يشير إلى ذوي العيوب الكثيرة .. ونواحي الضعف المتعددة الذين يتعرضون للناس ويعيبونهم .. ويوجهون اليهم أنواع التهم . ويكيلون لهم من شتى الفريات فاذا فعلوا ذلك فان للناس أعيناً وفيهم أحاسيس متنوعة يهتدون بها الى أنواع العيوب وشتى نواحي النقص فيدخلون على هذا الذي يعيبهم منها فيحطمون منه أكثر مما يحطم منهم .. ومعنى هذا أنه هو الخاسر في النهاية .. وهو الجاني على نفسه .

يضرب هذا مثلاً لذوي العيوب الذين يعيبون الناس ...

٢١٦ ـ اللي في الكون يبي يكون

يبي يكون أي سيكون .. اي ان الذي قدر لك سوف تناله او ينالك .. وليس معنى هذا ان تغفل الأسباب بل لابد من عمل لأسباب لنيل الخير ودفع الشر وما وقع بعد ذلك من الأمور المضادة فان المرء لا يلام عليه لأنه لم يؤت من ناحية تقصيره .. وانما أتي من ناحية قدر لا مرد له .

يضرب هذا مثلاً للتسليم والرضا بما قدر للانسان من خير او شر ..

٢١٧ ـ اللي ما يخاف من الله خف منه

أي الذي لا يخاف من قوة خفية تراقبه وتحصى عليه أعماله السيئة والحسنة

ثم تجازيه بها الذي لا يؤمن بهذه القيم الروحية .. لابد أن تخاف منه وأن لا تأمنه على نفسك ولا على مالك .. ولا على عرضك .. لأن أمثال هؤلاء انتهازيون .. فاذا أتيحت لهم الفرصة فانهم لا يفرقون بين الحلال والحرام .. وانما الحلال ما حل في أيديهم أو قدروا على أخذه والحرام ما حرموا منه ولم يقووا على أخذه ..

يضرب مثلاً للحذر من الذين يعيشون بدون مثل .. ولا وازع ديني أو اجتماعي يمنعهم من الأمور الجائرة ..

٢١٨ ـ اللي في القدر تظهره المغرفة

المغرفه معروفة وهي ما يغرف به ما في القدر من طعام أو حساء .. وهذا يضرب مثلاً للشيء الموجود المضمون الذي لا يصح أن ينشغل بالك عليه فهو في حكم الموجود الذي لا يتطلب جهداً في احضاره وايجاده فهو موجود .. لا يمنع حضوره بين يديك إلا أن تغرفه بالمغرفة .. ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

تخرج المقدحة ما في قعر البرمه

٢١٩ ـ اللي ياكل الضرب ما هوب مثل اللي يعده

اللي يأكل الضرب أي يتلقاه بظهره ويتعرض للهيبه ليس كالذي يعده فالذي يتلقى الضرب يزيده الماً أن تزيده ضربه او ضربتين أما الذي يعد مرات الضرب فهذا يتساوى عنده أن يزاد في الضربات عشر أو ينقص منها عشر ..

ويظهر أن هذا المثل اطلقه احد الذين يضربون ويعدون ما يقع على جلودهم من الضرب بينما هناك آخر يعد هذه الضربات .. وقد اختلف

المضروب والعداد في مقدار الضربات فالذي يعد يعتبرها ستين ضربة بينما الذي يقع عليه الضرب يعتبر ما وقع عليه ثمانون فأصر العاد .. وحينئذ أطلق المضروب هذا المثل ..

٢٢٠ ـ اللي ما يا كل بيده ما يشبع

اليد كناية عن الواسطة وعدم الواسطة فالذي لا يتناول اموره الا بواسطة .. هذا تجده دائماً في فقر وقلق وحاجة .. بخلاف الذي يعالج أموره مباشرة .. وتأتيه متطلبات حياته من قريب ..

يضرب هذا مثلاً لعدم الاعتماد على الغير في شؤون المرء الخاصة ..

٢٢١ـ اللي في بطنه لحمة نية توجعه

اللحمة النية هي التي لم تطبخ .. وهي في العادة تؤلم بطن آكلها وهذا كناية عن الذي يعمل عملاً يعاقب عليه فتجده خائفاً وجلاً يتوقع الشر في كل لحظة وتنبيء حركاته وسكناته .. عن قلقه وخوفه .. يضرب هذا مثلا لمن يعمل عملاً سيئاً في الخفاء .. ولكن حركاته تدل على فعلته.

٢٢٢ ـ اللي مايكتب عسر

يعني الذي لا يقدر لك أن تناله من الصعب عليك أن تدركه . وهذا يشير الى أن ما قدر .. أن يصيب الانسان لم يكن ليخطئه .. وأن ما اخطأه لم يكن ليصيبه ..

يضرب هذا مثلاً للقضاء والقدر وأن ما كتب على الانسان سوف يقع عليه ..

٢٢٣ – اللي يمشي لك شبر امش له ذراع

أي الذي يتقرب اليك ويعاملك معاملة حسنة لابد أن تعامله أحسن منها ..
يضرب مثلاً لحسن المكافأة ..

قال الشاعر عبد العلي الرشيد :

يا ابن سليم ان كان خذتوا لناثور   وحطيت لك ناس يدور ون الأطماع
ياما نصحتك ميرما تقبل الشور   تمشي لنا شبر ونمشي لكم باع
وبالشر نجزي من بلانا عـلى النور   نأتي حتاحيث عـلى كل مطواع
وان كان لك ضرس مقزيك منخور   فحنا لكم جاز وللضرس مقلاع

٢٢٤ – اللي ما يراك بعين عز لا تراه بعين جلال

هذا المثل فيه مبدأ المعاملة بالمثل .. وهو مبدأ تعترف به الأديان السماوية والقوانين الوضعيه .. وتتعارف عليه المجتمعات البدائية والمجتمعات الراقية على حد سواء .. اما العفو والصفح والمعاملة بالتسامح .. لاسيما عند القدرة فهذا أمر متروك للانسان اذا أخذ به كان افضل وان أخذ حقه كله لم يكن عليه لوم ..

يضرب هذا مثلاً للمعاملة بالمثل .. في الخير وفي الشر ..

٢٢٥ – اللي ما يعرف الصقر يشويه

الصقر نوع من أنواع الطيور الجارحة التي يصاد بها والفائدة منه ليصاد به اكثر من الفائدة به ليشوي ويؤكل .. هذا من ناحية ومن ناحية ثانية فان جوارح الطهير لا يحل اكلها .. وهذا يضرب مثلاً لمن لا يعرف قيمة الاشياء الثمينة فيفرط فيها ويخسرها في الوقت الذي لو كان يعرف

قيمتها لاستفاد منها فائدة اكثر ولوقت أطول ..

يضرب هذا مثلاً لمن يجهل قيمة الاشياء فلا يستفيد منها الفائدة المطلوبة .

٢٢٦ ـ اللي امه في الدار عجاريفه كبار

عجاريفه أي طلباته .. ورغباته كبار .. يضرب مثلاً للرجل المدلل الذي يعتمد في طلباته على رصيد من الشفقة والحب ليشفع له فيما يريد ويحقق له رغباته .. ويغفر له شطحاته مهما كانت غريبه وشاذة ..

٢٢٧ ـ اللي في بطنه ريح ما يستريح

أي الذي يبطن شيئاً لابد أن تظهر عليه آثار تلك الأمور التي يبطنها ..

يضرب مثلاً لمن يدل الناس بحركاته الخارجية على ما يبطنه من الأمور الداخلية .

٣٢٨ ـ اللي يتزوج سعيد واللي يغسل مبارك

يغسل بمعنى يستحم والاستحمام طيب في بعض الأوقات ولكنه في بعضها ضريبة قاسية يدفعها من يواقع أهله .. ولكن هذا المثل يخص الاشياء الطيبة بشخص .. ونتائجها المتعبة بشخص آخر ومن أمثال العرب قولهم :

واذا تكون كريهة ادعى لها   واذا يحاس الحيس يدعى جندب

٢٢٩ ـ اللي على جريف ينهد

الجريف تصغير جرف وهو حافة الوادي .. اي ان الذي يريد أمراً

لابد أن يجد وسيلة إليه بأي حجة من الحجج ..

يضرب هذا مثلاً لمن تكون علاقاته بك علاقة مجاملة وحياء .. وفي انتظار أي سبب للتحلل من هذه الصداقة ..

٢٣٠ – اللي ما يضر ما ينفع

يعني الذي لا يستطيع أن يضر اعداءه لا يستطيع أن ينفع أصدقاءه .. فالضعيف هو الذي لا يرجى خيره ولا يخشى شره أما الشخص القوي فهو الذي يستطيع أن ينفع ويستطيع أن يضر ..

قال الشاعر العربي :

اذا أنت لم تنفع فضر فإنما يخاف ويرجى من يضر وينفع

وقال الشاعر العربي الآخر :

اذا لم تكن ذئباً على الناس أطلساً كثير الأذى بالت عليك الثعالب

٢٣١ – اللي ما فيه خير تركه أخير

اي الذي لا نفع فيه من الحكمه تركه .. وعدم انشغال الانسان به .. لأن اضاعة الوقت فيما لا فائدة فيه تبذير واسراف لا معنى له .

يضرب هذا مثلاً لترك ما لا فائدة فيه .

٢٣٢ – اللي ما له اول ما له تالي

أي الذي ليس له قديم يرتكز عليه لا يفيده الحاضر الذي لا يرتكز على أساس .. فالمرء لابد أن يجلو ماضيه وان يرتكز عليه .. كما أن عليه أن لا يعتمد على الماضي وحده .. إلا بقدر ما يبنى عليه أمجاده الحديثة ..

يضرب هذا مثلاً لعدم التهاون بالتراث القديم أياً كان نوعه ..

٢٣٣ـ اللي ما له خلق ما له جديد

الخلق معروف وهو الثوب البالي ومعنى المثل أن الذي لا يعتني بثوبه الخلق ولا ينظفه ويرفيه ليقوم ببعض العبء عن الثوب الجديد.. الذي لا يفعل ذلك سوف يأتي يوم قريب يجد ثوبه الجديد خلقاً.. وهكذا كلما اشترى ثوباً جديداً فانه سوف يكون خلقاً في أسرع وقت وأعجله والسبب في ذلك أن الثياب الخلقه تساعد الثوب الجديد بالقيام بالعبء في بعض الأوقات ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

لا جديد لمن لا خلق له

٢٣٤ـ اللي ما له شيء ما يضيع له شيء

هذا المثل يقال تعزية لمن ضاع بعض ماله.. فكأنك تقول له احمد الله فقد ضاع بعض وبقي لك بعض.. أما الذي لا شيء عنده إلا الحرمان فهو الذي لا يضيع له شيء أبداً..

مثل يقال لتخفيف المصاب.. والنظر الى من هو دونك للرضا والقناعة.

٢٣٥ ـ اللي مايعرفك ما يثمنك

ما يثمنك أي لا يعرف قدرك.. أي ان الذي لا يعرف شخصك وقيمتك الحقيقية.. قد لا يعطيك من التقدير والاحترام ما تستحق يقال هذا المثل للذي قابل إنساناً مقابلة أقل من مقامه وأقل مما تحتم الأوضاع أن يقابل به..

٢٣٦ ـ اللي ما يقيس قبل يغيص ما ينفع القيس عقب الغرق

يعني ان الذي لا ينظر الى الأمور بحزم ويقظة وحساب قبل وقوعها..

لا ينفعه حسابه ويقظته بعد أن تحل الكارثة ويصعب تلافي أضرارها يضرب مثلاً لمن يفرط وقت الرخاء ثم يحاول تلافي التفريط في وقت الشدة ولكن الزمام يكون قد انفلت من يده .. ولم يبق عليه إلا أن يتحمل نتائج التفريط المحزنة .

٢٣٧ ـ اللي عند الاجاويد ما يضيع

الأجاويد يعني الناس الأخيار الطيبين ..
يضرب مثلاً للوفاء .. وتسليم الحقوق لأصحابها مهما طال عليها الزمن ..

٢٣٨ ـ اللي ما يخسر ما يربح

يعني الذي لا يجازف فيربح مرة ويخسر مرة لا يمكن أن يصل الى نتيجة لأن الخوف يورث التردد والمتردد لا يمكن أن يقدم على عمل جليل .. والذي لا يقدم لا يمكن أن يحقق لنفسه أمجاداً ومكاسب .. في هذه الحياة ..
يضرب هذا مثلاً لمن يراد منه أن يدفع ليجني .. ويزرع ليحصد .. ويبني ليستثمر ..

٢٣٩ ـ اللي ما يدري مايدري يحسب المرينة بدري

المرينه نوع من (المشالح) اي العبآت له لون خاص والبدري كذلك نوع آخر من المشالح له لون آخر يغاير اللوب الأول ونوعه ، والذي لا يعرف العبآت وأنواعها ودرجاتها في الجودة والرداءة قد يختلط عليه الأمر وتتشابه أمامه تلك الأنواع التي بينها فوارق عظيمة لا من حيث الشكل والنوع .. ولا من حيث اللون والمنظر ..
يضرب هذا مثلاً لمن لا تمييز عنده بين الطيب والرديء ..

٢٤٠ ـ اللي ما هوب على دينك ما يعنيك

يعني الذي مبدأه يخالف مبدأك سوف يتخلى عنك في يوم من الأيام فكن منه على حذر .

يضرب مثلاً للمبادىء والمثل وأنها هي التي تسير الناس وتحدد اتجاهاتهم ..

قال الشاعر الشعبي عبدالرحمن الربيعي :

من عطا باقفا يالاقفا مجازيني وجزا من جنس الأعمال قد باني

ومن عطا باقبال جيناه عاديني ومن عمل طيب نجازيه باحسان

وان كان دينك ياالحبيب على ديني وصايبك مابى وقد جاك ماجاني

فالعجل زرني ترى القلب مرديني لا تفاهاً فالخلل بالحشا بان

٢٤١ ـ اللي يدوس النار يصبر على الكي

يعني الذي يتعرض للأخطار لابد أن يتحمل آلامها وأخطارها لأن كل شيء له ضريبة لابد من دفعها اما بالصبر والتحمل أو من المال .. أو من الصحة .. والذي لا يدفع شيئاً لا يحصل على شيء ..

يضرب هذا مثلاً لتحمل النتائج المترتبة على عمل الانسان ..

٢٤٢ ـ اللي يصيبك لو تتقيت ما أخطاك

هذا شطر من بيت للشاعر (الشريف بركات) والشطر الأول هو :

ما اخطاك ما اصابك ولو كان راميك

واللي يصيبك لو تتقيت ما أخطاك

وهو من قصيدة يوصي بها ولده ويلقي عليه فيها بعض النصائح والمواعظ والحكم ومن هذه القصيدة الجيدة قوله :

واحذر سرور بغبة البحر يرميك ولا عنده افلس من تجزعك وبكاك
وأوف الرجال حقوقهاقبل تعنيك لا تعتمد بالعق فالحق يقفاك
وهرج النميمةوالقفا لا يجي فيك وإياك عرض الغافل اياك واياك
واذا نويت احذر تعلم بطاريك كم واحد تبغى به العرف وأغواك
واحذر تلقي الضيف مقرن علابيك خله محب لك صديق الى جاك
ومعنى تتقيت اختفيت أو جعلت بينك وبين الخطر وقية .

٢٤٣ ـ اللي يطقع ابراهيم واللي يتوضا ابو حليمة

ابراهيم هذا كان غنياً من اغنياء البلدة وأبو حليمه فقير مسكين يعيش على صدقات ابراهيم وحسناته .. وكانا ذات يوم في صف من صفوف المسجد وتحرك ابراهيم فخرجت منه ضرطة سمعها كل من حوله فالتفت ابراهيم هذا الى أبو حليمه وقال له قم توضأ فقال أبو حليمه أنه لم يخرج مني شيء يوجب الوضوء فقال له قم فقد انتقض وضوءك ولا تطل الكلام في هذا الأمر فقام أبو حليمه مرغماً ليتوضأ مع أن الذي انتقض وضوءه هو ابراهيم ..

يضرب هذا مثلاً للعمل المعيب يلصقه القوي بالضعيف . ويحمله تبعاته

٢٤٤ ـ اللي مايعدك مكسب لاتعده راس مال

يعدك يعتبرك والمكسب وراس المال معروفان في دنيا التجارة .. ومعنى المثل أن الذي ينزلك منزلة يجب أن تنزله مثلها من نفسك فان كان يراك شيئاً ثميناً فيجب أن تراه شيئاً ثميناً .. وإذا كان يراك شيئاً تافهاً فانظر اليه بنفس هذه النظرة .. ولا تتعلق بمن لا يريدك .. ولا تحترم من لا يحترمك .. ولا تركض وراء من يهرب عنك ..

يضرب هذا مثلاً للمعاملة بالمثل ..

٢٤٥ ـ اللي يشرقه الدخان يظهر

أي الذي يضيق بالجو الذي يعيش فيه عليه أن يتركه ويذهب بعيداً للبحث عما هو أحسن منه ..

وهذا مثل ينبيء عن المضارة والتصلب والتمسك بشيء يملكه أناس متعددون .. والكل متألم من هذه الشراكة .. ولكنه مع ذلك متمسك بها .. فيقال : الذي يتضايق سريعاً من هذا الوضع عليه ان يخرج ويتركه ..

٢٤٦ ـ اللي نبي عيا البخت لا يجيبه

هذا شطر من بيت من الشعر الشعبي والبيت كاملاً هو :

اللي نبى عيا البخت لا يجيبه   واللي يبينا عيت النفس تبغيه

وهذا البيت فيه معنى بيت الشاعر العربي القديم الذي هو :

علقتها عرضاً وعلقت رجلاً   غيري وعلق أخرى غيرها الرجل

يضرب هذا مثلاً لمن يتعلق بمن لا يريده أو بمن هو متعلق بشخص آخر .

وقال الشاعر الشعبي عبدالله بن سبيل

يا تل قلبي تلتين من أقصاه   تل الوراد اللي حيام وروده

على الذي بيني وبينه مساداه   لا هوب رايدني ولا احرزت اروده

ما غير يرعاني بعينه وأنا أرعاه   والكل منا ما يبين سدوده

كثر النمايم سببت قصرة خطاه   واللي صفالي في ليالي مسعوده

٢٤٧ ـ اللي تعمله في السبت تلقاه في الاحد

يعني أن الجهد الذي تبذله في يومك تلقاه في غدك ..

يضرب هذا مثلاً لمن يعمل عملاً ناجحاً يجنى ثمرته في المستقبل أو يقال للتشجيع على العمل وبذل الجهود وعمل الأسباب لما فيه المنفعة ..

٢٤٨ ـ اللي هذا وهو بلح الله يعين الى صلح

البلح هو التمر حينما يكون صغيراً لم ينضج ومعنى المثل التعجب من شخص صغير يأتي بما لا يأتي به الأشخاص الكبار أو يأتي بمثلهم فيقال ما دام هذا امره وهو صغير لم تكمل مداركه بعد فكيف يكون إذا كبر وتكاملت قواه الجسمانية والعقلية انه بحسب ما يتبادر الى الاذهان سيأتي بالمعجزات ..

٢٤٩ ـ اللي يركب العير يصبر على ضراطه

يضرب مثلاً لمن يقدم على أمر من الأمور .. وأن عليه أن يتحمل مضاره ولا سيما إذا كان مظنة للمضار .. كما أن منافعه ستخصه هو وحده ..

٢٥٠ ـ اللي امه في الدار دايماًقريصه حار

قريص تصغير قرص .. والمعنى أن الذي تكون أمه في البيت يأكل زاده حاراً لذيذاً .. أما الذي في دار أبيه زوجة غير أمه فهو قد لا يحظى بهذه العناية والاهتمام .. بل انه قد يعطى من الطعام القليل. البارد الذي لا يشبع ولا لذة فيه.

يضرب هذا مثلاً لعطف الأمومة وشفقتها :
وأن هذا العطف والشفقة قد لا تتوفر في غيرها ..

٢٥١ ـ اللي ما له دار كل يوم له جار

معنى المثل واضح وهو يعطيك فكرة عن أولئك الذين لم يستقروا في

بيوت يملكونها .. فهم يسكنون في هذه الدار بجيرانها وسكانها وغداً في دار أخرى بسكانها الآخرين وجيرانها .. وهكذا فكلما استقر وبذل جهداً للتعرف والاستقرار فاجأته أمور لا قبل له بها .. فانتقل الى دار ثانية وثالثة ..
يضرب هذا مثلاً لمزايا التملك والاستقرار في مكان مصيره بيدك ..

٢٥٢ ـ اللي ساقك يسوق لك

يعني الذي دفعك الى شراء سلعة من السلع سوف يدفع أناساً آخرين لشرائها منك .. فنظرتك في السلعة لا بد أن يشاركك فيها أناس آخرون يرغبون في اقتنائها مثلما رغبت أنت .
يضرب هذا مثلاً لعمل الأسباب للرزق وعدم التشاؤم من المستقبل ..

٢٥٣ ـ اللي ورا الباب للكلاب

يضرب هذا مثلاً لانشغال المرء بما بين يديه عما هو بعيد عنه ..

٢٥٤ ـ اللي خفنامنه وقعنا فيه

يضرب مثلاً للشيء تخافه وتحذر منه ولكن خوفك وحذرك لا ينجيك من شره ..

٢٥٥ ـ اللي يظهر هو كلبي

أي القوى هو الذي سوف أختاره .. وفي هذا المثل معنى المثل الآخر الذي يقول الذي يأخذ أمي فهو عمي .. وقصة هذا المثل أن شخصاً كان

عنده جراء كثيرة وأراد أن يأخذ منها واحداً فقط ويستغني عن البقية فاحتار في ايها اقوى .. ثم هدته قريحته أن يقذف هذه الجراء في وسط النهر ثم يتركها تعوم الى شاطئه فالذي يصل الشاطىء الأول هو الكلب القوي الذي يختاره ..

يضرب هذا مثلاً للبحث عن الأقوى والأصلح بصرف النظر عن لونه أو سنه او مظهره العام ..

٢٥٦ ـ اللي في القلب يظهره اللسان

يعني أنه لا يخفي شيء فالأمر الخفي لابد أن هناك واسطة لنقله الى عالم الظهور .. ومن أسرَّ شيئاً فلابد أن يظهره لسانه في يوم من الأيام ..

يضرب هذا مثلاً لمعرفة الباطن بحركات من الظاهر ..

٢٥٧ ـ اللي هذا أوله ينعاف تاليه

يضرب مثلاً للأمر تشرع فيه والآمال تداعب مخيلتك ثم تصدم في اول الأمر بما لم يكن في حسبانك فتترك الأمر كله خوفاً من أن تكون نهايته اسوأ من بدايته .

قال الشاعر الشعبي محمد أبا الغنيم

يا طارش بلغ إلى جيت بحماه   مني سلام بالمودة يوافيه
هذا وأنا بالعجز عن شكر نعماه   نطقي يقر ويعترف في محاكيه
فعل الجميل الحرما عاد ينساه   عمره ولا ينكر بعيده ودانيه
يزهاك مدحي يا حمد وانت تزهاه   هاك أوله مني ولا هوب تاليه
لا زال قدمك سلم العز ترقاه   فاسلم ولا زال السعد في مراقيه

٢٥٨ ـ اللي ما يصبر ما يعبر

يعبر يعني يسلك مع الناس أي ان الذي لا يتحمل ويصبر على كثير مما لا يعجبه ولا يريده الذي لا يفعل ذلك لا يمكن أن يعيش مع الناس في سلام ووئام ومحبة واستقرار .. فتراه اليوم يصحب هذا وغداً يصحب ذاك وبعد غد يصحب ثالثاً وهكذا تراه كل يوم يصاحب .

يضرب هذا مثلاً للصبر والتحمل من الاصدقاء والأقارب . لأن الذي لا يصبر .. لن يجد مجتمعاً نقياً يعيش فيه كما يشاء .. وكما يهوى ..

٢٥٩ ـ اللي ما بغار أبوه حمار

يغار اي يغضب لشرفه . ويأنف من مواقف الذل ويدفع التعدي عن نفسه بأي ثمن .. الذي لا يفعل ذلك فوالده حمار .. فيكون هو ايضاً حماراً .. والحمار معروف بالصبر والتحمل والبلادة التي تصل به الى تحمل ما لا يطاق تحمله .

يضرب هذا مثلاً لتبرير الثورة ضد الاهانات والاستثارة التي يعملها الآخرون تجاه شخص من الأشخاص ...

٢٦٠ ـ اللي يغرس في غير بلده لا له ولا لولده

يعني بذلك أنه سوف يأتي يوم يتنبه أهل البلاد الى بلادهم والى مصالحها .. وسوف يطردون كل العناصر الغريبة فيها ويستولون على مصالحها .. وسوف لا تجد هذه العناصر الغريبة لها ناصراً ولا قوة تدافع بها عن نفسها .. وبهذا تفقد في اواخر أيامها ما بنته في أوائل أيامها ..

يضرب هذا مثلاً لمن يضع شيئاً في غير موضعه ...

٢٦١ - اللي ما يرضى بجزة يرضى بجزة وخروف

الجزة هي صوف الخروف الذي يقص ويفصل عن جسم الخروف لتعمل منه أنواع المنسوجات .. وهذا المثل قيل لأن شخصاً طلب منه مقابل شيء أو مقابل لا شيء أن يدفع جزة أي صوف خروف فامتنع في ظرف من الظروف ورأى أنه مغبون في دفع هذه الجزة .. ثم جاءته ظروف أخرى وفي وقت سريع اضطر فيه أن يدفع الجزة ومعها خروف أيضاً بجزته ... وهذا المثل يضرب لمن يتشدد في أمر تافه كان من الحكمة أن لا يتشدد فيه فقد تحتم عليه الظروف القاهرة أن يدفع اضعاف ما طلب منه في مبدأ الأمر ..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

من لم يرض بحكم موسى رضي بحكم فرعون

وقال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن : —

قال الذي ضيع دليله وميزة　　غروَ حجاجة بأحمر الموت رزه

ترف الحشاربع رغيف بجيزه　　عوده ليان وكل ما جاه هزه

البيض عقبه لـو يخلن بيزة　　مالي بهن عقب اتلع الجيد مزه

فيما مضى والنفس عنهن عزيزة　　واليوم راض من خرو في بجزة

٢٦٢ ـ الى شفت الرجال يلعبون بلحاهم فا لعب بلحيتك

يعني المثل أن لا تشذ عن المجتمع الذي تعيش فيه فاذا رأيت الناس يعملون عملاً فيه شيء من الخفة والعبث فان من الحكمه أن لا تشذ عن المجتمع الذي تعيش فيه .. وعليك أن تجاري هذا المجتمع .. وأن تندمج معهم فيما يصنعون .. وتلعب بلحيتك كما يلعبون ...

يضرب هذا مثلاً لعدم الشذوذ عن الوسط الذي تعيش فيه

٢٦٣ ـ الاذن حمرا والنصيب على الله

يعني أنه عمل السبب فاستعمل الاذن حتى احمرت .. أما التوفيق فهو بيد الله .. وهذا المثل قيل على لسان أحد العبيد الذي زوجه عمه بفتاة مثله ... ويظهر أن هذا العبد لا يدري من أين يواقع زوجته .. وقد دله عقله وتفكيره الى أن يجعله في الأذن واستمر على ذلك فترة من الزمن .. ثم سأله عمه عن حاله بعد الزواج ولعل زوجته حملت لتأتي له بولد فأجاب عمه بأنه قد عمل جميع الأسباب حيث ترك اذنها حمراء من كثرة الاستعمال وشدته .. أما الأولاد فهذا أمر ليس في قدرته ان يأتي بهم فالخالق هو الله والتوفيق بيده ..

يضرب هذا مثلاً لمن يعمل بالأسباب حسب اجتهاده ويترك انجاحها لمن يملكه ..

٢٦٤ ـ الى قصدت الشجرة فترا قاصدها عشرة

يعني اذا فكرت في أمر من الأمور وتخيلت انك انت السابق الى التفكير فيه فلا تصدق نفسك فالنفوس بنات عم وما تفكر فيه انت يفكر فيه عشرات البشر أمثالك .. فرتب أمورك على هذا الأساس . وأعد نفسك للمنافسة والمبادرة لنيل قصبات السبق .. واياك ان تظن ان الجو خال لك وحدك لا منافس لك فيه فهذا رأي خاطىء لا بد ان تزيله من تفكيرك ..

يضرب هذا مثلاً للاستعداد للمنافسة .

وقال الشريف بركات :

واليا نويت احذر تعلـم بطاريك	كم واحد تبغي به العرف وأغواك
واحذر شماتة صاحب لك يصافيك	ولياجرالك جارى قـال لولاك
ولا تحسبن الله قطـوع يخليـك	ولا تفـرح ان الله على الخلق بداك
واحذر عدوك لو ظهـر بى يصافيك	خلك نبيه وراقبه وين ماجـاك
لا تأمنـه واطلب مـن الله ينجيك	ويكفيك ربك شرذولا وذولاك

٢٦٥ ــ إلى بغيت تحرمه فشاوره

هناك بعض الأشخاص الذين يغلب عليهم الحياء فاذا استشرته هل يريد اكثر ؟ فانه يقول لا وهل تريد كذا فيقول لا .. حتى يعتذر عن قبول أي شيء لا عن شبع وري ولكن عن حياء فهؤلاء اذا أردت أن تحرمهم فشاورهم فانهم سوف يعتذرون عن قبول أي شيء.

يضرب هذا مثلاً لاعطاء الضيف أحسن ما لديك دون الرجوع. الى رأيه

٢٦٦ ــ إلى بغيت تحيره فخيره

فعلاً إن عرض نماذج متعددة من صنف معين تجعل الانسان يحتار في أيها يختار .. ان هذه يعجبه لونها وتلك يعجبه شكلها .. وأخرى يعجبه تناسق ألوانها المتعددة وهكذا كلما كثرت الأشكال زادت الحيرة .. وكثر التردد الذي قد ينشأ عنه ان يختار الانسان شيئاً غيره أفضل منه .. وما منشأ ذلك إلا الحيرة التي يصاب بها من تعددت عليه الألوان والأشكال ..

يضرب هذا مثلاً للحيرة بسبب تعدد الأشكال المغرية ...

٢٦٧ ــ إلى شفته يسبه فاعرف انه يحبه

كون شخص يسب شخصاً هذا دليل على أنه مهتم به .. متتبع لأخباره يعرف منها الطيب ويعرف منها الخبيث .. يعرف المستقيم ويعرف المنحرف .. ولذلك فهو يأتي بعيوبه وانحرافاته في أوقات الغضب .. فاذا رضي عنه أتى بحسناته ومزاياه وما ذلك بغريب من النفس البشرية المتقلبة التي اذا رضيت جاءت بأحسن ما عندها .. واذا اغضبت جاءت بأقبحه ...

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : ــ

المحبوب مسبوب

٢٦٨ ـ الى اطريت الحصان فولم العنان

أطريت ذكرت والعنان هو لجام الحصان يعني أن الطيب عند ذكره فاذا ذكرت الشخص الطيب فاحضر ما يليق به ويقابل هذا المثل قولهم واذا ذكرت الداب أي الحية فولم المقلاب أي العصا الغليظة ومن الحكم المأثورة قولهم الطيب عند ذكره ..

يضرب هذا مثلاً للرجل الطيب اذا ذكرت شيئاً من مزاياه حضر بعد هذا الذكر ...

٢٦٩ ـ إلى اطريت الكلب فولم العصا

هذا بعكس المثل السابق أي اذا ذكرت الحيوان العقور فاحضر العصا لتكف بها شره عنك ..

يضرب هذا مثلاً للرجل السيء الخلق الذي لا يحضر في مجتمع الا ملأه باللجاج ومهجور القول ومن أمثال العرب في هـــذا المعنى قولهم :

اذا ذكرت الذئب فأعد له العصا

٢٧٠ ـ ألا يا عيار مصر

العيار هو الرجل المحتال الماكر الذي يخدعك بحركات جسمه .. ويخدعك أيضاً بمعسول كلامه .. ونسبته الى مصر لا بد ان تكون مستندة على واقعة من الوقائع التي يكون بطلها مصرياً .. فالجنود المصريون سبق ان درجوا في ظروف معروفة على رمال هذه الصحراء وجاسوا خلال الديار .. ولا بد أن يكون واحد منهم كان بطلاً في حادثة تدل على المكر وسعة الحيلة فأطلق هذا المثل ليعبر عن كل شخص يتصف بشيء من سعة الحيلة .

يضرب هذا مثلاً للرجل الذي يحاول خديعتك بمسعول القول ..

٢٧١ ـ إلى طاح الثور كثرت سكاكينه

الثور هذا كناية عن الضعيف الذي يعثر به حظه فانها تتكاثر عليه المصائب .. وتتعدد بجانبه الخطوب .. ويصير فريسة للاقوياء وللضعفاء على حد سواء فالويل كل الويل لمن يعثر به الحظ وتزل قدمه ويبدو ضعيفاً أمام الآخرين .. فانه سوف يهاجمه أناس كان يظنهم أنصاراً .. وسيفترس لحمه قوم كان يظنهم زهاداً .. وسوف تكشف له ظروف الضعف أموراً كثيرة ما كانت تخطر على باله حينما كان قوياً متماسكاً .

يضرب هذا مثلاً للضعيف الذي يتكالب على الفتك به الأقوياء والضعفاء .. والأعداء والأصدقاء على حد سواء ...

٢٧٢ ـ الاول لاعب والتالى تاعب

يعني أن شخصاً قد يعمل عملاً من باب العبث والتسلية ولكنه يبقى بعده عواقب وذيولاً تسبب كثيراً من المتاعب للآخرين .. وقد يكون معنى المثل أن الذي يسبق إلى أمر من الأمور يستطيع أن يعمله بكثير من السهولة التي قد لا تتيسر لمن يعملون هذا العمل فيما بعد ..

يضرب هذا مثلاً لتفاوت المجهود بسبب تفاوت الظروف ...

٢٧٣ ـ العب عليها وهي في قمعها

هذا شخص كانت عنده نخلة ورأى ولده فيها بلحة قد قاربت الاستواء ولفت نظر والده اليها وقال لوالده انه يريد أن يأخذها ليلعب عليها .. فقال له والده العب عليها وهي في قمعها أي في عنقودها .. وهذا غاية في المحافظة على ثمرة النخلة حتى اذا جاء الزبون لشرائها ورأى بوادر الاستواء فيها

أقدم على شرائها ودفع ثمنها .. أما لو قطفت تلك البلحة الناضجة ثم قطف ما بعدها مما ينضج فانها لن تعجب الزبون .. ولن يقدم على شرائها ..
يضرب هذا مثلاً للحفاظ على ما يروج السلعة .. والاكتفاء بلذة النظر اليها من مالكها ؛ الذي يريد أن يستفيد من ثمنها ..

٢٧٤ – إلى اخذما وهب سقط ما وجب

يعني المثل بما وهب العقل وما وجب من حقوق الخلق وحقوق الخالق أيضاً .. فالشخص الذي يسلب عقله تسقط عنه جميع التكاليف والالتزامات التي تجب عليه تجاه الناس .. وتجاه خالق الناس ...
يضرب هذا مثلاً لمن يتصرف تصرفاً يدل على فقدان العقل والتمييز بين ما يجب أن يفعل وما يجب أن لا يفعل ...

٢٧٥ – إلى قيل راسك ما هوب عليك رحت تلمسه

يعني أن رأس الانسان لا يمكن أن يشك في وجوده فوق جسمه ومع ذلك فانه اذا قيل له ان رأسك ليس عليك راح يتحسس بيده ليطمئن على وجود رأسه وهذا فيه معنى الآية الكريمة « أولم تؤمن قال بلى .. ولكن ليطمئن قلبي . » وهذا يضرب مثلاً للشك والتأكد حتى من الأمور التي لا يشك في وجودها

٢٧٦ – إلى عضك الذيب فعض وليده

الذيب هو الحيوان المتوحش الذي في حجم الكلب ويعيش في الصحراء .. فاذا عضك أو ألحق بك أذى وأنت لا تستطيع أن تنتقم منه .. وأن تأخذ

منه بثأرك فما عليك ألا أن تفتك بولده الصغير الذي لا يستطيع أن يدفع الأذى عن نفسه .. وهذا الانتقام وإن كان حل بشخص لا ذنب له إلا أنه سيؤلم الوالد الذي الحق الضرر بك .. ثم من ناحية ثانية ففرخ الذئب لا بد أن يكون ذيباً ينهج نهج أبيه .. ويلحق الضرر بالآخرين كما يفعل والده وإذاً فلاحرج عليك اذا ألحقت به الضرر وانتقمت منه في صورة والده ...

وهذا يضرب مثلاً على الانتقام من الصغار اذا عجزت عن الانتقام من الكبار .

٢٧٧ ـ الأحدب يعرف كيف ينام

الأحدب هو الذي في ظهره نتوء بارز يمنعه من النوم على ظهره .. وتلك عاهة تمنع الانسان من التمتع بالنوم بالشكل الذي يتمتع به الآخرون ولكن الأحدب مع ذلك لن تعجزه الحيلة عن معرفة الكيفية التي ينام عليها فالحاجة تفتق الحيلة كما يقولون وهذا يضرب مثلاً لمن يقع في أشكال من المؤكد أنه سوف يحتال للخروج منه .

٢٧٨ ـ إلى طاح شيخ القوم طفيت نارهم

شيخ القوم كبيرهم ورئيسهم وقائدهم .. وطفيت نارهم انطفأت .. ومعنى انطفأء النار الفقر والافلاس وفقدان الحياة فالحي لا بد أن يوقد النار ليعمل عليها طعامه وبعض مشروباته فاذا انطفأت ناره فمعنى هذا انه فقد أهم مقومات الحياة .. ومن فقد أهم مقومات الحياة .. مات .. وهذا المثل مأخوذ من بيئة العربي .. الذي يرى في رئيسه وشيخه رمز القائد المحنك الملهم والقوي الذي لا يهزم وهذه التصورات تمد الرجل العربي بكل معاني الشجاعة والاقدام .. فاذا اسقط الرمز فما أسرع ما تتبخر تلك المعاني وتزول

ويحل محلها الخوف والرعب والانهزام ..
يضرب هذا مثلاً لأهمية الرموز التي يؤمن بها الشخص العادي ...

٢٧٩ ــ إلى حجت السويدا على قرونها

السويداء تصغير سوداء والمراد بها البقرة وعلى قرونها أي تسير إلى الحج على قرونها لا على يديها ورجليها .. وهذه كلها أنواع من المستحيلات التي لو فرضنا وتحقق واحد منها لم يتحقق الآخر ...
وهذا المثل يضرب لما يستحيل عمله او اداءه على أي وجه من الوجوه ..

٢٨٠ ــ إلى صرت امير وانت امير من يسرح بالحمير

يعني اذا ترفعت أنا وانت والثاني والثالث عن الأعمال الصغيرة فمن يعملها .؟! وهذا المثل يوحي بأن الناس لا بد أن تتفاوت رغباتهم ومطامحهم في هذه الحياة .. حتى تجد كل ساقطة لاقطة .. وكل عمل من يقوم به .
يضرب هذا مثلاً لعدم الترفع عن بعض الأعمال التي لا تعيب ممتهنها ...

٢٨١ ــ إلى كويت فانجض

يعني اذا عاقبت فلتكن العقوبة قوية رادعة . أما العقوبة الباردة فانها قد تغري بالمعاودة الى الذنب يضرب هذا مثلاً للقوة وبلوغ الحد المطلوب في الشدة .

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن : ــ

ترى الحوى ما ينوخذ فيه حقان   الا بضرب مذلقات الرماحي
الى قضيت منهم الشف والشان   تنام عينك يا السنافي سطاحى

تلبس إلى شبواهل الحرب نيران ثوب من البيضا طويل الشلاحي
إلى كويت فأودع الكي بخضان ترى الفـــرج يذكر بكي النجاحي

٢٨٢– إلى بغيت تضمها فا نشد عن امها

تضمها تتزوجها .. والضمير راجع للمرأة فاسأل عن أمها أي استقص أحوال أمها فإن أعجبتك أحوال الأم فاقدم والا ففكر في الأمر ...

فقد تجد هذه المرأة صورة طبق الأصل لأمها فتذوق منها الأمرين .. وقد تكون المرأة صالحة ولكن أمها تؤثر عليها وتجعل الجو يتوتر دائماً بين الزوجين ...

يضرب هذا مثلاً للاحتياط .. ومعرفة جميع جوانب الأمور التي يقدم عليها الانسان ..

٢٨٣ – إلى سلم العود فالحال تعود

أي اذا سلمت الروح ولم تفارق البدن فان الحال أي الصحة يمكن أن تعود .. ومعنى هذا هو تعزية النفس عما أصابها .. وفتح باب الأمل في المستقبل لعودة الصحة والعافية إلى أحسن مما كانت .

يضرب هذا مثلاً لعدم الأسف على ما فات ما دامت عند الشخص طاقات يستطيع ان يعوض بها ما فقده ...

٢٨٤ – إلى مطرتم فحناسايلين

أي إذا جاءكم المطر وهو الرشاش الذي يسقط من السحاب فنحن سائلون أي قد جاءنا أكثر من المطر .. وهو الرشاش الكثير وجريان الوديان بالسيل

الكثير الذي يسقي جميع الأراضي والبساتين التي تقع في طريقه .. والتي يسقيها في العادة ...

وهذا يضرب مثلاً لمن يفاخرك ويتشبع لديك بأمور كثيرة فتجيه بأنه اذا كان يفاخر بمد فانك قد رزقت صاعاً .. واذا كان يفاخر بصاع فانك قد رزقت أصواعاً ...

٢٨٥ - إلى اشتد الحرج قرب الفرج

الحرج الضيق والشدة يضرب مثلاً لاحياء الأمل والترقب للفرج بعد الشدة ...

قال الشاعر الشعبي محمد العوني في قصيدته التوبة : -

يا فزعة المضيوم منشى الخيال	يا فارج الشدات لو هي طويلـه
افرج لمن بالحبس دونه رجال	وأبواب وأقفال وحصن طويلـة
في وسط دبـاب وحيد لحالي	أظلم ولا أدري وش نهاره وليلـة
متروك مالي من يـرد المقال	لا أحدينى قولي ولا أحد يشيله
حر على قلبي يجـول اجتوالي	يا مسكن الروعات سكن جفيلـه
عجل علينا يا سريع النـوالي	لا تجعل الشدة علينا طويلـة
تمت وفرجهـا عزيز الجـلال	وفرحت بالطارش لروعي يزيلـه

٢٨٦ - الأرض فيها النبي

المراد به نبينا صلى الله عليه وسلم .. وهذا يضرب لمن يترفع عن الجلوس فوق الأرض حتى في بعض الساعات التي تستدعى التسامح .. والنزول من تلك الأبراج العاجية .. إلى ملامسة أمنا الأرض ملامسة حقيقية ...

٢٨٧ – إلزم قردك لايجيك أقردمنه

القرد معروف أنه في غاية الرثاثة والدمامة وقبح الخلقة .. ومعنى المثل أنه اذا كان لك صاحب أو أجير .. وكان لك عليه بعض الملاحظات ووجدت فيه بعض العيوب فلا تفرط فيه فقد يأتيك آخرون تكون ذنوبهم ومساوئهم أضعاف أضعاف مساوىء الأولين .

ويضرب هذا مثلاً لتحمل بعض العيوب خوفاً من الابتلاء بأكثر منها ...

٢٨٨ – إلى غبت قبت

أي إذا تأخرت العجينة إلى الغد انتفخت وتعفنت والعجينة هنا كناية عن أي حاجة تطلبها من انسان آخر فإن بذلها في وقت طلبها أوقع في النفس وأجمل أثراً من تأخيرها إلى الغد .

يضرب مثلاً لمن يطلب منه التعجيل بما يطلب منه وعدم تأخيره إلى الغد لأن للتأخير آفات ..

٢٨٩ – إلى حل القدر عمي البصر

يضرب مثلاً للعارف الفاهم يقع في بعض الحبائل التي رآها من هو أبسط منه ..

وهذا من أمثال العرب التي لا تزال جارية على الألسن حتى اليوم .

وقال الشاعر الشعبي عبدالرحمن الربيعي : –

يقول ليتى مــن هلى ما تعنيت أيضاً ولا في لج الأبحار طبيت
ولا تنفع المنوه ولا قولة ليت لاجا القدر تعمى البصيرة والأبصار
وان كان تشكي من عشيرك وضيمه وتشكي هوى طفل هنوف جميله
بالك تشكي فالهوى ما يشيله الا عناتيــت تحمله ولو جــار

٢٩٠ – إلى بيض الصعو

الصعو جمع واحدته صعوه وهو نوع من الطير في حجم العصفور ولونه منه ما هو أصفر فاقع .. ومنه ما هو خفيف الصفار كثير بياض الريش .. وهذا النوع من الطير يأتي الى جزيرة العرب مهاجراً من بلاد أخرى في في فصول من السنة معينه فاذا انتهت هذه الفصول اختفى من البلاد الى ان تعود هذه الفصول في العام القادم وهكذا فهو ليس من طيور البلاد المستوطنة ولذلك فهو يأتي لفترة قصيرة من عمره ثم يكر في نهايتها الى مواطنه الأصلية .. وهو لا يبيض في بلادنا ولا يفرخ فيها لأنه يهاجر الينا في وقت غير وقت تفريخه وهذا ما جعل أحدهم يجعل بيض الصعو من المستحيلات التي لا يمكن وقوعها في بلادنا أما في بلاد غيرنا فنحن لا ندري عنها شيئاً ..

يضرب هذا مثلاً للشيء الذي يستحيل تحقيقه ..

٢٩١ – الغه والا عطني جديدتين والغاه عنك

الغه أي سبه واشتمه « والجديدتين » هي عبارة عن مجموعتين من النقود المصنوعة من النحاس الواحدة بيزة والمجموعة مكونة من ست قطع وتسمى الجديدتان وهما اثنتا عشرة بيزة .. أي سب واشتم هذا الذي تعرض لك .. وإلا فاذا كنت لا تعرف أن تسب وتشتم فأعطني اثنتا عشرة بيزة لأسب هذا الشخص وألصق به الكثير من العيوب والمخازي التي يخجله أن تلصق بـــه ...

وهذا يضرب مثلاً لمن يبحث عن الشر ويسعى إليه حتى ولو بأجر زهيد كاثنتا عشرة بيزة التي هي الجديدتان مثلاً .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

سفيه لم يجد مسافهاً

٢٩٢ ـ إلى ذكرت القط جاك ينط

ينط يقفز .. أي اذا ذكرت نوعاً من الحيوان أو الأناسي فانك لا تشعر فجأة الا وهو يأتيك قفزاً قفزاً .. أي بسرعة فائقة .. وهذا المثل يضرب للأشياء الصغيرة والحقيرة .. أما الأشياء الكريمة فيضرب لها المثل بقولهم ؛ ـ

إلى ذكرت الحصنان فولم العنان .. أما الأشياء المؤذية فهم يقولون إلى ذكرت الداب فولم المقلاب .

٢٩٣ ـ الأكل على قدر المحبة

هذا المثل يقال للضيف ليزيح عن نفسه رداء الخجل وليأكل من الطعام المقدم اليه بدون تهيب أو استحياء .. وهذا المثل يعبر تعبيراً صادقاً عن بيئة العربي .. وحاجته إلى الأكل الذي هو في حياته أهم عنصر يفكر فيه ... ويسعى اليه .. ويبذل في سبيله ماء وجهه .. ويحفى في طلبه رجلَه .. ويهدر في بعض الأوقات دمه وكرامته في البحث عنه ...

يضرب هذا مثلاً لتشجيع الضيف على أن يأكل من الطعام بدون حياء أو مواربة ..

٢٩٤ ـ إلى صار خصيمك القاضي من تقاضي

يعني اذا صار خصمك هو الحكم فكيف يمكن أن تحصل على حقك .. انه من المستبعد ان ينصفك من نفسه .. وأن يعطيك كل حقك أو بعضه .. فاذا كنت في وضع كهذا فلا تقاضه أي لا تطلب منه أن يصدر في حقك حكماً شرعياً فان النتيجة معروفة بل خذ منه ما تيسر واترك ما تعسر إلى أن تحين لك فرصة استرجاع حقك كله فحينئذ يكون الباب أمامك مفتوحاً ..

يضرب هذا مثلاً للقضية التي يكون الخصم فيها هو الحكم .

٢٩٥ ـ إلى كثر خير الله قلت رعاته

يعني اذا كثر الخير شبعت النفوس وزال عنها كثير من الحرص والجشع وامتلأت من النظر الى الخير .. والشعور بالقدرة عليه في أي وقت من الأوقات أما اذا قل الخير فان الحالة تكون بالعكس تماماً ..

يضرب هذا مثلاً للقناعة في حالة الرخاء ...

٢٩٦ ـ إلى كذبت فسند

أي اذا تحدثت بحديث يحتمل الكذب فأسنده الى من نقله إليك .. لتكون بريئاً من عهدته .. فالعهدة دائماً على المتحدث الأول ..

يضرب هذا مثلاً لمن يحدثك بحديث غريب يشعر سامعه بأنه يعتمد على الكذب أو على الخيال .. أو على الهوى ...

٢٩٧ ـ إلى وافقك خير فوافقه

أي اذا تهيأ لك خير في طريقك فلا ترفضه بل أقبله وسر إلى حيث تريد فتكون بذلك قد حققت غرضين ، غرضك الذي أنت في سبيله .. ثم هذا الخير الذي عرض لك في طريقك ..

يضرب هذا مثلاً للشيء الذي يسعى اليك دون أن تسعى إليه ...

٢٩٨ ـ الى هبت لك فاذر

هذا مثل مستقى من بيئة الفلاح .. ومعناه اذا هبت الريح .. والذراية هي العملية الثانية لفصل حب الحنطة والشعير عن قصبهما وذلك بأن يرفع الفلاح بين يديه قبضة كبيرة بقدر ما يستطيع .. ويرفع ذلك إلى محاذات

صدره أو رأسه ثم يذرها قليلاً قليلاً فأما القصب والسفير فيطير به الهواء الى مسافة متر او مترين وأما الحب فيسقط عند أقدام الذي يذري وبهذا ينفصل الحب عن القصب أو التبن .. والمثل يعني أبعد من هذا المعنى فهو يرمي الى انتهاز الفرص اذا ساعفتك .. وان لا تترك هذه الفرص تذهب من يدك دون أن تستغلها لصالح نفسك .. لأن الفرص اذا لم تستغل في حينها ذهبت ولم تعد ويقول الشاعر العربي

وانتهز الفرصة ان الفرصة
تصير ان لم تنتهزها غصة

وقال الشاعر الشعبي عبدالله بن سبيل : —

بلكي تذعذع لك على روس الأقذال　　تكيل وافي صاعهم في يمينك
وسدك فلا تعطيه عم ولا خال　　كم واحد بالهرج يبحث كنينك
ومقعدك مع ناس لهم عنك منزال　　لا همب راجينك ولا خايفينك
معهم خبرك وكايلينك بمكيال　　على العسر والميسرة عارفينك
في مجلس مالك مقام وتفصال　　أخير ما تفعل قيامك بحينك

٢٩٩ ـ إلى ريشت النملة فهو عند اجلها

النملة معروفة وريشت نبت لها ريش وعند أجلها اي علامه نهاية حياتها ..

والمثل يرمي الى أن الذي تتحقق أهدافه بسرعة ويكبر بسرعة غير طبيعية .. فمعناه أنه يسير الى نهايته أيضاً بسرعة ...

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

إذا أراد الله هلاك النملة أنبت لها جناحين

٣٠٠ ـ إلى شفته عجل فالبثه

البثه أي أخره .. والمستعجل في الغالب تهيأ له ظروف تؤخره عن حاجته .. وهذه الظروف قد يكون فيها ما يفوت على المستعجل غرضه كله ومنها ما يفوت عليه بعض غرضه .. ومنها ما يجعل الانسان يعدو بسرعته إلى الوراء بدل أن تفيده سرعته فتذهب به الى الأمام .. والشاعر العربي يقول : ـ

قد يدرك المتأني بعض حاجتــه
وقد يكون مــع المستعجل الزلل

ويقول المثل العربي :

رب عجله تهب ريثا

٣٠١ ـ إلى اوجعك بطنك فاحرمه

يعني اذا آلمك بطنك .. فلا تدخل فيه شيئاً من الطعام مدة من الزمن .. فان الذي يؤلمك هو فضلات الطعام الكثير الذي تدخله فيه .. فاذا أقللت الطعام وحرمته في فترات متتالية فإن المعدة تحرق القليل الذي تدخله عليها .. وتحرق أيضاً الفضلات الباقية من الماضي .. وبهذا تكون نظيفة وقوية ولا يبقى فيها شيء مما يسبب لك الآلام ...

هذا الكلام كله هو بحسب فلسفة الآباء والأجداد وقد يتفق هذا مع الطب الحديث .. وقد يختلف عنه في بعض التفاصيل .. وهم يقولون هذا الكلام لا كأطباء ولكن كمجرمين .. ورب مجرب خير من طبيب ..

يضرب هذا مثلاً للشيء المؤلم الذي يؤدي إلى أمر سار ومفيد ...

٣٠٢ ـ إلى نشدني واحد قلت ما ادري

هذا شطر من بيت آخره :. يا حيث أناما أدري مضيعة الأفكار وقولة

لا أدري ليست لها عاقبة وهي تعتبر من اهم عناصر النجاة .. والسلامة من مشاكل التهم والمناقشات التي لا نتيجة لها الا الضرر وإثارة الأعصاب واضاعة الوقت .

يضرب هذا مثلاً لبعض فوائد الصمت .. أو عدم الأجابة إلا بـلا أدري لأنه لا عواقب لها ولا ذيول ...

٣٠٣ – إلى برق البرق فناظر عيون ثورك

هذا مثل يشير إلى قصة قد تكون واقعية وقد تكون خيالية وملخص القصة هو أن رجلين كانا مسافران في ليلة مدلهمة مظلمة فيها مطر وسحب ورعد وبرق وبينما كانا سائرين وجدا في طريقهما ثوراً ففرحا به وقالا إنه صيد ثمين لن يكلفنا إلا أن نسير به إلى منازلنا في طريقنا هذه الليلة .. فسارا به مسافة من الطريق وكان أحدهما يقوده والآخر يمشي بحذائه وبرق البرق ذات مرة ونظر السائر بجانب الثور إلى رأسه فرأي الثور يضحك .. وفي ضحكته إشارة إلى أنه ليس حيواناً وانما هو من الجان الذين يتقمصون أجساد الحيوانات .. فابتعد هذا الصاحب عن الثور وابتعد عن صاحبه خوفاً ورعباً ثم قال لصاحبه اذا برق البرق فانظر الى عيون ثورك .. وعندما برق البرق نظر صاحبه الى وجه الثور فرأى مثلما رأى صاحبه فأطلق قلادة الثور ثم تراجع الى الوراء قليلاً قليلاً إلى أن لحق بصاحبه ثم غيرا اتجاهما خوفاً من هذا الثور الذي كان مطمعاً ثم صار مفزعاً ...

يضرب هذا المثل لمن ظن في شيء انه غنيمة باردة ثم تكشف له عن خطر مستور في داخل أمر من الأمور ...

٣٠٤ – إلى طالت خطاها فاعرف أنها نكارة

هذا المعنى بمعنى الزود أخو النقص .. واذا رأيت الانسان يبرىء نفسه

من تهمة ويبالغ في التبرئة فاعلم أنه متلبس بها .. وفي وجه آخر للمثل يقول اذا طالت خطاها فاعرف أنها رباضة .. أي تبرك على الأرض أثناء السير .. وفي وقت الحاجة إلى المشي ...

يضرب هذا مثلاً للأمر المحبوب الذي اذا زيد فيه انقلبت النتيجة .. وصارت معكوسة ...

٣٠٥ ــ الاعمال بخواتيمها

هذا المثل مأخوذ من أثر من الآثار النبوية أي أن الأعمال بأواخرها فاذا كانت أواخرها طيبة صارت كلها طيبة .. واذا صارت أواخر ها خبيثة صارت كلها خبيثة وهذا المثل يحث على زيادة العمل الطيب بما هو مثله .. وختام العمل الخبيث بالعمل الطيب لتكفر السيئات بالحسنات ...

يضرب هذا مثلاً في أن العبرة بالنهاية لا بالبداية التي قد تكون سارة .. ولكن النهاية قد تكون لا شيء ...

٣٠٦ ــ إلى شفته طويل فقل له أهبل

من المتعارف عليه أن بعض الطول لنقص في العقل كما أن القصر زيادة فيه .. وهذه أمور عرفت بالبديهة .. غير أن هناك بعض الشواهد التي تخالفها في بعض التفاصيل لا كلها .. وهذا قد لا ينقض معنى المثل تماماً فان العبرة بالأكثرية التي تنطبق عليها القاعدة أما القلة التي تخالف القاعدة فهذه لا توثر عليها ...

يضرب هذا مثلاً لبعض الأجسام التي يستدل منها على العقول.. ورجاحتها .. أو خفتها ...

٣٠٧ – إلى ضرب الخشم دمعت العين

الخشم هو الأنف.. والمراد بهذا المثل الغيرة التي تدرك الانسان عندما يصاب طرف من أطراف جسمه .. أو فرد من أفراد أقاربه أو قبيلته فانه يتأثر لذلك .. ويتألم ويسوقه التألم إلى أن يصنع شيئاً كما تفعل العين عندما تدمع والقلب عندما يحزن واليد حينما تبطش . وهكذا ..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

اذا فرح الجنان بكت العينان

يضرب هذا المثل للغيرة والحمية التي تثير الانسان ليعمل شيئاً ..

٣٠٨ – إلى جا الفقع فصر الدوا

الفقع نوع من النبات الذي ينبت في الربيع عندما ينزل المطر في فصل من الفصول .. ولا ينبت الفقع إلا اذا نزل المطر في هذا الفصل بالذات .. والفقع يشبه البطاطس في حجمه وفي لونه .. أما طعمه فهو يختلف عن طعم البطاطس تماماً ...

وقولهم صر الدوا أي حافظ عليه واجعله حاضراً لديك فان جسمك سيتعرض للمرض في أي لحظة من اللحظات لأن الفقع يحمل في طياته كثيراً من التراب الذي لا يزول من الفقع مهما نظفته .. ومهما حاولت ازالة تلك الأتربة من طواياه ..

يضرب هذا لبعض الأمور التي هي مظنة للمرض

٣٠٩ – إلى جا الجراد فانثر الدواء

هذا بعكس المثل السابق والجراد معروف وسكان الصحراء يصيدون

نوعاً منه .. ويأكلونه ويخزنونه ويعتبرونه نوعاً من أنواع القوت .. ولا سيما في أوقات الجدب والمجاعات التي طالما عانى منها سكان الجزيرة العربية .. ومعنى نثر الدواء أي رميه وعدم الاحتفاظ به لأن الانسان وقت الجراد ليس في حاجة الى الدواء فالجراد يأكل من كل شجرة .. والأشجار فيها أنواع من المنافع والفوائد الصحية الكثيرة .. عرف ذلك بالتجربة ..

يضرب هذا مثلاً للشيء النافع الذي لا ضرر فيه يخشى .. ولا ينشأ عن استعماله أي مرض من الأمراض ..

٣١٠ـ الآخرة مستاخرة

الآخرة هي حياة الانسان الثانية .. ومستأخرة أي متأخرة يقول هذا من يرخي لنفسه العنان .. ويعطيها مبتغاها .. ويفضل العاجل على الآجل .. بصرف النظر عما سيكسب في عاجله وعما سيخسر في آجله ...

يضرب هذا مثلاً لمن لا يفكر الا في أمور دنياه .. ولا يجعل في حسابه أي اعتبار للأمور المستقبلة .

٣١١ إلى امتلا بطني ذكرت اريش العين

هذا شطر من بيت من الشعر الشعبي الذي سار مسير المثل .. وتمامه : ـ

والا فلا حبه بلزما عليه

وهو يدل على أن الحب أكثر ما يكون نوعاً من الترف الذي يعيش فيه وله القادرون مادياً والقادرون معنوياً ..

يضرب هذا مثلاً للحب وأن الترف والنعيم من أعظم الدوافع إلى سلوك هذه المسالك ...

٣١٢ ـ القط نقطه

القط يعني تناول شيئاً بعد وقوعه على الأرض والنقط هو الأمبوبة التي يوضع فيها البارود والرصاصة ثم يرمى بها .. فيذهب البارود والرصاصة إلى الهدف وتبقى الانبوبة حيث ترمى في الأرض ...

يضرب هذا مثلاً للأمر ينفذ وينقضي .. ولا مجال لرده ... أو تغيير نهايته .. مهما كانت سيئة .

٣١٣ ـ إلى كثر التماس قل الاحساس

أي اذا قارف الانسان المعصية .. وطالت مقارفته لها فانه يألفها ولا يشعر بما تنطوي عليه من المفاسد الكثيرة .. التي تضر بسمعته في الدنيا .. وتعرضه للعقوبة في الآخرة وقد يكون من معاني هذا المثل أن الانسان اذا كثر قربه من الجمال رآه شيئاً عادياً لا يلفت النظر بينما هو بالنسبة للآخرين شيء ساحر أخاذ يلفت النظر .. ويخلب اللب

يضرب هذا مثلاً لما يألفه الانسان وأنه لا يثير فيه شيئاً من النوازع البشرية كما يثيرها في الآخرين .

٣١٤ ـ الى تصادقوا الرعيان ضاعت الغنم

الصداقة والمحبة والاجتماع في حد ذاتها طيبة ولكنها بالنسبة الى رعاة الغنم .. تسبب ضياع الغنم .. وذلك أنهم يجتمعون ويضيعون الوقت إما في عبث ولهو او في حديث وسمر أو في أي شأن من شؤون الحياة الكثيرة .. وهذا الوقت الذي يضيعونه في هذه الشؤون او بعضها تكون الغنم فيه متروكة تذهب الى حيث تشاء .. وقد يخرج عليها الذئب في هذه الأثناء .. والذئب

إنما يترصد الغفلات من الرعاة فيعبث في الغنم ويشتت شملها ويقتل منها بدون حساب لتبقى في مراعيها ميتة فيتردد عليها .. ويأكل من شحومها ولحومها أطول مدة ممكنة .. وبعض الخير لأناس قد يجلب شراً لأناس آخرين ..

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن : —

أمشي وكني عند أهل مي فلاح أرجى عسى سرحه يوافق سروحي
والهـــرج لقلوب المحبين مفتاح والخير في وجه المليح السموحي
بحر الهوى ما يقطعه كل سباح وأنا دخلته بالمثل مثل نـــوحي
تلعب بي أمواج الغبب فوق الألواح وظني أنابك يا عشيري طموحي
خذ ما تيسر من رفيقك ومـــالاح واعـــرف ترى التاجر يبيع الفتوحى

٣١٥ ـ الى تم شيء بدا نقصه

هذا المثل مأخوذ من بيت من الشعر القديم هو : —

اذا تم شيء بدا نقصـــه
ترقب زوالاً اذا قيل تم

وهذا المثل يشير الى أن الكون يسير بالكائنات من النقص الى الزيادة فاذا تناهت الزيادة بدأ النقص .. ثم يعقبه الفناء ...

يضرب هذا مثلاً للنهاية في الكمال التي هي البداية في النقص

٣١٦ ـ الى جا الوجع من البطن وين تجي العافية معه

يعني اذا كان مرضك داخلياً .. والمرض هذا كناية عن اختلال أحوالك الداخلية عموماً فمن أين يأتي صلاح الأمور .؟! ومن أين تأتي العافية .؟! يضرب هذامثلاً لمن يبتلى بخراب من ينتظر منهم العون والاصلاح والمعاضدة ..

٣١٧ ـ الى جا الصرام فكل القوم كرام

الصرام هو جذاذ ثمرة النخل.. والناس عادة يكثر عندهم الخير في هذه الفترة فتجدهم يعطون من هذه الثمرة من له حق.. ومن لا حق له.. يضرب هذا مثلاً للكرم وأن الكرم الحقيقي هو البذل في أوقات الشدة والقلة...

٣١٨ ـ بالالف تلقي واحد في الجماعه

يضرب هذا مثلاً لندرة الطيب.. وقلة وجوده بين الناس

قال الشاعر الشعبي عبدالله الفرج في هذا المعنى : ـ

واليوم وين اللي إلى قــال فعــال — مــا ينثني عزمه طويــل ذراعــه
أقــول ذا والوقت يحصل به رجال — ما هو خــلى من رجال الشجاعــه
لكن على ما قيل في ضرب الأمثال — بالألف تلقــى واحد في الجماعــه

٣١٩ ـ الامضا اكتب اسمك ثم شخمطه

الأمضاء هو أن يجعل الانسان لنفسه رمزاً خاصاً وطريقة خاصة في كتابة اسمه بحروف متداخلة. وغامضة وخفية بحيث يصعب على غيره تقليده.. ويقال إن أناساً تذاكروا الأمضاء عند أحد أثرياءالحرب الذين لا يعرفون أن يكتبواالاكتابة ركيكة ولعل هؤلاء تعرضوا للامضاءات وما يمتاز به بعضها من جمال واتقان ودقة وصعوبة في تقليده.. فقال هذا المليونير ان الامضاء سهل جداً فهو لا يتطلب منك الا أن تكتب اسمك ثم تطمسه ببعض الخطوط التي تأتي رأسية أو عمودية..

يضرب هذا المثل للذين يأخذون الأمور مأخذاً غير معقول وذلك لسد نقص يحسون به في نفوسهم..

٣٢٠ ـ الين من الحرير

الحرير هو نوع ممتاز من الأقمشة التي تصنع من خيوط تفرزها دودة الحرير .. والحرير هو مضرب المثل في النعومة والرقة واللين ...

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : ـ

ألين من خرنق

٣٢١ ـ إلى كثرت همومك فخذ من الارض طولك

يعني اذا تكاثرت عليك الهموم فتمدد في الأرض وأرح أعصابك فان التفكير في المشاكل بأعصاب مضطربة لا يزيدها الا تعقيداً وشدة ..

يضرب هذا مثلاً لضبط الأعصاب عند الشدائد .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : ـ

اذا نزا بك الشر فاقعد به

٣٢٢ ـ ألين من الزبدة

يضرب هذا مثلاً للنعومة في الأخلاق أو الملمس .. في المحسوسات أو المعنويات على حد سواء ...

٣٢٣ ـ الى شبع العير نهق

العير هو الحمار . وهو معروف بالخفة في بعض الحالات .. والبلادة والجمود في بعضها الآخر .. وهو إذا أحس بالعافية والشبع صار يرسل أصواتاً منكرة تدل على الطيش والبطر ..

وهذا المثل يضرب لمن لا يتحمل النعمة .. فهو اذا شبع ملأ الدنيا بالصياح .. وأصوات التعالي والبطر ..

٣٢٤ ـ الى وقعت يا فصيح لا تصيح

أي اذا وقعت في مشكلة .. فلا تشغل نفسك بالصياح والضجيج والعويل .. بل عليك أن تتفكر وأن تتدبر .. وأن تنظر إلى ما أنت فيه بهدوء ورزانة وأن تقلب الأمر على وجوهه .. حتى يتضح لك الأمر وتبرز ملابساته .. وتعرف كيف تعالجه بما يناسبه من المجازفة حيناً .. ومن المكر والدهاء حيناً آخر ..

قال الشاعر الشعبي عطية الحارثي : ـ

جلاها بالسحاب الماطر ولا بده يريح خاطري
وأنا لأمر الاله صابر تدابيره علينا ماضيات
هل الأمثال قالوا يا فصيح ليا جيت الحواكم لا تصيح
وقالوا ما عليها مستريح يكون الله دراجه عاليات

٣٢٥ ـ الين من البرسيم

البريسم نوع من الحرير ..
يضرب مثلاً للرقة والنعومة
ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : ـ

ألين من الزبد

٣٢٦ ـ الى صار ودك فمن يردك

أي اذا كنت تريد هذا الأمر فمن يمنعك منه ..
يضرب مثلاً للتقاعس عن الأمور التي هي في مقدور الانسان .

٣٢٧ ـ الى انفتح لك باب طمع فسده بباب ياس

الطمع معروف أنه لا نهاية له .. وشيء لا نهاية له يحطم الانسان الذي له نهاية محدودة .. المثل يقول اذا انفتحت لك أبواب المطامع فلا تندفع وراءها بل سدها بباب اليأس أي افترض أنك لن تكسب من هذه المطامع شيئاً وجسم هذا الافتراض إلى ان تراه حقيقة واقعة حتى يصرفك عن الركض وراء المطامع ..

قال الشاعر الشعبي : محمد العبدالله القاضي

لياقلت مليته من النوح ويلاك تحيين عجات مضت لك وتبكين
لا عاد كثر مصادم الوجد ما كفاك نوحك على من صد واقفى الى وين
يا عين بدر غاب وأنتي برجواك بيعي رجاه بياس وصله وبترين

٣٢٨ ـ الى جيت بلاد فخذ دلها والا رح وخلها

دلها يعني عادات أهلها .. أي اذا أتيت بلاداً فلا تخرج عن نظام المجتمع الذي يسودها .. واذا كنت لا تستطيع أن تتخلق بتلك الأخلاق .. ولا أن تتمرس بتلك العادات فان عليك أن تغادر هذه البلاد .. لأن وضعك فيها سيكون شاذاً والذي يعيش في وضع شاذ لا يمكن أن يعيش الا على حساب أعصابه وراحته وسمعته ..

يضرب هذا مثلاً لمن يطلب منه أن يندمج في المحيط الذي تضطره

معيشته أن يعيش في وسطه ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :
اذا حئت بلداً فاحاف بالهها

٣٢٩ ــ الى جيت رايح فكثر من الفضايح

يضرب مثلاً لمن يختم أموره بخاتمه سيئة لأنه لا أمل له في العودة الى هذا المكان ..

٣٣٠ ــ الى حيث القت

أي فليذهب الى الجحيم .. أو فليتعذب نتيجة تصرفاته الخرقاء التي هو الملوم عليها وحده .
يضرب هذا مثلاً للنتيجة السيئة للرجل السيء الذي لا يجد مشفقاً ولا راحماً .

٣٣١ ــ الايام اطول من اهلها

يعني الأيام أطول بقاء من الانسان الذي يعيش فيها مدة محدودة ثم يذهب وهذا يضرب مثلاً لتجزئة الأعمال بحسب قدرة الانسان وامكانياته .. وان لا يحاول أن يرهق نفسه بطريقة تعود عليه بالضرر..

٣٣٢ ــ الى حكيت في الداب فولم المقلاب

الداب الحيه.. والمقلاب العصى الغليظة أي اذا ذكرت الحيوانات الشريرة وجاء الحديث عنها بين أصحابك فأعد عصى غليظة لقتلها لأن الطيب يأتي عند ذكره والخبيث أيضاً يأتي عند ذكره ..
يضرب هذا مثلاً للشرير يجيء ذكره .. ثم يحضر هو شخصياً في تلك الاثناء ..

٣٣٣ ـ الى صار ما للرجل راي يدله
فيأخذ له من أريا الرجال دليل

هذا بيت من الشعر الشعبي سار مسير المثل .. ومعنى البيت أن الرجل إذا لم يكن عنده عقل وتجارب تهديه الى طريق الصواب فان عليه أن يقتدي بالمجربين وأن يستشير العقلاء ويأخذ بآرائهم ..

يضرب هذا مثلاً للاستفادة من تجارب الآخرين ..

قال الشاعر الشعبي جرى الجنوبي

الى عاد ما للرجل رأي يدله   فياخذ له من أريا الرجال دليل
وردت تجاوبني من الهجن عرمس   لها بين ملتج الضلوع عويل
وترى هبيل القلب من لا يهمه   فراق الاخلة والزمان طويل
كم ساعة ما به هبوب وساعة   هبوبها لمبني الرواق يشيل
والى فات شي فارض بالعز دونه   ترى العوض فيما ينوب قليل

٣٣٤ ـ القف من زب الصفرة

الصفره هي النومه بعد صلاة الفجر إلى طلوع الشمس .. واللقافه هي أن يدخل الانسان فيما لا يعنيه .. والزب هو الذكر ومعنى المثل أن ذكر النائم في ذلك الوقت يتدخل فيما لا يعنيه ويتعلق بالخيالات والأوهام .. ثم يتصورها حقائق ويصنع فيها أو معها ما يصنعه في عالم الحقيقة .. ومعنى هذا أن الانسان في سبيل هذه الأوهام يصرف ما يجب أن يصرفه إلى دنيا الحقيقة

يضرب هذا مثلاً لمجيء الشيء في غير موضعه .. أو في غير أوانه .

٣٣٥ ــ الاقلام تنوب عن الاقدام

يعني أن الكتابة من الغائب تنوب عن نقل قدمه إلى أن يصل الى من يحب. يضرب هذا مثلاً لمن يقنع بالقليل إذا لم يتيسر نيل الكثير ..

٣٣٦ ــ الى ما جامعك السوق فايت معه

يضرب مثلاً لمجاراة الأمور .. ومسايرتها وعدم التعرض للتيارات الجارفه .. لأنها لابد أن تتغلب في النهاية .. على من يعترض طريقها.

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

لاين اذا عزك من تخشاه

٣٣٧ ـ الحق الذليل الى بيت اهله

الذليل الجبان .. ومعنى المثل أنه يجب عليك أن تتمشى مع مواعيد الذين يتهمون في مواعيدهم إلى آخر نقطة لتنكشف لك حقائقهم .. أما أن تصل معهم إلى عرض الطريق ثم تقف فصنيعك هذا لن يكشف زخف لك حقيقة هؤلاء .

يضرب هذا مثلاً للاستقصاء .. وفحص الأمور إلى أن يتضح زيفها من صحيحها ..

٣٣٨ ـ الحق الجحر أقصاه

أي اذا سعيت في أمر فأبلغه الى منتهاه .. حتى تصل الى النجح أو الى الفشل أما أن تبلغ منتصف الجحر ثم تقف فانك سوف تلوم نفسك لماذا

لم تستمر حتى تبلغ المنتهى .. لتحصل على الثمرة المطلوبة .. ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

الحق الحس بالاس

وقال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن :

أسعى لرزقي بالمشي والتواقيف	أرجى لعل الحظ تسمن عجافه
في نجد حول وتارة نزين الريف	عن تاجر فينا يدور الحتافه
أصبر ولوثوبي إلى الساق ورهيف	بالستر يا زينه ولو هو لفافه
وخطوى الولد يا مال هزل الغطاريف	من العجز لاحقه الكسل في ظلافه
يمشي بذل وعيشة الراس تكسيف	والبيض يسقنه من الما عذافه
ما شاف شوفات العيال الغطاريف	للرزق يبذل همته واحترافه
يعذر إلى طق الصفا بالمغاريف	بالبعد عن دار كثير عيافه

٣٣٩ ــ الى ضربت فأوجع

يعني إذا أدبت أحداً أو تسميت بشيء فتسم فيه بحق فأنت تسمى ضارباً سواء كان ضربك قليلاً او كثيراً واذا كان الأمر كذلك فأشبع رغبتك واشف نزعات نفسك .. فالنتيجة واحدة .
ومن امثال العرب في هذا المعنى قولهم :

اذا حككت قرحة أدميتها

٣٤٠ ــ ألقمه العنان ويعض يدي

يضرب هذا مثلاً لمن تريد له الخير ويريد لك الشر أو من توجهه وجهة فيتجه الى جهة أخرى .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

لو ألقمته عسلاً عض يدي

٣٤١ ـ الأجر على قدر المشقة

هذا مثل يطلقه العوام ويريدون به أنك بقدر ما تتعب في العبادة فان الله سيدخر لك من الأجر وأنواع الملذات ما يتكافأ مع تعبك .. ويعظم بقدر ما يعظم التعب والمشقه في سبيل أداء العمل الصالح ..

يضرب هذا مثلاً للرجل العامل باخلاص وجد .. وأنه سوف يجد ثمرة جده واخلاصه ..

٣٤٢ ـ الى فرخت الأطيار تساوي الليل هو والنهار

هذا مثل مستنتج من الواقع المشاهد فالطيور تفرخ عندما يعتدل الجو ويتساوى الليل مع النهار فلا يكون الطول في الليل ولا يكون الطول في النهار .

٣٤٣ ـ الانسان قلب ولسان

يعني ليس الانسان جسماً ضخماً .. أو مظهراً جميلاً فقط بل لا يكون الانسان انسانــاً الا بقلبه الذكي الذي يدرك به الأمور كما يجب أن تدرك .. مضافاً إلى ذلك لساناً منطلقاً يستطيع أن يعبر عن نبضات القلب وخلجات النفس .. كما يستطيع أن يعبر بالوصف الدقيق المتزن عما يدور حوله من مظاهر الكون .. وتصرفات أهله .. ومناهجهم في الحياة

قال الشاعر الشعبي : حميدان الشويعر

قال عود زلف له سنين مضت   زل عصر الصبا والمشيب حضره

ان حضر بالمجالس يتالى العصا زهد فيه الولد والوغد والمره
ومن بقا معه مال فهو غالي يكنسون الحصا بالعصا عن ثره
وان بقى ما معهش فهو خايب قيل عود كبير وفيه الشره
يــا محلى تسمع نبا والد قاصر بالعضا وافي بأصغره

٣٤٤ ـ الى غاب البس فالعب يا فار

العداء المتأصل بين القطط والفئران أمر معلوم منذ قديم الزمان .. والفأرة اذا رأت القط تعطلت جميع حواسها وجوارحها .. فاذا كانت سائرة وقفت .. وإذا كانت فوق حائط سقطت .. واذا كانت تعيث فساداً وتخريباً فان حالها العابثة تتوقف حالاً ..

يضرب هذا المثل لمن يكثر العبث واللعب في غياب بعض الاشخاص فاذا حضر صار مثالاً للتعقل والرزانة والهدوء ..

٣٤٥ ـ الى طاحت الحوامى فلا على الجدران سكر

الحوامي جمع حام وهو الحائط القوي المتين الذي تحاط به المدن او القرى خوفاً من هجوم الأعادي والجدران جمع جدار وهو الحائط العادي الذي ليست له قوة الحامي .. ومعنى كلمة سكر أي لوم .. أي اذا سقطت الحيطان العظيمة فان الجدران الصغيرة لا تلام على سقوطها .. ومعنى المثل أنه اذا انجرف الكبار في بعض الأمور الضارة فان انحراف الصغار شيء عادي لا يستحقون اللوم عليه ..

يضرب هذا مثلاً للشيء ينتقد على الصغار فاذا فعله الكبار فان اللوم يرتفع عنهم إلى من هو أكبر منهم ..

٣٤٦ ـ الى كثرت دبرت

أي اذا اكثرت الحمولة دبرت أي أصاب الدابة الدبر والدبر هي جروح تصيب الدابة في ظهرها نتيجة لثقل الحمل الذي يوضع على ظهرها .

ويضرب هذا مثلاً لسوء الكثرة في بعض الحالات.. لأنها اذا كثرت الجماعة.. كثرت الخلافات والاتجاهات التي منها ما يشرق .. ومنها ما يغرب .

٣٤٧ ـ المس راسك

أي احذر على رأسك فلا تخرج عن الطريق السوي ولا تتجاوز حدودك لئلا تسبب زوال رأسك من جسمك يضرب هذا مثلاً للتحذير والتخويف من مغبات الأمور التي يسير فيها الانسان..

قال الشاعر الشعبي الشريف بركات :

واوصيك لا تشكي علينا بلا ويك	أنت السبب أخذك عيونك بيمناك
واعرف ترا اللي قد وطا الفعر واطيك	منتاب أعز من الجماعة هاذ ولاك
ألمسك يا راسي من الذل وأخطيك	واحذر تكلم يا لساني حذاريك

٣٤٨ ـ الى سلم العود فالحال تعود

المراد بالعود شخص الانسان والحال أي الصحة تعود.. ومعنى المثل أن الانسان اذا سلم من الموت فان الضعف لا يضيره فقد ترجع له صحته أحسن مما كانت ...

يضرب هذا مثلاً لمن أصيب في بعض أرباحه .. وتعزيته بأن رأس المال الذي هو شخص الانسان سوف يأتي بمكسب جديد ما دام قد سلم ...

٣٤٩ ـ ألعب يا تركي ربعك واجد

تركي هذا رجل خفيف العقل محدود التفكير يتصرف تصرفات فيها خفة وفيها طيش .. وربعك يعني أشباهك ونظراؤك واجد كثير يعني ألعب أيها الطائش الخفيف العقل الذي يتصرف بدون ترو ويعمل أعمالاً في غير مواضعها ويتصرف تصرفات فيها تهتك وتجاهل للآخرين ..

يضرب هذا مثلاً لمن يتصرف تصرفاً لا يليق ثم يرى قوماً آخرين يعملون مثل أعماله أو أكثر انحطاطاً منها فيعزي نفسه بهذا القول ..

٣٥٠ ـ الى شاب الغراب

أي حتى يصير ريش الغراب أبيضاً وهذا شيء مستحيل فالغراب الأسود لا ينقلب ريشه الى أسود مهما كبر .. ومهما تعاقبت عليه العصور والأيام ..

يضرب هذا مثلاً لما لا يمكن تحقيقه ..

٣٥١ ـ إلى بغيت تزلفا فدور لذمتك ملغا

تزلفا تقع في شر لا بد منه فابحث عن شيء يستحق هذا الوقوع وهذا المثل يطلق على من أراد أن يتزوج وأن عليه أن يبحث اذا كان لا بد له من الزواج عن قوم يماثلونه في الشيم والشرف وسمو المكانة .. لا أن يجمع على نفسه بين شرين أحدهما الوقوع في الزواج والثاني الوقوع على من لا يستحق .

يضرب هذا مثلاً لاختيار أخف الشرين اذا كان لا بد من واحدمنهما ..

٣٥٢ ـ الى ذكر لك معشى فعش دونه

المعشى هو مرعى الدواب .. وكانت القوافل في الماضي تسير في الصحراء .. وتسأل عن المراعي والأرض الطيبة التي يمكن أن تشبع فيها الجمال وذلك لتنزل القوافل فيها وتترك الجمال ترعى بقية النهار وجزءاً من الليل والمثل يقول اذا ذكر لك مرعى طيباً في مكان .. ثم وجدت مرعى طيباً قبل أن تصل إلى المرعى الذي ذكر لك فإن من الحكمة أن تنزل في المرعى الذي وجدته قريباً . وأن لا تواصل السير الى ما ذكر لك فلعلك لا تجده كما وصف .. ولا سيما بالنسبة إلى المكان الذي تركته ...

وهذا المثل يحث على الحزم وأخذ الطريق الأسلم .. والأحوط فعصفور في يدك ولا عشرة فوق الشجرة كما يقول المثل الآخر ..

٣٥٣ ـ الي شفتهم يبغضونك فكل وبزر عيونك

بز ر عيونك أي أبرز حدقتيها .. أي لا تخفض نظرك بل افتح عينيك وارفع نظرك .. ولا تبال بهم .. حيث أنهم لا يبالون بك .. ولا تخجل منهم لأنهم لا يخجلون منك ...

يضرب هذا مثلاً لمن يراد منه أن يكون جريئاً وغير خجول اذا كان بين أعداء لا يعطفون عليه ولا يراعون مشاعره ...

٣٥٤ ـ الي قطع راسي ماثناه ابن شايق

ثناه أي أعاده إلى مكانه .. وابن شايق هذا يظهر أنه صانع ماهر يستطيع أن يعيد كل شيء الى وضعه الطبيعي ... ومع ذلك فان هذا الذي أطلق هذا المثل لم يطمئن إلى قدرة ابن شايق في اعادة رأسه الى مكانه اذا قطع وهذا

يضرب مثلاً لمن يحتاط لنفسه .. ولا يعرضها إلى المخاطر والمهالك .. التي قد لا يستطيع المرء تلافيها .. اذا وقع فيها ..

٣٥٥ ـ امي وصلاتي

المعنى أنا محتار بين أمي وتحقيق رغباتها .. وصلاتي التي هي من حقوق الهي علي .

يضرب مثلاً لمن يحتار بين أداء واجبين .. لا يدري ماذا يقدم منهما .. لأن كل واحد منهما فرض عليه .. يتحتم عليه أداءه ...

٣٥٦ ـ اما حبا والا برك والا مشي بالنوطزه

الحبو هو المشي على اليدين والرجلين وببطء .. وبرك الجمل أي استقر بجسمه كله على الأرض كالجلوس للانسان والنوطزه هي أن تسرع الدابة في سيرها بشكل فيه ارتفاع بالراكب ثم هبوط به بحيث يرى نفسه غير مستقر على ظهر الدابة وغير مرتاح ..

يضرب هذا مثلاً لمن يسير في حياته بغير اعتدال فاما أن يعادي ويؤذي بدون حساب .. واما أن يصادق ويسلم قياده لمن صادقه بدون حساب أيضاً ...

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

اما خبت واما بركت

٣٥٧ ـ امره بين الكاف والنون

أي كن فيكون كما جاء في القرآن الكريم .

يضرب مثلاً لحدوث المفاجآت .. والمعجزات في الغنى والرفعة ..

أو الإذلال والفقر .

وقال الشاعر الشعبي محمد العوني : —

العبد ما له بالقدر وزن مثقال ما قدر المعبود للعبد ما حيل
ما بين حرف النون والكاف يحتال يقضي على ماراد بالنزل جبريل
عنده تدابير الليالي والآجال ولا احد يغفر الذنب غيره الى سيل
هذا وأنا من هجر الأمام مهتال مالي نديم يفهم العلم ويخيل
مال الزمان ومال يا أهل الثنا مال تدور ما نلقي رفيق بها الجيل
لا صار في كفك سحوت من المال لازم تخشع لك رقاب المشاكل

٣٥٨ ـ اما يعطب وهو المطلب والا يطلع جلد صاحي

هذا بيت من الشعر لحميدان الشويعر سار مسير المثل .

وهو يضرب للأمر لا تريد فيه أنصاف الحلول وانما تريد حلاً كاملاً أو لا حل

ومن هذه القصيدة : —

يا مانع واطلب للخاطر بأفعى في الدرب إلى راحي
لكن الطايه من عقبه مراح شياه سراحي
يعطى التمرة بناب ذرب مثل المخراز إلى راحى
وجلده يذرا مثل الجمشة ما يستلقيه السراح
يعبى له زرنيخ ونوره ومكراد ما وافق راح
اما يعطب وهو المطلب وإلا يظهر جلد صاحى

٣٥٩ ـ امدحني وخذ كد

كد يعني عمل والمعنى امدحني وأثن علي لأعطيك عملاً ومجهوداً يدر

عليك الخير .

يضرب مثلاً لمن يطرب للثناء .. ويسوقه هذا الطرب إلى أن يبذل مجهوداً كبيراً ، فيما مدح من أجله ...

٣٦٠ ـ اما سنى والاسنت به المحاله

سنى معناه مشى حيث تمشي المحالة التي هي البكرة .. يعني اذا لم يمش مع البكرة مشت به يضرب لمن يجارى التيار أو يعترض التيار فيسير به التيار على غير اختيار ...

٣٦١ ـ الامارية الغفله

الأمارية العلامة .. أو النهاية التي تكون الفاصلة والغفلة أي عدم بحث الموضوع .. أو الحضور في الموعد المحدد .. يعني أن العلامة التي تحدد الارتباط أو عدمه هي عدم المجيء في الموعد المحدد ...

يضرب مثلاً للحد الفاصل بين أمرين ...

٣٦٢ ـ أمر من الصبر

الصبر معروف بمرارة مذاقه .. وأنه لا يتناوله إلا من دفع بمرارة أكثر من مرارته ..

وهذا يضرب مثلاً للشيء يبلغ الدرجة القصوى في المرارة وقبح المذاق

وقال الشاعر الشعبي محمد العبدالله القاضي : ـ

رفيت زلاتك خمس باثر خمس وشربت مر الصبر للصبر بالخوف

وأمهلت لك لما تبين لي الرمس وصدرت عنك وحرم القرب والشوف

له قلت ما وحياة من درج العنس وأحي الحيا وامسى من الوبل مريوف
فلا سليت ولا تناسيت لك ونس إلا ولك ود على الحى به نوف

٣٦٣ ـ اما بالقوة والا بالمروه

المروة يعني بالمعروف وبالتي هي أحسن .. أي يجب أن آخذ هذا الشيء اما بالمعروف أو بالقوة ..
يضرب مثلاً لمن يريد أمراً لا منصرف له عنه .. ولا فكاك له منه بأي ثمن .. وبأي شكل من الأشكال ..
فاذا حصل ذلك بالمسالمة كان أحسن .. وإلا فان أخذه سيكون بالقوة ..

٣٦٤ ـ ام البيض مصيوده

أم البيض أي الطائر الذي له بيض في مكان لا بد أن يأتي إليه مهما حفت به الأخطار .. ومهما تكاثرت حوله الأعداء يضرب مثلاً لمن تدفعه المحبة والعاطفة نحو أمر من الأمور ليعرض نفسه للمهالك .. وأن يأتي الى المكان الذي يعرف أن أعداءه يحيطون به من كل جانب .. وأنه محفوف بالأخطار ..

٣٦٥ ـ امر من الشرى

الشري جمع شريه .. وهو شجر ينبت في الصحراء .. ولاسيما أوقات الدهور وقلة الأمطار .. ويخرج ثماراً كثيرة حيث يمدد أغصاناً كل غصن يخرج عدة حبات كل واحدة منها تشبه البطيخ وفي حجم الرمانة ..
والشري معروف بشدة مرارته بحيث لا يتناوله الا من اضطر إليه .. وبكميات قليلة جداً لأنها لو زادت لقضت على الانسان .. ولقطعت

امعاءه لأن بعض المواطنين يأكل منه مقادير خفيفه على سبيل الدواء ولاخراج الفضلات من الامعاء.. ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

أمر من الخظبان وهو (الحنظل)

٣٦٦ - آمن من حمام الحرم

صيد الحرم المكى من طير أو وحش محرم على المحرم وغير المحرم ولذلك فانك تجد بعض الطير ولاسيما الحمام لا يخشى من الانسان في الحرم.. أما اذا كان خارجه فانه يخشى ابن آدم ويفر منه خوفاً من ايذائه..

وهذا يضرب مثلاً لمن يكون في مكان لا يتعرض له فيه حتى اعداوءه..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

آمن من حمام مكه

٣٦٧ - امرج من البيض في القيض

مرج البيض اذا اختلط أصفره بأبيضه.. ودخله الفساد والبيض يتعرض للاختلاط والتعفن في القيض أي في الاوقات الحارة اكثر من الأوقات الباردة..

وهذا يضرب مثلاً لمن بلغ درجة كبيرة من الفساد بحيث تصعب المحافظة عليه من هذا الفساد..

٣٦٨ - أم بلا بها الشيطان

هذا يظهر أنه شاب طائش عاق.. أكثرت عليه أمه من النصائح والارشادات.. في حقوق الوالدين.. وما يجب لهما من البر والتوقير والاحترام.

وضاق بعض أصحاب هذا الشاب بما يعيش فيه صديقه من القيود بسبب نصائح هذه الوالدة وقال لصديقه لماذا تتحمل هذا الصبر وهذا الحرمان كله فقال معتذراً : وماذا أصنع بهذه الأم التي بلاني بها الشيطان .. وعندئذ سكت صاحبه وعلم أن الكيل قد طفح وأن صديقه قد بلغ الدرجة القصوى من التأثر والانفعال .

يضرب هذا مثلاً للشكوى من بعض الأمور التي لا مناص منها ..

٣٦٩ ـ أمر الله شق القربة

هذا رجل كان يحمل قربة مع رفاقه في صحراء لا ماء فيها ولا مقام .. ويظهر أنه غلط فتحرك حركه انشقت القربه بسببها وعندما لامه رفاقه لجأ الى القدر .. الى القوة الخفية .. التي نسند لها معظم الوقائع التي لا نريد تحمل مسؤولياتها ..

يضرب هذا مثلاً لسطوة القدر وسلطانه على البشر أو للتخلي عن نتائج أعمالنا واسناد التصرف للقضاء والقدر ..

٣٧٠ ـ ام عابس تأكل الرطب واليابس

أم عابس المقصود بها النار .. والرطب واليابس معروفان أي انها لا تعف عن شيء .. ولا تترك شيئاً يوضع فيها الا أكلته .. سواء كان من الاشياء التي تؤكل وهي اليابسة أم من الأشياء التي لا تؤكل وهي الرطبه ..

وهذا يضرب مثلاً لمن لا يتورع عن شيء .. بل يأخذ كلما نالت يده من الأمور الصغيرة والكبيرة .. ومن الأمور المباحة أو المحرمه ..

٣٧١ ـ أمه في الدار

اي مثل الطفل الذي أمه في الدار فلا يحتاج شيئاً إلا وجده ولا يطلب شيئاً إلا حققت رغباته .. وهذا بخلاف الذي في الدار غير أمه .. فأنه قد لا يحظى بأبسط مقومات الحياة فضلاً عن الأمور الأخرى ..

وهذا يضرب مثلاً لمن يكون في وضع لا يرفض له فيه طلب ..

٣٧٢ ـ اما يموت العير والا يموت سايقه

إذا ابتلى الانسان بشيئين إذا اجتمعا ضراه واذا تفرقا بطل ضررهما فان أمله يكون قوياً في زوال أحد الاثنين أو تفرقهما بأي شكل من أشكال التفريق .. وبهذا يزول خطرهما .. وينتفي ضررهما ..

وقال الشاعر الشعبي : عقاب الحنيني الحربي المتوفى عام ١٣٤١ هـ في هذا المعنى :

ليته صبر لو شاف ما عاف مني	مهلة شهر ويفرقن غصب الأيـام
اما خذنه غصب وإلا خذني	موت وحياة مفرقه ما حد دام
مير بهواك ان جيت وان رحت عني	واليك من لاهوب للعبد ظلام
لو ان بنيات الزمان أخبرني	بدلتَ مسكان القريـات بالشـام

٣٧٣ـ اما بها وإلا بقطع ارقابها

اما بها يعني اما أن نصل ومعنا الابل حية تمشي .. والا نصل الى هدفنا بعد أن نقطع رقاب هذه الابل عندما تعجز عن السير ..

وهذا يضرب مثلاً لمن أما مه هدف واحد لابد أن يصل إليه بأي ثمن مهما غلى هذا الثمن ..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

إما عليها وإمالها

٣٧٤ ـ انت ابوها وسمها

يعني أنت صاحب الحق وصاحب الكلمة في هذا الأمر يضرب مثلاً لمن يقلد امرأ من الأمور ويفوض فيه وتكون كلمته هي الأولى والأخيرة فلا معقب عليها ولا معترض يعترض دون تنفيذها ..

٣٧٥ ـ أنخرى والحويط لك

النخير هو الصوت المرتفع الذي يخرج من الأنف وهو في حالة الجماع دليل على الرغبة والانسجام واللذة .. والحويط تصغير حائط وهو البستان وهذا قاله أحد الأزواج لزوجته وعندما انتهى أربه قال لها ان الحائط لك وأنت والحائط لي .. فكأنه بهذا أسلم في يمينه ما في شماله ..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

تمنعي أشهى لك

٣٧٦ ـ أنا اللحمة وانت السكين

يعني أنت الذي تقف في موقف الحاكم المتصرف الذي لا يمكن الإعتراض عليه .. فاقطع إن شئت قطعة صغيرة او اقطع قطعة كبيرة فلا اعتراض عليك

يضرب مثلاً لمن يسلم أمره ويحكم غيره ويرضى بهذا الحكم سواء جار أو عدل وسواء شط عن جادة الصواب أو نهجها ...

٣٧٧ ـ ان كنت فسقان فاحفر ضب والا فجر بوع براس عدام

الفسقان هو القوي المغرور بقوته والضب حيوان صحراوي معروف والجربوع كذلك حيوان صحراوي ممروف والعدام هي الأرض الرملية المرتفعة ..

ومن المعروف أن الضب اذا حفر جحره عمقه وصار يميل به تارة الى اليمين وتارة إلى الشمال فلا يصل إليه حافره الا بعد جهد جهيد .. أمـــا الجربوع الذي في رأس العدام فانك اذا حفرت جحره لتصل اليه فإنه يأخذ هو يحفر في تلك الأرض الرملية وأنت تحفر خلفه فلا تستطيع أن تصل إليه لأنة أسبق منك ..

يضرب هذا مثلاً لمن يعرض نفسه لتعب كبير في سبيل كسب قليل ..

٣٧٨ ـ ان جاك السوق والا ايت معه

يعني إذا جاءت الأمور كما تريد فهذا هو المطلوب وإلا فأت كما تريد الأمور .. ومعنى هذا أنه يجب عليك أن لا تعاكس الأقدار .. وأن لا تمشي ضد التيار لأنك اذا صنعت هذا تعبت .. ثم كانت عاقبتك الفشل والحرمان ..

٣٧٩ـأنجس من ذنب الكلب

الكلب كله معروفة قذارته ونجاسته .. وذنبه على الخصوص يمتاز بأنه يصاب بما يخرج من الكلب من بول وغيره .

يضرب هذا مثلاً للقذارة المضاعفة ...

٣٨٠ ـ انجس من ذنب الفارة

الفأرة معروفة بأنها فويسقة وبأنها مخربة .. وقد قيل انها اذا لم تستطع أن تنال شيئاً من أحد الأواني التي فيها بعض السوائل .. اذا لم تستطع ذلك أخذت تدلي ذنبها في ذلك الاناء فاذا تشرب بذلك السائل أخرجته وتذوقت ما فيه فان أعجبها استمرت في تذوقها والا فانها تدلي ذنبها في ذلك السائل لمجرد الإيذاء والتنكيد ...

يضرب هذا مثلاً لمن يؤذي لشهوة الايذاء فقط ..

٣٨١ ـ انا عود في عرض حزمة

أي أنا فرد في جماعة ان شقو شقيت وإن سعدوا سعدت .

يضرب للاتكالي الذي لا يريد أن يكلف نفسه جهداً ولا تفكيراً ... وانما هو امعة يذهب حيث يذهب الناس ... ويبقى حيث يبقون سواء كان الخير في هذا الصنيع أو في غيره .. فليس في طبع الاتكالي أن يبحث عن الأصلح .. بل في طبعه أن يبقى تابعاً للقوم اذا أصابوا خيراً ناله معهم واذا أصابهم شراً اكتوى به في صبر وجلد قد يصل إلى حد البلادة ..

٣٨٢ ـ انوها زباد

الزباد نوع من الطيب .. الذي كان يستعمله أهل نجد وهو معجون أسود له رائحة ثخينة .. وكان يعتبر من أنواع الطيب المختارة .. وهذا المثل أطلقه انسان كان متديناً متحمساً للدين بشكل ظـــاهر عند كل من يعرفه .. وفي سنة من السنوات أعطى شخصاً مالاً ليسافر به ويبيع فيه ويشتري والمكسب يكون مناصفة.. وذهب هذا المسافر وغاب مدة ثم رجع وسأله صاحب المال لعله

كسب فقال لقد اشتريت بضاعة تعطى ربحاً محققاً العشر عشرين ولكنها من نوع لا أستطيع أن أخبرك به .. فقال وما هي البضاعة .. فامتنع عن التصريح باسمها .. فألح عليه .. وكان متخوفاً منه اذا أخبره بنوعها فقال أخبرني ولا تخف فقال إنها تتن .. دخان .. فقال صاحب البضاعة .. وبسرعة فائقة انوها زباد انوها زباد .. أي اخدع نفسك وتصور أن البضاعة زباداً لا دخان .. وعندئذ زالت عن هذا المشتري همومه ومخاوفه وباع بضاعته وكسب من ورائها مكسباً كبيراً أغرى ذلك المتدين بأن يخادع نفسه وأن يفترض أن الخبيث في نظره صار طيباً ما دام يعطي ربحاً كبيراً مغرياً ...

هذه قصة تروى على لسان هذا المتدين ولا نستبعد أن تكون موضوعة على لسانه لالصاق هذه الأمور بالمتدينين ..

يضرب هذا مثلاً لخداع النفس .. في سبيل المصلحة ...

٣٨٣ - ان كان ما تدرى فو ليدك يدرى ان طعم الزاد في حكاك القدرى

يضرب هذا مثلاً لفطنة الصغير .. ومعرفته ببعض الأسرار التي يعتقد الكبار أن الصغار لا يعرفونها ..

٣٨٤ - الأنسان ابن يومه

يضرب مثلاً لتقلب أحوال الانسان وتصوراته من ساعة الى ساعة فهو ساعة قد يكون حزيناً فتسود الدنيا في وجهه .. وفي أخرى قد تكون قريبة من هذه الساعة يكون سعيداً فيرى الدنيا مضيئة باسمة ...

يضرب هذا مثلاً لاختلاف حكم الانسان على الأشياء بحسب مزاجه في الآونة التي يحكم فيها ...

٣٨٥ ـ أنت أبو ماتبي

أي لك الخيار .. ولك الكلمة الأولى والأخيرة في هذا الشأن

يضرب مثلاً لمن يوضع في موضع يقول فيه فيسمع كلامه .. ويأمر فيه فيطاع ..

٣٨٦ ــ ان كان الكذب أنجى فالصدق أنجا وأنجا

أي إذا أنجاك الكذب مرة فإن الصدق ينجيك مرتين واذا كان في الكذب فائدة في بعض الحالات فإن في الصدق فوائد في حالات أكثر منها ...

يضرب مثلاً لمن تشجعه على قول الصدق .. والاخبار بالواقع مهما ترتب على هذا الواقع من مسؤوليات ...

وقال الشاعر الشعبي ابن مسلم راعي الأحساء : —

كم صادق ينجــا بضيق المساليــك وكم كــاذب أومى كراعه وشول

واحذر على نعمتك من فعــل أياديك ترى النعم عند المعاصــي تحول

وأزكى السلام التام من غــير تشكيك عليك يا تالى الرسل وأنت الأول

٣٨٧ ـ ان جيت منا قلت فرس وان جيت منا قلت حصان

هذا رجل كان يدعى أنه يعرف ما في بطون الحوامل من الذكور أو الاناث ..

وجاء به رجل ليخبره بما في بطن فرسه هل هو ذكر أم أنثى .. فصار يدور على الفرس فاذا جاءها من الجانب الأيمن قال انه ذكر .. واذا جاءها من الجانب الأيسر قال انه انثى ..

وذهب ولم يعطهم جواباً محدداً ..

يضرب هذا مثلاً لمن يدعي ما لا يعرف فيرسل كلاماً يحتمل المعاني التي يمكن وقوعها .. فأيها وقع قال انني قصدت هذا ...

٣٨٨ ـ ان جاد حظك باع لك واشترى لك

الحظ معروف .. وهو قد يواتي العاملين .. وقد يواتي الخاملين فليست له ضوابط .. ولا حدود .. فاذا ساعفك الحظ في مرة من المرات كسبت مكاسب كبيرة بجهد بسيط وإذا لم يساعفك فانك قد تكد وتشقى .. ثم لا تنال شيئاً يتناسب مع كدك وشقائك ...

والاعتماد على الحظ بدون عمل قد يبوء صاحبه بالفشل فالمرء مطلوب منه أن يعمل وأن يتصيد الفرص للنجاح فاذا واتته كان بها ونعمت واذا لم تواته فانه لا يكون ملوماً عند نفسه ولا عند الناس ..

قال الشريف بركات : ـ

افهم بني ما اقول لك طاب فألــك	سعود الفتى بالحظ من غير تشكيك
ان جاد حظك باع لك واشترى لك	فوايده مــن كل الأبواب تاتيــك
وان باربــك دلى يهزل حلالــك	وبأردى الثمن لزما يبيعك ويشريك
وان جاد حظك بالمجالس حكى لك	وصدق مقالك كل من لك يحاكيك

٣٨٩ ـ انحاش عينك عينك

الانحياش هو الهرب .. وعينك عينك أي شاهراً ظاهراً .. أمام أعين المحافظين والرقباء ...

يضرب مثلاً لمن يتهرب من بعض المواقف بدون مواربة وبدون تستر ..

٣٩٠ ـ الأنسان قلب ولسان

يعني أن الانسان بأصغريه قلبه ولسانه كما يقول العرب .. فكبر جسمه أو كبر بعض أعضائه قد لا يكون مفيداً ونافعاً ...

يضرب هذا مثلاً لخداع المظاهر وأنه يجب أن لا يعتبر بها الانسان .. حتى يكشف ما تحتها ...

٣٩١ ـ ان شقيت شقيت جيبي وان سكت سكت على عيبي

يضرب هذا مثلاً للأمر المؤلم الذي لا بد أن تتحمله وأن تصبر عليه .. بصمت وتحمل ... فلا يصح أن تتخلى عنه .. كما أنه لا يصح أن تشكو منه ...

وشق الجيب لا يكون إلا عند المصائب التي يجب أن تشهر .. والشكوى تكون من أمر مؤلم .. والشكوى تخفف عن المصاب أما الأمر المؤلم الذي لا يصح أن تشكو منه فهذا غاية في الإيلام .. وغاية فيما يتطلبه من ضبط الأعصاب والصبر ...

يضرب هذا مثلاً للمصيبة التي يجب أن تتحملها في صبر وصمت .. وأن تعالجها بنفسك دون أن تشرك معك فيها غيرك ...

٣٩٢ ـ أنقلب غزله صوف

يعني فسد عمله .. والشيء الذي بناه انهد .. ورجع أمره إلى ما كان عليه قبل أن يعمل شيئاً منه ..

يضرب هذا مثلاً لمن يسعى ويجهد نفسه في السعي حتى اذا أشرف على النجاح اعترضته بعض العوامل فنقضتِ غزله.. وبددت ما جمع وهدمت ما بنى.

٣٩٣ ــ أنا عصاك اللي ما تعصاك

يضرب مثلاً للطاعة والانقياد لأي طريق توجه إليه دون أي اعتراض ... للثقة الكاملة التي تضفيها على من تخاطبه .

٣٩٤ ـ أنظر تفرح جرب تندم

يضرب مثلاً لجمال المظهر وسوء المخبر .
ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : ــ

وجدت الناس اخبر تقله

٣٩٥ ـ ان الله لا يستحي من الحق

أي أن الحق لا يجزع منه ..
يضرب مثلاً لقوة العزيمة وتقبل النصر أو الهزيمة بقوة أعصاب .. وروح رياضية صامدة ...

٣٩٦ ــ ان جاع باق عمومته وان شبع ماق

هذا شطر بيت للشاعر محمد بن لعبون وأول البيت :
العبد عبد هافيات عموقه .. والعمومة بمعنى الأسياد أي مالكي العبد وهافيات يعني قاصرات عموقه أصوله .. أي انه ليس له أساس متين يرتكز عليه فاذا شبع لم يتحمل الشبع واذا جاع لم يتحمل الجوع ففي حالة الشبع يتغطّرس ويتكبر ويرى في نفسه شخصاً كبيراً له حقوق وله مكانة أستحقها لشخصيته وأفعاله ؛ أما اذا جاع فانه يلجأ إلى العمل في الخفاء والى السرقة

والاختلاس .. والعمل في الظلام .. ومعنى هذا أنه لا يمكن أن ينصرف عن رذيله إلا إلى رذيلة أخرى . ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

كالزنجي اذا جاع سرق وان شبع زنى

ومن أبيات هذه القصيدة الجيدة قوله : —

قم يـــا رعاك الله قرب سبوقـــه ثم ارفعـــه عن دار غاق وغرناق

بع الهجر بوصال حي تشوقـــه دار عساهـــا للرزايا بتيفـــاق

دار البـــلى للى بهـــا والمعوقـــة ما تنبغي لو هي على سبع الأطباق

دار بهـــا الوالـــد كثير عقوقـــه واللي يعقونه مصلين الاشراق

تلقى بها هـــذا على ذا يسوقـــه الله يعزك والخوندات بزحاق

راعي الوفا منهم عميلـــه يبوقـــه تلقـــاه حلاف مهين ومـــلاق

٣٩٧ ـ أنظف من الراحه

الراحة هي باطن الكف .. ومن المعروف أنه لا ينبت فيها شعر ... كما أن الانسان دائماً يتعاهدها بالغسل والتنظيف ..

وهذا يضرب مثلاً للنظافة المعروفة وقد يضرب مثلاً للنظافة من أي أثر للنعمة والثراء حيث يكون الانسان لا يملك شيئاً .. ولا يستقر في جيبه درهم ولا دينار ..

٣٩٨ ـ ان صحت رؤياك أمطرت زقان

الرؤيا معروفة وهي ما يراه الانسان من الحوادث والمناظر في حالة النوم والزقان جمع زق وهو خرء الانسان وسبب اطلاق هذا المثل أن رجلاً دعا بعض أصحابه إلى تناول القهوة بعد صلاة الفجر وكان الفصل شتاء ..

وجاء المدعو في الوقت المحدد وأجلسه الداعي في صدر المجلس وبقرب النار .. وفي مكان ناعم لين .. وأحس هذا المدعو بالدفء والراحة وغلبته عيناه فنام .. واسترخت أعضاؤه وتفتحت منافذه .. وانطلق منه صوت له دوي يشبه الرعد .. استيقظ مطلقه بسببه وانتصب متظاهراً بالفرح والسرور وقال سبحان من يسبح الرعد بحمده .. لقد رأيت أن سحباً عظيمة سوف تأتي إلى هذه الديار .. ولقد تجسمت أمامي الحقيقة حتى سمعت الرعد في جنبات هذه السحب .. فقال له صاحبه وكانت الكلفة مرفوعة بينهما : إن صحت رؤياك أمطرت زقان .. وذلك لأن السحاب الذي رعده ضراط لا بد أن يكون مطره خراءة .. .. فهذا ملازم لذاك ...

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : —

من كان طباخه أبو جعران ما عسى أن تكون الألوان

٣٩٩ ـ ان كان ما تفزع اليمنى ليسراها

هذا شطر بيت وبقيته :

فاعرف ترى اللي وطا هذيك واطيها

ومعنى وطا أصاب . ومعنى البيت أن القريبين اذا لم يتعاضدا تجاه ما يتهددهما من أخطار فان الخطر الذي يصيب أحدهما لا بد أن يصيب الآخر .. سواء طال الزمن أو قصر ...

وقال الشاعر الشعبي عبدالرحمن البواردي : —

يا اهل الديرة اللي طال مبناها ... ما بلاد حماها طول حاميها
المباني تهاوي كل من جاها ... ما يفك المباني كود أهاليها
ديره صار داها اليوم برداها ... ما تصح البلاد وعيبها فيها
ان كان ما تفزع اليسرى ليمناها ... فاعرف ترى اللى وطا هذيك واطيها
وراعي البوق بالنيات يلقاها ... من حفر حفرة لازم يقع فيها

٤٠٠ ـ ان جا ثور يخطب بنتك فاقرع رجله وقل له قف

ثور أي رجل يشبه الثور في جسمه وأخلاقه فاقرع رجله أي أضرب رجله ليقف ويكف عن السير في هذا الطريق وقل له قف في مكانك ثم ارجع الى الوراء ...

يضرب هذا مثلاً لعدم مصاهرة ذوي الطباع البهيمية

وقال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر : ــ

لاجا ثــور يخطب بنتك فاقرع رجله وقل له قــف
والله مــا يسوي ملكتها ولا يســوى قــرع الــدف
ومــا يسوي والله ضيفتها ولا يســوي ظلف او خف
يظهــر بنتك من بيتك ويــذوقهــا جــوع وحــف
ان سلمت من ضرب بيده ما سلمت مــن بف وتــف
يــروحن حيل وملاط ويجــن لقــح ومــردف

٤٠١ ـ انفق مافي الجيب ياتيك ما في الغيب

يضرب مثلاً للكرم على النفس والأقارب .. وفي سبيل الخير .. والاعتماد على الله في المستقبل لجلب الرزق وتيسير سبل الكسب ..

٤٠٢ ـ انس لامه بلاما

أي تسل عــن شيء بشيء آخر أي اذا لم يتحقق لك الشيء الذي تريده وتهواه فاقنع بما يشبهه .. بعض الشبه وتسل بهذا فلعلك تنسى هذا الذي تهواه مع طول الزمن .. أو لعلها تتغير الأوضاع ويصبح ما كان عسيراً

متيسراً وترى ما كان بعيداً قد أصبح قريباً ..

وقال الشاعر الشعبي نمر بن عدوان في رثاء زوجته : ـ

قالوا تجوز وانس لامه بلامـــا	بعض العذارى عن بعضهن يسدون
مـــا ظنتي تلقون مثلـــه حراما	أيضاً ولا فيهن عـــلى السر مامون
وأخاف أنا من غاديات الذماما	الـــلي على ضيم الدهر مـــا يتاقون
أو خبلـــة ما عقلها بالتمامـــا	تضحك وهي تلدغ على الكبد بالهون
وأكبر همومي من بزور يتماما	وان شفتهم قـــدام وجهي يبكون
وان قلت لا تبكون قالوا علاما	نبكي ويبكي مثلنـــا كل محزون
قلت السبب تبكون قالو يتماما	قلت اليتـــيم اياي انتم تسجـــون

٤٠٣ ـ ان زادت عن ذا جنت

يعني إن زادت عن هذا العمل الطيب إلى ما هو أكثر منه أنتهى بها هذا الى الجنون ..

يضرب هذا المثل لمن يبلغ الحد الأعلى للاجاده .. ولما يرجى منه أن يفعله .. فاذا كان مؤملاً أن يزيد عما هو عليه من الاجادة فان هناك احتمالاً بأن تؤدي به هذه الزيادة الى الجنون ..

٤٠٤ ـ ان كان تبكي ضايع لك ريالين فياماغدامن سابق هو وراعيه

بيت من الشعر سار مسير المثل والسابق هو الحصان وراعيه صاحبه .. يعني اذا كنت تبكي من أجل ضياع درهمين .. فتذكر أن هناك رجالاً فقدوا مع أعز ما يملكه الرجل العربي وهو الحصان الذي عليه يصول وعليه يجول .. وعليه يدافع عن كيان نفسه وكيان قبيلته .

يضرب هذا مثلاً للعزاء والتصبر

وقال الشاعر الشعبي محمد العوني :

وجرى لنا يوم بياطب بـه الشيل يطيح ما تثنى عليه الرحايل
وضفا عـلى عكاش مثل الهما ليل وردوا عليهم كاملين الحصايل
وان كانهم قفوا بستة مخـاليل يا طول ما حنا لهم بالأوايل
وين الطنايا .. وين شرابة الهيل وين الحيود اللي تشيل الثقايل
وين السيوف اللي تعدل عن الميـل وين الرماح اللي تحت كل عايل
وين النشامى والعصاة المغـاليل وجميع من ضربه تضيع الدلايل
شرابهم صافي القراح الشهـاليـل ومنزالهم غصب على كل طـايل
قلته وأنا معكم على العدل والميل لعل ما نعتاض عنكم بدايل

٤٠٥ ـ أنا سعد اللي ياخذ مناب سعد اللي يعطي

يظهر من هذا المثل أن هناك شخصين يتشابهان في الاسم ولكنهما يختلفان في الدخل ويختلفان في طريقة معيشتهما وعلاقتهما بالناس بسبب اختلاف وضعهما الاجتماعي وجاء احد المحتاجين يطلب من أحد السعدين معونة وكان هذا السعد هو الذي لا ينفق إلا في حدود معينة ومحدوده .. فقال له انني لست سعداً الذي يعطي ولكنني سعد الذي يأخذ ..

يضرب هذا مثلاً لتشابه الأسماء .. واختلاف الحقائق .. والآثار ..

٤٠٦ ـ أنجس من زغولة الحمار

الزغوله هي البول .. وبول الحمار معروف بالخبث والعفونة والمنظر القبيح الذي يتقزز منه كل من رآه ..

قال الشاعر الشعبي إبراهيم بن مزيد :

وبعض الناس يوريك المحبه وأرق من البر يسم في كلامه

الى قـــام يتمسكن بالتلفظ   تقول أطهر وأصح من الحمامه
وهو بولة حمار عزك الله   ينجس من مشى حوله رشامه

٤٠٧ ـ انا فيك والذيب في الغنم

الذيب هو عدو الغنم الأول .. والمعنى كما أن الذيب هو عدو الغنم الاول .. الذي إذ وجدها وسنحت له الفرصة قتل منها كلما يستطيع قتله حتى ولو كان لا يستطيع اكل ما قتل ..

فكذلك أنا وأنت .. فلا سبيل الى منعي عنك اذا سنحت لي الفرصة .

يضرب مثلاً للعداء المستحكم المتأصل بين شخص وآخر .

٤٠٨ ـ ان الله مع الصابرين

اي ان الصبر هو السبيل الى الانتصار أما الذي يتخاذل وينهار أمام الاحداث فهذا قد خذل نفسه ومن خذل نفسه .. لم يحظ بعون أحد ..

يضرب هذا مثلاً لقوة العزيمة والصبر على الشدائد .

٤٠٩ ـ أنت معنا وإلا مع القوم

القوم هم الأعداء .. والمعنى هل أنت معنا أم مع أعدائنا ..

يضرب مثلاً للمتأرجح الذي لا يعرف من طريقته هل هو الى هؤلاء أم الى اولئك فيقال له أوضح طريقتك وكن رجلاً واضحاً .. إما معنا فنأمن جانبك ونعتمد عليك .. واما مع أعدائنا فنأخذ حذرنا منك .. وننظر إليك بالعين التي يجب أن ينظر إليك بها ..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

أمعنا أنت أم في الجيش

٤١٠ ــ انت ابونا والله ربنا

يعني ليس لنا بعد الله إلا أنت فالله لنا في السماء وأنت لنا في الأرض .
يضرب مثلاً لمن تعلق عليه جميع آمالك .. وتضع في شخصه كل ثقتك .. راضياً مطمئناً .

٤١١ ــ ان كان ما مضى ش ما بقاش

يعني اذا كنت لم أقدم شيئاً استحق عليه الشكر والوفاء في العمر الطويل الماضي .. فانني لن أستطيع أن أقدم ما أشكر عليه في الليالي الباقيات .
يضرب مثلاً لمن يعمل كلما يجب عليه ثم لا ينظر إلى أعماله ولا يلتفت اليها ..

٤١٢ ــ الانسان عبد الاحسان

يعني أن الشخص الذي تسدي إليه معروفاً لابد أن يتذكر هذا المعروف .. ويحتفظ لك به لاوقات الشده .
يضرب مثلاً للطريق الذي تملك به قلوب الاحرار ..

٤١٣ ــ ان لقينا الخرابة ما لقينا العفنة وان لقينا العفنة ما لقينا الخرابة

العفنه هي المرأة التي تنقاد لكل قائد والخرابه هي الدار الخربه المهجورة .

وهذا يضرب مثلاً لمن تتعلق حاجته بأمرين وجود أحدهما لا يغني عن وجود الآخر فاذا وجد الأول لم يجد الثاني واذا وجد الثاني لم يجد الأول .. وهكذا يبقى متأرجحا مبلبل الفكر لا تنقضي له حاجة .. ولا يتحقق له غرض من أغراضه ..

٤١٤ ـ ان طاع راجح ! !

راجح هذا اسم شخص كان عاملاً عند أحد الفلاحين وكان يأكل أكلاً كثيراً يكلف هذا الفلاح الشيء الكثير .. وكان امام المسجد يقرأ درساً على جماعته بعد إحدى الصلوات .. وقرأ امام القرية الحديث : « إذا أكل أحدكم فليترك ثلثا لطعامه وثلثاً لشرابه وثلثاً لنفسه » فقال الفلاح الذي يعمل لديه راجح ان طاع راجح فذهبت مثلا لأن راجح هذا تلي عليه الحديث فقال هذا لا يمكن بالنسبة إلي فأنا املأ بطني اكلاً فأما الماء فيتخلل الطعام وأما النفس فيشق طريقه بين الطعام والماء .

٤١٥ ـ انظر في جيبك وفكر في عيبك

يعني انظر في أمورك المستوره .. وانشغل باصلاحها عن التفكير في عيوب الناس وانتقادهم ..

يضرب مثلاً للكف عن أعراض الناس .. والبحث عن عيوبهم وتفكير الانسان في عيوب نفسه .

قال الشاعر الشعبي ابراهيم المحمد القاضي :

ما تعتبر بالصبر من وين منشاك بالصلب نطفه ثم بالرحم سواك
لا تفتكر في الناس فكر بممشاك ان شفت عيب الناس هم لك يشوفون

ياحظ من يقوى على الاعتزال والنفس ياعظها بما اقفى وزال
ما طال شي ما تلاه الزوال ما كنكم عن ما قف الحشر تدرون

٤١٦ ـ انف في السما واست تخر الما

يضرب مثلاً للعائل المستكبر ..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

أنف في السماء وأست في الماء

٤١٧ ـ أنظف من طيز المطوع

الطيز هو اليه الانساب أي مقعدته .. وضرب المثل بنظافة طيز المطوع لأنه دائماً يغسله عند الصلوات الخمس .. وقد يغسله زيادة على ذلك عندما يريد أن يصلي النوافل .

ولذلك ضرب به المثل في النظافة ..

٤١٨ ـ ان كان صالح فالله وليه

يعني اذا كان صالحاً فسيتولاه الله اما إذا كان فاسداً فانه لا يستحق أن يشقي الانسان نفسه من أجله .

يضرب مثلاً لعدم انشغال بال الانسان بمستقبل أولاده .. أو من يحبهم فالصالحون سوف يتولاهم الله .. والفاسدون لا يستحقون أن نحرق في سبيلهم دماءنا .. وأعصابنا ..

٤١٩ ـ الايام حبلي والزمان يدور

أي ان في بطونها الخفيه مواليد لا يدري هي هل مواليد خير أو مواليد شر .. والأيام لا تبقى على حالة واحدة بل هي تتقلب بأهلها ترفع قوماً بعد خفض .. وتخفض قوماً آخرين بعد رفع ..

يضرب هذا مثلاً لمفاجآت القدر وتقلب الزمان

وقال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن :

قلت آه من صرف النيا والتعايس   وجرح بلاجي مهجة الروح قابس
أروم التجلد والشقامـــا يطيعني   والأيام فيما قيل حيل غوامس
يجني بغارات على فايه الضحى   ويدعن بي ناب المقادير غارس
ألا تجزعي يا نفس وارضي بالقضا   ترى الحي في الدنيا للاشيا معانس
صروف الليالي كم جلن من مهمة   وكم أوضحن خاف على الطل دارس
عاف الكرى ما اخذ من الليل ساعه   الى دك في قلبي من الهم هاجس

٤٢٠ ـ أوسع من الدهنا

الدهناء رمال عظيمة تحتل رقعة واسعة من جزيرة العرب .. وفيها متاهات ومهالك لا ينجو منها الا الدليل الخبير فيها ..

وهذا من أمثال العرب التي لا تزال متداولة حتى اليوم .

٤٢١ ـ أوط وتثيقل

يعني ضع قدميك على جسمي .. وبكل ثقلك . والمراد ، هنا الأمور المعنوية .. فإذا جاءك أحد أصدقائك وطلب منك مساعدته في أمر يرى أنه كبير فانك تقول له يجب أن تعتمد علي في هذا وفيما هو اكبر منه ..

يضرب هذا مثلاً لتحمل كلما يتطلبه الأصدقاء من الأمور صغيرها .. وكبيرها ..

٤٢٢ ـ اوقر الحمير ولا تثقله وايت مع اول الحشاشة

أوقر الحمير أي ضع على ظهره حملاً كاملاً ولا تثقله أي لا تضع عليه حملاً ثقيلاً .. وأيت مع أول الحشاشه أي كن في مقدمة الواصلين ..
ومعنى المثل أنه يطلب منك اشياء متناقضة .. او اشياء يستحيل الجمع بينها .. ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

أريد جملاً يمشي رويداً ويجيء أولاً

وقال الشاعر الشعبي محمد العوني في قصيدته التوبه :

أنا دخيل اللي على الخلق عـــالي　　جزل العطا مبرى الجسوم العليله
الى ترجوهم رجيته لحـــالي　　بقلبي وعيني والعروق النحيله
من لاذبه ما صار بالضيق تالي　　يصير الأول لو عظامه هزيله

٤٢٣ ـ أول خير وتاليه يلحق

يضرب مثلاً لمن ظهرت عليه بوادر الخير والنجابه في صغره فيقال إن هذه مقدمات لها ما بعدها وعنوان يدل على ما تحويه الصفحات التاليه .. من أمور ترفع الرأس .. وتدعو إلى الفخر.

٤٢٤ ـ أهل مكة أعرف بشعابها

مكة المكرمه تقع بين جبال وشعاب متعددة ومتشابهة في نفس الوقت ولذلك فان الغريب في مكة قد يضل طريقه .. ولن يهديه الى ما يريد إلا

أهل مكه يضرب مثلاً للاعتراف بما يمتاز به الآخرون مهما كان نوع هذا الامتياز ..

٤٢٥ ـ اول فوح ادفقه

أول فوح يعني اذا فار القدر على النار وقذف بعض الفقاقيع فلا تأخذها بل اتركها تذهب الى الأرض وادفقه يعني أرقه .. وهذا يضرب مثلاً لمن يتزيد في الكلام ويقذف إليك من الغرائب ما تعرفه وما تنكره فان عليك أن تحكم عقلك فيما تسمع فتأخذ ما يعقل وترمي ما لا يعقل ..

٤٢٦ ـ أهبي يدي ماكل عود تعصاه

أهبي يدي .. أي ما اعجب أمرها .. ما كل عود تعصاه أي ليس كل عود تأخذه يصلح لها عصا .. بل هي لا تأخذ من الأعواد عصا إلا ما كانت لها أوصاف طيبه .. من النظافه والاستقامة وحسن المنبت وهذا لا يقصد منه العصى بعينها وانما هي كناية عن اختيار الطيب الصالح لا أخذ ما هب ودب بدون تمييز بين ما يجب أن يؤخذ وما يجب أن يترك ..

يضرب هذا مثلاً للرجل الذي يشترط فيما يريد شروطاً متعددة من الجودة .. والنظافة .. وحسن المنظر ..

٤٢٧ ـ اهبش هبيشك وخل الملوك تتقاتل

الهبيش هو نوع من الحبوب يخمر ثم يضرب حتى تظهر منه القشرة التي تعلوه .

يضرب هذا مثلاً لانشغال الانسان بما يتعلق بحياته .. ومحيطه ووضعه

الاجتماعي .

وترك الأمور البعيدة عنه أو التي تكون فوق مستواه .. وقدرته ..

٤٢٨ ـ اهن فلسك ولا تهن نفسك

أي اصرف أموالك في سبيل صيانة نفسك وعرضك وإياك أن تهين نفسك وتحطم معنويتك في سبيل المادة .. فالقوة المعنوية للانسان هي القوة الحقيقية التي لها وزنها في مجال العيش .. يضرب هذا مثلاً لترجيح المعنويات على الماديات لأن الشخص اذا فقد معنويته فقد كل شيء في الحياة .. لأنه لا يمكن أن يعيش سعيداً مرتاح الضمير ..

٤٢٩ ـ اهل القرية كل يعرف اخيه

القريه تصغير قريه وهي البلده الصغيرة والعادة أن كلاً منهم يعرف الآخر فلا يمكن أن يفخر واحد على واحد بأمور لا تمت الى الواقع بصلة .. يضرب هذا مثلاً لمن يريد أن يترفع وأن يتزيد في الكلام أمام شخص يعرف أصله وفصله .. ومداخله ومخارجه .

٤٣٠ ـ اهل العقول في راحة

لأنهم يعرفون ما يمكن تحقيقه وما لا يمكن .. ولأنهم أيضاً إذا اوضحت لهم الحقيقة عرفوها واقتنعوا بها أما ناقصوا العقل .. فأنهم دائماً يتعبون أنفسهم ويتعبون من حواليهم في أمور قد تكون مستحيلة أو شبه مستحيلة .. أو في أمور تافهة لا تستحق أن يبذل فيها شيء من الجهد والعناء ..

يضرب هذا مثلاً لفضيلة العقل وأن صاحبه يريح نفسه ويريح غيره في أمور كثيرة ..

٤٣١ ـ أين الثرى من الثريا

يضرب مثلاً للبعد الشاسع الذي يفصل بين شيئين فالسماء والأرض هي أبعد المشاهد بعضها عن بعض .. بحسب النظرات العاديه ..

٤٣٢ ـ أيام السرور قصار

يضرب مثلاً للتحسر على سويعات السعادة والسرور وأنها تنقضي بسرعه .. وتمر مروراً خاطفاً بحيث لا يكاد الانسان يعيش فيها حتى تودعه ويخلفها ساعات أخرى قد تكون مغايرة لها كل المغايرة أو بعض المغايره .. الأمر الذي يزيد التذكر لها والتحسر عليها ..

٤٣٣ ـ اهل الحكايا الطايلة والقصيرة

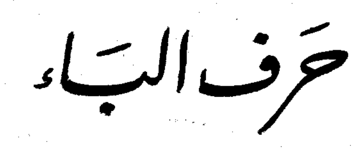
الحكايا أي الكلام الذي منه ما هو طويل ومنه ما هو قصير .. منه ما فيه زيادة عن الواقع وفيه ما يغمط الكثير من الحقائق ..
يضرب هذا مثلاً لألسنة الخلق وأنها لا تلتزم جانب الاعتدال لا في مجال المدح .. والثناء .. ولا في مجال القدح والهجاء ..

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن:

امضوا لك البيعه ولا صرت قباض   ترجى السلامه في التأني مع الريض
يوم انطلق خيط السقى والقدح فاض   ماخذت بالسابق عليهم محاريض
أغداهم الواشي كثير التعراض   تفتل وهو يسعى لفتلك بتنقيض

أغداك بهروج طويلات وعراض   وهم بعد حفي لهم بالمراكيض
هذاك بالمذهب على دين فياض   شرق عن المسعى تعرفه بتغميض
لعل يا هذا لسانه لمقراض   أو ناب حضف يلفظ السم تلفيض




حرف الباء

- ٢ -

٤٣٤ ـ الباب اللي يجيك منه ريح سده واستريح

يعني بالريح الرائحة الخبيثة المؤذية .. فاذا كان هناك منفذ تأتيك منه المؤذيات فان من الأفضل أن تسده لتتوقف الرائحة الكريهة عنك .. وترتاح من هذا القلق المتواصل الذي قد يزيد تارة وقد ينقص تارة أخرى ولكنه مستمر باستمرار وجود هذا الباب .

يضرب هذا مثلاً لسد أبواب الشر .. والابتعاد عن المنغصات .. التي تحطم الاجسام وتحطم الأعصاب أيضاً ..!!

٤٣٥ ـ باب النجار مخلع

أي الذي يضع شيئاً للناس لا يهتم بما يماثله عند نفسه ومعنى مخلع أي مكسر ..

يضرب مثلاً لمن يصنع للناس شيئاً من الاشياء .. بينما هو يهمل نفسه من هذا الشيء بذاته ولا يهتم باصلاحه وتحسينه .. اذا افسد ..

٤٣٦ ـ باعه بكلب سرق هله

والكلب الذي يسرق أهله يباع بدون شيء.. بل ان صاحبه قد يبذل شيئاً من ماله للخلاص منه وهذا يضرب مثلاً للشيء المؤذي الذي تقتنيه ثم ترى فيه ضرراً ظاهراً فتحاول الخلاص منه بأي ثمن يدفع لك أو تدفعه أنت لغيرك.

٤٣٧ ـ باب الكرام على صايره

الصاير هو الطرف الطويل الذي يرتكز عليه الباب.. ومعنى على صايره أي انه دائماً مفتوح لا يرتكز على الأقفال من مجرى وسكره وخلافها.. وانما يرتكز على صائره فقط.. ومعنى ذلك أنه مفتوح دائماً.. والكريم يوصف بأن بابه مفتوح لكل طارق.. وأساريره منطلقه لكل ضيف.. وفضله ممنوح لكل طالب..

يضرب هذا مثلاً للكرم الذي يمتاز به بعض الناس..

٤٣٨ ـ الباقي للساقي

الباقي المراد به بقية الشراب من أي نوع كان وهو في الغالب يكون كثيراً.. فيكون من حظ الساقي اي الذي يقدم الشراب وهذا يعتبر كتعويض عما فاته من الأسبقيه.. وعما بذله من جهد في نقل الشراب وصبه..

٤٣٩ ـ باب التوبة مفتوح

يضرب مثلاً لمن كثر عبثه وكثرت معاصيه.. وأنه ليس بينه وبين أن

يكون عبداً صالحاً الا ان يتوب .. فاذا تاب فان الباب مفتوح له لقبول توبته وغفران ذنوبه السابقة وافتتاح صفحة جديدة ناصعة البياض تسجل فيها أعماله الصالحة ...

يضرب مثلاً لعدم الياس من رحمة الله .. وأن العبد مهما كثرت ذنوبه فإن باب الغفران مفتوح .. ومجال الأعمال الصالحة واسع لكل تائب .. ولكل عامل ...

٤٤٠ ـ باح الصبر

باح يعني نفد والصبر معروف أي لم يبق شيء من الصبر فقد مرت مزعجات ذهبت به شيئاً فشيئاً إلى أن انتهى ..

يضرب مثلاً لمن يتصرف بشدة وقسوة بعد أن يكون عرف عنه الحلم والتسامح والعفو ...

٤٤١ ـ باع شاته والضمين قراد

الضمين يعني الكفيل وقراد يظهر أنه رجل مفلس لا يوثق به ومعنى المثل أن شخصاً فرط في شاته وباعها بثمن مؤجل والضمين في أداء هذا الثمن المؤجل هو قراد .. وقراد هذا قد يكون فقير الجيب او فقير الذمة .. وعلى هذا فان الشاة وثمنها أصبحا قد لا يعودان إلى مالك الشاة وبائعها ..

يضرب هذا مثلاً لمن يطلب ضمان من لا يعتمد عليه لا من حيث الاستقامة ولا من حيث القدرة على القيام بما ظمنه ...

٤٤٢ ـ بايعها ببصله

الضمير في بايعها يعود على الحياة ...

يضرب مثلاً لمن سئم من هذه الحياة ولم يبال بما يحدث له فيها فقد شبع من خيرها وشرّها .. وشرب حلوها ومرها ... ولم يعد يبالي بما تبقى من أيامها .

وقال الشاعر الشعبي عبدالله بن ربيعة : ـ

من حاير ياوي عـدوه لحالـه   بين الجلا والعسر والكبر وعيال
متسمت يـورى الجلد والجماله   ومتسمر بـين التماني والآمـال
عن هاجسه والزود قصرت حباله   بايع حياته من قصا الوقت بخلال
هذ ثلاث سنين ما انساح بالـه   مهما شبا جرف الرجاطاح بالحال
يطنى والى ما شاف لجة عيالـه   ذب الطنا من هامة الراس بنعال
يتلى الظعن حافي ولا لـه زماله   واشيب عينه لين ما سرب اللال

٤٤٣ ـ باع الكحيله بعشى ليله

الكحيلة هي الأنثى من الخيل الطيبة الأصيلة بعشى ليله أي باع الشيء الثمين الغالي بالشيء الرخيص الذي لا بد منه .. وذلك صيانة لعرضه أو لماء وجهه أن يهريقه أمام زيد أو عبيد .. والفرس الطيبة هي أغلى المال عند الرجل العربي لأنه بها يحمي نفسه ويحمي محارمه .. ويحمي أمواله ومواشيه .. ولكن عزة النفس وشرفها أعز على العربي من أي شيء آخر ...

يضرب هذا مثلاً لعزة النفس والترفع بها عن مواقف الذل والاستجداء

٤٤٤ ـ باب قصب يهجه الهواء

القصب هو الأعواد المجوفة الخفيفة والباب الذي من قصب يكون خفيفاً كل شيء يحركه ويفتحه ويغلقه .

وهذا يضرب مثلاً للشخص المحدود الثقافة والعقل والتفكير الذي ينقاد مع من قاده .. ويمشي اليوم مع هذا في طريق .. ثم يمشي غداً مع شخص آخر في اتجاه آخر قد يكون مضاداً للأول .

وشخص مثل هذا لا يوثق به ولا يعتمد عليه في المهمات ...

٤٤٥ ـ برد الشتا توقه وبرد الربيع تلقه

يضرب هذا مثلاً لتوقي أول البرد .. وتلقي آخره لأن الأجسام في أول البرد تكون غير معتادة عليه فيؤثر عليها بعد الحر .. أما آخر البرد فان الأجسام تكون قد اعتادت عليه فلا يؤثر عليها بل يزيدها صحة وحيوية ونشاطاً ...

٤٤٦ ـ بطون الرجال مطابخ

أي أن الذي لا تسويه النار .. ولا تطبخه .. فان بعض الأمعاء تطبخه وتسويه ...

يضرب مثلاً للقوة الداخلية التي يتمتع بها بعض الناس وأصالة أجهزة الهضم لديهم بحيث أن ما لم تسوه النار تسويه أمعاؤهم ...

٤٤٧ ـ البخل عدو المرجلة

البخل معروف والمرجلة أي الرجولة بما فيها من شهامة ونبل وكرم ..

وسعى للسمعة الطيبة والصيت الحسن .. اما اذا كان الانسان بخيلاً فان هذا البخل قد يمنعه من اكتساب كثير من هـــذه الفضائل والخصال الحميدة التي يسعى لها كرام القوم ويبذلون في سبيلها كل غال ورخيص ...

وقال الشاعر الشعبي محمد العبدالله القاضي : —

ومن جاد ساد ومن يشح بحلاله ما أدرك مرام ولا صعد مصعد عال
والفقر هـــدام براسه صعا لـــه والجود من ماجوده ان ثار بعقال
ولا يفتخر من جاد عمه وخالـــه هي بالهمم لا بالرمم مثل ما قال
ومن قالب الدنيـــا بالأريا لحالـــه أخطأ وصاب وله دليل في الأقـــوال
كم خير مـــا نال فيهـــا سواله وكم ثورهور ساعفت له بالاقبـــال

٤٥٨ ـ البداوة جفا

البداوة هي أن يعيش الانسان في البادية .. والجفا الخشونة في الطباع .. في كثير من الأمور المادية والمعنوية .. وقد يقصد بالجفاء الميل عن الطريق السوي .. الذي يجب أن يسلكه من كان له تفكير سليم وخلق مستقيم .

يضرب هذا مثلاً لتأثير المعيشة والجو الذي يعيش فيه الانسان على أخلاقه وطباعه .. وتفكيره ..

٤٥٩ ـ البدو وان شافت معك شيء تنهبك

البدو هم سكان البادية وهم عادة يكونون جائعين جشعين لا يتورعون عن الاستيلاء على أي شيء يقدرون عليه لأن طبيعة الحياة عندهم تجعل الميزان هو المثل القائل من عز بز ومن غلب سلب ...

قال الشاعر الشعبي بديوي الوقداني ينصح ولده : —

ما أخبلك يـــا باغي من البدو ثابة البدو وان شافت معك شي تنهبك
خل البدو يعلهم بالذهابـــه حيث ان مــذهبهم مخالف لمذهبك
احـــذر تطرف ياخذونك نهابـــه ولا ترافقهم يحتـــون مزهبـــك
ان جو عـــلى العيشه سواة الذيابة ترنع مخالبهـــم عن الزاد مخلـــبك
ما عندهم حشمة ولا لـــك مهابه وان جيت تهـــرج طارف القوم كذبك

٤٥٠ — بد القرض على الفرض

هذا المثل مأخوذ من أحد الأحاديث النبوية .. التي وردت بهذا المعنى .. وذلك حتى يقف الانسان بين يدي ربه وهو في حالة من الاعتدال وعدم التفكير أو الانشغال بأي أمر من أمور الدنيا ...

يضرب مثلاً لتقديم واجب على واجب .

٤٥١ — برق العبي تشتبه

العبي جمع عباة أي عباءة .. والبرقاء هي التي فيها سواد وفيها بياض .. وهي نوع من أنواع العبآت التي يلبسها المواطنون وتشتبه أي تتشابه ..

يضرب مثلاً لمن أراد أن يأخذ شيئاً فأخذ شبيهاً له ..

٤٥٢ — البر سلف

البر هو أن تحسن إلى من أحسن اليك وسلف أي قرض يؤدي .. ومعنى المثل أن من بروا لديه بره أبناؤه .. ومن عاملهم بالعقوق وكفران الجميل

فان أولاده في الغالب يعاملونه بنفس الطريقة .. وعلى ضوء هذا المذهب ..
يضرب هذا مثلاً لأن الجزاء من جنس العمل .

٤٥٣ ـ برزة الشكرة عن بعيرهم

الشكرة فخذ من احدى القبائل العربية .. والبرزه هي أن يخلو القوم بأنفسهم للتشاور في بعض الأمور السرية .. التي قد يؤدي انكشافها الى اضرار بالغة قد تجعل النصر هزيمة .. والربح خسرانا والشكره هؤلاء معروفون بالحزم والاحتياط والتحفظ الى حد أنهم اذا أرادوا ان يتشاوروا في بعض الشؤون السرية ابتعدوا عن جمالهم خوفاً من أنتسمعهم وتفشي أسرارهم .. على حد معنى المثل القائل للحيطان آذان .

يضرب مثلاً للحزم والحيطة وقد يضرب مثلاً للاحتياط مما لا ينبغي الاحتياط منه .

٤٥٤ ـ البساط احمدي

البساط أحمدي بمعنى الرأي مشترك .. والاجتماع لا فوارق فيه بين كبير وصغير .. بل العبرة بالرأي الصواب الذي يؤدى إلى النتائج الطيبة ..
يضرب مثلاً للديمقراطية في استعراض الأمور للبحث عن الأصوب سواء جاء من الصغار أو الكبار ...

٤٥٥ ـ بسم الله جن وثيثيه

وثيثيه هي قرية من قرى الوشم اشتهرت بالجن واشتهرت بصداقة جنها لسكانها من الانس كما اشتهرت ببشاعة منظر جنها .

يضرب هذا مثلاً للشيء البشع المخيف .

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون :

على دار بشرقي البراحه تمخلت ما بها كود الهبنى
لكن بها عقب ذيك الشراحه الى مريت باسم الله جنى
أبات الليل في رجوى صباحه وأدق من الندم يالورق سنى
على فقدى لغزلان الملاحه طويلات المعانق سفهنى
عن الضحاك عن بسام فاحه عن البراق عن ثغره رونى
مديم الغي ودك به شفاحه يقلب مذهبه شيعى وسنى

٤٥٦ ـ بشر القاتل بالقتل ولو بعد حين

المثل هذا من أمثال العرب ولكنه لا يزال مستعملاً حتى الآن لأن البيئة والظروف التي أوحت به لا تزال موجودة ..

يضرب مثلاً للمعتدي وانه لا بد أن يقتص منه .

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن : ـ

الى بغيت أرفى الفتوق تزايد شقايقها صارت على وساعي
من لا يحايل حل كل مصيبة لابد ما يكثر عليه الناعي
ومن لا يرد الحادثات براية يبدي عليه من الزمان مزاعى
ومن ظام ظيم ومن حكى يحكى به والي يروع العالمين يراعي

٤٥٧ ـ بشر النخل بالكداد الجديد

الكداد هو الفلاح .. وهو عادة اذا اخذ النخل بجزء من ثمرته فانه يسقيه ويرويه .. ويحرثه ويسمده حتى يؤتي ثمرة كثيرة وجيدة .. هذا اذا كان

في أول أمره أما اذا قاربت مدته على الانتهاء فانه يضرب عن العناية به صفحاً .. وينظر الى صلاح ثمرته الحاضرة التي ستكون من نصيبه أما قوة النخل وصلاحه وغير ذلك من الأمور التي لا يستفيد منها في أواخر أيامه فانه يهملها كل الاهمال .. ولا يلتفت اليها مهما كثر العذل والالحاح .

يضرب هذا مثلاً لجمال الأمور في أوائلها .. وخبث أواخرها ..

٤٥٨ ـ بع واشتر وان ما تربح بارك الله

المثل يدعوك الى ان تعمل .. الى ان تتحرك فالحركة فيها بركة .. حتى ولو لم تربح مادياً .. فانك سوف تربح معنوياً .. ستربح تجربة خبرة .. وتكون بهذا لم تخسر مادياً .. وتكسب معنوياً .. واذاً فأنت كاسب ..

وقال الشاعر الشعبي عوض الله أبو زيد : ـ

التاتولتنا سباع المنايا تجارنا فرحوا بطاري البلايا
الكل منهم قال جاني منايا أبيع وأشري والذهب ماله حساب
الحا خذونا المتجر بالتجارة خذوا شقانا وادعوا بالخسارة
أحد ربي وأحد يقولوا شطارة ما عاد فيهم لاصديق ولااصحاب

٤٥٩ ـ بعض المزح ذبح

يضرب مثلاً للشيء المرغوب فيه ولكنه اذا تجاوز حدوده ينقلب إلى عكس ما أريد به ...

قال الشاعر الشعبي محمد بن عبدالله القاضي : ـ

والبحث يظهر مضمرٍ منك مكتوم وعند الجدال يبين خافي العلام
وزلة صديقك دمحها ما بها لوم لاعاد ما له في مقامك مرام

والفرق ما بين المحبين معـــدوم والمزح يرث بالقلوب النـــدام

٤٦٠ ـ البصر ولا العتاله

العثالة القوة .. والبصر أخذ الأمور بالرأي والسياسة ..

يضرب هذا مثلاً لاستعمال التعقل والحكمة في كثير من الأمور التي لا تأتي بها القوة

٤٦١ ـ بعير الظهر قليل

يعني ان البعير الذي يكون قوياً ويمكن أن يحمل على ظهره قليل أن تجده .. فلا بد إذاً أن تتسامح وأن تأخذ الأمثل فالأمثل .. والمثل لا يعني البعير فقط .. وانما يعني اختيار الرجال أيضاً فالرجل الكامل من جميع النواحي قد يتعذر وجو ه وإنما يختار أصلح الموجود ..

يضرب هذا مثلاً لتعذر الكمال وإنما يختار الأحسن فالاحسن .

٤٦٢ ـ البعير للجمال والمشعاب من الشجرة

يعني البعير ليس لي والمشعاب أي العصا التي قد تشعب رأسها من الشجرة أي لم أخسر عليها شيئاً .. وإذاً فانني اذا قسوت على هذا الجمل وسقته سوقاً عنيفاً فانني لا أخسر شيئاً والمشعاب اذا انكسر عوضته من شجرة ثانية والجمل اذا ضعف أو مات فالذي سيخسره الجمال لا أنا ..

وهذا يضرب مثلاً لمن يستعمل ما تحت يده بلا مبالاة لأنه لم يخسر عليه شيئاً .. ولن يخسر عليه شيئاً .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

احق الخيل بالركض المعار

٤٦٣ ـ بعض الشر أهون من بعض

يضرب مثلاً لاحتمال أخف الضررين اذا كان لابد من واحد منهما ..
ومن امثال العرب في هذا المعنى قولهم :

إن في الشر خيارا

٤٦٤ ـ البعد عن داره غنيمة

الغنيمة الكسب ..
يضرب مثلاً لمن قربه شؤم والبعد عنه أمان من شره ..

٤٦٥ ـ البعير ما يشوف سنامه

أي ان الانسان لا يرى عيوب نفسه بنفسه وإنما يرى عيوبه من خلال آراء الآخرين فيه فالمؤمن مرآة أخيه المؤمن .. يريهحسناته ويريه مساوئه ..
يضرب هذا مثلاً لجهل الانسان عيوب نفسه .. وأنه لا يمكن أن يعرف نفسه على حقيقتها الا بواسطة الآخرين من أعداء يعرف بواسطتهم عيوبه .. وأصدقاء يعرف بواسطتهم محاسنه ..

٤٦٦ ـ البعرة تدل على البعير

أي ان الشيء الصغير قد يدل على الشيء الكبير .. وآثار الشيء تدل عليه ..
يضرب مثلاً للاستدلال على ما غاب عنك بالشواهد الحاضرة التي تدل عليه .. لأنه ليس كل ما لم تره يكون معدوماً ..

٤٦٧ ـ بعد ولا ظهر

الضمير في ولا ظهر يعود الى الضب والقصة هي أن رفقه كانوا في الصحراء يحتطبون ونفد عليهم الماءفبعثوا أحدهم ومعه جمل وعلى ظهر الجمل عدة قرب .. وورد الماء وملأ القرب ثم توجه الى أصحابه .. وعندما قرب منهم وجد جحر ضب فقال في نفسه لماذا لا أصب فيه قربه من الماء فيغرق الضب ويخرج إلى أعلى جحره فأمسكه .. وزينت له نفسه هذا العمل فأناخ البعير وأخذ قربة وصبها في الجحر فلم يمتلىء ولم يخرج الضب فقال لماذا لا أصب ثانية حتى يخرج الضب وحتى لا يذهب جهدي عبثاً فصب الثانية فلم يمتلىء الجحر ولم يخرج الضب وبقي معه قربتان فقال لماذا لا أصب الثالثة فتبقى معي الرابعة فآتي الى اصحابي ومعي قربه .. ومعي ضب .. وأبدو أمام اصحابي غير فاشل فصب الثالثة فلم يمتلىء الجحر ولم يخرج الضب وفي هذه الحالة فكر وقال في نفسه انه لم يبق على امتلاء الجحر الا شيء قليل أصب فيه بعض القربة فأكسب الضب ويكفي أصحابي نصف قربة .. فأخذ القربه الأخيرة وصب نصفها ثم قال اصب نصف النصف .. وأخيراً صب القربه الاخيرة كلها ولم يمتلىء الجحر ولم يخرج الضب .. وفي هذا الوقت عرف أنه خسر الماء وخسر الضب معاً ولم يبق في امكانه العوده الى الماء مرة ثانية .. فقد فات الوقت وليس أمامه إلا أن يعود إلى أصحابه بدون ضب وبدون ماء وأقبل على أصحابه .. وتطلعو إليه فلم يروا معه ماء فوجهوا اليه نظرات الدهشة والاستغراب وشعر بهذه النظرات وما ترمي إليه من معنى .. فقال لهم بعد ولا ظهر !! أي انني خسرت الماء وخسرت الضب معاً ..

يضرب هذا مثلاً لمن يدفع شيئاً في سبيل الحصول على شيء آخر فيخسر الأول ويخسر الثاني ..

٤٦٨ ـ بعض الظن بعيد من الصواب

يضرب مثلاً لمن يظن ظناً ثم يجسم هذا الظن الى أن يجعله في صورة الصواب .. في الوقت الذي يكون فيه احتمال قوي بأنه لا صحة لهذا الظن .. حيث أنه لا يعززه واقع الحال ..

٤٦٩ بعد الفرش عن العرش

الفرش هو أسفل الأرض والعرش هو أعلى السماء وهذا هو أعظم بعد يتصوره الانسان في هذا الكون فاذا أراد أن يقدّر مسافة بعيدة كل البعد أطلق هذا المثل ..

قال الشاعر الشعبي صالح العبدالله السكيني :

الى قلت لا تقطع عسى الله يقطعه	قال العلوم الكايده سد بابها
تنكر وفكر وانقلب ثم قال لي	أنا عنك بعد أقصى السما عن ترابها
والى قلت ويش الخبر قال مشتهى	وذي علة ما ثاب عمل الدوا بها
عيي عنيد قلبي معـانـدي	يتبع هوى نفسه ولو في ذهابها
جفواه تمحنى ووصله يسرني	عزاه يا نفس تزايد عذابها

٤٧٠ ـ بعد ما طقعت تصم فخوذها

أي بعد أن انتهى الأمر فعلت ما يجب أن تفعله عند بدايته ..

يضرب مثلاً لمن يترك الأمور حتى تبلغ نهايتها .. وفي هذه الحال يعمل الاحتياطات ضدما يشعر أنه لا يريده .. ولكن ذلك بعد فوات الأوان ..

٤٧١ ـ بعد ما شاب دخلوه الكتاب

الكتاب هو المكان الذي يتعلم فيه الصبيان الصغار .. أي أنه بعدما فات أوان التعليم أدخلوه في الكتاب ليعلموه .. ومعنى هذا أن هذا الصنيع تأخر عن أوانه يضرب مثلاً لمن يصنع صنيعاً بعد ما فات وقته .

٤٧٢ ـ بغت ترزق وعيا أبوها

بغت ترزق يعني أريد لها أن تكسب وعيا امتنع أبوها .. يعني أن الله أراد أن يمنحها رزقاً ولكن أباها امتنع عن قبول هذا الرزق .. وهذا الرزق قد يكون في صورة خاطب للبنت فلا يقبل والد الفتاة فيكون بذلك قد حرمها من رزق ساقه الله اليها ..

يضرب هذا مثلاً لمن تواتيه الفرص لنيل غرض من أغراضه فيفوت هذه الفرص بسوء تدبيره وتقديره وتصوراته الحمقاء ..

٤٧٣ ـ بغينا غنمهم وخذوا أباعرنا

الأباعر هي الجمال .. يضرب مثلاً لمن طمع في قوم ليأخذ منهم شيئاً صغيراً فأنقلبت الموازين وأخذوا منه شيئاً كبيراً بدل أن يغنم منهم شيئاً صغيراً ..

٤٧٤ ـ البغيض شغله يغيض

البغيض هو الشخص المكروه شغله يعني عمله ويغيض يغضب .. والمعنى أن الشخص الذي تكرهه قد تكره أعماله كلها الصالح منها والطالح .. لأنك تكره الطالح فطرياً .. أما الصالح من أعمال هذا الشخص المكروه

فانك تؤوله وتحمله على اسوء محامله وتفترض فيه دائماً سوء النيه .. وبهذا تكون تصرفاته كلها مكروهة بغيضه ..

٤٧٥ ـ بغاها طبه وصارت طيحه

بغاها أرادها والطبه هي أن يسقط الانسان نفسه من أعلى إلى تحت ولكن بتعقل واتزان بحيث يقع على رجليه والطيحه هي السقوط الاضطراري الذي يقع فيه الانسان على رقبته فتدق عنقه أو على يده فينكسر ذراعه أو على بطنه فتنكسر أضلاعه وفي بعض الحالات يريدها الانسان طبه أي نزولاً متزناً فتصير طيحه أي نزولاً غير متزن .. والمراد بالمثل الأمور المعنوية .. التي يعمل الانسان بعضها يريد منه نفعاً فيجنى منه ضرراً.

يضرب هذا مثلاً لمن يعمل عملاً يريد منه تسليه أو فائدة .. ولكنه لا يجنى إلا عكس ما أراد نتيجة لاختلال توازنه أثناء سيره في عمله ..

٤٧٦ ـ البقرة الختاقه تلقى لها رفاقه

الختاقه اي التي تخرج ختاء كباراً يضرب مثلاً للمرء يجد من يشاكله في أخلاقه وتصرفاته.

حتى ولو كانت هذه الأخلاق في غاية القباحة والشذوذ ..

٤٧٧ ـ بقي متينه

المتين بمعنى الغليظ .. يعني أنت تتألم من الطرف الدقيق الذي أولج في جسمك .. فما بالك اذا ولج فيك الغليظ ..

يضرب مثلاً لمن يقدم على عمل بطوعه واختياره فاذا مضى أقله أظهر

السأم والملل والتضجر .. فيقال له ان الشيء المؤلم حقاً لم يأتك بعد ..
ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :
بقى أشدّهُ

٤٧٨ البكا مايرد الغايب

والغيبة هذه قد تكون غيبه موقته وقد تكون غيبه أبدية .. والبكاء في كلتا الحالتين لا يرد الغائب فيهما ..
يضرب مثلاً لمن أظهر الجزع والهلع من أمر من الأمور .. في الوقت الذي لا يفيد فيه جزعه ولا هلعه .. ولا يغير من الواقع شيئاً فيقال له هذا المثل ليصبر ويتجمل ..

٤٧٩ ـ بلادك اللى ترزق فيها ما هيب اللى تخلق فيها

يضرب مثلاً لمن يبقى في الارض ويلازمها في الوقت الذي يكون فيه محروماً من أبسط ضروريات الحياة فيقال له هذا المثل لينتقل بنفسه الى دار أخرى يجد فيها مجال العيش واسعاً .. فالأرض كلها سواء .. وبلاد الله واسعة فاذا نبت بك دار فارتحل عنها الى دار أخرى قد تجد فيها العز وتجد فيها اخوانا بدل إخوان ..

٤٨٠ ـ بلاد الحروب كلها دروب

الحروب قبيلة حرب وكلها دروب يعني أي درب سلكته سيوصلك إلى غرضك .. بمعنى أنه ليس فيها مجاهل .. وليس فيها مناهات تضل عابر السبيل عن هدفه وطريقه ..
يضرب مثلاً للمرء يترك طريقاً ويسلك طريقاً آخر يوءدي إلى نفس الغرض

٤٨١ ـ بلاد ما تعرف فيها زق فيها

يعني اذا جئت في بلاد لا يقدرك أهلها حق قدرك ولا يهتمون بك فلا تقدرهم إلا في حدود ولا تهتم بهم الا بقدر .. هذا هو المعنى القريب .. أما المعنى البعيد فهو أن تهجر هذه البلاد بعد أن تضع فيها فضلاتك الغير طيبة لأن الانسان عادة البعيد عن المكان الذي يقضي فيه حاجته فالزق هو الخرء .. والانسان اذا وضعه في مكان ابتعد عنه .. وهذه كلها رموز يقصد منها ان يهجر الانسان البلد التي لا يقدر فيها ولا يحترم ..

٤٨٢ ـ بلاش ما يتهياش

يعني بدون بذل شيء لا يمكن أن تحصل على شيء فالانسان لكي يكسب لا بد ان يبذل من ماله أو يبذل من جهده حتى يحصل على الكسب أما أن يكسب بدون أن يعمل شيئاً فهذا مستحيل أو نادر الوقوع .

يضرب هذا مثلاً لمن يريد أن يأخذ بدون أن يبذل شيئاً من السعي والعمل .

٤٨٣ ـ البل عطايا الله

البل أي الجمال عطايا الله أي عطية من الله .. والعظيم اذا أعطى لا يعطي الا عظيماً ومعنى هذا أن الجمال شيء كبير يمكن الاعتماد عليه في الشدائد .. والارتكاز عليه في الملمات .. وقد كان للجمال دور كبير في حياة أبناء هذه الجزيرة فعليها يحملون أمتعتهم وعليها يقطعون المسافات البعيدة ثم هم يشربون من ألبانها .. وينسجون من أوبارها ويأكلون من لحومها .. ويستفيدون من نسلها ثم جاء وقت الاختراعات فانكمش الجمل واختفى أو كاد أن يختفي .. وقلت العناية به لقلة الحاجة اليه فقل نسله ..

وبقي هكذا مهجوراً في جملة ما هُجر من أمور الأوائل التي غطت عليها اختراعات العصر الحديث .

يضرب مثلاً للشيء الكبير الذي يمكن أن يعتمد عليه في المهمات ...

٤٨٤ ـ بنت تعلم امها الزحير وامها أزحر من البعير

الزحير هو الصوت الذي يخرجه الانسان من أعماقه نتيجة لتحمل عبء ثقيل .. أو محاولة التخلص مما يكون في داخل الانسان من غائط أو ريح والشابة الصغيرة التي تعلم أمها الزحير أي كيف تخرج الصوت من جوفها عندما تريد الولادة .. البنت التي تصنع هذا تكون عملت عملاً معكوساً فالأم هي التي مرت عليها أمور كثيرة من هذا النوع وهي التي تستطيع بحكم تجاربها وخبرتها الطويلة أن تعلم بنتها الزحير لا أن تعلم البنت أمها ...

وهذا يضرب مثلاً للجاهل يعلم المجرب والحدث الصغير يعلم الكبير .. ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

ان العوان لا تعلم الخمرة

٤٨٥ ـ البنت ما لها الا الستر أو القبر

والمراد بالستر الزواج أما القبر فمعروف يعني أن البنت لا بد لها من أحد أمرين اما أن تزوجها وتسترها وتستر نفسك .. واما ان تدفنها وهي حية في التراب .. وبهذا تستر عورتها الستر الأبدي ..

وهذا المثل فيه كثير من المبالغة في الحرص على المحارم وعمل جميع الاحتياطات اللازمة لستر عوراتهن .. التي يسبب أقل دنس فيها العار الذي لا تمحوه الأيام ...

٤٨٦ ـ بنت المطوط من ياخذها

المطوط في لغة بعض قبائل شمال المملكة هو المؤذن والاذان في عرف هذا البعض عيب اذا ارتكبه الانسان أصبح في نظر الآخرين ناقصاً ... لا تصح مصاهرته .. ولا تزويجه .. وقد سأل أحدهم صاحبه متعجباً عن بنت المؤذن من يتزوجها فأجابه صاحبه بأنه يأخذها مؤذن مثل أبيها أو شخص ينتمي الى مؤذن كما تنتمي البنت الى مؤذن وهذا يضرب مثلاً لأن لكل ساقطة لاقطة وكل طبقة من الناس تجد من يعادلها ويصهر إلى أهلها ويصهر اليه أهلها دون أي غضاضة أو عيب ...

٤٨٧ ـ بيضة ديك في العمر مرة

يقال ان الديك يبيض في عمره بيضة واحدة ولذلك فان هذا يضرب مثلا للأمر الذي لا يحدث الا صدفة فاذا حدث مرة لم يتكرر ...

٤٨٨ ـ بيت الغناة يستحي من الفقر

أي ان الأغنياء يعطفون على الفقراء لا سيما اذا كانوا أصيلين في الثروة .. ويخجلون من الحالة الرثة التي يعيش فيها الفقراء فيعطفون عليهم بأبواب من العطف الذي يخفف عنهم ما هم فيه من الحاجة ... والعوز .

يضرب هذا مثلاً في أن ذوي الغنى الأصيل يعطفون على الفقراء .. ويخففون من آلامهم بالكلمة الطيبة وبالتواضع .. وبالمساعدات المادية ...

٤٨٩ ـ بيض معدود وجراب مسدود

الجراب هو الوعاء من الجلد .. ومسدود أي مختوم أسفله ومربوط

أعلاه .. ومعنى هذا أنه لا داعي للشك .. ولا للتساؤل عن البيض وعدده
يضرب هذا مثلاً لمن يجادل .. ويتمحك في المجادلة في شأن من الشؤون
البديهية التي يجب أن لا تكون موضع جدال أو مماحكة ...

٤٩٠ – بيع الصبح ربح

هذا يقال للتفاؤل حتى يكون الانسان سمحاً فلا يمسك السلعة .. مهما غلت الأثمان بل يبيعها في أول النهار ليتفرغ الى عمل آخر قد يدر عليه ربحا آخر أيضاً .. وبهذا تتعدد منابع الرزق وتكثر طرائقه ..

يضرب هذا مثلاً للتسامح في البيع فالسوم زهرة اذا طال عليها الزمن ذبلت .. فلا بد من قطفها في حينها ...

٤٩١ – بين الغار والنار

هذا المثل مأخوذ من قصة خرافية يتداولها المواطنون وفيها جملة تقول .. ان قمت طقك الغار وان قعدت كلتك النار .. والمعنى أنك في وضع إن بقيت فيه احترقت .. وان حاولت الخروج منه .. وجدت شيئاً في طريقك يرغمك على البقاء .

يضرب هذا مثلاً لمن يقع بين نارين .. وخطرين كل واحد منهما أدهى من الآخر وأمر .

قال الشاعر الشعبي محمد العبدالله القاضي :

ويلاه يا قلب بزور الهوى دير   أفخت وزين الروح ما عنده احضار
لكن ينفخ في مقر الحشا كير   حيران من صلف الهوى يشتعل نار
يا قلب ما لي بك ولا فيك تدبير   حنا غدينا مثل أبو نار والغار =

٤٩٢ ـ بين السواني والغواني

السواني هي الدواب التي تتردد لاخراج الماء من البئر والغواني جمع أغنية ..

يضرب مثلاً لمن يعيش في جو كله مرح وطرب وانطلاق وسعادة ..

٤٩٣ ـ بين حبي وربي

هذا المثل فيه معنى أمي وصلاتي . أي أنه يقف موقف المحتار بين واجبات ربه .. وواجبات حبيبه .. وتذهب أفكاره كل مذهب في هذه الحيرة .

يضرب هذا مثلاً لمن يكون امام واجبين ان بدأ بأحدهما فقد يفوته الآخر ..

٤٩٤ ـ بيض الله سود الله

الناس عندما يحسن انسان ويعمل عملاً نافعاً يقولون بيض الله وجهه .. وعندما يفعل فعلاً سيئاً ، ساقطاً يقولون سود الله وجهه والانسان العاقل بين هذين الأمرين يسير فيحاول أن يفعل ما يحمد عليه ويجتنب ما يذم به ..

يضرب هذا مثلاً للتحفظ والاحتياط من الوقوع فيما يذم عليه الانسان ...

٤٩٥ ـ بيضة اليوم ولا دجاجة بكره

يضرب هذا مثلاً لتفضيل العاجل على الآجل .. والفلسفة التي بنى

عليها هذا التفضيل هي أن القليل الذي في يدك خير من الكثير الذي توعد به لأنها قد تواتي الظروف فتحصل عليه وقد لا تواتي فلا تحصل على شيء ...

٤٩٦ ـ بينا وبينهم خف وحافر وصنعة كافر

أي ليس بيننا وبينهم الا الحرب والنار فالخف للجمل الذي يحمل الأحمال والحافر للخيل التي تحمل الفرسان وصنعة الكافر المراد بها البنادق والسيوف والخناجر وما أشبهها من أدوات القتال التي يترفع العرب عن صنعها ويرون أنه لا يصنعها إلا الكفار . ومعنى المثل أنه ليس بيننا وبينهم الا العداء المستحكم ولا صلة بيننا الا في ميادين الحروب حين تكون أدوات التفاهم هي صنعة الكفار من السلاح الفتاك .

يضرب هذا مثلاً للعداء المستحكم بين قوم وقوم آخرين ..

٤٩٧ ـ البيع والشرا غارات المؤمنين

أي ان غارات المؤمنين فيما بينهم واكتساب بعضهم من بعض هو البيع والشراء أما غارات المؤمنين على الكفار فليست بالبيع والشراء وانما هي بالسلاح والقتال .. وسفك الدماء والاستيلاء على كل شيء بلا ثمن إلا ما دفع في سبيلها من الدماء والنفوس ...

يضرب هذا مثلاً لمناهج الكسب بين المؤمنين .. وأن البيع والشراء من أعظم طرقها ...

٤٩٨ ـ بيع الردى بالخسارة واشتر الغالي

يعني اذا اشتريت شيئاً رخيصاً فبعه بأرخص من الثمن الذي اشتريته

به واشتر شيئاً طيباً حتى ولو كان غالياً.. فان الغالي بثمنه رخيص فهو يعيش عندك مدة أطول.. ثم هو لا يكلفك في هذه المدة الطويلة شيئاً من الاصلاح والترقيع.. واضاعة الوقت والجهد في سبيل هذا الاصلاح والترقيع..

قال الشاعر الشعبي بديوي الوقداني:

خذ عزيز البز من زين القماش والردى لو كان يعطونك بلاش
ما يفيدك كيف تأخذ شي ماش بيعة المغبون فيهـا يستقيل
دور الطيب ولو غـلى الثمن لو يكون القصد في صنعا اليمن
لا تغرك صقلة الوجه الحسن ابذل المجهود بالمال الجزيل

٤٩٩ ـ بيضه وقل لبن

بيضه يعني اجعله أبيضا وقل انه لبن ومعنى المثل أن تأتي بشيء فيه لونه اللبن الأصيل كالبياض ولكن ليست له طعمته ولا رائحته.. ولا منافعه فاللبن اذا اكثر ماؤه ذهبت جميع هذه المعاني منه ولم يبق فيه الا البياض.. والبياض ليس هو كل خصائص اللبن.. وانما خصائصه في رائحته وفي طعمه وفي منافعه..

يضرب هذا مثلاً لمن جاءك بشيء فيه صورة ما أردت ولكن ليست فيه حقيقته

٥٠٠ ـ البيت بيتك والعيال عيالك والمسجد أدفى لك

هذا من باب الدعوة التي في طواياها طرد.. وكالذم في صورة المدح.. يضرب مثلاً لمن تطرده لكن بأسلوب مهذب لا يستفيد منه أي فائدة..

٥٠١ ـ بيع العصر نصر

العصر هو آخر النهار فالذي تتأخر بضاعته إلى آخر النهار ثم يوفق فيبيعها يعتبر منتصراً على الكساد الذي لازم سلعته طوال ساعات النهار .

يضرب هذا مثلاً للنصر بعد طول الجهاد والكفاح ...

٥٠٢ ـ البيضة ما تلاطم الحجر

يعني أن الشخص الذي كله عيوب لا يبحث عن معايب الناس .. والشخص المتداعي لا يهاجم الأقوياء والذي يتصدع من أقل هزة لا يليق به أن يبارز الشديدي الأسر .. الأقوياء التماسك

يضرب هذا مثلاً لمعرفة الانسان قد رنفسه .ـ وعدم التورط في أمور هي فوق طاقته ومستواه .

٥٠٣ بين الأحباب تسقط الأداب

المراد هنا بالآداب الكلفة والتحفظ فاذا صدقت الموده بطلت التكاليف ..

يضرب هذا مثلاً للذي يتبذل عند أصحابه .. ويرفع الكلفة بينه وبينهم ..

قال الشاعر الشعبي : ـ محمد العبدالله القاضي

زلة صديقتــك دمحها ما بها لوم   لا عادما لــه في مقامك مــرامى

والفرق ما بين المحبين معدوم   والمزح يرث في القلوب النــدامى

افهم لما سطر على الطرس مختوم   على النبي مني صلاة وســلام

٥٠٤ ــ بيت السبع ما يخلى من العظام

يعني أن معدن الشيء لا يخلو منه ..

يضرب هذا مثلاً للقادر الذي يحصل على ما يريد بقوة ساعده .. كما أن منزله لا يخلو من الصيد وآثار الصيد التي هي العظام ...

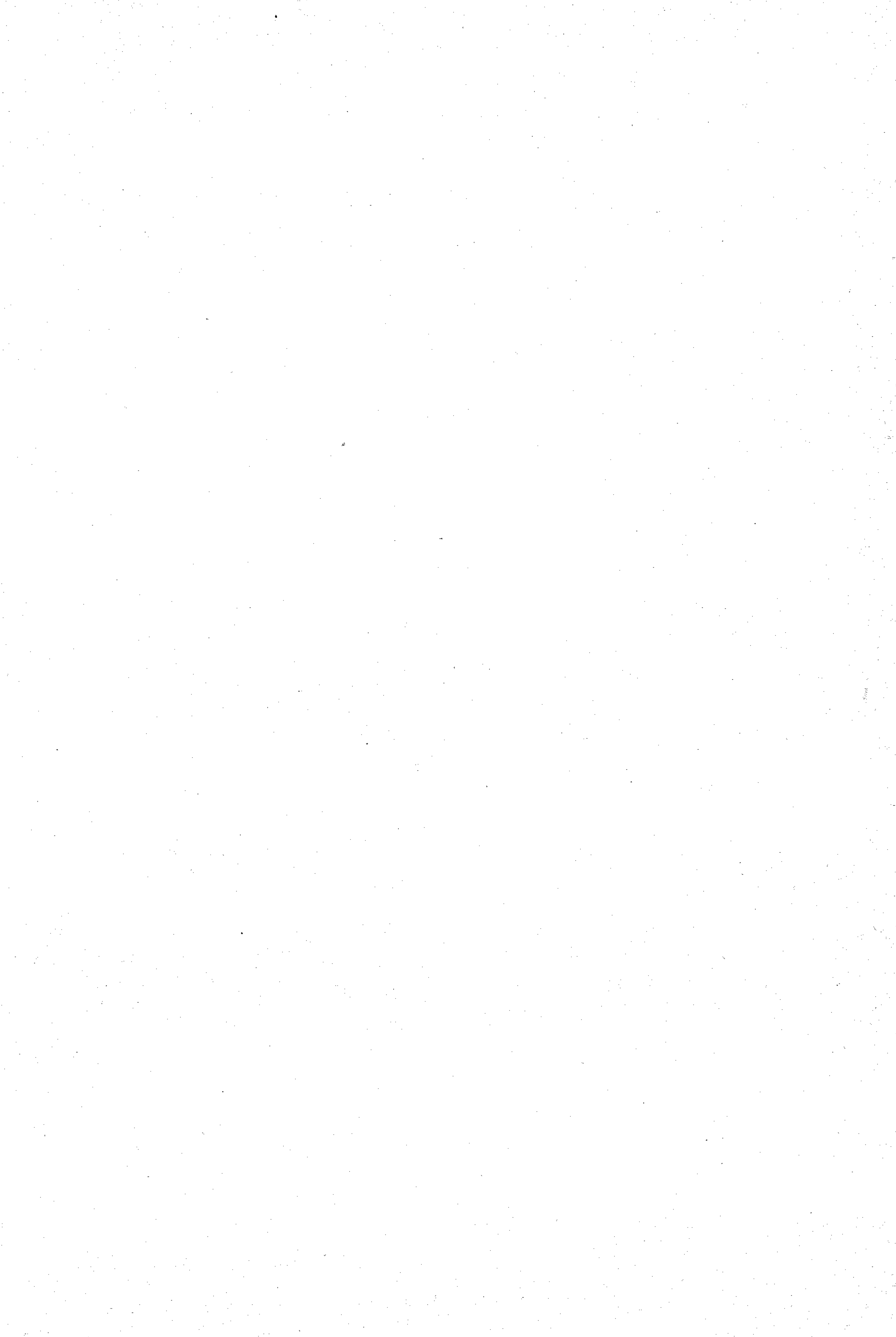
٥٠٥ ــ بيص صعو يذكر ولا يشاف

الصعو واحدته صعوه .. وهو طائر أصفر في حجم العصفور ويعتبر من الطيور المهاجرة التي تأتي الى بلادنا في فصول معينة ثم ترتفع اذا انتهت هذه الفصول .. وهو لا يبيض ولا يفرخ أثناء وقت الهجرة .. ولذلك فالذين يذكرون ان له بيضاً .. سوف تكذبهم شواهد الأحوال فبيضه لا يرى في بلادنا ...

يضرب مثلاً للشيء تسمع به .. ولكنك لا تراه رأي العين ...

٥٠٦ بينكم يا عتيبة

أي ان الشر اذا وقع بينكم ياعتيبه فلا يصح أن يتدخل فيه أحد يضرب هذا مثلاً لمن يرى الفتنة تقع بين قوم ولكنه لا يتدخل فيها .. لأن المشتركين فيها يمت بعضهم الى بعض بصلة أكثر ممن يشاهدون هذه الفتنة ...



حَرف التَاء

٣

٥٠٧ ــ تاخذ الرخمة عباته

الرخمة طائر اكبر من الغراب .. وهو طائر مسالم خواف .. لا يصيد ولكنه اذا وجد حيواناً ميتاً أكل منه .. والذي تأخذ عباءته الرخمه معناه انه بلغ حداً مزرياً في الخوف والخنوع والاستسلام ...

يضرب هذا مثلاً للخنوع والاستسلام لاي طامع ...

٥٠٨ ـ تاكل عشاه السنورة

السنورة هي القطة .. وتأكل عشاءه بمعنى أنه انسان مهمل يهم به الضعيف .. ويتجرأ عليه الصغار ..

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر : ــ

مانع خيال في الذكــه وظفر في راس المقصــورة
وان صــاح الصايح من برا توايــق هو والغنــدوره
واليمــنى فيها الفنجــال واليسرى فيهــا البربــوره
وإلى ظهــريم السكــه تأخــذ جوختــه السنوره

تلقاه من الخوف يرهبن كنـــه حـــداه ممطـــوره
لو تفتش ثوبه تلقـــاه نجس ثوبـــه في هرهـــوره
وينخي بلسانه ويتاتـــى والذلـــة ســـدت حنجـــوره

٥٠٩ ـ التالي عند ربه غالى

يضرب مثلاً لتخفيف المصاب والصدمة عمن تعوقه المعوقات عن احتلال الصدارة .. والسير في مقدمة الركب .. فيخفف عنه بهذا المثل الذي فيه شيء من العزاء وذلك بتعويضه حب الله ومن أحبه الله أدخله جنته .. ومن دخل الجنة فقد نال ما يعوضه عن جميع ما فاته ...

٥١٠ ـ التايب من الذنب كمن لا ذنب له

يضرب مثلاً لمن يكون على طريقة مذمومة ثم يتخلى عنها الى طريقة محمودة .. فان خطاياه السابقة يجب أن تنطوي مع تلك الأيام الفائتة ..

٥١١ ـ تباعدوا بالأجسام تتقاربون بالأفهام

دوام الاجتماع وكثرة الاحتكاك قد تحدث شيئاً من التنافس والتنافر والبغضاء بين الأقرباء .. والتباعد في بعض الحالات قد يكون سبباً قوياً في الحنين الى الاقرباء .. والعطف عليهم والشعور نحوهم بعاطفة القرابة .. أكثر .. فأكثر يضرب هذا مثلاً للقوم يكون في قربهم أسباب الكراهة والبغضاء والتنافر .. وفي البعد المودة والصفاء ...

٥١٢ ــ تباركوا بالنواصى والبقع

يعني تفاءلوا خيراً بالزوجة التي تتزوجونها فتفتح لكم أبواب الرزق .. وبالمكان الذي تسكنونه .. فلتقون فيه راحة .. وسعادة واقبالاً ...

يضرب هذا مثلاً للفأل الحسن الذي تجلبه صلة من المصاهرة .. أو بقعة من البقع الطيبة ..

٥١٣ ــ تبي امها وتبي الرجل

الضمير عائد للمرأة التي تحتار بين أمها التي ربتها وألفتها .. وأحبتها وبين الرجل سيتزوجها والذي تدعوها إليه عاطفة الأنوثة .. وهي تريد ان تجمع بين هذين الخيرين ... والجمع بينهما فد يكون متعذراً فتكون الحيرة .. ويكون الاضطراب النفسي ...

يضرب هذا مثلاً لمن يريد شيئين قد يتعذر الجمع بينهما ...

٥١٤ ــ تجرتهم أرطى الضاحي ودوا الغيرة

الأرطي نبات صحراوي يستعمل للدباغة ودوا الغيره أي التخمة وهو الملح .. وهذه كلها تباع بأقيام تافهة أي أن تجارة قومه كاسدة .. لا قيمة لها تذكر ..

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر : ــ

أنا من قوم تجرتهــم   أرطى الضاحي ودوا الغــيره
مــا منهم رجال طيــب   الا العتوى رجل سويره
ظفر بــذراعه وكراعــه   عند اللقمة وعنــد النيرة

وسلاح الليل الى سله دلـت تقطـر مصاهـيره
وانـا وياك يـا بنـتّي قد خربنـا نصف الديـره
هيـا ويـاك للصانـع نشـير الله ثم نشـيره
يأخذ من فيدي بالبرد وأنت ينفخ بـك من كيره

٥١٥ ـ تجارة معاضد

المعاضد هي أساور من زجاج.. تتعرض للكسر في أقل حركة . والعادة أن من يتاجر فيها يخسر أكثرها عندما ينقلها من بلادها .. ثم عندما تصل الى بلاده فينقلها من مكان إلى مكان .. ثم عند ما يأتي المشتّري ليختار منها ، فهي معرضة للخطر بشكل واضح في كل حالة من الحالات ... ومع هذا كّله فان ثمنها زهيد .. والراغب فيها قليل ...

يضرب مثلاً للشيء الرخيص المعرض للخطر دائماً ...

٥١٦ ـ تحل له الحرجة

الحرجة يقصد بها الحيوان الميت دون ذبح .. ومعنى هذا انه في حالة اضطرارية من الحاجة يحل له فيها الحرام ..

يضرب هذا مثلاً لمن حالته في غاية السوء بحيث لو أكل لحم الميتة لكانت له حلالاً ..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

تحل له الميته

٥١٧ ـ تحت الله يا زرع الله

يضرب مثلاً لمن سلم أمره لله .. وترك الأمور تسير كما يراد لها لا كما يريد هو ..

٥١٨ ـ تدور ولدها وهو على كتفها

تدور أي تبحث . وهذه امرأة مصابة بشيء من الذهول والنسيان كانت تحمل ولدها على كتفها ثم نسيت أنه على كتفها فصارت تبحث عنه .. في مضانه وأخيراً عندما لم تجده تخوفت أن يكون جاء يعبث حول بئر من الآبار فسقط فيها .. ونظرت الى أقرب بئر ثم جاءت تطل فيه لترى هل ولدها قد سقط في تلك البئر .. وعندما أطلت سقط ولدها في البئر يضرب هذا مثلاً لمن يبحث عن شيء وهو معه .. أو قريب منه ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

ابنه على كتفه وهو يطلبه

٥١٩ ـ التدبير نصف المعيشة

هذا مثل عربي قديم الا انه لا يزال متداولاً كما هو حتى اليوم ..

يضرب مثلاً للاقتصاد وعدم التبذير ... وأن في ذلك مجالاً لتوفير كثير من الأشياء لوقت حاجتها ... لأن الأيام لا تدوم على حالة واحدة .

٥٢٠ ـ تدورني ما تلقاني

تدورني يعني تبحث عني فلا تجدني .. وهذا المثل يضرب لمن يقف موقفاً مخجلاً لا يقوى معه على مواجهة نظرات الاحتقار والازراء ..

٥٢١ ـ تذكرني إلى جربت غيري

يضرب مثلاً لمن يمل من صديقه فيجفوه لعيوب طفيفة لا يخلو منها أي انسان مهما تكاملت خصاله ..

وقال الشاعر الشعبي محمد العوني : ـ

يا داروين أهـل المهار المشاويل   أهل النزول اللي تعـز النزايـل
بكيتهـم يوم ارتكم فوقي الشيل   وذكرتهـم يوم أقبل الضد صايل
وصاح الصياح وطوحن الهلاهيل   وهلت دموع معسكرات الجدايل
وظهرت انا باسم العصات المشاكيل   لو هم قليل يدركون الحمايـل
هم حاصـلي لاكملـن المحاصيل   غوش الجبل خزني غلامين حايل
باعوا عزيز العمر دون المظاليـل   وحمو حماهـا مقدمين الفعايـل

٥٢٢ ـ تركض ركض الوحوش غير رزقك ما تحوش

الركض يعني الجري والسرعة في الحركة .. وتحوش تحصل .. والمعنى أن كثرة الرزق لا تأتي بكثرة الجري ومواصلة السعي .. وانما الرزق والنجاح يخضع لظروف وملابسات وأقدار .. من صادفها وصل الى مبتغاه ومن لم يصادفها فقد لا ينال شيئاً أو ينال شيئاً طفيفاً لا يتناسب مع ما بذل من جهد وعناء ...

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن

الأسباب ما صور بها كل عاقل   والرزق مكتوب يقين ومضمون
الى حل جى الرزق ما ضر حاسد   ولا يخطى المخلوق ماكتب في الكون
ولا يعطى الصاحب الى ما عطا الله   ولا يأخذ الحاجات من قال بدوني
تراها من الباري تقسم على الورى   على ذا دليل وبه هل العلم يفتون

ترى دارنا مثل أمنا ما نسبها	وأنا أحبها يا أهل التجاريب عينوني
لكن لها وقت تجلى عيالها	يفرون مجروح وسليم ومطعون
أنا مثلهم فريت خوف من القصا	أبى الرزق لفروخ على البعد يرجوني
والأيام في زود والأعمار تنقضي	والحي في المنقوش مغرى ومفتون

٥٢٣ ـ ترى التمني مثل زراع طاية

الطايه هي سطح البيت .. والذي يتعلق بأذيال الأماني مثل الذي يزرع في سطح بيته ثم يرجو أن يؤتى هذا الزرع أطيب الثمار .. ان هذه آمال فاشله لا يجنى من ورائها الانسان الا الخيبة والخسران وضياع الوقت في تلك الآمال الكاذبة ..

يضرب هذا مثلاً لمن يعيش على الآمال والأماني التي لا نتيجة لها إلا ضياع العمر سبهللاً ..

٥٢٤ ـ ترى قراقير الغنم ترجع كبوش

قراقير الغنم صغارها وضعافها ترجع كبو ش أي تعود غنماً سماناً كباراً .. وهذا يضرب مثلاً للصغار يكبرون .. أو يرجى أن يكبروا .

٥٢٥ ـ تريد يا عبدي وانا أريد

إذا اجتمعت إرادة المخلوق ضمن إرادة الخالق تحقق المطلوب .. واذا اختلفتا لم يكن إلا ما أراده الخالق .

يضرب هذا مثلاً لأن ما قدر كائن مهما حاول العبد خلاف ذلك ..

٥٢٦ ـ ترى التمني رأس مال المفاليس

الأماني والآمال لا يعتمد عليها .. وينشغل بها إلا الذي يفقد الحقائق والماديات .. فهو يعيش على الآمال والأحلام التي قد يتحقق بعضها اذا رافقه عمل وقد لا يتحقق شيء منها ..

يضرب هذا مثلاً للفاشلين في هذه الحياة الذين فقدوا الحقائق وعاشوا على الخيالات والترهات ؟!

٥٢٧ ـــ ترك الذنب اهون من الاستغفار

يعني أن الانسان قد يعمل الخطيئة فيتلذذ بها قليلاً ولكنه يتعذب من جرائها كثيراً حيث يحاول التخلص من آثارها .. فلا يصل إلى ذلك إلا بعد تعب ومشقه ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

اياك وما يعتذر منه

٥٢٨ ـ تراجلو ابا ارميكم

هذا رجل فلاح .. كان عنده خادمان أحدهما يسوق الدواب التي تخرج الماء من البئر .. والثاني يوجه الماء الى الزرع .. ويظهر أن الذي يسوق الدواب ضرب أحدها ضربة شديدة سقط على أثرها في المنحاه .. وقد كان الرائس الذي يوجه الماء قد فعل مثل هذا الصنيع مرة سابقة فجمعهم هذا الفلاح وقال لقد أسأتم الي وجرحتم شعوري بقسوتكم على بهائمي .. والآن اعلموا ان الواحد منكم لا يستحق طلقاً نارياً بمفرده وأريد منكم أن تكونوا صفاً واحداً لكي أرميكم بهذا الطلق الناري الواحد وأقتلكم واستريح منكم . فذهلوا لهذا التهديد .. وخافوا .. وهالهم هذا العزم الذي واجههم به ..

فتضرعوا أمامه وتعهدوا بأن لا يعودوا .. فعفا عنهم ..

وهذا يضرب مثلاً للتحقير من شأن بعض الأمور .. وأنها لا تستحق جهداً إلا اذا أضيف بعضها الى بعض .

٥٢٩ ــ ترى في العبات رجال

العبات العباءة وترى يعني أعلم .. والمعنى كن موقناً أن في عباءتي رجل .. يجب عليك أن تحسب حسابه .. وأن لا تتجاوز حدودك في علاقتك به

يضرب مثلاً لمن ينبه الناس إلى حقيقته .. ويعرفهم بطيب معدنه ...

٥٣٠ ــ ترى العجايز ناقلات النمايم

العجائز جمع عجوز وهي في العرف الشعبي تطلق على الانثى .

والنمايم جمع نميمة وهي نقل كلام بعض الناس الى البعض الآخر من باب نشر الفتنة وتكدير الخواطر .. والعجائز قد يفعلن ذلك لا عن قصد .. ولكن بسبب الفراغ والحرمان الذي يعشن فيه .. وبسبب ضعف قواهن وحواسهن الأخرى .. وتجمع تلك القوى في ألسنتهن .. بحيث لا يتعبن من الكلام ومن كثر كلامه كثر سقطه كما أن العجائز في أواخر حياتهن قد يصعب عليهن التمييز بين ما يجب أن يذاع .. وما يجب أن يكون سراً فتراهن يتكلمن بكل ما يصلن إليه من أخبار ومعلومات سارة أو ضارة .. سرية كانت أو علنية ..

قال الشاعر الشعبي محسن الهزاني : ــ

واليوم يا حم المراشيف وش عـاد لو أنكم لي مـن المراهيف تسقون
قالن لي شرواك يا بـارد الجـاش لو عطش ما من شهد الأنياب يسقاش

قلت ان قلبي فيه م الوجد نشناش في حاجـة للما وحاشا تشحون
قالن لعينينك الرضـا والحشيمة أقبل الى شفت المقاريـد نيمه
وليا العجايـز ناقـلات النميمـة بحكايتي يالندب واياك يدرون
قالن لي اقعد عندنا قلت ما عـاد مالي مـع سمرِ العكاريش مقعاد

٥٣١ ـ ترى العيلان الى كبروا ياجود اللي يبزي روحه

يبزي روحه يكفي نفسه .. أي انك أيها الوالد لا تنتظر من أولادك نفعاً اذا كبروا فالصالح منهم هو الذي يقوم بشؤون نفسه أما البليد والكسلان وسيء الحظ فانه سيبقى عبئاً عليك ...

يضرب مثلاً لمن يفتح أمام نفسه أبواب المطامع للكسب من وراء أولاده ..

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر : —

أنـا سهـر بمنيحيـتي وهـو مجلنط بسطوحـه
أنـا كل من شين أثماره وهولـه زينـه وبلـوحه
عطاه الله صبحة غفلـه تودع نسوانه في نوحـه
لو يـذكر لي وقت راح وشفـه بالجيـه والروحـه
أدخل بـه من باب الطلحه يملا ذرعـاني بطروحـه
ترى العيلان إلى كـبروا يا جود الـلي يبزي روحه

٥٣٢ ـ تروحه ما يرجع وتوكله ما يشبع

يضرب مثلاً لمن لا خير فيه فهو يأخذ ولا يعطي .. ويستفيد ولا يفيد .. ويكون عبئاً ثقيلاً على من حواليه ...

٥٣٣ ـ تسقى ديار الفسده ولا تسقى ديار الحسده

الحسد يحرق صاحبه ويحرق ما حواليه .. فهو نار يزداد مع الأيام أوراها .. وتعظم في المجتمع أخطارهـا فالمطر الذي هو الحياة يسقى ديار الفسدة أي ديار مرتكبي المعاصي .. أما الذين يتصفون بالحسد .. وكراهة الخير للآخرين .. فلا تسقى ديارهم .. والغريب في أمر هذا المثل أنك اذا طبقته على واقع الحياة وجدت أنه ينطبق عليها من بعض الوجوه ...

٥٣٤ ـ تسمع تفرح .. جرب تندم

يضرب مثلاً لمن يجعل لك أمراً من الأمور زهراً لا شوك فيه فاذا دخلت الى معتركه وجدته شوكاً لا ورد فيه ..

٥٣٥ ـ تسقيك الغزيل

الغزيل تصغير غزال وهذه كلمة تقال للأطفال عندما يطلبون الماء عند النوم فيخشى أهلهم أن يتبولوا في الفراش فيخدعونهم بهذا الأمل اللطيف ويقولون نم فان غزالاً صغيرة وجميلة تأتي اليك في المنام وتسقيك ماءاً عذباً .. أو لبناً لذيذاً ...

يضرب هذا مثلاً للمواعيد الخلابة التي لا جدوى منها .

قال الشاعر الشعبي ابن هديرس من أهل العوشزية بحايل : ـ

يازيد من روس المواعز جذبناك نبى الى جاطاري البدو نطريك
وزال الشتا والقيض وأنا أترجاك كبرت قراقير الغنم خاب راجيك
تلعب بنا يا زيد تبغي به أفلاك تقول تاتيك الغزيل وتسقيك

تقصــر عن الفنجال يا زيد يمنــاك ان كان ما تدري الحسب في ابنا خيك
دون الوجيه تعرض النفســ الادراك استفت فدغوش وأبا الروس يفتيك

٥٣٦ ـ تسحب رسنها

الرسن هو الحبل الذي يوضع على رأس الناقة لكي توجه به الى اليمين تارة والى الشمال تارة أخرى .. والتي تسحب رسنها هي التي لا صاحب لها .. فهي جاهزة تنتظر من يمسك برسنهــا .. ثم يركبها ويوجهها إلى حيث يريد . وهذا المثل يطلق ويراد به المرأة .. البالغة المتكاملة الأنوثة التي تنتظر الزوج الصالح المتكامل الرجولة ...

٥٣٧ ـ تشب وتنسى

يقال للصغير يعثر .. أو للشاب تزل به القدم فيصاب بشيء من الكسور والرضوض ..

يضرب هذا مثلاً لعزاء من وقع فتضرر أو وقع عليه شيء فضره ...

٥٣٨ ـ تشرط مخ .؟!

أي هل تضمن أن هذه الذبيحة سمينة ..

وهذا الكلام قاله رجل حضري لأحد أبناء البادية الذي كان سائراً في الصحراء .. وانكسرت رجل احدى نعاجه .. فذبحها وعلقها في غصن شجرة ثم جاء الى احدى القرى .. فقــال لأحد أبنائها .. انني ذبحت شاة وعلقتها في الشجرة الفلانية فاذهب على احدى الدواب وات بهذه الشاه .. وكلها أنت وأولادك فقال له هذا الحضري .. هل تضمن لي انها سمينة .؟!

يضرب هذا مثلاً لمن يعطى شيئاً مجاناً فيشترط لقبول هذه العطية شروطاً قد تكون مجحفة وقد تكون في بعض الحالات .. مضحكة .!!

٥٣٩ — تشتهي وتستحي

أي تشتهي شيئاً من الأشياء. ولكن حياءها يمنعها أن تصرح به ...

يضرب مثلاً لمن تتوق نفسه لشيء .. ولكن أوضاع المجتمع وتقاليده تمنعه من التصريح بالرغبة في هذا الشيء ويقال ان في احدى البلدان وقفاً على المستحيات المشتهيات .. وأن هذا الوقف لا يزال موجوداً في هذه البلدة ...

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : —

تشتهي وتشتكي

٥٤٠ — تعب وصك كعب

وصك الكعب معناه ارتخاء الرجلين حتى يضرب كعب احداهما الأخرى .. وبهذا يتضاعف التعب. حيث يتألم الكعب الصاك والكعب المصكوك أي المضروب .

يضرب هذا مثلاً للتعب يضاف اليه تعب آخر فيكون تعباً مركباً .. لا تعباً بسيطاً ...

٥٤١ — تعجبك عتيبة إلى دفيت

عتيبة قبيلة كبيرة من قبائل العرب في نجد .. ويظهر أن شخصاً رأى هذه القبيلة في وقت شتاء وبرد .. وكانوا منكمشين وكانوا غير متحركين فاستقلهم .. واتهمهم بالخمول وعدم الحركة .. وعرف أحدهم بشعور

هذا الشخص نحو هذه القبيلة فأطلق هذا المثل ..

يضرب مثلاً للشيء تراه في حالة فلا يعجبك .. ولكنه في حالات اخرى أخرى قد يحوز إعجابك ...

٥٤٢ ـ تعثر له الدمنه

الدمنة هي واحدة الدمن وهي رجيع الغنم او الجمال .. ولكن المقصود بها في هذا المثل هو رجيع الغنم .. وهو صغير الحجم سريع التفتت .. والشخص الذي يعثر في الدمنة قد بلغ النهاية القصوى في ضعف الجسد وضعف الأعصاب

يضرب هذا مثلاً للضعيف الذي لا يقوى على اجتياز أبسط العقبات فضلاً عن كبارها ...

٥٤٣ ـ تعلم السحر ولا تعمل به

السحر معروف .. وأنه محرم .. ولكن الذي يريد أن يتعلمه من باب فك السحر عن المسحورين .. أو لأي دافع من الدوافع الطيبة التي لا يقصد من ورائها إيذاء الناس .. أو الكسب الحرام .. الذي يفعل ذلك لا بأس عليه ولا اثم ...

يضرب هذا مثلاً لفضل العلم من أي نوع كان هذا العلم .

٥٤٤ ـ تغد بالحجاج قبل يتعشاك

هذا المثل أطلقه ابن القبعشري حينما أرسله الحجاج لابن الأشعث فقال له ابدأ به قبل أن يبدأ بك وكله في وسط النهار قبل أن يأكلك في آخره .

يضرب هذا مثلاً لمن يطلب منه أن ينتهز الفرصة .. وأن يتشبث بجانب المبادرة ليسبق أعداءه إلى ما يفكرون أن يصنعوه فيه ...

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : —

تغد بالجدى قبل ان يتعشى بك

٥٤٥ ـ تغدى العين ولا يغدى وجعها

تغدى العين يعني تفقد بصرها .. ولا يغدى وجعها أي لا يزول وجعها .. بمعنّى أنه يمكن أن تزول فائدة العين وهي الأبصار ولكنه قد لا يزول الألم منها .. فيذهب خيرها ويبقى شرها ...

يضرب هذا مثلاً للشيء الذي يذهب نفعه ومع ذلك فان ضرره لا يذهب ...

٥٤٦ ـ تفلته ما تعدى شاربه

أي شره لا يذهب بعيداً إلى الأعداء والمنافسين وانما أذاه ينصب على أقاربه والقريبين منه بحكم الصداقة أو بحكم الجوار .

يضرب هذا مثلاً للرجل الضعيف الذي لا يجد ما يجرب فيه عضلاته إلا أقاربه .. والمحيطين به من الخدم والضعفاء ...

٥٤٧ ـ تفوحه الخوصه

الفوح أو الفيح هو الغليان والخوصة هي بمثابة الورق في عسبات النخلة .. وهي اذا وضعت على النار اشتعلت بسرعة وانطفأت بسرعة .. والشخص

الذي تفوحه الخوصة معناه أنه سريع الغضب محدود التفكير يغضب من القليل .. ويتأثر بما لا يؤثر ... ومثل هذا لا يمكن أن يعتمد عليه في عظائم الأمور .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : —

تفور من نصف خوصه قدره

٥٤٨ — تفتك الهوشة وابونا يتحزم

تفتك تنتهي .. والهوشة .. هي الخصومة والعراك باليد واللسان .. وأبونا يطلقه الأولاد ويريدون به والدهم وتطلقه الزوجة وتريد به زوجها .. والذي يظهر أن هذا المثل قد أطلقته احدى الزوجات الفكهات وهذا يضرب مثلاً لمن يفوت الفرص التي تعرض له في الاستعداد لها بعد وقوعها .. وبهذا تنتهي قبل أن ينتهي من إستعداده ...

٥٤٩ — التفال ما يربص القد

القد هي حبال من جلود الابل .. تستعمل في شؤون الفلاحة .. فاذا تركت ييست وتحجرت .. وأصبحت لا يمكن استعمالها حتى توضع وقتاً غير قصير في الماء حتى تلين وتتمدد .. وتكون طرية بحيث لا تتكسر اذا استعملت في حمل الأثقال .. والتفال هو ريق الانسان أي ان البلل القليل جداً لا يلين القد القاسي جداً .. ومعناه أن الشيء الضعيف لا يمكن أن يؤدي فائدة تذكر ...

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعيون : —

يا بادي بالقول هــذا بداله قول بدل قول ومال عوض مال

والكل منا لو يطاوع مقالــه القول واجد والحكى عند الأفعال
الصدق يبقــى والتصنع جهالــه والقد ما لانت مطاويه بتفــال

٥٥٠ ـ تفو عليك حامضه

تفو كلمة تعبر عن صوت البصاق يخرج من فم الساخط الى الجسم المسخوط عليه .. وحامضة أي غير حلوة .. ولا صالحة للأكل .. وهذا المثل يقال ان الذي أطلقه أبوالحصين أو الثعلب .. فقد دخل بستانا .. وكان في هذا البستان عريش عنب تتدلى منه العناقيد . فحاول أن يتناول واحداً منها فعجز .. ثم تكررت محاولته فكانت نتيجة محاولاته العجز ايضاً .. وعندئذ .. جمع ريقه في فمه ثم أطلقه على العنقود بقوة قائلاً تفوعليك أيتها الثمرة .. انك ثمرة حامضة وغير صالحة للأكل ...

يضرب هذا مثلاً لمن يعجز عن نيل شيء .. ثم يعيبه .. ويلصق فيه ما ليس فيه من النواقص والعيوب .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : —

شر ما رام امرؤٌ ما لم ينل

٥٥١ــ تقول الرخمة انا أجود من واحد يعطى نصف حقه ولا يأخذه

الرخمة نوع من الطير يضرب بها المثل في الخوف والمسالمة والبلادة .. هذا مع كبر جسمها وثخانة عضلاتها .. والذي يعطى نصف حقه فلا يأخذه بحجة أنه يريد حقه كاملاً الذي يفعل ذلك قد يأتي وقت يتمنى ربع حقه أو ثمن حقه فلا يحصل عليه والرخمة تريد من صاحب الحق أن يأخذ ما يعطى ويطالب بما بقي .. وهذا هو مقتضى الحكمة ...

يضرب هذا مثلاً لمن يعطى شيئاً فيرفضه لأنه يريد أكثر ثم يأتي وقت لا يحصل على القليل من هذا الشيء ..

٥٥٢ ـ تقول له ما يسمع . وتروحه ما يرجع

يعني أنه لا يصلح حاضراً .. ولا يفيد غائباً فان كان أمامك لم يسمع منك وان أرسلته لم يرجع اليك ...

يضرب هذا مثلاً لمن لا نفع فيه على أي وجه من الوجوه ...

٥٥٣ ـ تقديم الأجرة نقص في العمل

يعني أنك اذا اعطيت العامل أجره قبل أن يتم عمله فانه قد يغشك في هذا العمل وقد لا يؤديه على الوجه المطلوب لأن اجره قد وصل اليه وهو بهذا يأمن أن تحاسبه .. وأن تستعيد منه ما دفعته إليه أو بعضه .

يضرب هذا مثلاً للاحتياط وعدم اعطاء شخص شيئاً لم يستحقه بعد ...

٥٥٤ ـ تمرة مع تمرة يصيرون تمر

يعني أن القليل مع القليل يكون كثيراً ..

يضرب مثلاً لعدم الاستهانة بالشيء الصغير أو القليل .. فمن القطر تسيل الأودية ..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : ـ

التمرة الى التمرة تمر

٥٥٥ ـ تمدد فيها يا طويلان

الخطاب كما يتبادر الى الذهن موجه من اليربوع الى الحية .. فالحية تدخل الى اليربوع في جحره ثم تأكله وتسكن جحره .. وقد يتمكن البربوع في بعض الحالات من الهرب .. وترك الجحر لها فيقول لها تمدد فيها فإنني هارب عنها وتاركها لك ..

يضرب هذا مثلاً لمن يحل عليه ضيف ثقيل فيضطر لهجر داره وتركها لهذا الضيف الثقيل ...

٥٥٦ ـ التمر مسامير الركب

أي أن التمر يشدها ويقويها .. ويجعلها متماسكة صلبة .. تتحمل المشاق .. وتصبر على الشدائد ...

يضرب هذا مثلاً لمزايا بعض الأطعمة وما تمد به الجسم من قوة وصلابة وترابط ...

٥٥٧ ـ تمر وانسماح أمر

التمر يتفاءل به خيراً فهو كالمؤمن الذي طعمه طيب ومنظره طيب .. وله فوائد كثيرة ..

يضرب هذا مثلاً لما يتفاءل به .. ويعتقد أن وجوده في مبدأ الأمر .. دليل على تيسر الأمور ..

٥٥٨ ـ تمرة ما تجوز عليها اللواحيس

يقال ان اللواحيس أي الحشرات السامه تتعرض لجميع الأطعمة فتأكل

منها وتمتص من طعومها .. وتقذف فيها من سمومها اذا وجدتها مكشوفه ما عدا التمرة .. فانها لا تقر بها .. ولا تنفث فيها من سمومها ..

ولذلك فالرجل الذي لا يتأثر بشيء ولا تقربه المؤذيات والمزعجات يشبه بالتمرة التي لا تقر بها الحشرات السامه

يضرب هذا مثلاً لمن يتمتع بالحصانة من جميع المؤثرات التي يتأثر بها الآخرون ..

٥٥٩ ـ التمر خص والعيش قص

يعني اذا قدم لك صحن من التمر فانه يجوز لك في عرف القوم أن تلقى بنظرك على الصحن .. فإذا وقع اختيار كعلى تمرة سواء كانت ممايليك أو مما يلي الآخرين فانه يصح لك أن تأخذها .. أما العيش والأطعمة التي لا تنقسم الى وحدات .. وأجزاء متساويه أو متقاربه فانه لا يصح لك أن تعمل هذا العمل فيها بل عليك أن تأكل مما يليك .. وأن تأكل الأقرب فالأقرب اليك ..

يضرب هذا مثلاً لآداب الطعام .. وما يجب أن يكون عليه الاكل بحسب نوع الطعام الموجود ..

٥٦٠ ـ تموت الأفاعي وسمها في نحورها

يضرب مثلاً لموت الأعداء بحقدهم وغيضهم دون أن تتاح لهم الفرصة للانتقام ..

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر

يا شيخنا اقبل عذر من جاك طايح إلى الله ثم اليك والكف يابسه

وأنا طايح طيحة جدار متساند　　رفيع البنا ما توحى الاتقابسه
وأنا طايح طيحة هزيل مقصر　　عدته الرعايا خايف من فوارسه
تموت الأفاعي وسمها في نحورهـــا　　وكم من قريص مات ما شاف قارسه

٥٦١ ـ تمرة خرج

الخرج هو الوعاء الذي يعلقه المسافر على ظهر راحلته ويضع فيه امتعته وطعامه ومن جمله الطعام التمر الذي يكون حاضراً وجاهزاً للأكل في اي لحظة من اللحظات وعلى أي حالة من الحالات ..

يضرب هذا مثلاً للشيء يكون جاهزاً في أي وقت ..

٥٦٢ ـ تناخ ولا يطيح أحد

التناخي هي الكلمات التي يقولها المتحاربون ليشجعوا بها أنفسهم .. وليذكروها بالمحتد الكريم والشرف العظيم الذي ينتسبون اليه ويدافعون عنه .. ولا يطيح احد اي لا يسقط قتلى بين الفريقين .. يعني أن هؤلاء يتنادون بكلمات الشرف والبطولة وخصومهم كذلك يتنادون بهذه الكلمات .. ولكن لا شيء غير التناخي ..

يضرب هذا مثلاً للشجعان بألسنتهم الجبناء بقلوبهم وأيديهم ..

٥٦٣ ـ تنزي المرادي عن ظهر عربيد

المرادى جمع مردى .. وهو العصا الغليظة .. وعربيد هذا كان رجلاً قد اعتاد ظهره على الضرب فصار ظهره اذا ضربته العصا الغليظة ارتدت بشدة الى الوراء .. وبدون أن تؤثر على ظهر عربيد التأثير المطلوب ..

يضرب هذا مثلاً لمن يغبط بقوته ومناعته عندما يراد به من الشر ..

٥٦٤ ـ توق يا عبدي واقاك

توق يعني اعمل الوقاية من الأخطار واقاك يعني احفظك من الأخطار .. يضرب هذا مثلاً لعمل الأسباب وعدم القاء الانسان نفسه الى التهلكه .. او الركون إلى الكسل والاستحذاء اعتماداً على القدر .. وعلى عون الله ونصره .

٥٦٥ ـ تواسى الغارب والسنام

الغارب هو الجزء الأمامي من ظهر الجمل والسنام أعلى جزء في ظهر الجمل أيضاً فالغارب منخفض والسنام عال .. ومعنى المثل أنها استوت الأعالي بالأسافل .. هذا المعنى القريب أما المعنى البعيد .. فهو أن يتماثل أمر كان أثيراً لديك بأمر آخر كنت لا تلقى له بالاً .. وهذا معناه اليأس والتشاؤم .. وبلوغ الانسان درجة من القنوط تنعدم فيها الفوارق والقيم .. ويرى أن الأسافل تشبه الأعالي .. والرخيص يشبه الغالي .. والصغير يرقى إلى درجة الكبير ..

وقال الشاعر الشعبي محمد العوني :

والأيام وش طربأتها كان ما بها	حلو تذوقه عقب جرعة مرورها
ولولا الشرف والسيف والفضل والندى	كان اتسى كرعانها مع ظهورها
تمنيت لو أحد من أولاد مانع	ستّر العذارى في مواقف امورها
وتمنيت لو يظهر حمودونا صر	وعقيل اخو سعدى مصالى شرودها

٥٦٦ ـ التوبة هذ النوبه

النوبه يعني المره .. والتوبه معروفة يعني أعف عني هذه المرة فستكون

هي الاولى والأخيرة من نوعها يضرب هذا مثلاً لمن يخطىء فيشعر بخطئه ويتعهد بعدم العوده الى مثل عمله ذلك ..

٥٦٧ ـ تين في الجنة

التين معروف .. والجنة معروفه أيضاً وهي موضع جزاء المؤمنين على أعمالهم الصالحة .. ومعنى المَثل أن يؤخذ منك شيء عاجلاً وتوعد عوضاً عنه بشيء آجل ..

وهذا يضرب مثلاً للذي يأخذ أموال الناس بأي أسلوب من الأساليب فلا يؤديها فيقال لمن أعطاه انك سوف تستوفي مالك هذا تيناً في الجنة ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

النقد عند الحافرة

٥٦٨ ـ للتين قوم وللجميز اقوام

التين والجميز من فصيلة واحدة ولكن أحدهما يمتاز على الآخر بجمال المنظر .. ولذاذة الطعم .

يضرب هذا مثلاً للحيف والانحراف عن القسمه المعادله التي تضمن لكل حقه .. بصرف النظر عن الاعتبارات الجائرة التي لا تبرر هذا الحيف ..

حرف الثَاء

٤

٥٦٩ ـ ثبت لى كميت واثبت لك مرات

كميت هذا جبل يطل على بلدة مرات .. وكان رفقة مسافرين .. فظلوا الطريق .. وصاروا يهيمون في الصحراء .. ويضربون في مجاهلها إلى أن بلغ منهم التعب كل مبلغ .. ورأى أحدهم جبلاً فقال انه جبل كميت .. فقال له أحد رفقته اذا كان يقيناً أن هذا الجبل كميت .. فأنه يقين أن تكون بلدة مرات بجانبه ..

يضرب مثلاً للأمرين يتلا زمان وتبحث عن أحدهما فتستدل عليه بالآخر .

٥٧٠ ـ ثبت ثبت يا صياح

هذه جملة من كثرة ما قيلت ذهبت مثلاً .. وذاك أن أهل نجد كانوا يتفرقون في الصحراء منهم من يرعى الماشية ومنهم من يجني من نبات الأرض .. ومنهم من يحتطب .. وكان هناك عصابات من اللصوص تغير على هؤلاء في غفلاتهم .. كما تغير الذئاب .. فاذا أغار على شخص أو أشخاص عصابة من العصابات رفع صوته بطلب النجدة ممن حوله ... فاذا سمعوا طالب النجدة توجهوا اليه .. ولكنهم في حال توجههم يطلبون منه أن يستمر في

رفع الصوت بطلب النجدة ليستدلوا بصوته على المكان الذي هو فيه.
يضرب هذا مثلاً للاستمرار على الاشارة الى مكان الخطر.!!

٥٧١ - ثريا جحيان ان بغت بكرت وإن بغت صيفت

جحيان هذا كان رجلاً من قريتنا.. وكان جمالاً أي لديه جمل ينقل عليه الأحمال من بلد الى بلد.. وكان ذات مرة مسافراً مع رفيق له.. وكان الوقت صيفاً.. والمسافرون عادة في الصيف يمشون في الليل وينامون في النهار وقد سار جحيان هو ورفيقه أول الليل حتى بلغ منهم التعب مبلغه.. واشتاقوا الى النوم... فاتفقوا أن يناموا الى أن تطلع الثريا وعندئذ يستيقظون ويواصلون السير.. فناموا واستيقظ رفيق جحيان ورأى الثريا قد طلعت فأيقظ جحيان وقال قم فقد طلعت الثريا.. وكأن جحيان لم يأخذ كفايته من النوم ولا من الراحة فقال لرفيقه دع الثريا فهي مخبولة ان أرادت طلعت مبكرة.. وان أرادت طلعت متأخرة.. فهي لا يعتمد عليها.. هكذا قال لرفيقه فذهبت هذه الكلمة لغرابتها مثلاً.. لأن الكواكب لا تتقدم ولا تتأخر عن مواعيدها.

٥٧٢ - ثغوة تنجدع

هذا رجل كان يريد بيع بقرة فصار يستعرض خصالها وتقاطيعها كبر ثديها.. حسن منظرها.. وفي هذه الأثناء ثغت فقال هذا البائع وهذه الثغوه هل يصح ان ترمى وأن لا يعمل لها حساب.. وهذا المثل يذكرني بذلك الخاطب الذي ذهب الى احدى السيدات ومعه شاب يريد خطبتها له.. وجلس هو والشاب عند هذه المرأة وأخذ يمدحه ويثني عليه ويعدد خصاله.. وفي هذه الأثناء تحرك الشاب فانطلقت منه ضرطة.. فقال هذا الخاطب..

انظري إلى ضرطته فقد خرجت جروجاً جميلاً فلا أطنها ولا أرنها .. ولا بربرها ولا كركرها ... وهكذا أخذ هذا الخاطب يمدح مالا يستحق المدح ...

يضرب هذا مثلاً لقلب القبح جمالاً .. وتصوير ما تنفر منه النفوس بصورة جميلة ينخدع بها السامع ...

٥٧٣ ـ ثلث لك وثلث خنبقي به

هذا خطاب من رحل الى زوجته هذا لك يعني اصرفيه في لوازمك. وهذا أي هذا المال خنبقي به أي اعبثي به كما شئت ..

يضرب مثلاً لمن يجبر على صرف شيء من ماله مع أنه يعلم أنه سيصرف عبثاً ..

٥٧٤ ـ ثم مد هون وبطن جايع

ثم يعني فم مدهون أي يظهر عليه آثار الشبع والنعمة .. وبطن جائع يعني خال من الطعام ..

يضرب هذا مثلاً لمن يعجبك ظاهره ولكن باطنه خراب .

٥٧٥ ـ ثور الله في برسيمه

الثور معروف بالبلادة وعدم الادراك فاذا وجد برسيماً أي قتاً .. فانها تزداد غفلته ويزداد عدم ادراكه .

يضرب هذا مثلاً للمغفل الذي بلغ به التغفيل منتهاه

٥٧٦ ـ ثور بليا قرون

يعني ثور كامل لا ينقصه إلا القرون فقط ولو غرس في رأسه قرون ومشى على أربع لكان ثوراً كاملاً في مظهره وفي مخبره ...

يضرب مثلاً للمغفل الذي لا يعرف موارد الأمور ولا مصادرها ...

٥٧٧ ـ ثور ما له قلاده

القلادة هي الحبل يوضع في عنق الدابة ليساعد على قيادتها وتصريفها وتوجيهها الى الوجهة المرادة ..

يضرب هذا مثلاً للرجل القوي الذي يندفع بدون تعقل .. ثم لا يوجد شيء يوقف به اندفاعه هذا . وقال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر : —

من لا يصير بقدر نفسه عارف هذاك ثور ما عليه قلاده

وبالناس من يكرم الى جاضايف وإن ضيف يزحركنه الولاده

من خلقته ما ذاق زاده غيره لوهو ذباب ما وقع في زاده

٥٧٨ ـ ثور ولا للثور كود القلاده

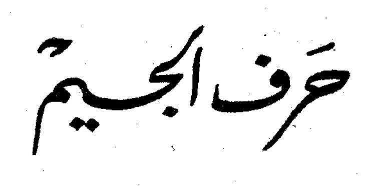
يعني أنه في تصرفه كالثور الذي يفعل ما لا يجب فعله .. وليس لمثل هذا إلا وضع القلادة في حلقه ثم منعه عن بعض التصرفات الشاذة وتوجيهه الى الوجهات الصالحة .. التي فيها نفع أو على أقل تقدير لا ضرر فيها ..

يضرب هذا مثلاً لمن يتصرف تصرفات شاذة تتطلب وضع قيود قوية قوية لمنعه من بعض هذه التصرفات الضارة ...

٥٧٩ ـ ثواب ناقة الحج ذبحها

يضرب مثلاً لمن يجازي بعكس ما يستحق لأن الناقة التي تبلغك المواطن المقدسة فتقضي فرضك.. وتقضي حوائجك الدنيوية ثم تبلغك أهلك.. الناقة التي تؤدي لك هذه المنافع لا يكون جزاؤها أن تذبحها .. ولكن جزاءها أن تكرمها .. وأن تهتم براحتها .. وأن تؤدي لها الجميل الذي أدته اليك ..

يضرب هذا مثلاً لمن يكافأ بعكس ما يستحق ..


حَرف الجيم

٥

٥٨٠ ــ الجار قبل الدار

يعني ابحث عن الجار قبل أن تبحث عن الدار فالجار اذا كان صالحاً سعدت في الدار ولو كانت ضيقة ... أما اذا كان جارك موذياً فان الدار تضيق بك حتى ولو كانت واسعة ..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

الجار ثم الدار

وقال الشاعر الشعبي عبدالرحمن الربيعي : ــ

وأهله شياه في جلود الذبابــة والدين يلعب به كما لعب قابــه
وتناقضت بين الأهل والقرابــة طلايب والجار يركض على الجار
ليت الزمان اللي مضى يذكرونه وقت صفا وأهل الهوى ياردونه
يوم الهوى والغى زينه فنونه واليو م ما يرغب ولا ذكره المــار

٥٨١ ــ جاب الجمل بما حمل

أي جاء بما لديه كله .. ولم يدخر لنفسه شيئاً يضرب مثلاً لمن يأتي بكل ما لديــه جملة واحدة سواء في الأمور المادية أو الأمور المعنوية ...

٥٨٢ ـ جاك تضرب مزاميره

يضرب مثلاً لمن يأتي مع قدومه بضجة وقرقعة وضوضاء وذلك طلباً للشهرة بين الناس أو للاخافة والارهاب

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر

وسلاح الليل إلى سله ... دلت تضرب مزاميره
إلى سله ثم مله ... قامت تقطر مصاهيره
دلت تشخر وهو ينخر ... ما تفرق هذا من غيره
لو تسمع حس مطاقعهم ... يوقظ النايم بعشيرة
وانا واياك يا بنيّ ... خربنا نصف ها الديرة
هيا نسعى لم الصانع ... نشير الله ثم نشيره
ياخذ من فيدي بالمبرد ... وأنت ينفخ بك من كيره

٥٨٣ جابت حوار وكلته

يضرب مثلاً لمن يأتي بنتيجة طيبة .. ولكنه يفسدها بتصرف من تصرفاته الشاذة

٥٨٤ ـ جاب حيل امه وابوه

أي جاء بكل ما يملك من قوة سواء كانت تتصل به من جهة أمه ؟. أوتتصل به من جهة أبيه ...

يضرب هذا مثلاً لمن يأتيك بآخر ما لديه من حيل وقوة .. في وضع لا ترجو منه أكثر مما أعطاك ...

٥٨٥ ـ جال الركيه ولا جال ابن غنام

ابن غنام هذا كان رجلاً فلاحاً .. وكان يواصل السعي في زراعته فاذا انتهت زراعة الشتاء بدأ في زراعة الصيف واذا انتهى من زراعة الصيف بدأ في زراعة الشتاء وكان عنده عبد مملوك يعمل في فلاحته .. وضاق هذا المملوك بهذا العمل المتواصل الذي لا يعرف له نهاية وسأل سيده ذات يوم قائلاً اذا انتهت زراعة الشتاء ماذا سنصنع يا عمي ؟! فقال نبدأ في زراعة الصيف فقال واذا انتهت زراعة الصيف .؟! قال نبدأ في زراعة الشتاء .. فقال المملوك لسيده دائماً يا عمي كد .. كد .. فقال نعم .. ففكر هذا المملوك ملياً .. ثم جمع نفسه وقام عازماً مصمماً ومتوجهاً إلى القليب .. وعندما جاء على حافتها أطلق هذا المثل أي أن القائي نفسي في البئر وموتي فيها أخف تعباً مما أنا فيه .. لأن الحالة التي أنا فيها هي الموت ولكنه الموت البطيء أما حين ما أرمي نفسي في البئر فهو موت أيضاً .. ولكنه موت سريع .. وفيه شيء من الراحة التي ليست في الميتة الأولى ..

وعندما رأى سيده عزمه وتصميمه قال له أنت حر ولكن كلمة الحرية هذه لم تنطلق إلا بعد فوات الأوان وبعد أن صار العبد يهوي سريعاً إلى قعر البئر ليواجه مصيره المحتوم ...

يضرب هذا مثلاً لتفضيل أهون الشرين .. والاقدام عليه بصبر وشجاعة ..

٥٨٦ ـ الجاهل أعمى

يعني ان الذي لا يعرف الطريق في حكم الأعمى .. فالطريق قد يكون أمامه .. ولكنه لا يراه ..والمورد العذب قد يكون منه على بعد خطوات ومع ذلك فهو يموت من الظمأ والخطر منه على بعد قليل .. ومع ذلك فانه يقيم قرب

الخطر لا يريم .. والسبب في ذلك كله الجهل الذي هو شبيه بالعمى ...

يضرب هذا مثلاً لمضار الجهل .. وما يحيط بالجاهل من أخطار كثيرة .. تفاجئه من حيث لا يدري .!!

٥٨٧ـ جابي يكحلها واعماها

بي يعني يريد .. والكحل يوضع في العين وليزيد في أبصارها ويزيدها جمالاً وفتنة .. والعمى بعكس هذه الأمور كلها ..

يضرب هذا مثلاً لمن أراد أن يعمل عملاً نافعاً فانعكس قصده وصار عمله ضاراً ...

قال الشاعر الشعبي محمد بن عرفج : —

تسبق على البيضا يمينه يسـاره	من عادته يوم اللزب عون داعيه
منهى الحسب عينه سوات الشرارة	وان خال من ضرب المنايا عدى فيه
يا منتهى من صفقته العـزارة	وتعوس بقعى كل يوم تفاجيـه
عشيرك اللي للمهـا صار شارة	يا حـول جاته علته من مداومه

٥٨٨ ـ جاك يا مهنا ما تمنى

مهنا يظهر أنها كانت له أمنية وحيدة في حياته .. وكان يفكر في هذه الأمنية .. ويسعى لها حثيثاً .. ولكن الأقدار كانت تخيب مساعيه .. وكانت كل محاولة يعملها تبوء بالفشل .. فيعود مكسور الخاطر محطم الآمال ولكن هذه الرغبة الملحة التي خالطت لحمه ودمه وسيطرت على تفكيره تعود فتدفعه ثانية الى معاودة المحاولة من جديد .. وهكذا بقي مهنا هذا يبذل المحاولة تلو المحاولة .. حتى فاز بأمنيته في احدى محاولاته هذه .. وكان يرقبه من

البداية الى النهاية أحد أصحابه وعندما فاز بما كان يتمناه أطلق هذا الصديق هذا المثل ...

يضرب هذا لمن يبلغ مراده وينال ماكان يتمناه ويسعى حثيثاً إلى الوصول إليه ...

٥٨٩ ـ الجايات اكثر من الرايحات

يعني الأيام القادمة أكثر من الأيام الماضية يقال هذا للتهديد والوعيد .. وأن الأيام القادمة سوف تتيح الفرصة للأخذ بالثأر .. وأخذ الحقوق المهضومة يضرب مثلاً لترقب الفرص للأخذ بالثأر .

٥٩٠ ـ جابليا رعد ولا برق

يضرب مثلاً لمن يأتي من سفر بعيد بدون بشائر .. وبدون أن يظهر أموراً تسمع .. أو أموراً ترى لتدل على قرب مجيئه .. ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : ـ

يرعد ويبرق

وقال الشاعر الشعبي محمد العوني : ـ

دهوا هم البسام وفهيد غـــاوى   وابن يحيى ينقل بها السيف غاوى
أطغتهـــم الفرصة وكثر العـــزاوى   أرهوا ولا خافوا تصاريف الأقدار
وشارها ماجد وقومه وخيلـــه   السافية تشبـــه خيال المخيلـــه
يرعد ويبرق بالسيوف الصقيله   يقول عينيكم إلى مـــا الدخن ثار

٥٩١ ـ جاب العدل والمايل

يضرب مثلاً لمن لا يميز في كلامه فيأتي بالطيب والخبيث في وقت واحد

هذا مع أن اللياقة تقضي بأن يأتي بالطيب المعتدل .. فاذا لم يفد جاء بالمائل ولكن بحكمة وحذر وحساب ...

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون : —

يا عبيد من قصت يمينه شمالــه   يشوف فعله ذاك عدل ولو مال
أقرب قريب له الى شاف حاله   لاناشد عمــا جرى له ولا سال
ما ينطح السيـــل المحلـــتّم خياله   فى جارى البطحا كما كفة الحال

٥٩٢ ـ جاب الخبر اسيود راس

أي جاء بالخبر آدمي.. لأن بني آدم هم الذين ينقلون الأخبار .. ويفشون الأسرار ويشعلون النيران بين البشر ..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

اطلع عليه ذو العينين

٥٩٣ ـ جا صكة عمي

صكة عمي شدة الحر في وسط النهار .

يضرب مثلاً لمن يأتي في أحرج الأوقات .

وهذا مثل عربي قديم لا يزال متداولاً كما هو حتى اليوم .

٥٩٤ ـ جاحقنا فيهن وهن حقهن فات

الضمير في المثل يعود على الركائب .. التي يعتنى بها أهلها ويرعونها .. في المواطن الخصبة .. حتى تأخذ نصيبها الكامل من الشحم والصحة .. فاذا فعلوا ذلك فان من حقهم على هذه الركائب أن تحملهم من مكان الى مكان ..

وأن تسير بهم بالسرعة التي يريدونها والتي تبلغهم مآربهم .. وتوفى بهم إلى غاياتهم المقصودة ..

قال الشاعر الشعبي عبدالله بن سبيل : —

جاحقنا فيهن وهن حقهن فات قطع الفيافي والحزوم البعـــاد
الصبح من راعى نفي مستلجات يشدن نعام جافل مع حمـــاد
والعصر في دار ابن عسكر مويقات خفاف يجفلهن سمار البــلاد
حطو على اللي للمراكيب مشهات ذولي مراويح وذولي غوادي
ابن حسن راعي الطروق المخلات عبدالله اللي للمعاني نفـــاد

٥٩٥ ـ جاب المخم والطري

المخم المعفن .. والطري أي الذي لا عفونة فيه أي جاء في كلامه بالطيب والخبيث .. ولم يترك في جعبته شيئاً مما يقال في حالة الرضا .. أو يقال في حالة الغضب ..

يضرب هذا مثلاً لمن اذا غضب جاء بما يعرف وما لا يعرف بدون تفكير أو تمييز بين ما يقال وما لا يقال في مختلف المواقف

٥٩٦ ـ جاه على وضح النقا

أي جاء عدوه أو صديقه بطرق واضحة وشريفة لا غدر فيها ولا خديعة ...
يضرب هذا مثلاً للنزاهة والقوة والوضوح .

قال الشاعر الشعبي صقر النصافي : —

لو الله اللي صـــار طبع العرب شين من داج حول بيوتهم برقوا بـــه
فيما مضى نمشي وناصل جـــريين زولى الى منـــه بدا رحبوا بـــه
واليوم صـــاروا كلهم لي عـــدوين كثرت نمايمهم وخلى حكوا بـــه

يا ناس ما رافقت خلي عـلى شين   الا على وضح النقـافي دروبـه
حلفت دين والحـق الديـن دينين   ما شفت منه الاطرايف عجوبـه
مير العرب فيهم نجوس وشياطـين   مـن مرهم لو هو بري هقوبـه

٥٩٧ ـ جاك الذيب جاك وليده

الذئب معروف وهو حيوان بري مفترس .. ومعنى جاك الذيب جاك وليده التهديد بكبار المصائب وصغارها فمرة يقال جاءتك الداهية الكبيرة ومرة يقال جاءتك الداهية الصغيرة ..

وهذا يضرب مثلاً لمن يهدد ببعض الأمور التي ان أمن من كبيرها لم يأمن من صغيرها .. والقصد من هذا التهديد هو ادامة الخوف والرعب حتى يبقى ذهن المرء مبلبلاً خائفاً في كل لحظة من لحظات حياته ...

٥٩٨ ـ جا حزم كلاب

كلاب هذا يظهر انه حاطب .. وأن له نوعاً من حزم الحطب لا يشاركه فيه أحد .. وهو حزم شديد يحطم الأعواد الضعيفة .. ويحطم الأعواد القوية في آن واحد .. ويضم بعض هذه الأعواد الى بعض بشكل متراص .. وشديد الالتصاق ..

يضرب هذا مثلاً للشدة .. وبلوغ الأمور منتهاها .

قال الشاعر الشعبي عبيد العلى الرشيد : ـ

يا نعيس ما نى كاره القوامـه   الأولا هو مكـرب حرب قلاب
نقدم جمـوع كنها خشم رامه   تتعب طويلات الجـلامد بلواب
يتلون شغموم خوالـه عمامه   من ضيغم مادق بـه عرق الأجناب
ومع ذا إلى جا الهوش عند الجهامه   يلقى الى جاعندهم حزم كلاب

٥٩٩ ـ جحيد وامر بعيد

جحيد مأخوذ من الجحدان وهو الانكار بشدة وحرارة ..

يضرب هذا مثلاً للانكار واظهار البراءة من التهمة الموجهة بكل اصرار وقوة ...

٦٠٠ ـ جتك من غير فقيه

يعني جاءتك الفتوى من شخص لا يعرف الفقه ..

يضرب هذا مثلاً للشيء يصدر من غير ذوي الاختصاص فيه ..

٦٠١ ـ جته أم العبيد

أي أنه صار في حالة مثل حالة العبيد والعبيد هم الزنوج من المماليك .. وهم عادة اذا غضبوا ضاع صوابهم ولجأوا الى العنف بلا تعقل في تصرفاتهم

يضرب هذا مثلاً للاعتماد على القوة بدون تعقل ..

٦٠٢ ـ جبة عجمي فيها سبعه وسبعين رقعة

العجمي المراد به الدرويش .. وهم قوم من زهاد الهنود الذين يحجون على أقدامهم وتجد الواحد منهم يحمل معه ثوباً واحداً يستر به عورته وقدحاً يشرب فيه .. وما عدا ذلك فهو يطلبه من المتصدقين الذين يمر بديارهم وأما ثوبه فكلما انخرق فيه خرق رقعه .. وكلما انشق جزء وصله بالجزء الآخر مضيفاً إليه رقعة تقويه حتى ولو كانت من نوع آخر من القماش ومن لون يغاير لون الثوب الأصلي فتجد في جبة العجمي أنواعاً من القماش

وألواناً من الأصباغ لا عدد لها ولا حصر وهذا المثل يضرب للشيء الذي قد اختلط فيه ما يناسب وما لا يناسب ...

٦٠٣ ــ جدار قصير كل يطمره

الجدار القصير كناية عن الرجل الضعيف الذي يتجرأ عليه الآخرون ويلحقون به الأذى دون أن يخشو أذاه .. ومعنى يطمره أي يقفز من فوقه ..

يضرب هذا مثلاً للرجل الضعيف الذي يتجرأ عليه كل أحد .. دون أن يخشى منه ثورة أو انتقام ...

٦٠٤ ــ الجروح قصاص

هذا المثل مأخوذ من احدى الآيات القرآنية وهو متداول بين الناس على أن من اسيء اليه فله أن يرد الاساءة بمثلها .. ومن عفا وأصلح فأجره على الله .

قال الشاعر الشعبي : عبدالله بن سبيل

ما هو نصف كي الضنين لضنينه	بالماقع اللي ما كواه الطبيب
عرق على كبدي وسيمة مزينه	وأركى على قلبي ثلاث المغبي
ان كان الجروح قصاص واشيب عينه	كويت قلبه كوية ما تطيبي
لا عاد عرف صار بيني وبينه	أبغي المروفه منه وأذهب ذهيبي
وأناله الجامن حدى والدينه	وأطوع من العبد المليك الأديب

٦٠٥ ــ الجراد يرخص اللحم

يعني أن الجراد اذا صيد وكثر في البيوت والأسواق فإنه يؤثر على سعر

اللحم فيستغني معظم الناس عن اللحم بينما الجراد ليس في مستوى اللحم لا من الناحية الغذائية ولا من ناحية اللذة والطعم ولكنه مع ذلك يؤثر عليه ..
يضرب هذا مثلاً لتأثر الأكبر بالأصغر .. والأنفع بالأقل منه نفعاً ..

٦٠٦ – الجرادة من جراد

يعني اذا رأيت فرداً من قبيلة فاعلم أن قبيلته بقربه .. واذا رأيت بعره فاعلم أنها من بعير كان في هذا المكان ..

والمقصود بالمثل أنك اذا رأيت فرداً من قوم لا يتفرقون في العادة فاعلم أن بقية القوم قريب منك ..

يضرب هذا مثلاً للاستدلال على وجود شيء بظهور طرف منه صغير ..

٦٠٧ – جربوع بد على غزوا

الجربوع هو اليربوع .. وهو حيوان بري في حجم الفأرة ويتداول العوام أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان في احدى غزواته .. وأن قومه اصطادوا يربوعاً فاشتواه الذي صاده ثم أعطاه من يجاوره ثم أعطاه هذا من يليه .. فاستمر هذا اليربوع ينتقل من واحد إلى واحد كل يؤثر به رفيقه إلى أن دار على القوم كلهم ومعنى بدعلى غزوا يعني عمهم ودار عليهم ..
يضرب هذا مثلاً للشيء القليل الذي يدور على قوم كثير .

٦٠٨ – جرادة منطوية في كتادة

القتاد هو نوع من الشجيرات الصحراوية الغبراء التي يشبه لونها لون الجراد فاذا اختفت فيها الجرادة لم يتحققها الناظر كما أن القتادة من ناحية

ثانية محاطة بالأشواك التي تشبه الحراب بحيث أن أي يد تمتد إليها تواجه بحراب مشرعه.

يضرب هذا مثلاً للتواري عن الأنظار والاحتماء بما يدرأ يد الطامع .. في مكان خفي لا تصل اليه الأنظار ..

قال الشاعر الشعبي عبد الكريم بن جويعد من أهل القويعية

تزيد سياتك على لطف حسناك	وأحسب وتلقى في المطاوى زياده
أصبر على عجفاك يالترف وقداك	وماكل من يحرص على الطير صاده
يا سيد كل البيض لالا عد مناك	جر التواضع لا تجر الجلاده
أطرش المرسول وتقول ما جاك	ولا شفت في كثر المراسيل فاده
ان ما تجي برضاك يا وين ابلقاك	جرادة منطوية في كتـــاده

٦٠٩ ـ جراد ياكل حيه ميته

إذا رأيت قوماً يظلم قويهم ضعيفهم .. ويأكل غنيهم فقيرهم .. فانه يصح لك أن تطلق هذا المثل عليهم فهم يشبهون الجراد فالحي منه يأكل الميت .. والقوي منه يأكل الضعيف ..

يضرب هذا مثلاً لطبائع البشر التي لا ترحم .. وما طبع عليه الانسان من الظلم والجور والتعدي .. الذي لا حدود له ..

٦١٠ ـ جرى به السيل وهو مايدري

يضرب هذا مثلاً لمن تدهمه الحوادث .. وهو غافل مشغول ببعض التوافه التي لا تستحق أن تشغله في مثل تلك الأوقات ..

٦١١ ـ الجزا من جنس العمل

يضرب مثلاً للمعاملة بالمثل فالذي يعاملك معاملة تعامله بمثلها سواء بسواء .. فان كانت معاملته خيراً عاملته خيراً .. وإن كانت معاملته شراً عاملته شراً ..

٦١٢ ـ جزاه مثل ماجزى الحمير امه

أي جزاه بالعقوق ونكران الجميل فالحمار بعد أن يكبر ينسى أمه ويعاملها كما يعامل الشخص الغريب عنه .. وينسى جميع حقوقها وبرها به واحسانها اليه وحدبها عليه عندما كان صغيراً عاجزاً عن تغذية نفسه والدفاع عنها . يضرب هذا مثلاً للعقوق والكفران بالجميل .

٦١٣ ـ جعل العجائز في حبيل تعلق فوق الثريا وانقطع ذا المحيجين

هذا بيت من الشعر الشعبي الذي سار مسير المثل يدعو على العجائز بأن يعلقن في الثريا في مكان بعيد من الأرض ليبقى سكانها في مأمن من نقل النمائم وافشاء الأسرار ولا يكتفي بذلك بل هو يدعو بأن ينقطع ذلك الحبل الذي علقن فيه فيهوين من حالق ولا يصلن الى هذه الأرض إلا بعد أن يفقدن الحياة .

يضرب هذا مثلاً لتحديد مواطن الخطر والاحتراس منها .

قال الشاعر الشعبي ناصر بن عثمان العدواني :

جتني عجوز جالها الموت غشوى قالت يذا بـدل بمشيتك مشيا
وقلت لهـا اني أدور لحشوى وقالت بكار؟ قلت أصاعيب قعدان
قالت متى ضيعتها قلت صبح أمس قالت شريق قلت لا .. شرقه الشمس

واسترجعت ملعونة الشيب بـالخمس وصاحت لشبان وراها وشيبـان
تقول والله ما يدور ذو اهـب ولا نهب قلبه من الهم ناهب
هذا يدور ناعمـات الكواعب والناقشاته بالحنى روس الأبهان
وقالت ترانا لك شريق نعـاين يوم أنت تبرى راعيات الظعاين
المهرتين الـلي سبن المعـاين عليك قفوا قلت كذب وبهتـان

٦١٤ ـ جعلهم الي غلبون يعيون

يعني جعلم الله ويعيون يمتنعون .. ومعنى المثل اللهم اجعلهم اذا أردنا منهم شيئاً باكثر من قيمته يمتنعون .. وهذا من باب الاغراء بالبيع ..

يضرب هذا مثلاً لمن يدفع له في سلعة اكثر مما تستحق ثم يمتنع عن بيعها طمعاً في المزيد.

٦١٥ ـ جعله ورا الشمس بخمس

ورا الشمس أي خلف مطلع الشمس أو مغيبها .. بخمس ساعات أو خمس ليال او خمس سنوات أو خمسة قرون لا يدرى .. ومعنى المثل ابعد الله مكانه الى ما وراء مطلع الشمس أو مغيبها بمسافة خمس سنوات أو اكثر أو أقل ..

يضرب هذا مثلاً لمن يكون مكروهاً لخصاله الذميمه أو مستثقلاً لكثافة طبعه وقلة تمييزه ..

٦١٦ جعل سيف في الجنة .. جعل سيف في النار

هذا المثل أطلقه بدوي جاء الى المدينة وكان جائعاً فقدم له تمر فأكل

منه حتى بدأ يحس بالشبع فقال ما اسم هذا التمر فقيل انه من نخله تسمى نبتة سيف فقال «جعل سيف في الجنة» .. حيث غرس مثل هذه النخلة المثمرة الجيدة الثمرة .. ثم استمر في الأكل الى أن آلمته حراره التمر في جوفه وطلب ماء فأعطى وشرب فلم يبرد الماء حرارة التمر في جوفه وكرر الشرب .. ولكنه لم يطفىء الحرارة فقال « جعل سيف في النار » .

يضرب هذا مثلاً للمتقلب الذي اذا رضي مدح واذا سخط ذم ..

٦١٧ جليدان ابا الرقع

جليدان منسوب الى الجلد .. أبا الرقع صاحب الرقع فاذا سئلت عن شخص وأنت لا تريد أن تسميه تقول انه جليدان أبا الرقع أي شخص مجهول ..

يضرب هذا مثلاً لمن يعمى في جوابه اذا سئل عما لا يريد أن يفصح عنه

٦١٨ ـ جلد ما هوب جلدك جره على الشجر

يعني الشيء الذي ليس لك لا يضيرك أن يتقطع أو يتشقق ..

يضرب هذا مثلاً لعدم الاهتمام والشفقه بما لا يخص الشخص ..

٦١٩ ـ جابك الجلاب وارخص بالثمن

يعني جاء الله بك .. بثمن رخيص .. بينما أنا مستعد لدفع أغلى الأثمان في مجيئك ..

يضرب هذا مثلاً لمن يبحث عن غريمه فيتعب في البحث عنه .. ثم تكون صدفة يجده فيها فجأة .. وبدون بحث ولا تعب فيقول هذا المثل

٦٢٠ ـ جلة كفيفه

الكفيفه هي المرأة العمياء والجله هي بعر الجمال والمواشي الأخرى حيث يجمعها النساء والغلمان فيجففونها ثم يوقدون بها النار .. وجلة العمياء في العاده يكون فيها شيء من بعر المواشي الصالح للوقود ويكون فيها شيء غير صالح للوقود كرجيع الكلاب والحمير وما أشبهها .

يضرب هذا مثلاً لمن يخبط خبط عشواء فيجمع الصالح والطالح .. ولا يميز في ذلك بين ما ينفع وما لا ينفع ..

٦٢١ ـ الجمعى معزه

يضرب مثلاً لفوائد الاتفاق والاتحاد . والتراص أمام الأحداث .. أما الفرقه فانها الطريق الى الضعف والفشل وتسلط الأعداء ..

٦٢٢ ـ الجمل ما يشوف سنامه

يعني كما أن الجمل لا يرى سنام نفسه فكذلك الشخص لا يرى عيوب نفسه .. وإنما يرى عيوبها بواسطة اخوانه الصادقين ويرى عيوبه بواسطة أعدائه الذين يبحثون عن مساوئه ويرى عيوبه .. بواسطة ما يسمع من المجتمع الذي يعيش فيه .. يضرب مثلاً للشخص يرى في نفسه غير ما يراه الناس فيه ..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

في استها ما لا ترى

وقال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن :

أفكرت ولين الرجـــال شخـــوص   كفول وهبر والعصب وعصوص

والأسلاب تستر ما خفي من جسومهم والأطباع مختلفة بغير خصوص
ولا أحد يرى عيبه ولو كان عايب ولا أحد يرى فيما يقول نقوص
قد بان لي في الناس وصف موافق حبابيل حطو في الحبال شصوص
ما بين مصيود وما بين صايـــد فيهم محق والكثير لصوص

٦٢٣ ـ الجمال ما يحسد الا الجمال

الجمال هو الذي يمتهن النقل على الجمال وحمل الأثقال من بلد الى بلد.. والعادة أن الجمال لا يحسد الا من يشاركه في صنعته .. أما الناس الآخرون فهو لا ينظر إليهم ولا يقدر النعمه التي يعيشون فيها .. وانما ينظر إلى الذين يعملون مثل عمله .. وهكذا كل أرباب صنعة يتحاسدون فيما بينهم ..

يضرب هذا مثلاً لقصر النظر وبساطة التفكير .. أو للتفافس بين من يعملون عملاً واحداً . ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

القاص لا يحب القاص

٦٢٤ ـ الجنون فنون

أي ان الجنون منه ما هو واضح كل الوضوح .. ومنه ما يتمثل في بعض أنواع الشذوذ .. والتصرفات الغريبه التي لا تتمشى مع ما تعارف عليه الناس

يضرب هذا مثلاً للتصرفات الشاذة من بعض الناس .

قال الشاعر الشعبي جري الجنوبي :

يا ذيب أنا وياك اخوان سره لوما ظهرنا من حشى وبطون
تكامل الاحساس منا ولا بقى سوى سامر غنى بدق لحـــون
ثم هوى بالبيت مني سمامـــه ومشيت مشي العاويات ودون

وقلطت حد مجرب وتعدلت ونبهت مدعوج العيون بهون
وقامت تنهض راسهـــا وتنبهت بحس كما حس العليل ودون
وبتنا بليلة سعد يطرب بها الفتى بها من عجـــاريف السفاه فنون
يبات على صدري جعوده منقضه بسايل هي قبل شد قرون

٦٢٥ ـ الجمال حبه الله

الجمال معروف .. وحبه يعني أحبه .. وما دام الله يحب الجمال فلا لوم علينا أن نحبه .. وأن نتتبعه وأن نطرب لرؤيته ..

يضرب هذا مثلاً لمحبة الجمال .. وميل القلوب إليه .. ومعذرتها في المتاعب التي تبذلها في سبيله ..

٦٢٦ ـ جمع الجن ولا عرف يفرقهم

يقال ان بعض الناس لديه القدرة في استعمال بعض طبقات الجن لأغراضه الخاصة .. وهم يبذلون له هذه الخدمة مقابل خدمات يقدمها إليهم في شكل طريقة خاصة يتبعها .. أو عادة من العادات يداوم عليها .. ولكن بعض الناس قد تكون لديه الكلمة لجمع الجن فاذا جمعهم وبحث عن الكلمة التي تفرقهم لم يجدها وبهذا يقع في مشكلة عويصة فهو اذا لم يفرقهم تجمعوا حوله وكتموا أنفاسه حتى يفقدوه الحياة .

يضرب هذا مثلاً لمن يعرف الموارد ولكنه لا يعرف المصادر ومن يدخل في المشاكل ولكنه لا يستطيع الخروج منها ..

٦٢٧ ـ جن على هجن

الجن معروفون .. والهجن الابل .. اي انهم أناس في طباع جن ..

وجن في اجسام أنا س بضرب مثلاً للقوم الذين يبلغون بدقة تدابيرهم أهدافاً عظيمة لا يبلغها غيرهم إلا بجهد جهيد..

٦٢٨ ـ الجنة تحت ظلال السيوف

هذا المثل مأخوذ من احد الأحاديث النبوية الشريفة.. وهو يضرب مثلاً للعز والمجد والنعيم وأنه لا ينال الا بالتعرض للأخطار وتكليف النفس بعض المشقات.

قال الشاعر الشعبي محمد العوني:

ترى مركب الأخطار هو مصعد العلى ولا يدرك المقصود غير احتمالها
وترى بالسيوف المال والعز والبقا والجنة الخضرا بخضرة ظلالها
قوموا براي الله وقضوا ديونكم أنتم هل القالات منتم رذالها
ما دام ابو جابر على العزو البقا عنا ثقيلات الأمور ارتكالها
الى احترك سبع القبايل تحركت والى رسى ترسى رواسي جبالها

٦٢٩ ـ جنة حمار ثغب وثيل

يقال ان الثيل للحمار يعتبر من أطيب الطعام.. فاذا وجد الثيل وهو نوع من الحشائش الطفيليه.. ووجد بجانبه الماء.. فان ذلك يكون للحمار غاية الأنس وغاية السعادة وغاية الرخاء..

يضرب هذا مثلاً لمن تتجمع له أهواؤه وأغراضه في مكان واحد.. فتظهر عليه علامات السرور والسعادة.

٦٣٠ ـ جودي الضرس عونه

يعني اذا كانت الدابة تأكل كلما تطرحه لها فان ذلك يساعدك على تقويتها..

فاذا قويت ساعدتك على ما أعددتها له .. أما الحيوان الذي لا يأكل إلا شيئاً دون شيء فأنه يتعبك .. ويتعب نفسه فقد لا يتيسر الشيء الذي يريده وبهذا يبقى بدون أكل .. ومعنى هذا أنه يضعف وتقل قوته ويقل مجهوده .. كما يقل انتاجه فلا تستفيد منه الفائدة المرجوة .

يضرب هذا مثلاً للنفس الطيبة التي تتقبل كلما يقدم إليها من الأطعمه المختلفة الألوان والطعوم ..

٦٣١ ـ الجوع خديديم اجواد

خديديم تصغير خويدم .. وخويدم تصغير خادم فهذا تصغير التصغير .. والأجواد هم الطيبون الذين ينفعون الناس فان لم يستطيعوا نفعهم لم يضروهم ومعنى المثل ان الجوع يخضع الشخص ويذله الى أن يجعله خادماً مصغراً عدة مرات ..

وهذا شطر من بيت من الشعر لحميدان الشويعر ..

والبيت كاملاً هو :

الجوع خديديم أجـــواد ودك يـــاطاكل زنقه

وهذا البيت من قصيدة طويلة منها :

والخـــاين لا بده خـــاين تذهب عيدانـــه وورقه
غروه بنقش السروال وطق الدمام وسط السوقه
لياك تصـــالح جهـــال لين الحرب تثور تفقه
لين ترشش مقابرهم وينعي الناعي ممـــا طرقه
ثم اعذل يا عـــاذل فيهم تخلى لك الرقـــاب صدقه

٦٣٢ – جوع كابك يتبعك

يعني اذا كان هناك ضعيف يخدمك فلا تعطه وتبطره فانه بذلك قد يستغني عنك في يوم من الأيام .. ولكن عليك أن تتبع معه سياسة التقتير في غير مبالغه .. بحيث لا تضطره الى الهرب منك . ولا الى الا الاستغناء عنك وهذا كان في الماضي أما الان فإن المعنى قد انقلب وصار اجع كلبك ياكلك وهذا من أمثال العرب القديمة التي لا تزال تستعمل حتى اليوم .

٦٣٣ – جود السوق ولا جود البضاعة

المعنى أن الطلب اذا كثر الطلب على شيء فانه يشترى مهما كانت فيه من عيوب ونواقص .. وهذا بخلاف ما اذا كان العرض اكثر من الطلب فان السلع في هذه الحالة تنزل قيمتها إلى أقل مستوى مهما بلغت درجتها من الجودة .. يضرب هذا مثلاً للظروف وأنها قد تجعل من التافه ثميناً ومن الثمين تافهاً ..

٦٣٤ – جوعى سراحينها شبعى ثعالبها

السراحين جمع سرحان وهو الذئب والثعالب معروفه واحدها ثعلب .. والبلاد التي يجوع فيها الذئب .. ويشبع فيها الثعلب .. يعني هذا أن الأوضاع فيها معكوسه .. وأنها سائرة على طريقة شاذة ومعنى هذا ايضاً ان هذا الوضع الشاذ لا يمكن أن يبقى طويلاً .

قال الشاعر العشبي محمد بن لعبون :

كم رأينا من نعيم واضمحل ... مع حبيب نازل فيها وشـال
يا عديم الرأي لو هي بالعقل ... ما سوت عندك على بختك عقال
مختلف بالوصف من زهر النفل ... لو تزخرف لك مرده للزوال

٦٣٥ ـ الجود من الماجود

يعني أن الانسان لا يعطى من يد فارغه .. فجوده من ما جوده اذا كان يملك كثيراً أعطى كثيراً وإذا كان يملك قليلاً أعطى قليلاً ...

يضرب هذا مثلاً لمن يعطى عطيه فتستقل .. وينظر إليه على أنه قصر عما كان يؤمل منه فيقول إن جودي من موجودي وموجودي قليل فعطيتي قليلة أيضاً .

قال الشاعر الشعبي محمد العبدالله القاضي :

من جـــاد ساد ومن يشح بحلاله　　　ما ادرك مرامه لو صعد مصعد عال

والفقر يهدم مـــن براسه صعـــاله　　　والجود من ماجود من ثار بعقال

٦٣٦ ـ الجهل داء قاتل

الجهل هو مصدر شقاء الانسان وتخبطه وتعرضه للاخطار التي لا يدري لها بداية من نهاية ..

يضرب هذا مثلاً لتخبط الجاهل وتعريضه نفسه للمهالك

قال الشاعر الشعبي محمد العبدالله القاضي :

ولا يدرك المقصود بالمال جاهل　　　ليا ساء تدبيره دمرما عمر عالي

ويدرك مرامه بالسياسات شاطر　　　لياراسها من راسها صاحي البال

بتقديم حـــالات وتوخير مثلها　　　وبصر قبل ياقع وفكر وتحمال

وعزم بحرم وانتباه بهمة　　　وجزم مع الفرصة وصبر الى عال

٦٣٧ ـ جيد من مال غيره

يضرب مثلاً لمن يتكرم وينفق بإسراف وبذخ اذا كان ذلك على حساب

غيره .. أما اذا كان الانفاق من حسابه الخاص فانه لا ينفق الا الأقل الأرذل ..
ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

جدح جوين من سويق غيره

حرف الحاء

٦

٦٣٨ ـ الحار اللى عند التجار

يعني ليس الحار الذي بين يديك مهما كانت حرارته وانما الحار حقيقة هو الشيء الذي عند التاجر ..

يضرب هذا مثلاً لصعوبة الشيء الذي ليس عندك .. أما الذي عندك فهو يعتبر في حكم البارد .

٦٣٩ ـ الحاسد محسود

يعني أن الانسان يعامل بمثل ما يعامل به الناس فاذا كان سمحاً كريماً في علاقته بالاخرين كان الآخرون سمحين كرماء في علاقتهم معه ..

أما اذا كان متشدداً يحاسبهم على الكبير والصغير فإنهم يعاملونه بالمثل .. بل قد يسلط الله عليه أناساً لا يعرفهم ولا يعرفونه فيعاملونه كما يعامل الناس جزاء وفاقاً ..

يضرب هذا مثلاً للمرء يعطى ويعامل بمثل ما يعامل به الناس ..

٦٤٠ ـــ حادية المزكى

حاديه يعني دافعه والمزكى هو الذي يجمع فريضة الزكاة من أرباب الأموال ثم يفرقها بحسب أوامر ولي أمر المسلمين ..

والعادة تجري أن يتجمع أرباب المواشي على آبار معينه .. تحددلهم والذي يشذ عن هذه الآبار في المواعيد المحدده معناه انه يتهرب من دفع الزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام .. ومعنى هذا بالتالي وجوب عقوبته .. هذه العقوبة التي تصل في بعض الأحيان إلى ان يؤخذ بعض ماله جزاء له على تهربه من دفع الزكاة ..

يضرب هذا مثلاً للتدافع والازدحام الذي لا حيلة للانسان فيه ولا اختيار له في تجنبه ..

٦٤١ ـ حاج الشرق ضعيف

هذا المثل يقوله الذين يستفيدون من حجاج الشرق إما في النقل أو في البيع والشراء .. او في الأجور وما أشبهها ..

يضرب هذا مثلاً للأمر يأتي دون ما كنت تؤمل ..

٦٤٢ ـ الحاجة لزازه

لزازه أي دافعة .. تدفع الانسان إلى كثير من الأمور التي لا يريدها ولايحبها.

يضرب هذا مثلاً لمن يعمل عملاً ليس من طبعه ولا من شيمته .. وانما الظروف التي يعيش فيها هي التي دفعته إليه دفعاً ..

٦٤٣ ـ الحاجة تفتق الحيلة

يعني أن الضرورة قد تجعلك تفكر .. والتفكير يقودك الى استعراض أنواع الحلول .. واستعراض أنواع الحلول يجعلك تختار أحسنها وأصوبها وأسلمها . .

يضرب هذا مثلاً للاضطرار الذي يخلق في الانسان طبيعة البحث واستقراء أوجه العمل لاختيار أحسنها وأرجاها نجاحاً ..

٦٤٤ ـ حاميها حراميها

يعني ان الذي يؤتمن على مقدرات الناس هو الذي يسرقها يضرب مثلاً للمؤتمن الخائن

قال الشاعر الشعبي محمد العوني ـ

تسعين ما منهم يعـد السـالم	عقب ارتفاع الشمس جذ رقابها
كله لعيني نجـد هي وأطرافها	يوم ان سكان الجبل كلابهـا
الا بنهب ضعوفها وتجارهـا	من سنها جذابهـا نهابهـا
اللي ورا الجدران تاخذه العـدا	وهو آخذ ما كان داخل مابهـا
يا نجد طيبي وابشري جاك الفرج	بأسباب ابو تركي عريب أنسابها
وان ساعف المعبود دور الليله	فخيله تركز في سماح حرابهـا

٦٤٥ ـ حاله تقل حال سعلوه

تقل أي كما تقول والسعلوة هي المرأة التي تأكل لحوم البشر ... وهي عادة تكون متوحشة خشنة خبيثة المنظر .. مكروهة الذكر .

يضرب هذا مثلاً لمن يكون على جانب كبير من سوء الحال وقبح المنظر ..

وقال الشاعر الشعبي محمد لعبون : —

دليت باب ولا دلـــوه فيـــه العجاريف ومـــروة
وأرخصت دمع عليه اغلوه كنه عـــلى وجنتي فـــوه
وشربت كاساً ولا استحلوه بـــه جارنا الله من سوه
ليتك تشوفه وهم خلـــوه في طول ليلـــه على الـــدوه
تشوف حال بها غلـــوه تقـــول ذي حـــال سعلـــوه

٦٤٦ ـ الحاجة ام الاختراع

يعني أن الضرورة هي التي تدفعك الى ان تعمل التجارب والتجارب بدورها تفتح لك آفاقاً جديدة في صنع ما ينفع ويفيد ..

٦٤٧ ـ الحب بينات مواويه

مواريه يعني آثاره وعلاماته .. فالشخص الذي يحبك لا بد أن تظهر امارات هذا الحب في كلمة يقولها أو تصرف يعمله .. او حركة يتحركها .. فالحب ليس خفياً ...

يضرب مثلاً لمن يغبط بعلاقته بشخص لا يحبه ...

قال الشاعر الشعبي عبدالله بن سبيل : —

الله من عين تهله عبـــارى يشبه هماليـــل السحاب اندفاتـــه
على الذي بيني وبينـــه مدارى والهرج منه الى بغيته شفاقـــه
والهرج ما ينفع ولا هوب قارى ولا ينفعك حب بليا لباقـــه
وللحب في وجه المقابـــل موارى ضحك الحجاج ورفعته وانطلاقه
وراعى الهوى المعتاد يخفي الأثارى الى بغا له رمسة بانسراقـــه
ما هوب زهاف الى حل طارى يفرق على غيره بعقل ووثاقـــه

٦٤٨ ـ حاطب ليل

أي الذي لا يميز بين ما ينفعه وما يضره ..
ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

أخبط من حاطب الليل

٦٤٩ ـ حب وطب

يعني أحب .. ثم وقع في الحب أو سقط فيه والطبه هي الوقوع من مكان أعلى الى مكان أسفل .. والحب في الغالب يدفع الى النزول ...

وقد يدفع الى السمعة التي لا تشرف صاحبها ..

يضرب هذا مثلاً لاندفاع المحب فيما قد يضره في حاضره .. وفي مستقبله ...

٦٥٠ ـ الحبارى خالة الكروان

الحبارى هي طائر يأتي في الربيع .. اكبر من الدجاجة قليلاً والكروان نوع من طيور الليل التي لا تأكل غذاءها إلا فيه .. وخالته يعني أن هناك تشابهاً بين الحبارى والكروان ..

يضرب هذا مثلاً لتقارب الشيئين في طبع من الطباع .. أو شكل من الأشكال .

وهذا مثل قديم إلا أنه لا يزال مستعملاً كما هو حتى اليوم ...

٦٥١ ـ الحبل على الجارة

الجارة هي المحالة .. أي البكرة التي تجذب عليها الدلو من البئر ومعنى

الحبل على الجارة أي إن الأمور جارية وكل سوف يجازى بمثل عمله .. فلا يبطر من اقتدر ... فان الأيام تتحول .. وكل يلقي جزاءه من جنس عمله .

يضرب هذا مثلاً لعدم الاغترار بالدنيا وما تتيحه من فرص وظروف وأن لا يستغلها الانسان في الشر والإيذاء .. لئلا تنقلب الأيام فيعامل بمثل ما عامل به الناس ...

٦٥٢ ــ حبيناك وليناك أبغضناك عزلناك

هذا يضرب مثلاً للوالي المستبد الذي ينقاد لعواطفه ونزعاته النفسية المتقلبة التي ترضى اليوم وتسخط غداً .. والتي هي كالبحر المتموج الذي لا يستقر على حالة واحدة .. ولا يمكن ان تعرف له حدود معينة يتصرف في اطارها .

٦٥٣ ـ الحب خبز روحه وسرى

الحب يعني الحنطة وخبز روحه وسرى يعني طحن نفسه ثم خبزها .. ثم سرى أي مشى في الليل .. وترك مكانه خالياً .. وقصة المثل هي أن جماعة من الموالي كانوا في مكان ما وكان لديهم حنطة في مخزن ... فناموا ذات ليلة ثم قاموا في الصباح .. وفتحوا المخزن فلم يجدوا فيه الحنطة .. ثم نظروا يميناً وشمالاً فلم يروا أحداً .. ونظروا في الأرض فوجدوا آثار ابل جاءت ووقفت عند باب المخزن ثم ذهبت .. ولم يتصور هؤلاء الموالي أن هذه آثار ابل .. وانما تصوروها آثار اقراص الخبز فقال بعضهم لبعض ان الحنطة جعلت نفسها خبزاً ثم سارت في الليل .. وذهبت الى حيث لا ندري ...

يضرب هذا مثلاً لبعض التصورات الخاطئة التي لا يمكن أن يتصورها ذو عقل سليم ... أو يضرب للأمر يبيَّتُ بليل

٦٥٤ ـ حبل الكذب قصير

يعني انه لا يورد الماء بل يقصر دونه كما انه اذا تتبع وقف الانسان على نهايته في وقت قصير .. أو أن المعنى أن رواج الكذب لا يدوم طويلاً ..
ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

الصدق عز والكذب خنوع

٦٥٥ ـ حبر على ورق

يضرب مثلاً للعهود والمواثيق التي تكتب في الورق ولكنها لا تأخذ طريقها الى التنفيذ ..

٥٥٦ ـ حت وانا ابن روق

حت كلمة تقال عندما يرمي انسان هدفاً فيصيبه .. وروق فخذ من عتيبة يعني أن الانسان عندما يرمي هدفاً فيصيبه يعتزي الى قبيلته .. من باب الفخر .. والاعتداد بالنفس والافتخار بالأصل.

قال الشاعر الشعبي شليويح العتيبي : —

تطلعن يالبيض في مركاضنا ... وصلت كسايرهم الى الجرداوي
تزبنو عنا قصور بريدة ... لين احتماهم بيرق القصماوي
لا رحم أبو من صد عن محرافها ... من يوم طار الستر عن مضاوى
نطعن لعين اللي تهل دموعها ... تبكي وفي تالي البكا نخاوى
أنا أحمد الله يوم أنا من لا به ... ما هم قصار اليدين شواوي
أولاد روق ونعم من هم ربعه ... يوم اللقا زادوا على الهقاوى

٦٥٧ ـ حتى أبو سهيل مختصر

أبو سهيل هي كنية مؤلف هذا الكتاب .. وكانت بينه وبين الأستاذ حمدالجاسر صداقة ذابت فيها كثير من الفوارق والأمور المتعارف عليها بين الناس من الكلفة .. وكان أبو سهيل موظفاً في وزارة المعارف وجاء الاستاذ حمد الى وزارة المعارف لعمل من الأعمال المتعلقة بجريدته اليمامة أو مطابعها .. وطرق باب أحد الرؤساء فقيل انه مختصر يعني لديه اجتماع وبحث سري في بعض شؤون الوزارة .. ثم ذهب الى غرفة رئيس آخر فقيل للأستاذ حمد انه مختصر أيضاً وجاء الأستاذ حمد الى غرفة صديقه أبي سهيل فوجد الباب مقفولاً وسأل البواب فقال له إن أبا سهيل مختصر .. مختصر .. فأطلقها الأستاذ حمد مثلاً وقال حتى ابو سهيل مختصر .؟! لقد استكثر الاختصار على أبي سهيل ... لأنه كما قلت قد رفعت الكلفة بين الاثنين .. وهذه الكلفة .. مرفوعة من زمان طويل بسبب الصداقة والعلاقة الأخوية من وقت الصبا .. ومن عرفك صغيراً استكثر عليك بعض الأمور كبيراً كما يقولون .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : ــ

استنت الفصال حتى القرعى

٦٥٨ ـ حج وقضيان حاجه

الحج هو أحد أركان الاسلام وهو موسم يجتمع فيه الناس من شتى أقطار العالم الاسلامي فيكون فيه البيع والشراء والعبادة .. وفيه منافع في الدين ومنافع في الدنيا ...

فاذا قصد الانسان طريقاً يوصله إلى غرضين قال انه حج وقضيان حاجه .

يضرب هذا مثلاً للسهم الواحد الذي تصيب به غرضين ...

٦٥٩ ـ حجته في طرف لسانه

يعني أنه لا يحتاج إلى تفكير ولا بحث عن الحجة فهي على طرف لسانه .. اذا اعترضت عليه أو ناقشته دافع عن نفسه بحجة قوية لا يحتاج إلى أن يفكر فيها طويلاً ...

يضرب مثلاً للرجل الحاضر البديهة الذي لا يتلعثم .. ولا يتردد في الاجابة على ما يوجه إليه من اعتراضات ...

٦٦٠ ـ حجينا ونفع

هذا المثل أطلقه رجل سمع أحد الوعاظ يعظ الناس في المسجد .. ويقول إن الانسان اذا حج بمال حرام لم يقبل حجه .. واذا ركب الى الحج ناقة مسروقة فما حج ولكن الراحلة هي التي حجت .. وبهذا يكون حجه غير نافع وكان الذي أطلق هذا المثل قد حج على ناقة سرقها من احدى القبائل .. وحج كما يحج الناس وانصرف كما ينصرف الناس .. ولم ير في حجه أي شذوذ .. أو تفاوت بينه وبين الآخرين .. وبهذا رأى أن حجه لم ينقصه شيء فأطلق هذا المثل .. وقال اننا حجينا على ناقة مسروقة ونفع هذا الحج ..

يضرب هذا مثلاً لمن يخادع نفسه ويقنعها بالظواهر ...

٦٦١ ـ حجرة كلب في مطلاع

الحجرة هي أن تضطر انساناً أو حيواناً في مضيق لا يستطيع أن يتهرب فيه يميناً ولا شمالاً .. والمطلاع هو مجرى السيل أو مجرى الماء تحت الأرض .. والكلب اذا الجيء إلى الدخول في المطلاع فانه لا يستطيع الهرب اذا حفظ مدخل المطلاع ومخرجه ..

وهذا يضرب مثلاً لمن يضطر إلى الدخول في مضيق لا سبيل له إلى الهرب منه ..

٦٦٢ ــ حدث عن بني اسرائيل ولا حرج

يعني تكلم عن روايات الأقدمين وحوادثهم وطرايق معيشتهم ولا حرج عليك ولا اثم ... فان الكثير منها منسوخ .. والبعض الآخر مبالغ فيه .. وفي بعض قصصهم عبرة وعظة .. فلا بأس أن تتحدث عنهم من باب الاعتبار
يضرب مثلاً لمن يأتيك في حديثه بما تعرف وما لا تعرف ...
ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

حدث عن معن ولا حرج

٦٦٣ ــ الحديد بالحديد يفلح

يفلح أي يشق .. أي ان الشيء الصلب لا يفل الا بما هو مثله ..
ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

الشر للشر خلق

٦٦٤ــ الحذر لا ينجي من القدر

يضرب مثلاً للتسليم لحكم القضاء والقدر .. وأن ما قدر على الانسان سيصيبه مهما بذل من جهود واحتياطات لتوقي هذا الأمر ...

٦٦٥ ــ حذفة العصا

أي ان المسافة بقدر ما ترمي العصا بقوة فحيث ما تصل العصا تكون

المسافة التي يذكر لك مقدار بعدها وهذا يقوله لك الذي يريد أن يقرب لك المسافة وأنها لا تبعد الا بمقدار ما تصل العصا اذا رميتها .

يضرب مثلاً لقرب المكان المقصود..

٦٦٦ ـ الحر يشبع بمخلابه

الحر يعني الصقر الحر لا تضيق عليه فاذا عجز عن العيش من طريق سلك طريقاً آخر .. واذا لم يستطع أن يعيش عيشه الكفاف والمسالمة .. فانه يلجأ الى القوة ويستعمل مخلابه .. في سبيل الحصول على القوت ...

يضرب ذلك مثلاً لاتساع مناهج الرزق للاقوياء ..

قال احد الشعراء الشعبيين :

يا ناقتي ذبي الفرجه خلي خريمس على بابه
العبد عبد ولا عرجه ضراب ضيفه بمشعابه
لا بد الأيام منفرجة والحر يشبع بمخلا به

٦٦٧ ـ الحرب خطاها قصار

يعني أن مشى الحرب بطيء . وليست كما يتصورها بعض الناس الذين يريدون الكسب السريع .. ثم الانقلاب إلى أسرة الراحة والنعيم ...

يضرب مثلاً لمن يدخل في مأزق من المآزق على أن يخرج منه بعد جولة قصيرة ينتصر فيها .. فقد يفاجأ بتعقد الأمور وطول الوقت الذي يتطلبه ما دخل فيه من مشاكل .

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر :

يحسب الحرب إلى شبت أكل لحيم وشرب مرقه

الحـــرب يوقد برجــال وجيــاد تربط ونفقــه
يشــب الفتنــه مقــرود نزغــة شيــطان وحلقــه
وإلى اشتدت معالبهــا قفى ناير مثل السلقــه

٦٦٨ـ حرك تبلش

تبلش يعني تقع في مشكلة .. يعني أن الانسان قد يكون هادئاً ناعماً .. مرتاح البال .. ثم يتحرش ببعض الأمور ويحركها بطراً وبعدم بصيرة .. بغية كسب سريع .. فاذا فعل ذلك تحركت عليه أمور أقلقت راحته .. وأقضت مضجعه .. وجنى منها الويلات والمآسي بدل ان يجنى منها الفوائد .. والمجد ..

يضرب هذا مثلاً لمن يكون في راحة فيحرك على نفسه عناصر الشر التي لا يتخلص منها الا بعد جهد جهيد .. وقد لا يتخلص منها إلا بعد أن يفقد الشيء الكثير .!!

٦٦٩ ـ الحر ما يصحب الديك

الحر المراد به الصقر الحر .. لا يصاحب الديك يعني ذكر الدجاج لما بينهما من الاختلاف في الأخلاق والطباع وطريقة المعيشة والحيوان في العادة لا يألف إلا أبناء جنسه .

يضرب هذا مثلاً للطيب العنصر الذي يترفع عن مصاحبه بعض من تحوم حولهم الشبهات .. أو لا يتفقون في الطبائع .

قال الشريف بركات :

ترا العشير النــذل يخلف طواريك وأنا أرجى أنك ما تجي دوك آباك
والحر مثلك يستحي يصحب الديك وان صاحبه عاعا معاعات الأدياك

٦٧٠ ـ الحر مايزكي الاتالي

يعني أنك اذا رأيت من شاب بعض النزوات في عنفوان شبابه .. فلا تيأس منه .. فانه سيأتي يوم يعود الى عقله .. وإلى أصله الطيب .. فيطيب منه ما خبث ويكثر منه ما قل .. ويرتفع منه ما هبط ...

يضرب هذا مثلاً للأصل الطيب الذي يتغلب في الآخر على نزوات الشباب وشطحاته .!!

٦٧١ـ الحر تكفيه الاشاره

يضرب مثلاً للنباهة والمشاعر المرهفه التي تقدر الظروف .. وتحترم مشاعر الآخرين .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

ان من لا يعرف الوحي احمق

٦٧٢ ـ الحر أشر له والعبد طنقر له

يعني ان الذكي الشريف اذا أخطأ .. فابعث اليه اشارة خفيفة تنبهه الى الخطأ فانه سوف يعدل عنه حالاً أما العبد أي الغليظ الطبع البليد الاحساس .. فهذا لا تكفيه الاشارة وانما يريد أن تطنقر له والطنقرة هي الصوت الذي لا معنى له يرسله صاحب الدابة إلى دابته لكي تقف ..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الاشارة

٦٧٣ـ حركة بلا بركه

يضرب مثلاً للخفيف المتسرع الذي يعمل كثيراً من الأعمال ثم لا تعطى الفائدة المرجوة ولا بعض الفائدة المرجوة .

٦٧٤ ـ الحرب اولها كلام

يضرب مثلاً لعدم الاستهانة بالخصومات والكلمات النابية ..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

رب حرب شبت من لفظة

٦٧٥ ـ للحروب رجال يعرفون بها

هذا شطر من بيت من الشعر العربي القديم الذي لا يزال يسير مسير الأمثال وتكملة البيت هي :

وللدواوين حساب وكتاب

ويضرب هذا مثلاً للشدة لا يقوي على مجابهتها الا من اعتاد على الشدائد .. وبمعنى آخر أن للحرب رجالاً كما أن للسلم رجالاً .. ولا يصلح هؤلاء في مكان أولئك كما لا يصلح أولئك في مكان هؤلاء ...

٦٧٦ ـ حزمه حزم السلمه

السلم نوع من الشجر الذي يكون كل غصن منه يذهب في اتجاه معين فلا تجد غصنين يذهبان في اتجاه واحد .. ولذلك فالذي يريد أن يحزم السلمه لا بد أن يضم أطرافها المتنافرة .. وأن يكون ضمها بشدة حتى تتجمع وفي

أثناء هذا الحزم بشدة لا بد أن ينثني بعض هذه العيدان والذي لا ينثني لا بد أن يتكسر ويتحطم .. حتى ينضم الى أخوانه من الأغصان ..

وهذا مثل عربي قديم استعمله الحجاج بن يوسف في خطبته عندما ولي العراق فقال والله لأحزمنكم حزم السلمة ولأضربنكم ضرب غرائب الابل حتى يلقى أحدكم أخاه فيقول : انج سعد فقد هلك سعيد ...

يضرب هذا مثلاً للقسوة على الشواذ وتحطيمها اذا لزم الأمر ...

٦٧٧ـ حساب بدو

للبدو في الحساب طريقة خاصة غير طريقة الحضر.. وهي أنهم يقسمون النقود الى وحدات صغيرة كل وحدة يجعلونها في جانب ثم يجمعون هذه الوحدات الصغيرة بعضها الى بعض كأن يجعلونها عشرات ويجعلون من العشرات مئات ثم يجعلون من المئات الوفاً وهكذا .. ولا يستطيعون أن يتجاوزوا والوحدات الصغيرة لئلا يغلطوا ...

يضرب هذا مثلاً للمرء الذي يتشبث بأبسط الأشياء ولا يتحول عنها ..

٦٧٨ ـ الحسنات يذهبن السيئات

هذا مثل مأخوذ من احدى الآيات القرآنية ومعناه ان الانسان اذا أساء مرة ثم أحسن أخرى فان هذه تكفر تلك وتمحو آثارها السيئة .

يضرب هذا مثلاً للعمل السيء تتبعه عملاً حسناً ..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

خير هذا بشرذا فاذا الرب قد عفا

٦٧٩ ـ الحسود لا يسود

هذا مثل عربي قديم ولكنه لا يزال متداولاً حتى اليوم ..يضرب مثلاً للدناءة والتعلق بصغار الأمور وأنها ليست من أخلاق الزعامة .. ولا من أخلاق الكرام ...

٦٨٠ ـ حصان شواوى

الشواوي جمع شاو وهو راعي الغنم الذي يقوم بمصاحبتها والذهاب بها إلى المواضع المعشبة وحراستها من الذئاب وحصان الشواوي .. عادة لا يكون من النوع الجيد .. ولا من أصايل الخيل .. ومع ذلك فهو يصول ويجول . واذا خلا في ميدان وحده .. أظهر لك من أنواع الجري ما يبهرك ولكنه اذا اشترك مع أصائل الخيل ظهر لك نقصه .. وبطوءه في الجري والانحراف

يضرب هذا مثلاً لمن يبهرك وحيداً .. ويقل في نظرك اذا انضم الى أبناء جنسه من الأصايل .

٦٨١ ـ حصان جرفان

الجرفان جمع جرف .. وهو حافة الوادي وهي عادة تكون موضع خطر للسائر القليل البصر ..

يضرب هذا مثلاً لمن يتخبط في تصرفاته ويتعرض للأخطار في جميع مسالكه . من حيث يدري .. أو لا يدري ..

٦٨٢ ـ حصاده ما يقوم برجاده

يعني أن قيمة هذا الزرع لا تقوم بأجرة حصاده وهذا يضرب مثلاً

لما يكلفك في صنعه أكثر مما يفيدك في قيمته كأن تصرف عليه ألف ريال ولا تجنى منه الا أقل من الألف .. والانسان عادة يبذل ألفاً ليجني ألفين أو على الأقل يجني أكثر من الألف ولو قليلاً أما أن يجني أقل مما يصرف .. فهذا العمل يعتبر عبثاً وضياع وقت وجهد بدون فائدة ...

٦٨٣ ـ حط فيه مثل ما حط مالك في الخمر

يعني سبه ووصمه بكثير من العيوب والمثالب كما صنع الامام مالك ابن أنس أحد الأئمة الأربعة في الخمر .. ويظهر أن الامام مالك .. كان من أعظم المشددين في شرب الخمر .. المجسمين لمضارها .. المبالغين في عقوبة من يتعاطاها .

يضرب هذا مثلاً لمن يبالغ في ذم شيء من الأشياء ... فيصفها بما فيها وما ليس فيها ...

٦٨٤ ـ حط في الماقف ريشه

حط يعني ضع .. والماقف النقطة التي تصل إليها في عمل من الأعمال والمعنى ان الذي يقرأ القرآن أو يقرأ في كتاب من الكتب .. اذا عرض له عمل مهم .. وضع ريشة طائر في المكان الذي وصل اليه ليعرفه فيبدأ منه .

يضرب هذا مثلاً للوقوف عند نقطة معينة مع وضع علامة فيها .. لمعرفتها عند معاودة القراءة ...

٦٨٥ ـ حطني تلقاني

يضرب مثلاً للبطيء الحركة الذي اذا جلس في مكان أطال الجلوس فيه .. واذا عمل شيئاً استمر على عمله ..

٦٨٦ ـ حط بينك وبين النار مطوع

يعني اذا أردت ان تصنع شيئاً من الأشياء التي تشك فيها هل هي حرام أو حلال .. فاسأل احد المطاوعة .. والمطوع هو الذي يصلي بالناس .. ويكون معه بعض مبادىء العلم .. فاذا أفتاك بجوازه فافعله فانه لك حلال واذا كان في عمله شيء من الاثم فانه يتحمله عنك المطوع الذي أفتاك بجوازه هكذا يقول المثل .. ولكن الحقيقة أن المطوع اذا اباح حراماً لم يكن هذا الحرام حلالاً .. ولم يتحمل المطوع الاثم وحده بل قد يشارك فيه اذا كان فاعله عالماً بخطئه متعمداً له أما اذا كان مجتهداً فانه لا ذنب عليه والذي عمل الحرام بتلك الفتوى اذا كان يعلم خطأها فان ذلك لا يعفيه من الذنب .. والمهم ان المثل هذا يحمل كثيراً من المعاني الخاطئة التي يتصورها العوام تجاه هذا الأمر ..

٦٨٧ ـ حط عباس على دباس

يعني أضرب هذا بهذا .. فانه لا عباس يستحق الرحمة .. ولا دباس يستحق الشفقة .. بل كل واحد منهما يستحق العقوبة ..

يضرب هذا مثلاً للاثنين يتشابهان في الاثم .. والعقوبة ...

٦٨٨ ـ حط فيه ما لا فيه

يعني وصفه بأوصاف سيئة أكثر مما يستحق .

يضرب هذا مثلاً للمبالغة والانقياد للعاطفة اذا اتجهت نحو كراهية شيء من الأشياء ...

قال الشاعر الشعبي محمد العبدالله القاضي :

مالي ومالك قاسم عنـــك ومجير ذافيك مالا فيك يا عمس الابصار

اهلكتني ما طعت عذال ومشير ولا فيك رأي يقتدى به وتدبار
جبن من العالي إلى قاعة السـبير لاجا القدر تعمى البصيرة والأبصار
واليوم يا قلب الخطافات ما غير يذرا النفس مني تحملت الأوزار
صرف ضرب من حاجر العين ومدير لولب حشا من ضيع الفكر واحتار

٦٨٩ ـ حط الديث على الدثا

أي ضع المتناقضات بعضها فوق بعض ولتكن النتائج كما يشاء مصرف الأقدار . يضرب هذا مثلاً للاقدام واستعمال القوة في جمع ما تفرق بصرف النظر عن الانسجام فيها أو التنافر بينها ...

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

ضغث على إبالة

٦٩٠ ـ حط راسك في القلص

القلص هو نوع من الدلاء التي يحملها المسافر على راحلته .. ليستقي بها من الآبار التي يمر بها وليضع فيه بعض الأشياء الخفيفة التي يحتاجها أثناء سيره .. وحط راسك في القلص يعني ضع رأسك في هذا النوع من الدلاء ولا تنظر الى الطريق .. وهل اتجهنا فيه شرقاً أم غرباً .

وهذا يضرب مثلاً لمن يعرف الطريق الذي يسير فيه .. ويعرف المكان الذي يقصده بحيث انه لا يشك في صواب كل خطوة من خطواته ...

٦٩١ ـ حط في الخرج

الخرج هو الوعاء الذي يضعه المسافر على ظهر راحلته ويضع فيه أمتعته

وحاجاته .. ومعنى حط في الخرج أي خذ من الكلام وضعه في الخرج ولا تضعه في مخك لأن مكان الكلام الصواب هو الدماغ لا الخرج .

يضرب هذا مثلاً لمن يسمع كلاماً كثيراً من أحد الثرثارين فيقال له ضع هذا الكلام في الخرج ...

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

اسمع ولا تصدق

٦٩٢ ـ حط في هذ طينة وفي هذ عجينه

يعني سد أذنيك واحدة سدها بطينة والأخرى سدها بعجينة .. ولا تترك شيئاً من الكلام الذي لا يليق يدخل في مخك من طريق أذنيك ..

يضرب هذا مثلاً لمن يقال له الكثير من الكلام بغية اثارته واغضابه فيقال له اصبر وتحمل وسد منافذ الكلام لئلا يدخل منها إلى فكرك .

٦٩٣ ـ حطوه في اثم المدفع

يضرب مثلاً لمن يوضع في أخطر مكان بحيث لو حصل انفجار لكان هو أول من يذهب ضحيته ...

٦٩٤ ـ حط يد في السهل ويد في الوعر

السهل والوعر معروفان .. والمراد بهما الأمور المعنوية يعني اذا كان أمامك طريقان لا تدري ما هو الاصوب منهما .. وكنت جازماً أن أحدهما هو الصواب .. أو هو الطريق الذي سيسلك فان عليك أن تتظاهر مع المتجهين الى طريق الوعر بأنك معهم .. وللمتجهين الى طريق السهل أنك معهم

وأن تبقى على هذه الحال حتى ينجلي الموقف .. وتعرف طريقك الذي يوصلك الى غرضك ...

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

لا يرسل الساق الا ممسك ساقاً

٦٩٥ ـ حطب عميا

العمياء هي التي تجمع كل ما تقع يدها عليه من الأعواد الطيبة .. ومن الأعواد الرديئة .. لأنها لا تميز بين الطيب والرديء ..

وهذا يضرب مثلاً لمن يأتي في كلامه أو تصرفاته بالطيب من حيث لا يدري أنه طيب .. وبالخبيث من حيث لا يدري أنه خبيث .

٦٩٦ ـ الحظ يمرض ويطيب

هناك أناس يعتمدون على الحظ كثيراً .. ويعلقون عليه ألواناً من التوفيق والرزق وتسهيل الأمور على نطاق واسع ويعتقد البعض أن الحظ قد يمرض كما تمرض الأجسام فتتقهقر معنويات صاحبه .. ويضربها معتدلة فتطلع عوجاء ويرد الماء الكثير فينضب .. ويسعى سعياً فلا ينال من سعيه شيئاً يذكر .. بل انه قد يعود بالخسران والبوار ثم بعد هذا قد يعتدل له زمانه .. فيلقى التوفيق والسعد في طريق كان يسلكه .. فيقال عنه أولاً ان حظه كان مريضاً ويقال ثانياً .. إن حظه قد عوفي ورجع الى حالة من الصحة والقوة بحيث أمكن أن يأتي بالأعاجيب ...

يضرب هذا مثلاً لفتح باب الأمل لمن ساء حظه أن يشفي هذا الحظ .. فيأتي الخير من كل جانب ..

٦٩٧ ـ حفر لرجليك مراقي

يعني افرض انك في بئر .. عميقة ملساء الجوانب .. وهذا كناية عن مشكلة عويصة .. وعليك أن تصعد من هذه البئر بحذر وتؤده .. فان رجلك اذا زلت في أي خطوة تخطوها إلى فوق فان المصير هو أن تتدحرج إلى أسفل البئر وقد تكون نهايتك في هذا التدحرج ...

يضرب هذا مثلاً لمن توجه اليه آخر انذار وتهديد في تحديه ومبارزته فاما لك واما له ...

قال الشاعر الشعبي عبدالله بن سبيل :

الى جزمت فحط للرجـــل مرقات　　من قبل يدري بك خطاة الربادى

ولا تأخذ الدنيــا خراص وهقوات　　يقطعك من نقل الصميل البرادي

٦٩٨ ـ الحق ما يرضى اثنين

يعني أن الخصمين يجلسان أمام القاضي وكل واحد منهما ينتظر أن يفوز بالقضية فاذا حكم القاضي فان المحكوم له يكون راضياً مسروراً والمحكوم عليه يكون ساخطاً حزيناً ...

يضرب هذا مثلاً لتقبل النتيجة المحتومة في بعض الأمور وتحمل جميع نتائجها بصبر وعزيمة .

٦٩٩ـ الحق ما منه مجزع

يضرب مثلاً لمن يعزى حينما يحكم عليه في أمر من الأمور لأن الحق ليس في جانبه ..

٧٠٠ ـ حقه علي الياهر جت ابعد الحوم

هرجت تكلمت أبعد الحوم يعني أغير الملامح التي يعرف بها وأبعد المكان الذي أتحدث عنه عن المكان الذي فيه الحبيبة وهذا شطر من بيت من الشعر يتحدث فيه الشاعر عن حقوق محبوبه الذي يخشى الفضيحة .. ويرغب في الستر .. ويهوى أن يعيش في أحلام الحب والغرام دون أن يعلم به أحد من الناس لئلا يكون حديث الناس وموضع نقدهم وأحاديثهم وتعليقاتهم .. فالشاعر يقول ان من حق هذا الحبيب علي أنني اذا تكلمت فيما يجري بيني وبينه من مطارحات الغرام ... حقه علي أن لا أتي بشيء من ملامحه لئلا يعرف .. وأن أتحدث عن أمكنة بعيدة عن مسكن الحبيب حتى أبعد أفكار الناس عن التطرق إلى هذا الحبيب أو الظن فيه بأنه هو موضع الحديث ...

يضرب هذا مثلاً للمرء يحتاط في كلامه ... ويحفظ أسرار أصدقائه ومحبيه ...

قال الشاعر الشعبي عبدالله بن سبيل :

لي صاحب غرو نصوح الى جيت	يلبس على الجلد لبسة عباته
أقفي الى شكيت وأبعد الى أقفيت	أبغي لعل السو تبعد وشاته
ابعاد حوم خوف حذف المشاخيت	وإلا فلا قلبي سلاعن شفاته
الى توسع خاطري واسفهليت	وتبعت هويات القدم وشهواته
اما سمعت وشفت وإلا تحريت	فتق بقلبي فزته والتفاته

٧٠١ ـ الحق يعلو ولا يعلى عليه

يضرب مثلاً لما يجب ان تكون عليه الدعوى المحقة وأنه يجب أن تكون هي الغالبه .. وهي المقدمة عل غيرها .. بصرف النظر عن الأشخاص وأصحاب الدعاوى .

وهذا المثل يضرب لما يجب أن يكون.. أما ما يكون فقد يوافق هذا الواجب وقد يخالفه..

٧٠٢ ـ الحكي ما يكمل

يعني لا ينفد ولا ينتهي.. فالذي يتكلم كثيراً لا يستغرب عليه.. لأنه يغرف من معين لا ينضب.. يضرب هذا مثلاً للشخص يكثر الكلام في غير ما جدوى.

٧٠٣ ـ حكي في الفايت نقص في العقل

يعني ان الكلام في أمور فانت وانقضت.. في وقت يتطلب منك أن تفكر في الحاضر.. وأن تلتمس الرأي الصواب للخروج لما أنت فيه من مشكلة.. فالرجوع الى الماضي والتعمق فيه.. وإغفال الحاضر.. وترك التفكير في وقت الشدائد يعتبر رأياً خاطئاً...

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن:

يدخل ببستانه ولو فيه حجاب	ياما تبطح له وياما حباله
عافه وساب وضيعة كل جلاب	من رد للفايت فهو من هباله
أزريت أدير القلب والقلب ماتاب	غدا سفيه عقب ما هوب داله
هنى دعبول من البيض ما شاب	مستانس ما خالط الهم باله
ما هوب مثلي في حجاكل مرقاب	يقنب إلى من الدهر ما صفاله

٦٠٤ ـ حكي يحكي والتزيد زرية

يعني اذا كان احدهم وقع في عرضك وتكلم فيك بأسلوب خاص فمن

حقك أن تتكلم فيه بمثل ما تكلم فيك وأن لا تزيد في الكلام .. وأن لا تزيد في الانتقام .. لا بالقول ولا بالفعل ...

فالزيادة هذه قد توجب الغرور والغرور قد يحدث التزيد دائماً .. والتزيد مصيره أن يفر الناس منك .. وأن تبقى في الميدان وحيداً فريداً .. والوحيد الفريد لا قيمة له في هذه الحياة ...

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعيون :

يـا عبيد من قصت يمينه شماله   يشوف فعله ذاك عدل ولو مال
أحسب رفيـقي يستحي من ظلاله   واثره إلى شاف المواليم خيال
يـا بادي بالقول هذا بدالـه   قول بدل قول ومال عوض مال
والكـل منا لو يطاوع مقالـه   القول واجد والحكي عند الأفعال
الصدق يبقى والتصنـع جهالـه   والقد ما لانت مطاويه بتفـال

٧٠٥ ـ حكم لزم

يعني حكم حكماً قاطعاً لا بد من تنفيذه مهما كان جائراً .. ومهما كان فيه من تعنت ومشقة ..

يضرب هذا مثلاً لمن اذا طلب شيئاً لم يتنازل عنه ولا عن شيء منه مهما كان طلبه مرهقاً وشاقاً .

٧٠٦ ـ حكم يخلي الشاة ترعى مع الذيب

يضرب مثلاً للأمان بحيث أن العدو يبقى في المكان الذي فيه عدوه فلا يخاف .. لا بل انه يتناول طعامه وشرابه من حيث يجتمعون فلا يخاف من عدوه .. لأن عدوه يعلم انه اذا اعتدى اليوم وفر فانه سوف يقع في

يد العدالة غداً .. فاذا وقع كان في ذلك القضاء التام عليه اما جسمانياً او معنوياً .. واما القضاء عليه جسمانيا ومعنوياً لتوطيد أركان الأمان بحيث أن العدو لا يخشى من ظلم عدوه .. أو تعديه عليه ...

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن :

أحمد الله ملك أبو تركي منيع   من البحر حده الى شط الفـرات
والجزيرة كل أهلها لـه مطيع   أطلب الله له على ذا بالثبـات
أودع السرحان والمعزى جميـع   في مفاليهن وصار الذيب شات

٧٠٧ ــ حلالك وبين يديك

يضرب مثلاً لمن يتخوف من أخذ شيء بينما أهله لا يرون في أخذه كله أو بعضه أي شيء .. ولا سيما من قبل هذا المتخوف الذي له من الحقوق والمكانة ما يستحق معه أن يعطي .. وأن تطلق يده في كل شيء مهما غلى ثمنه ..

٧٠٨ ــ حلم الضبعة

الحلم هو الرؤيا في النوم .. ويقال ان الضبعة اذا استيقظت من النوم قالت لقد رأيت شيئاً هائلاً عظيماً سوف يقع .. فاذا حصل شيء وكان خيراً قالت لقد أخبرتكم وأن كان شراً قالت أيضاً لقد أخبرتكم ...

لأنها في خبرها وتهويلها لم توضح نوع الشيء الذي سيقع ...

يضرب هذا مثلاً لمن يتكلم بكلام ذي وجهين فيؤله بحسب ما يحدث من خير أو شر .

٧٠٩ ــ حليب وطاح فيه ذباب

الحليب شراب طيب محبوب .. والذباب حشرة خبيثة مكروهة وهذا

يضرب مثلاً للشيء الطيب يفسده عنصر غريب يقع فيه .. ولا سيما الحليب الذي هو شراب حساس يتأثر بأي عنصر غريب فاذا تأثر .. أثر في أي شخص يشربه .

٧١٠ ـ حلال تودعه بعه

يعني المال الذي لا يمكن أن يبقى عندك وتعتني به وتنميه وتراعيه .. هذا المال في حكم الهالك .. أو المتناقص الذي لا يجنى منه فائدة .. ومعنى تودعه أي تضعه أمانة عند شخص آخر ..

وهذا يضرب مثلاً في أن الشيء لا يهتم به .. ولا ينميه الا أربابه ...

٧١١ ـ الحلال وبرة تحت وتطلع

الحلال يعني المال والو برة هي نوع من الشعر الرقيق ينب فوق الشعر الأصلي على ظهور الابل وذلك عندما تسمن وتزين أحوالها فاذا ساءت أحوالها وضعفت تساقط هذا الوبر .. فاذا سمنت مرة اخرى نبت لها وبر جديد وهكذا .. وهذا المثل نوع من أنواع التعزية لمن ضاع ماله بأي سبب من من الأسباب فتسليه بأن المال من نوع وبر الجمال يتساقط في ظروف .. وينب في ظروف أخرى .. وعلى هذا الذي فقد ماله أن ينتظر فرصة أخرى يتراجع فيها اليه ما له كما ينمو الوبر في ظهور الجمال ...

قال الشاعر الشعبي عبدالله بن سبيل :

واعرف ترى ما قسم لك ما به اشكال يجيك لو كل العرب حاسدينك
والمال مثل الفى لا بد ينزال مرة عليك ومرة في يمينك
واعرف ترى الدنيا لها كم ختال ولقافة لا بد هم صايدينك
واقرابك اللي تمتنيهم بالأفعال وهم بجزات اللزب ممتنينك

معهم جمال ومال والعبد عمـــال ابنك حتين فلان وابنه حتينك
لو كنت دبوس لهم عوق من عـــال تفــك مشكلهم وهم خابرينـــك
تمتل لك الدنيـــا كتافـــين وعقـــال ويغضون عنك وكنهم جاهلينك

٧١٢ ـ الحلال ما حل في يديهم

يضرب مثلاً لمن لا يحلل ولا يحرم وانما يعتبر كل شيء حل في يده حلال .. وكل شيء تمنع عليه حرام .. بصرف النظر عن جميع القواعد والاعتبارات المرعية في المجمعات البشرية .

٧١٣ ـ الحلال عدبل الروح

يعني أن الحلال في كفة والروح في كفة أخرى وكأنهما متعادلان وهذا مبالغة في غلاء المال عند صاحبه فهو عنده يعادل روحه .. والدليل على ذلك أن الانسان يعرض نفسه لكثير من الأخطار كله في سبيل الدفاع عن ماله .. يضرب هذا مثلاً لغلاء المال وبذل الروح في سبيل المحافظة عليه ...

٧١٤ ـ الحلال حلال أبونا والقوم طردونا

الحلال يعني المال ... والقوم المراد بهم الأعداء وطردونا مشددة الراء مبالغة في الطرد والأبعاد عن هذا المال الذي يتولى عليه الأبعدون ويحرم منه الأقربون .

يضرب هذا مثلاً لحرمان القريب بالقوة من حقه المشروع ...

٧١٥ ـ حلوم ليل

يضرب مثلاً للكلام الطويل والوعود المشرقة التي اذا بحثت عنها لم تجد منها شيئاً .. تستفيد منه وتعتمد عليه ...

٧١٦ ـ حمار تركبه ولا حصان يركبك

يعني أنه من الأفضل أن تعاشر شخصاً متواضعاً غير مغرور .. أفضل من أن تعاشر شخصاً يعتد بنفسه وبأصله وبفصله .. ويحاول بهذا ان يفرض عليك اموراً ويقيدك بقيود ثقيلة .. فان مثل هذا من الخير البعد عنه .. اما اذا هيء لك حصانٌ لا يركبك وانما تركبه أنت فهذا أفضل من الحمار بدون شك ...

يضرب هذا مثلاً لإنعام النظر في اختيار الأصدقاء .. واختيار الأزواج ...

قال الشاعر الشعبي محمد العوني على لسان ابن رشيد في مغزى الجوف :

هميت بأمر ما يهمه غيرك   تريد تقنص بالدجاج حرار
حيث العوازم والشرارات خالطهم   وابو تايه يرثع بغير هجار
عقب المكافخ والخطوط وقوله   حنا سباع صار ديك وخار
حاشي ولي العرش يخلف عوايده   يركب على سرج الحصان حمار

٧١٧ ـ حملك ريش

يعني أنك مهما حملتني من الأمور الثقيلة فهي تعتبر بالنسبة الي ريشاً أي حملاً خفيفاً ...

يضرب هذا مثلاً لحسن الاستعداد والتقبل لما يجيء من بعض الناس من تكاليف .. قد تستثقل من بعضهم ولكنها خفيفة من البعض الآخر ...

٧١٨ ـ الحمار الطيب يحمي صلبه

أي أن الذي عنصره طيب سوف يحفظ نفسه من أن تنتهك حرمته أو تداس كرامته ...

يضرب هذا مثلاً لعدم الخوف على العناصر الطيبة .. من أن تنتهك حرمتها .

٧١٩ - حميت حصاته

أي فقد أعصابه ... وصار يتصرف بلا تفكير ولا تبصر

يضرب هذا مثلاً لمن لا يتحمل الصدمات .. ولا يضبط أعصابه عند تقلبات الأمور .. والاحتكاك بالآخرين ...

٧٢٠ - حماري ما له ذنب

هذا المثل له قصة .. وهي أن شخصاً كان في مدينة وكان في هذه المدينة قاضٍ .. وكان هذا القاضي متهماً ببعض الأمور التي تعاب عليه كقاض وقد اطلع عليها بطل القصة فقال له القاضي استر ما رأيت وسوف أكون بجانبك في أي قضية تحتكم فيها الي سواء كنت محقاً أو مبطلاً واتفقا على هذا ثم تفرقا .. وفي ذات يوم تخاصم هذا البطل مع شخص يهودي ففقأ عينه .. فصاح اليهودي فتجمع أقاربه وتبعوا الجاني .. فهرب وصعد على حائط ثم هبط منه فوقع على امرأة حامل فأسقطت جنينها .. فهرب وتبعه أقارب لليهودي وأقارب المرأة ثم قفز على حائط آخر وهبط منه فوقع على شخص نائم فقتله فتبعه أقاربه .. واستمر في الهرب والقوم يتبعونه فوجد صاحب حمار فأراد أن يأخذ حماره منه .. ليهرب عليه واختصما على الحمار وكان رأسه في يد صاحبه .. فأمسك صاحبنا بذنب الحمار وصار يجر الحمار من ذنبه وصاحبه يجره من رأسه إلى ان انقطع ذنب الحمار .. وفي هذه اللحظات تكاثر القوم على بطلنا المغوار فأمسكوه .. وأخذوه الى القاضي .. ومثل الجميع أمام القاضي فعرف صاحبه .. وسأل من المدعي الأول فادعى اليهودي فقال له القاضي أنت من الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا . أحكم في موضوعك ان تفقأ عينك الثانية وبهذا تكون عيناك الاثنتان بعين واحدة من عيون هذا الرجل المسلم الماثل أمامي .. فقال اليهودي قد تنازلت عن دعواي .. وجاء دور زوج المرأة الحامل التي أسقطت

جنينها فقال القاضي ضع زوجتك عنده الى ان تحمل منه ويبلغ الجنين في بطنها مثل ما بلغ عند سقوطه ... وعلى هذا الجاني في هذه الأثناء أن يقوم بجميع واجبات زوجتك ومتطلبات حياتها .. فقال زوج المرأة قد تنازلت عن دعواي.. وجاء دور أولياء الرجل المقتول فقال اصعدوا الى جدار في علو الجدار الذي قفز منه الجاني حينما قتل والدكم .. واهبطوا عليه فإن مات فبوالدكم وان نجا فقد عاقبتم بمثل ما عوقبتم به .. فتنازلوا عن دعواهم ايضاً . وجاء دور صاحب الحمار .. فقال ان حماري ليس له ذنب من الأساس .. وليس لي أي دعوى .. وخرج القوم بدون أن يصلوا الى شيء من حقوقهم تجاه هذا البطل المغوار .

يضرب هذا مثلاً لمن يرى طريقاً لا مخرج منه فيرجع من عرض الطريق .. لأنه يعرف أن النتيجة ليست في صالحه ...

٧٢١ ـ حنا في التقدير والله في التدبير

يعني اننا قد نضخم بعض الأمور الصغيرة .. ونجعل لها ذيولاً وعواقب وخيمة .. في الوقت الذي يلطف الله بنا فيه .. وقد لا يأتينا من هذه الأمور التي توقعناها الا رذاذ بسيط لا يؤثر في حاضرنا ولا يؤثر في مستقبلنا بأي أثر سيء ...

يضرب هذا مثلاً لمن يتوقع أموراً كبيرة في وقت يكون فيه مجال للآمال الطيبة ...

٧٢٢ ـ حنا نعرف الطقيع من المصمصه

كان رجل في مجلس يضم أصدقاء له وأعداء .. فتحرك حركة .. وخرج منه صوت فأراد ان يضيعه بصوت من فمه ولسانه ... وصار يمصمص

ويحاول أن يأتي في هذه المصمصة بصوت يشبه الصوت الذي خرج منه عند حركته الأولى .. ولكن شخصاً من أعدائه لم يترك هذه الحادثة تفوت دون ان يعلق عليها فقال مصمص أو لا تمصمص فنحن نميز الضراط .. من المصمصة .. فذهبت مثلاً .

يضرب هذا مثلاً لمعرفة الحقيقة مهما حاول بعض الناس اخفاءها ..

٧٢٣ ـ حنا أقرى منك

حنّا يعني نحن أقرأ منك يعني أعرف منك للقراءة ولفهم ما يقرأ .. قال هذا المثل شخص أغرته امرأة عجوز بأن يتزوجها .. وأن تصرف عليه ففعل .. وسارت الأمور وسعت المرأة في ان يصرف عليها من ماله لا أن تصرف عليه من مالها ..

فقالت له ذات يوم لا بد أن تساعدني على مصروف البيت .. والله سبحانه يقول الرجال قوامون على النساء فقال اسكتي بارك الله فيك فنحن أعرف منك بالقرآن .. ولم أتزوج بك الا حينما تنازلت عما أمر به القرآن أما الآن .. وبعد أن قلت ما قلت فالسلام عليك سلاماً لا لقاء بعده وأخذ الرجل بقية متاعه على ظهره وخرج من عندها بدون وداع ...

يضرب هذا مثلاً لمن يريد أن يخدعك ببعض الظواهر بينما أنت تعرف الظواهر والبواطن ...

٧٢٤ ـ حنا عصافير وابو زيد سدره

يضرب هذا مثلاً للزعيم الذي ينضوي تحت لوائه أفراد قبيلته فيواسيهم ويجبر كسيرهم .. ويعطي فقيرهم ويرفق بضعيفهم .. ويكون ظلاً وارفاً على جميع أفراد قومه ...

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعيون :

أبو صباح ريف ركب معابـــير هو زين مضيوم جلاعن دياره
جابر لكم سدره وأنتم عصافـــير لا ضيم عصفور لجا في جواره
واللي أظهرك يا عبيد من جمه البير يكرم وسامعها جزيته نكاره
وان كان دارتنا الهبابب على خير الا نجربهـــا الربابه وطـــاره

٧٢٥ ـ حنا عيال اليوم

يعني فلنفتح صفحة بيضاء نظيفة منذ اليوم يضرب مثلاً لمن كانت بينهم احن ومشاحنات .. ثم رأو أن من مصلحتهم أن ينهجوا نهجاً سليماً فيه مصلحة للطرفين ...

قال الشاعر الشعبي ابن مسلم راعي الأحساء :

هذا زمان اظهر حلالك يعاديك وتقـــوم له من بعد هذا تســـول
لا قمت تذكر ما مضى من حسانيك في حـــال الأول قال الأول تحـــول
حنا عيال اليـــوم عطنا ونعطيك نقـــد بنقد وخـــل ما فات الأول

٧٢٦ ـ الحويط لك وأنت والحويط لي

هذا رجل كان يخلو بزوجته .. وكان يتلذذ في حالة الجماع بأن يسمع صوتاً يخرج من أنف زوجته يسمى النخير فقال لها انخري والحويط لك .. والحويط هو البستان الصغير الذي يلحق عادة بالبيت .. فقالت الزوجة .. مستفهمة .؟ الحويط لي ؟ فقال نعم الحويط لك وأنت والحويط لي .. ففهمت الزوجة من هذا أنه قد أعطاها الحويط فنفذت الرغبة .. ولكنها لم تدر أنه أعطاها بالشمال وأخذ منها باليمين ...

يضرب هذا مثلاً لمن تخدعه ببعض الألفاظ البراقة فينخدع بها وتنال منه مطلوبك دون أن يأخذ منك شيئاً .

٧٢٧ ـ حوس ودوس . .

يضرب مثلاً لمن اختلط أمرهم فصاروا يحورون ويدورون في حلقة مفرغة وبهذا يدوس بعضهم بعضاً بعلمهم وبدون علمهم . .

٧٢٨ ـ الحوير ما تضره رمحة أمه

الحوير تصغير حوار وهو ولد الدابة حينما يكون صغيراً والرمحه هي أن تحرك الدابة رجلها لتدافع بها عن نفسها فاذا أصابت هذه الرمحة شيئاً مؤذياً قتلته أو أخافته وأبعدته .. واذا أصابت ولد الدابة فانها لا تضره لأنها صادرة عن قلب شفيق لا يريد الضرر بهذا الحوار الصغير ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

لا يضر الحوار ما وطئته أمه

٧٢٩ ـ حوير ربيع

حوير تصغير حوار وهو ابن الدابة الصغير الذي ان رفع رأسه وجد ضرع امه .. وان خفض رأسه الى الأرض وجد زهراً وعشباً وربيعاً ..

يضرب هذا مثلاً لمن تحف به النعمة من كل جانب .. فأينما يتجه يجد الخير والنعمة والمتعة ...

٧٣٠ ـ حوفك ياالرفلى وكليه

حوفك يعني عمل يديك والرفلى هي المرأة البليدة التي اذا صنعت شيئاً لم يخرج متقناً كما ينبغي أن يكون .

يقال هذا الكلام لمن يعمل عملاً غير متقن فيقال له إجن ثمرة عملك بنفسك . وتمتع بهذه الثمرة وحدك .

ويضرب هذا مثلاً لمن يعمل عملاً ناقصاً غير متقن فيقال له .. دع عملك هذا لنفسك فقط .. هذا في الوقت الذي يكون فيه لم يعمل هذا العمل لنفسه فقط ولكنه عمله لنفسه ولغيره . ! !

٧٣١ ـ الحيا خناثه

الحيا مطلوب وهومن الايمان .. ولكن بعضه يتجاوز حده فيخجل الانسان من بعض الأمور التي هي من صميم الرجولة فهذا هو الحياء الذي يعتبر خناثة .. أي من صفات المخنثين الذين هن النساء .. ومن يشابههن من الرجال

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

حياء الرجل في غير موضعه ضعف

٧٣٢ ـ حيمور ياكل صيفور

يقال ان في البيضة نوعان من الماء أو نوعان من المادة احداهما يأكل الآخر .. ثم يتكون الفرخ من الاثنين معاً ...

يضرب هذا مثلاً للشيء يأكل بعضه بعضاً ..

٧٣٣ ـ الحية ما تنحط في الحثل

الحية معروفة والحثل هو أن يحزم الانسان بطنه بحبل .. فيكون ما بين ثوبه وبطنه بمثابة المخزن الذي توضع فيه الأشياء .. ويسمى هذا المخزن الحثل ...

ويقول المثل ان الحية لا توضع بين ثوب الانسان وجلده لأنها لا تؤمن .. فقد تتحرك اذا أحست بالراحة أو الدفأ فتقرص بطن حاملها ...

يضرب هذا مثلاً للشرير الذي ليس من الحكمة أن تقربه اليك دون أن تجعل بينك وبينه حجاباً كثيفاً .

٧٣٤ ـ للحيطان آذان

يضرب مثلاً لكتمان السر وأخذ الحذر والحيطة حتى ولو كان الانسان في مكان خال ..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

ان للحيطان آذانا

٧٣٥ ـ الحياة حلوة

اي ان هذه الحياة كل يتعلق بها وكل يستحليها مهما أصابه منها من مشقة وعناء ...

يضرب هذا مثلاً للتعلق بهذه الحياة مهما كانت ظروف المتعلق بها ...

٧٣٦ ـ الحيا متبوع

الحيا المطر ومتبوع أي يتبعه الناس ويرحلون الى حيث يكون .. والشاعر العربي يقول :

اذا نزل السماء بدار قوم رعيناه ولو كانوا غضابا

فالعربي يتبع المطر حيثما حل فيرعى من اعشابه ويجالد كل من يحاول منعه من هذا المرعى ..

يضرب هذا مثلاً للخير وأنه متبوع أينما وجد ...

٧٣٧ ـ الحي منا يا ديار يجيك

يقوله المسافر من بلاده الى بلاد اخرى .. يقول لا تجزعي يا بلدي من فراقي .. ولا تيأسي منا فان الحي منا سوف يأتي اليك مهما شطت به الدار ونأى به المزار .. لأن هناك نوازع قوية تربط بيننا وبينك .. وهذه النوازع قد اختلطت بلحومنا ودمائنا فلا مفر لنا منها فلا تجزعي أيتها الدار من فراق أبنائك ولا تيأسي من مجيئهم فالحي منهم لا بد أن يأتي اليك ...

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

السالم سريع الأوبه

قال الشاعر الشعبي مخلد القثامي :

ان سال عنا يم وادي المريبــع   فاتراب والحيبة بهاك البـديعي
خيامنــا مثــل الطيــور المواقيع   لا عيشة زينه ولاما نفيعــى
ظلالنــا القبعى وعــج المدافيع   وان جاتنا القلــة غدينا مزيعى
الحي لا بــده يجي في المراجيع   واللي دعــاه الموت يقعد وضيعى

٧٣٨ ـ الحي يحيك والضعيف يزيدك ضعفه

يضرب مثلاً لفاقد الشيء وأنه لا يعطيه ..

قال الشاعر الشعبي عبدالرحمن الربيعي :

ولا تصحب الملاق والهيس والردى   والنــذل والناقل حكايا نمايمــه
ولا تعطي المقبل صــدود وبادره   بالاكرام والجــه عن بوارح سمايمه
ولا تتبع المقفى الى فات طعنــه   حــاذور والصاحب تحمل جرايمــه
ترى الردى يرديك والنذل خيبه   فلا الضاري الضرغام يالف سرايمه

٧٣٩ ـ الحي ينقلب

المعنى أن الحي يمكن أن يغير رأيه وأن ينكر في يومه ما كان قد أقره بأمسه .

يضرب هذا مثلاً للتناقض الذي قد يرتكبه الانسان .

٧٤٠ ـ الحيا من الأيمان

الحياء الذي هو من الايمان هو أن يترفع الانسان عما يعيبه في مجتمعه . فلا يقرب الشبه .. ولا مواطن الريبة بل يحتاط لنفسه حيث لا يحتاط السفهاء .. ومن لا حياء عندهم .. وهناك فرق بين الحياء الذي هو من الايمان وبين الحياء الذي هو خناثة . كما يوجد فرق بين الكرم المحمود .. والتبذير مع أن كليهما منح وعطاء من مقسم الأرزاق ...

٧٤١ ـ الحي ما يقاتل الميت

الحي هو الذي توفرت له أسباب الحياة وامتدادها .. أما الميت فهو الذي ضاقت عليه المناهج وتشابكت حوله الحلقات .. ورأى أن الأوضاع والظروف التي يعيش فيها كلها لا تخدمه .. وانما هي تحطمه .. فهذا في حكم الميت .. وهو يجالد ويكافح مستميتاً ...

أما الذي تخدمه الظروف والأوضاع التي يعيش فيها فهذا يعتبر حياً قد مهدت له سبل الحياة .. فالذي مثل هذا لا ينازل شخصاً يائساً في حكم الميت .. فرداً لفرد وانما يهاجمه بشكل جمع على جمع ...



حَرف الخَاء

٧

٧٤٢ ـ الخال خل ان وريده بشوكه

الخال هو أخ الأم وخل الله وريده بشوكه الوريد معروف والشوكة معروفة ومعنى خل الله وريده أي أدخل في وريده شوكة لتفتحه ولينزف دمه .. ويتألم ويموت. هذه دعوة قريب عاق لأحد أقربائه ..

وهذا شطر من بيت من الشعر هو :

الخال خل الله وريـــده بشوكه والعم عميت عينه الـــلي تقديه

ويظهر أن هذا البيت قد قاله انسان قد فجع في أقاربه وذاق منهم ألواناً من العقوق والحرمان والخيبة التي كان يؤمل خلافها ...

يضرب هذا مثلاً لعدم الاعتماد على الأقارب. وأنهم قد لاينفعون الانسان وقد لا يساعدونه على العيش الكريم الشريف .

٧٤٣ ـ خالف تذكر

بعض الناس مغرمون بالمخالفة لا لشيء إلا للمخالفة وهؤلاء في العادة لا يخالفون الا ليشتهروا والانسان قد يشهر بالحق والصواب وقد يشتهر بالشذود والتعنت والخلاف ...

يضرب هذا مثلاً لمن يعارض الناس لشهوة المعارضة فقط لا لشيء آخر .

وهذا من أمثال العرب التي لا تزال مستعملة كما هي حتى اليوم ...

٨٤٤ ـ خادم الله مخدوم

الرجل التقي العابد ييسر الله له شخصاً آخر يخدمه ويعني بشؤونه تقرباً إلى الله في العناية بشخص من أولياء الله :

يضرب هذا مثلاً للرجل يخلص في عمله فييسر الله اموره ويجعل له من كل ضائقة مخرجاً ...

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون :

كم خادم لك وهـــو مخدوم تتــلى ضعونه ويتلى لـــه
واليوم صارت خيال حلوم والعـــز طفت قناديلـــه
عقب الفهد تاخذ الفيـــوم يجيب كيلـــه بمنديلـــه
شوقي رماك القدر بسهوم عقـــب التعـــلى نزلتي له

٧٤٥ ـ خادم القوم سيدهم

يعني أن الذي يخدم رفاقه عن طيب خاطر هذا يكون محبوباً من الجميع .. والمحبوب من الجميع هو سيد قومه وهذا المثل يضرب لمن يتواضع ويبذل من نفسه بطوعه واختياره كل ما يستطيعه من جهد في سبيل قومه ورفاقه ...

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن :

يهدى الكتاب إلى أديب فهيما حديث سن وحافظ للمناظيم
راوى الفنون الحادثة والقديما بالمال مخدوم وللشعر خديم

لا عاد منتب يا محمد غشيما   سد الخلل وأفكر وسامح ابراهيم
هـــذا زمان به يحير الحليما   رخص البياض وزاد سعر المجاهيم
بني بغير الساس ما يستقيما   ما يستوى طول بليا مقاديم

٧٤٦ ـ الخادم المملوك يومر وينهى

يعني أن الخادم المملوك ليس في حرية من تصرفاته بل هو يؤمر بعمل الشيء فيعمله وقد لا يكون يرضيه ولكنه ليس أمامه الا التنفيذ.. وكذلك ينهى عن فعل شيء فيجتنبه.. لأنه نهى عنه فقط...

قال الشاعر الشعبي عبدالله بن سبيل :

عطيتها علم وهي جاوبتني   لو أربع بالبيت ما جزت منها
خمسة عشر عام وهي مالكتني   والخادم المملوك يومر وينهى
هذا جزاها يوم مانا كرتني   والا فلا منها ولا من عدنها
الغايه انه بالهــوى ولــعتني   ولولا غلاها ما سكنت بوطنها

٧٤٧ ـ الخبال ما يبات خلاوي

الخبال خفة العقل والجنون.. ومعنى ما يبات خلاوى يعني أن الجنون لا ينام في الصحراء.. وانما ينام في عقول الرجال.. فاذا رأيت شخصاً يتصرف بطيش ونزق وخفة. فانك تطلق عليه هذا المثل.

٧٤٨ ـ خبر عيدي عندي

عيدي كلمة تطلق على الأكل الذي يصنع في يوم العيد ويظهر ان امرأة

صنعت أكلة في يوم عيد وقدمتها مع الأكلات التي يتقدم بها الناس مرة مثل هذه الأيام في مجتمعاتهم .. ويظهر أن منظر عيد هذه المرأة لم يكن مغرياً .. بينما هي تعرف أنها وضعت فيه مواد مغذية كثيرة .. ولهذا فهي وقد انصرف الناس عن عيدها تجلس بجواره وتأكل منه بشهية وشره ... وتقول في أثناء الأكل ان خبر أكلها عندها فقد وضعت فيه أشياء كثيرة تغري بأكله وهذه الأشياء ليست ظاهرة ولكنها خفية لا يراها ولا يحس بها إلا من جرب الأكل من هذا الطعام ذاته ..

٧٤٩ ـ خبز يدي

يعني أن هذا شيء أعرف داخله وخارجه .. وجملته وتفصيله .. يضرب هذا مثلاً لمن يعرف أسرار أمر من الأمور دقيتها وجليلها ..

٧٥٠ ـ خبزة لو يضرب بها الكافر اسلم

يعني أنها كبيرة وجامدة يابسة ..
يضرب هذا مثلاً للشيء يبلغ الدرجة القصوى في الكبر عن المعتاد والصلابة

٧٥١ ـ خبز يشرب

هذه كلمة قالها أحد الدراويش الذين يمرون بهذه الجزيرة .. وذلك أنه كان معه قرص عيش كان قد وضعه في متاعه .. وجاء يبحث عنه فلم يجده وعرف أن أحد أصحابه أخذ هذا القرص .. الذي ليس مع أحد منهم مثله .. ولا بد أنه أكله أيضاً .. وفكر ملياً كيف يستطيع أن يعرف الذي أخذ قرص العيش ثم هداه تفكيره الى طريقة .. وهي أن يجلس في مكان مجاور

للقرية التي فيها ماء الشراب .. فأول شخص يشرب هو الذي أخذ القرص وأكله وأظماه القرص فجاء ليشرب.. ورآها فكرة صائبة فنفذها .. وبقي يراقب القربة .. وجاء أحد رفاقه مسرعاً إلى القربة وهو يلهث من الظمأ .. وشرب كأساً وآخر وثالثاً فعرف أن هذا هو غريمه فقبض عليه .. وقال أنت الذي سرقت قرصي .. فقال وما هو الدليل ، قال الدليل هو شربك الماء .. فالعيش هو الذي يطلب الماء .. أما الذي بطنه لا عيش فيه فهو لا يحتاج الماء وان احتاجه فبقدر معلوم .. ولازمه حتى اعترف وتعهد بأن يعطيه بدله .

يضرب هذا مثلاً لمن يستدل على أمر من الأمور باحدى لوازمه ..

٧٥٢ ـ الحد ميدان والخيل قرح

الحد ميدان يعني الأرض ميدان .. والخيل قرح يعني في سن معينة من أعمارهن .. ومعنى هذا أنه سوف يتبين السابق من المسبوق .. وسوف ينكشف الأمر فيظهر الأصيل من الدخيل ..

قال الشاعر الشعبي عبدالله بن سبيل :

مركاضهم تشبع بـه الحايمات	الشاهد الله يوم زوغات الأذهان
بانت وراعيها ابن قاعد زناتي	وعندك خبر علوا بدايد وسلفان
اما عطوك ايـاه بمشايمـات	فالخيل قرح وأجرد الحد ميدان
ولا عاد لي فيها من الواردات	حضري وهم بدو على الحق عيان

٧٥٣ ـ خذ علوم القوم من سفاهها

يعني خذ علوم أعدائك من صغار السن فيهم ومن أشباه الصغار من

ضعاف العقول الذين يتكلمون بكل ما يسمعون .. ولا يميزون بين الأسرار والأخبار .

يضرب هذا مثلاً لمعرفة ما عند الكبير بواسطة الصغير .. الذي يسمع أحاديث الكبار ويذيعها كما هي بدون أن يعرف ما تباح اذاعته وما تضر اذاعتـــه ...

٧٥٤ ـ خذ بيزه وحاسب البطال

البيزة هي عملة حمراء من الأجزاء الصغيرة في الريال وجمعها بيزات والبطال هو العاطل عن العمل والمعنى اعمل وخذ ولو اجراً طفيفاً على عملك ثم قارن نفسك بالذي يتحكم في أجر معين فيتعطل ثم لا يحصل على قليل ولا على كثير ...

يضرب هذا مثلاً للمفاضلة بين شيء زهيد وبين لا شيء .

٧٥٥ ـ خذ ما لاح وخل ما راح

يعني خذ ما تيسر ودع ما تعسر .. مثل يضرب في التساهل وأخذ الأمور من أيسر وجوهها .. ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

خذ ما طف لك واستطف

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن :

خذ ما تيسر من رفيقك ومالاح ... وأعرف تر ا التاجر يبيع الفتوحى

بحر الهوى ما يقطعه كل سباح ... وأنا دخلته بالمثل مثل نوحى

تلعب بي أمواج الغبب فوق الألواح ... أظنني به يا عشيري طيوحى

٧٥٦ ـ خذ وخل

يعني خذ شيئاً واترك شيئاً آخر .. يضرب هذا مثلاً للذي يعطيك من العلوم والأخبار ما يستحق العناية وما لا يستحق العناية ..

٧٥٧ ـ خذ وهات

يعني خذ واعط فالدنيا كلها أخذ وعطاء فالذي لا يعطي لا يمكن أن يأخذ .. والذي لا يعمل لا يمكن أن يكسب .. فالحياة هكذا أخذ وعطاء .. والذي يخرج عن هذه القاعدة يكون شاذاً والشاذ قد يبقى زمناً ثم يتضاءل ويضمحل .. ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

خير البيوع ناجز بناجز

وقال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن :

ربعت عنزي وخلتني رضيع ... ويوم ييس العشب ياويش السوات
لو معي مال شريت لها نفيع ... دام لي في العنز مقصود وطرات
يا هل المعروف من يفعل صنيع ... يشتريها بالثمن وأقول هات
أو يصير لها عن المديه شفيع ... قبل احط شلوعها عنها شتات
يوم صرت اليوم في عقل الرضيع ... يأكل الناقة وتشبعه الدبات
والليالي حربها مع كل ريع ... ارتجى رد الرسالة بالزتات

٧٥٨ ـ خذ الحفنة من اللحية العفنه

الحفنة ملأ الكف واللحية المقصود بها الشخص والعفنه يقصد بها .. الخبيثة .. يعني خذ من الرديء ما يجود به حتى ولو كان قليلاً .. ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

خذ من الرضفه ما عليها

٧٥٩ ـ خذ من بعره وفت على ظهره

الدبرة التي تكون في ظهر الدابة .. تعالج بأن يأخذ صاحب الدابه من بعرها فيشويه في النار ثم يضعه فوق دبرة الدابة .. ومعنى المثل أن تعالج مشاكل الشيء منه وفيه وأنك لست في حاجة إلى ان تأتي بشيء جديد .. ومن مكان بعيد لعلاج أمورك ..

٧٦٠ ـ خذ من الغالي قوت ليلة

السلعة التي ارتفع ثمنها لا ينبغي أن تأخذ منها إلا بقدر الضرورة ولأقصر مده .. لأن هذا الارتفاع الشاذ لابد ان يعقبه هبوط .. واذا فان عليك ان تأخذ كفايتك في وقتك القريب أما البعيد .. فانه سوف يأتي من الطاف الله ما لم يكن في البال .

٧٦١ ـ خذ عصاه ورده عن هواه

العصى هي السلاح الخفيف للانسان ضد الأخطار الصغيرة وهي عادة يرتكز عليها .. ويتقوى بها .. ومعنى ورده عن هواه يعني صرفه عن قصده .. وعما كان مصمماً على عمله ..

يضرب هذا مثلاً لمن يغلب على أمره .. ويرد عن رغباته وتكون شؤونه بيد غيره لا بيد نفسه ..

٧٦٢ ـ خذ شوي الحق و اترك كثيره

يعني كن متسامحاً في أمورك فخذ ما تيسر ودع ما تعسر ولا تحكم فتل

الحبل فينقطع .. ولا تطالب بحقك كله فتتعب وهذا طبعاً في عرف الرجل العربي ذل وخنوع لا يفعله الا الضعفاء .

قال الشاعر الشعبي محمد أبو دباس

يا دباس ما يصبر على البق والحاس ... الا الذي ماله بنجد عشيره
واليوم يا مروى شباكل عباس ... أنت الرجا يا كعام وجه المغيره
يا دباس أنا يا بوك منيب بلاس ... ميران عيلات الرفاقه كثيره
جنبت وسط السوق وامشي مع الساس ... وآخذ شوى الحق واترك كثيره
يا دباس أنا لو جبت لي دحب الأكياس ... مختلفة ما بين زر ونيره
مالي بهـــا يا جعلها بألف قباس ... أو جعلها تذهب ولو هي كثيره

٧٦٣ ـ خذ حق وعط حق

يعني ان الذي تراه لنفسك لابد أن تراه لغيرك .. فأعط الناس من نفسك مثل ما تطلب لنفسك منهم .. وكن منصفاً وعادلاً .. فيما تقول أو تفعل .
يضرب هذا مثلاً للعدل والانصاف في معاملة الناس ..

قال الشاعر الشعبي عبدالله بن سبيل

حق على رادع شفاياه برقوم ... يروف بي وأنا بحال المروفه
وحقه علي إلى هرجت أبعد الحوم ... أغضى ولاكنى مع الناس أشوفه
أبو نهيد في حشا الصدر مزموم ... بيض الحمام اللي رفاع قيوفه
ها في حشى كنه من الزاد محروم ... والثوب يشكي مانبا من ردوفه

٧٦٤ ـ خذها وذقها

يضرب مثلاً لألوان العقاب والعذاب الذي تصليه عدوك .. كما

يدل على تتابع الضربات التي لابد أن يوجهها العدو لعدوه .. حتى لا يجد الوقت للتفكير والاحتيال والتخلص مما هو فيه من شده .

٧٦٥ ـ خذ ادبك من جنبك

أي خذ العظه والعبره من آثار قريبة منك .. في جنبك ..

يضرب هذا مثلاً للرجل ينبه الى أخذ العبره من أقرب الأشياء إليه .. من جنبه الذي قد تكون فيه آثار عقوبة سابقه .. فاذا كرر الفعله كررت العقوبه .. وقد تكون بشكل أشد من سابقاتها فتقضي عليه ..

٧٦٦ ـ خذه بزمه وعراه

يعني أخذه كله .. والعرى واحدتها عروه معروفه .. والزم يظهر أنه شيء يحيط بما يحمل .. فمعنى المثل أخذه كلياً وجزئياً ..

يضرب هذا مثلاً لما يؤخذ كله فلا يترك منه قليل ولا كثير ..

٧٦٧ ـ خذه وحط في الخرج

يعني اسمع .. ولا تصدق شيئاً مما تسمع بل ضع ما تسمعه في الخرج وهو الوعاء الذي يضعه المسافر على ظهر دابته ويضع فيه أمتعته المهم منها وغير المهم .

يضرب هذا مثلاً لمن يبتلى بمحدث ثرثار .. يأتي في حديثه بالعجر والبجر .. والمخم والطرىء ..

٧٦٨- الحرى ابن الحرى نقال الحرمه في الخلا

هذا المثل أطلقه رجل كان حاجاً بزوجته .. وكانت زوجته حاملاً فجاءها المخاض في اثناء الطريق .. فاضطر الى التخلف عن رفاقه واضطر إلى أن يعني بزوجته .. وأن يساعدها في هذا الظرف الدقيق .. وأن يطلع على كثير من أحوال النساء التي لا يطلع عليها عادة الرجال .. وقد فاته وزوجته الحج .. كما أنه تعرض لأنواع من المشاق .. والمضايقات المتعدده ..

يضرب هذا مثلاً للتحذير من السفر بالنساء لما يتحمله الرجل في سبيلهن من أمور شاقه ..

٧٦٩ - خرايزها من متونها

يعني أن الجلد يخرز بسير مأخوذ منه .. يضرب هذا مثلاً للشيء تأخذ منه لتصلحه .. وتقطع من طرف لتصل به طرفاً آخر

٧٧٠ - خراط مشمش

الخراط هو الذي يقطع الثمرة من الشجرة بشكل سريع وعلى غير الطريقة المتبعه .. والمشمش يظهر أنه اذا قطع بسرعه وعلى طريقه غير منظمة .. يظهر أنه ينقطع منه المستوى وغير المستوى .. وبذلك يكون فيه الكثير مما لا يطيب أكله والقليل منه هو الذي يصلح للأكل .. يضرب هذا مثلاً لمن يتكلم بدون حساب ويأتي في كلامه بكثير من الأقوال التي لا تستساغ .. والتي لا تهضمها النفوس

٧٧١ - خراب السفينه

يعني خراب المكان الذي يكون فيه .. وخص السفينه .. لأنها محصورة

محدودة .. ومجتمعها محدود .. وخطرها مهلك فاذا خربت كانت النجاة منها غير مضمونه ..

يضرب هذا مثلاً لمن يشتهر بالشر والتخريب والايذاء .

٧٧٢ ـ خرت السبعين

خرت أي نزل معها السيل والمراد بهذه السبعين من الفتحات الموجودة في سد يوجد في منطقة سدير .. فاذا جاء السيل ضعيفاً خر بعضها .. واذا جاء وسطاً خر نصفها واذا جاء جيداً جداً خرت السبعون الفتحة كلها .. يضرب هذا مثلاً لبلوغ الشيء منتهاه من الجودة والنماء ..

٧٧٣ ـ خرز بترز وراعي الصوف سادي

الخرز هو خياطه الجلد وجمع بعضه الى بعض وترز يعني اتقان يعني خرازة متقنة وراعي الصوف يعني صاحبه والسادي هو الذي يضع السدوه والسدوه هي الخيوط التي تمد قبل النسيج وتكون كالاساس له فإن كانت جيدة كان المنسوج جيداً وإن كانت رديئة كان المنسوج رديئاً وصاحب الصوف إذا كان هو السادي فأنه لا يدخر وسعاً في إجادة السدوه ليجود المنسوج ..

يضرب هذا مثلاً لمن يعمل عملاً فيتقنه .. لأنه يعمله لنفسه ..

قال الشاعر الشعبي عبدالله بن سبيل :

ساعة لفنى والنجاير مسوات ... الخرز ترز وراعي الصوف سادي

ويوم استعدينا وهن مستعدات ... وغرضك كنى قاضبه بالأيادي

طرشت للبحرين واهل البضاعات ... وكل حلف لي عنه دين وكادي

٧٧٤ ـ خزام العير من ذنبه

يعني ان الشرير يوضع أمامه شريرمثله .. والحمار يقاد بشعرات من ذنبه .. يضرب هذا مثلاً لأهل الشر الذين يقابلون بمثلهم ..

قال الشاعر الشعبي :

الاحسان يا بن عبيد يجزي بالاحسان
والشر تنطحه الوجيه الشريره

٧٧٥ ـ الخط ما قرى والباقي صنعة

يعني ان المطلوب في الخط أن يقرأ أما التزويق والتجميل فهذه أمور ثانوية ليست لها أهمية كبيرة ..

يضرب هذا مثلاً لبلوغ القدر الكافي من أمر من الأمور .

٧٧٦ الخطم اكثر من الركاب

الخطم جمع خطام وهو مجموعة من الحبال توضع في عنق الدابة ورأسها لتقاد بها ..

يضرب هذا مثلاً لكثرة العدة وقلة ما تستعمل من أجله .

٧٧٧ ـ خشمك منك ولوكان أفنس

أفنس يعني افطس .. يعني أن قريبك محسوب عليك مهما كان فيه من عيوب ومثالب فعليك أن تقوم من عيوبه ما استطعت .. ثم تستر ما تبقى بقدر ما تستطيع .. ولا تحاول أن تتبرأ من عضوك المعيب فان ذلك لايجمل بك ..

ولا يرفعك.. وانما يخفضك.. فعليك أن ترضى بواقعك.. وأن تحاول بقدر المستطاع أن تحسن من أحوال هذا الواقع ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

انفك منك ولو كان اذن

٧٧٨ ـ خط خطين وامح الثالث

يعني لك الأولى والثانية أما الثالثة فاعدل عنها .. ولا تفكر فيها فلن أعطيك كلما تطلب سواء كان طلباً معقولاً أم طلب تعنت وتحكم لا مبرر لاجابته ..

يضرب مثلاً لمن يطلب اموراً ليست من حقه ..

٧٧٩ ـ خلاها خيط ماء

يعني ترك الأمور تسير في رخاء متواصل مترابط لا تنفصل حلقاته .. كالماء لا يستمر كالخيط إلا اذا كان مترابطاً متواصلاً يندفع بعضه في اثر بعض .

يضرب هذا مثلاً للانفاق بسخاء متواصل .

٧٨٠ ـ خل فاتن ومفتون

خل اترك فاتن ومفتون يعني اترك الطرفين وتمسك بالوسط فان خير الأمور الوسط يضرب هذا مثلاً للاعتدال والتعقل في الأمور.

قال الشاعر الشعبي محمد بن مسلم :

مريت ظبي يشترى له حواجه　　　عليه ناس واقفين يضولون

نشدت وش‌ها لضول قالوا تواجه	وايق تشوف بعينك اللي يشوفون
وان كا مالك في هوى البيض حاجه	فاضرب طريقك خل فاتن ومفتون
قمت أتهايق لين مثل السراجه	ظبي حجاجه بأحمر الموت مقرون
يرم عليهم في طبوعه غناجه	يحيون من غنجه ومر يموتون
يغضى إلى بذوه ريم الفجاجه	فان بذهم بملجلج العين يغضون
بين اعتداله لامشى وانعواجه	غصن يميل وفرحتين يشيلون

٧٨١ ـ خل الداب وشجرته

هذا المثل أطلقه أحد الذين يحتطبون .. ويظهر أن له زميلاً أراد أن يقطع شجرة .. ولكنه رأى في جذعها حية وخاف من هذه الحية واستشار زميله .. هل يقدم على قطع هذه الشجرة مع أن في جذعها حيه أم يتركها فأشار عليه صاحبه بأن يترك الشجرة بما فيها ..

يضرب هذا مثلاً للبعد عن مواطن الخطر .

٧٨٢ ـ خل حارك يبرد

قد يطلب انسان شيئاً ويلح في طلبه ويبدىء ويعيد فيه بشكل متواصل .. وبالحاف .. الأمر الذي يدفع الطرف الآخر إلى التمنع والمماطلة والتسويف . وقد يصل التمنع إلى العناد الذي طبع الانسان على ألوان متعددة منه ..

يضرب هذا مثلاً لمقابلة العجله بالتريث .. والحرارة بالبرودة ..

٧٨٣ ـ خلاه مثل بيت النمله

بيت النمله كثير الثقوب والتعاريج والأبواب ويضرب هذا مثلاً للشيء

تكثر فيه الثقوب ويكثر فيه الخراب ..

قال الشاعر الشعبي فهيد بن عويد المجماج راعي الاثله :

وابكرتاه اللي غدت بين الاقطاع	مع زوعة العربان ما ينجهم له
ما أدري مع اللي يم دخنه بالاسماع	والا مع اللي سندوا مستهمله
يا عود موز لين له تمر يـــاع	ومنين ما هب الهوى مال حمله
عليه قلبي بين الأضلاع ينصاع	كما يصوع الصيد رام خطم له
حبه يخج القلب ما يوجع أوجـــاع	لاشك قلبي مودعه بيت نمله

٧٨٤ ـ الخف رحمه

أي ان الذي اعباءه قليلة يحمد لنفسه هذه الحالة عندما يرى الآخرين قد حملوا أنفسهم فوق طاقتها ..

يضرب هذا مثلاً لتعويض من فقد الحاضر بالأمل في المستقبل ..

٧٨٥ ـ خل البرج ومراماه

كان أهل نجد في زمان قريب يبنون حول مدنهم وقراهم أسواراً يحمون بها بلادهم ويحمون بها أنفسهم من غارات الطامعين والجائعين .. والمنافسين .. وكان يوضع في هذه الأسوار أبراج بعد كل مائة متر برج تقريباً .. وهذه الأبراج تعتبر بمثابة مواطن للدفاع عن المدينة وعن أهلها وكانت القرية تحارب القرية التي تجاورها وتأخذ منها كلما استطاعت أخذه ويظهر أن أحد المدافعين في هذه الأبراج ضاق بحياته .. وضاقت به حياته .. وسئم من محاربة صاحب البرج الذي يقابله في القرية المقابلة .. وشكى الى بعض أصحابه بالضائقه التي هو فيها والسأم الذي سيطر عليه .. وسأله عن مخرج مما هو فيه فقال ان المخرج هو أن تترك البرج الذي أنت فيه وتترك التراشق بالسهام بينك

وبين البرج الذي يقابلك وبهذا تستطيع ان تسعى في شؤونك الخاصة .. وأن تحل مشاكلك العائلية واحدة تلو اخرى ..

وهذا المثل يصور لك طوراً من أطوار البلاد التي كانت تعيش فيه .. وما كانوا يعيشون فيه من خوف وشدة .. وحروب كانت أرواحهم فيها تتعرض لأخطار الموت أو ما يشبه الموت .. ومع ذلك فلا شيء يذكر اذا انتصروا ..
يضرب هذا المثل لترك الشر والابتعاد عن مواطنه ليعيش الانسان هادئاً مستقراً ..

٧٨٦ – خليتها يا من بغاها فهي له

خليتها الضمير يعود على الدنيا .. وبغاها أرادها وهذا شطر من بيت من الشعر هو

طويت عن كل الوارد رشايـه
وخليتها يا من بغاها فهي لـه

وهذا من الأبيات التي تتجمع الدنيا بحذافيرها في طواياها ... فالحياة ورد وصدور .. وقد ذكر في هذا البيت أنه كان يرد آبار هذه الدنيا ويغترف منها .. ثم طوى عدته .. وترك هذه الدنيا لمن أرادها .. تركها بعد أن شرب من صفوها وكدرها .. وبعد أن ذاق حلاوتها ومرارتها .. تركها بعد أن عركها وعركته .. وخبرها وخبرته .. ولم يبق امامه شيء فيها مجهولاً يتطلع الى معرفته .. ولا شيء مستعص يهوى تذليله .. وهذا البيت يشبه من بعض الوجوه بيت الشاعر العربي الذي يقول :

وما زال سعى الدهر بيني وبينهـا
فلما انتهى ما بيننا سكن الدهـر

ان هذا البيت وذلك البيت يصوران لك الدنيا بانطلاقها وانقباضها ..

بآمالها ويأسها .. بغرورها .. وعظاتها .

قال الشاعر الشعبي عبدالعزيز المحمد القاضي .

صدرنا بعد ما وردنا وشبنا   وشمنا وتبنا وشفنا ضلالك
تركنا الركايا لباقي البرايـا   عفينا عقب ما سهجنا زلالك
وخلي غرامك وباقي مرامك   للي شفيق يـدور وصالك
وتزنين وأنت عجوز عقيم   حذراك لا تاردين المهالك

٧٨٧ ـ خلينا العيرات وخلانا الله

العيرات هي الابل ومعنى خليناها أي تركناها وخلانا الله أي تركنا .

يضرب مثلاً لمن يهمل أمراً مهماً فيعيش بعده على هامش الحياة .

وبعضهم يروي هذا المثل على وجه آخر هو : خلينا العيلات وخلانا الله : والعيلات هي التعدي والهجوم على القوم قبل أن يهجموا عليك .. وهذا في نظر العربي ضعف واستخذاء .. والضعيف دائماً لا يجد ناصراً .

٧٨٨ ـ خلى الحبل على الغارب

أي ترك الأمور تجري كيفما اتفق ..

يضرب هذا مثلاً للاهمال والضعف ..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

ألقى حبله على غاربه

٧٨٩ ـ خل شورك في زورك

يعني دع رأيك الصواب في جوفك فلا حاجة بنا اليه يضرب مثلاً لمن

يبذل رأيه فلا يقبل له رأي إما لأنه قاصر الرأي محدود التفكير أو لأنه متهم بالغش والخداع وأنه يورد الناس برأيه موارد خطيرة .. يصعب الخلاص منها .

٧٩٠ ـ خلها زينة وبنت رجال

يظهر أن الذي قال هذا المثل كان متزوجاً بامرأة .. وكان ينظر اليها نظرات اكبار وتقدير قبل أن يدخل بها .. فلما دخل بها .. وجد فيها أموراً تعيبها كزوجة .. وتعيب أهلها كقوم لهم ذكر حسن .. واستشار أحد أصحابه ماذا يصنع هل يفضح السر ليخلص من هذه المرأة ويأخذ ما دفعه اليها .. أم يطلقها بدون ابداء الأسباب ويتركها تذهب مستورة .؟! كان محتاراً بين أي الأمرين يتبع .. وأي الطريقين يسلك .. وقد أشار عليه صاحبه أن لا يبحث الأسباب .. وأن يطلقها طلاقاً كريماً تذهب فيه مستورة .. على انها امرأة طيبة .. ومن نسل رجال طيبين ..

يضرب هذا مثلاً لمن يريد أن يعمل عملاً فيقال له أختمه خاتمة طيبة كريمـــة ...

٧٩١ ـ خل حريملا في كبد اهلها

رجل مصري جاء الى نجد وتجول في معظم مدنها .. وأخيراً استقر به المقام في حريملاء احدى بلدان الشعيب .. وتزوج منها .. واشترى بستاناً من النخل صار ينظمه ويغرس فيه .. ويدخل على الغرس الكثير من الآراء التي لا عهد لأهل حريملاء بها الأمر الذي جعل الناس يتطلعون الى أعمال هذا الرجل ويتحدثون عنها حديث المعجب بها .. وكان هذا الصنيع من أهل حريملاء يدفع هذا الغريب .. إلى المزيد من الجد والجهد للاتيان بشيء جديد .. وكان والد هذا الرجل الغريب في مصر .. وكان غنياً فصار الولد

يكتب الى والده ويطلب منه أن يبعث له نقوداً ويصف له ما يقوم به في مزرعته .. وما صار لمزرعته من السمعة الحسنة .. وما يقابل به عمله من الثناء الجزيل من أهل البلد .. فأرسل اليه والده نقوداً مرة ومرتين وثلاثاً وكان الولد في كل مرة يقول انني أريد أن أصلح بهذه النقود هذا الشيء وكثر الطلب على النقود .. وتعددت أسباب الطلب .. تلك الأسباب التي تثبت ان هذا البستان يأخذ أكثر مما يعطي ...

وفي هذه الحالة كتب الوالد إلى ولده بأنه ليس مكلفاً باصلاح حريملاء وبساتينها .. وأن عليه أن ينجو بنفسه .. وأن يترك مشاكل حريملاء .. لأهل حريملاء ...

يضرب هذا مثلاً لترك المشاكل البعيدة عنك لمن هو أولى بمعالجتها منك .

٧٩٢ ـ خلق وفرق

يعني أن الذي خلق الطيب هو الذي خلق الخبيث .. والذي خلق الكريم هو الذي خلق اللئيم .. والذي خلق النافع هو الذي خلق الضار .. ولكنه خلق هذا وجعله نافعاً .. ثم خلق ذاك وجعله ضاراً ...

فالخالق واحد ولكن المخلوقين متعددون متنوعون تجدهم ينبتون من منبت واحد إلا أن منهم النافع ومنهم الضار .. فمنهم من قربه سعد .. ومنهم من قربه شؤم ...

يضرب هذا مثلاً للشيئين يتشابهان في الصورة الظاهرية .. ويختلفان في الصورة الباطنية .

قال الشاعر الشعبي ابراهيم المحمد القاضي :

العقل مثل الضلع والصبر يعتاز حلم مع التقوى وبذل لمعتاز
كم ذاهن للصبر لا بد يحتاز والله فرق خلقه ذهين ومجنون

ترى المراجل راسها خمسة أجناس   صبر على الشدة ومبني على ساس
وفضل مع التقوى وحلم على الناس   وهوش العدى يوم الملاقى ضحى الكون

٧٩٣ ـ خلى حِلوه مر

يعني أنه أكل منه وأسرف في الأكل حتى كرهه من كثرة ما أكل منه .. يضرب هذا مثلاً للاسراف .

قال الشاعر الشعبي محمد العوني :

يلومني دحش خياله يغره   نوم الصفر ورث بوجهه غياره
عليك يا شيخ نزاعن شمره   مع أيمن الصبخا يسار الزباره
يا ليتني ما ذقت حلوه ومره   ويا ليت يومي سابق عن نهاره

٧٩٤ ـ خل أشين ما هنا أتلى ما هنا

يعني أنه يجب عليك اذا أردت أن تعالج مشكلة ان تبدأ بالحلول اللينة الرقيقة .. فاذا انحلت المشكلة بها كان ذلك أفضل وأجمل بك حيث تأخذ حقك وتستبقي صفاء غريمك .. فاذا لم تنجح هذه الطريقة فان عليك أن تتدرج في الشدة من الأدنى إلى الأعلى .. وأن لا تأتي بما عندك دفعة واحدة .. وأن تكون أقسى طريقة لديك هي آخر ما تستعمل ...

يضرب هذا مثلاً لعلاج الأمور بحكمة وتعقل وعدم استعمال العنف حيث يجدي اللين ...

٧٩٥ ـ خلى الدرعى ترعى

الدرعى صفة للشاه .. التي لها لون معروف .. ومعنى المثل أنه ترك

الأمور تسير كما يتفق بدون اي توجيه أو تدخل في سيرها ...

وهذا يضرب مثلاً للاهمال وعدم المبالاة .. وترك الأمور تسير في أي اتجاه سواء كان نافعاً أم ضاراً وسواء كانت نتائجه القريبة والبعيدة للبناء او للهدم .

٧٩٦ ـ خلها على الله

يعني أترك الأمور لله .. وهذا يعني بعد عمل الأسباب .. أما أن يترك الانسان الأمور تسير بدون أن يتدخل فيها فهذا ليس من الدين ولا من الحكمة في شيء ...

ومما يناسب هذا المثل من الحكايات .. أن شخصاً كانت له زوجة جميلة شابة تزوجها في كبره وجاءت منه بولد .. وكان مسكن هذا الرجل بجوار المسجد .. وصار هذا الزوج الكبير ينشغل عن بيته وعن زوجته بأمور معاشه .. ولاحظ الولد أن أمه تصعد الى السطح في وقت الأذان .. وأراد أن يعرف لماذا هذا الصعود في هذا الوقت بالذات ... وصار يراقب الحالة عن بعد .. ولاحظ أول ما لاحظ أن المؤذن شاب وسيم بهي الطلعة .. ثم لاحظ أن هذا المؤذن الشاب بعد أن ينتهي من الأذان ويرى هذه الزوجة في السطح .. يطل عليها من مكان منزو .. ثم يبعث إليها بعض الإشارات التي تبادله بمثلها .. ورأى الولد هذه الأمور والاشارات وذهب إلى والده وأخبره بما رأى فقال الوالد لولده يا ولدي خلها على الله .. فسكت الابن على مضض .. ولكنه استمر في المراقبة .. ووجد أن الأمر تجاوز مرحلة الاشارات الى مرحلة الحديث .. وجاء إلى والده فأخبره فما زاده عن جوابه الأول « خلها على الله » . فسكت الابن على مضض أيضاً وتابع مراقبته .. وسمع الولد المؤذن يقول لوالدته .. انه بعد أذان العشاء من الليلة القادمة سوف ينزل عندها في السطح واتفقا على هذا الموعد فذهب الى والده محرضاً

اياه على ان يصنع شيئاً .. فلم يبق مجال للصبر .. فكان جواب والده « خلها على الله » ... وعندما يئس الولد من والده صمم على أن يعمل شيئاً فذهب واشترى بريال عشر حزم من الملوخية وطبخها جيداً إلى أن انعقدت وصارت وسطاً بين العجين والمرق .. وعندما صعد المؤذن لأذان العشاء في تلك الليلة صعد خلفه ثم صب قدر الملوخية من أعلى المنارة فصارت تجري من أعلاها إلى أسفلها .. وتجللها بطبقة من اللزوجة الخفيفة .. وانتهى الأذان وجاء المؤذن لكي ينزل مسرعاً ولكن قدمه زلت عند الدرجة الثانية من فوق ثم جاء يهوي إلى أسفل .. ينزل من درجة إلى درجة ومن طابق إلى طابق .. بسرعة فائقة .. إلى أن وصل إلى أرض المسجد.. فوقع عليه بقوة أحدثت صوتاً سمعه جميع من كان في المسجد ففزعوا إلى مكان الصوت ووجدوا المؤذن في حالة بين الحياة والموت ... وجاء الابن إلى أبيـــه .. وهمس في أذن والده قائلاً : يا والدي لو تركتها على الله لفعل بأمنا .

يضرب هذا مثلاً على التواكل والاعتماد على أمور خارجية لا يدخل فيها أي مجهود شخصي :

٧٩٧ ـ خل عليها قشاشها

هناك كثير من الأمور التي من الأفضل أن يقبلها الانسان على علاتها وأن لا يبحث عما تحتها .. وأن لا يحللها إلى عناصرها لأنك لو بحثتها لكان من المحقق أن ترى ما يسوءك ويكرهك فيها .. ويجعلك تنفر منها .. وتتقزز عند ذكرها بينما أنت اذا قبلتها على علاتها قضيت بها حاجة وتمتعت وقتاً .. وحافظت على هدوء أعصابك .. وراحة نفسك ...

يضرب هذا مثلاً للتغاضي عن بعض البواطن وقبول بعض الأمور على ظواهرهـــا .

قال الشاعر الشعبي مبارك بن مويم :

ولا تاني العيلات من باب قوة والاظلام لا تكشف لهن جحور
كم عيلة جا ضدها فتق هيبـه والصبر عقبـه منعة وانصـور
ولا توري العدوان بالحال رقـه يباتون بالنعمـى وليل سـرور
ولا تورى العدوان غاية حذايقـك فغايـات حذاق الرجال بحـور
اضحك لهـم بالسن والسر مغلق كما بان في حد الحسام ندور

٧٩٨ ـ خل ماك في لزاك

اللزى هو الحوض الذي يتجمع فيه ماء البئر قبل أن يذهب الى الجابيه .. ومعنى خل ماك في لزاك أي دع ما عندك لك .. ولا تتبرع به فنحن في غنى عنه وقد يكون هذا الماء كناية عن رأي أو مشورة وقد يكون كناية عن عون مادي .. ولكنه متبوع بمن وأذى ..

يضرب هذا مثلاً لمن لا يراد منه شيء .

قال الشاعر الشعبي ابراهيم المحمد القاضي :

يا غصن موز ناعم مستظل أركى على رمانة القلب داها
افتل بجبلى والمدلـل يفل سواني مابل ماهـا لزاها

٧٩٩ ـ خوفه من الموت يقنع بالحمى

يعني اذا اصيب الانسان بمصيبة فذكره بمصيبة أكبر منها كان من الممكن أن تصيبه ولكن الله انجاه منها ...

يضرب هذا مثلاً لتقبل الأمر الواقع والتفكير في الخلاص منه ...

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

خذه بالموت حتى يقنع بالحمى

٨٠٠ ــ الخيل قرح واجرد الحد ميدان

الفرس القارح هي التي بلغت في سنها حداً معينة .. والحد الأرض .. والأجرد هو المكان الخالي من النبات والصخور .. والارتفاع والانخفاض .
يضرب هذا مثلاً للتنافس وبعد الامتحان يكرم المرء أو يهان .

قال الشاعر الشعبي عبدالله بن سبيل :

يرعونها علوا هل الطايلات	ربع إلى ركبوا على الخيل فرسان
مركاضهم ثشبع به الحايمات	الشاهد الله يوم زوغات الأذهان
بانت وراعيها بن قاعد زناتي	عندك خــبر علوا بدايد وسلفان
اما عطوك اياه بمشايمــاتي	فالخيل قرح واجرد الحد ميدان

٨٠١ ــ الخوف مليح

أي ان الخوف جميل .. فانه يكف كثيراً من الشرور والآثام .. أما الجرأة والمجازفة والاقدام فانها قد تبلغ في بعض الساعات درجات هي أشبه ما تكون بالجنون .

يضرب هذا مثلاً للخوف وأنه قد يكون سبباً في السلامة من كثير من الاصطدامات والمخاطر .

٨٠٢ ــ الخيل عز للرجال وهيبه

المعنى معروف .. فالخيل قوة والقوة محبوبة مرهوبة وقد ورد في الحديث أن الخيل ظهورها حرز وبطونها كنز .
ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :
العز في نواصي الخيل

٨٠٣ ـ الخير ما منه مشبع

المعنى واضح وهذا يضرب مثلاً لمن نال كثيراً من الأشياء ثم لا يزال يجد ويكدح في نيل غيرها فاذا ليم قال انه ليس من الخير مشبع .

يضرب هذا مثلاً للاستكثار من الخير .. وأن المرء لا يلام على ذلك .. اذا كان يأتي من طريق مشروع .!!

٨٠٤ ـ خيره وحيره

يضرب هذا مثلاً للرجل يجعل له الخيار في أشياء كلها طيبه فيحتار في أيها يأخذ .

قال الشاعر الشعبي محسن الهزاني

قالن يـــا صافي الجبين الغنيمة	نسقيه من شانك بليا حريمـــه
قالن لي اقلط مالنا عنك شيمه	واللي حذاك ولو بغى ما عطينـــاه
وقفت حاير بين هـــذ وهذيك	وقالن أخذ ما دام مولاك معطيك
شفك من أرياق الخراعيب نسقيك	وقالن لمجمول الحلا لا تعـــداه
دنق علي ومن عسل مبسمه خذت	خمس معاً خمس تقافن مع ست
لولاي في حد الخطر خذتهن مت	عينتني طوابى السقم لـــولاه
قالن يوم أقفيت يا سعد عينك	جابيننـــا درب المحبـــة وبينـــك
درب السعد منـــا تقضيت دينك	والحمد للي كلما راد ســـواه

٨٠٥ ـ خياطة بدو

يضرب مثلاً للتسامح .. وعدم الاتقان .. لأن البدو عادة لا يهتمون بحسن الخياطة وقوتها .. وانما ينظرون إلى انخفاض القيمة وقلتها ..

٨٠٦ ـ خير البر عاجله

يعني أن البر الذي لا يكلفك الأنتظار خير من البر الذي تنتظره مدة من الزمن .. وأنت بين الشك والرجاء تارة تؤمله .. وتارة تيأس منه ...

٨٠٧ ـ خيبة في عيبه

الخيبة كناية عن الفشل والعيبة هي وعاء من الجلد يحمله المسافر ليضع فيه بعض أمتعته .. ومعنى هذا المثل أن الذي جناه المخاطب ما هو إلا شيء زهيد تافه وجوده كعدمه .. ومع ذلك فهو موضوع في العيبة لا لأنه ثمين ولكن لستره عن العيون إخفاء للخيبة ...

٨٠٨ ـ خيبة ان راح وخيبة ان جا

يعني أنه شيء تافه لا قيمة له فان كان عندك لم ينفعك وإن فقدته لم تتضرر بفقده ..

٨٠٩ ـ خيال شواوي

الخيال هو راكب الخيل .. والشواوي جمع شاو وهو راعي الغنم وخيال الشواوي لا يكون فارساً في العادة .. كما أن فرسه لا تكون من أصايل الخيل .. فالرعاة من الطبقة الكادحة .. التي لا تنال من الأشياء إلا اراذلها ..

يضرب هذا مثلاً للذي تراه اذا كان وحيداً شيئاً كبيراً ولكنه اذا لزم الأمر ولز الحقب البطان وجدت غيره يفوقه بمراحل كبيرة ...

٨١٠ ـ الخيل بطونها كنز وظهورها حرز

هذا فيما يظهر أثر من الآثار المروية عن الرسول صلى الله عليه وسلم وبطونها كنز يعني أنها تلد وأولادها ثمينة غالية .. وظهورها حرز بمعنى أن صاحبها يحتمي بها ويدافع بها عن نفسه ما دام يجد أملاً في النصر فاذا رأى الهزيمة المحققة فانه يتخذها أداة للهرب والنجاة من الأخطار المحدقة ...
يضرب هذا مثلاً للشيء الثمين الذي تستفيد منه من عدة أوجه ...

٨١١ ـ خير الأمور الوسط

يضرب هذا مثلاً للاعتدال في الأمور وعدم التطرف فيها .. ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

خير الامور اوساطها

٨١٢ ـ الخيرة فيما اختاره الله

مثل يضرب لجهل الانسان بعواقب الأمور وأن الله يختار للعبد أفضل مما يختار لنفسه ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

الخيرة فيما يصنع الله

٨١٣ ـ خير الكلام ما قل ودل

يعني أفضل الكلام هو المختصر الذي لا يتعبك بسماعه وكثرة الاصغاء إليه .. ودل يعني أعطاك المعنى المقصود في وضوح .. وجلاء ..
قال الشاعر الشعبي محمد العوني يستعطف الأمير عبدالله بن جلوى وهو في الحبس :

يا حاكم بأول الدنيا وبآخرها ما صار مثله من أولها الى التالي
هنى من صافح ايمان مطهره عن لمس الأدناس الى ضرب الأبطال
وأمشي واشاهدهل الدنيا وأنامعكم والعمر خيره جديده دارس بالي
هذا وقل الكلام ودل من شكا ملفاه والقيل عند أهل الثنا غالي
يابو فهد يا هل المعروف والثنا والمجد والبيض يرفع له على العالي

٨١٤ ــ خيركم من جاءه رزقه عند عتبة بابه

يضرب هذا مثلاً للرزق الذي يأتيك بدون أن تتعب في طلبه..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

أنت كالمصطاد باسته

حَرف الدّال

٨

٨١٥ ـ دار بدار وجيران بجيران

هذا يقوله من نكب في داره وفي جيرانه فاستبدلهم بغيرهم فإنه يعزي نفسه بهذا المثل أو يعزيه مخاطبه به كتعويض عن النقص والحرمان الذي يحس به من فجع في رفاقه .. أو فجع في داره .. كما أن هذا المثل يقال لمن هجر قومه لما يراه من ألوان الذل والاحتقار التي قد يتعرض لها بعض الناس في داره وبين قومه ..

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن :

خله يهج ويقطع الحبــل حدار	يعتاض بلدان الرخا عن دياره
تراه الى منه عطا الصدق مابار	وعليك من بد البوادي مداره
والا انحر الوادي وكز ابن جبار	يم الشريف اللي يسوق البشاره
من شد عن دار لقا غيرها دار	واللي يدور العافيه ويش كاره

٨١٦ ـ داها في رداها

الداء معروف والرداء هو نوع من أنواع اللباس .. ومعنى داها في رداها أن مرضها منها وفيها فهو لا يأتيها من بعيد بل هو يأتيها من شيء

ملاصق لها قريب منها ..

يضرب هذا مثلاً لمن يأتيه الشر من أقرب الأقرباء ..

قال الشاعر الشعبي عبدالله بن سبيل :

قالوا عليل ناقل داه برداه — قلت آه باقر ابي وروحي فديته

قالوا نشير ولا نفع ما حكيناه — قلت آه هراج النمايم عصيته

قالوا كثر شيبك وقلبك بعمياه — قلت آه لو قلبي غرير نهيته

مطاوع قلبي بعجفاه وقداه — والي عطا منهاج درب عطيته

يا ناس خلوا كل سيل ومجراه — قلتوا كثير وقولكم ما لقيته

٨١٧ـ دار حلاويها كلتها عداها

حلاويها خيراتها أي ان خير تلك الدار أكله الغرباء عنها وحرم أبناؤها ..

يضرب هذا مثلاً للحرمان من حق أنت أولى به من غيرك ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

ان البغاي بأرضنا يستنسر

قال أحد الشعراء الشعبيين يعاتب أهل بلده :

دار حلاويها كلتها عداها — وأشرارها نبحل بها لي بداحال

متى يذب مقيط باقي رشاها — حل يحل وسارها حل في الحال

ومتى يحول سورها مع غماها — في ساعة ما ينلبس بشت وعقال

٨١٨ـ الدال على الخير كفاعله

هذا مثل قديم ولكنه لا يزال متداولاً على الألسنة حتى الآن ويضرب مثلاً لبذل الجاه والخبره لمن يريدها .

٨١٩ ـ داخل في الربح ظاهر من الخسارة

يضرب مثلاً لمن يدخل في أمور الخير ويتمتع بلذاتها أما الشر فهو بعيد عنه .. لا يشارك فيه .. ولا يحمل نصيبه منه ..

٨٢٠ ـ دجاج بناقيرها من حديد

يضرب مثلاً للقوم الضعفاء جسمانياً .. الأقوياء معنوياً أو الضعفاء مادياً ومعنوياً .. ولكن هناك قوى خارجية تساندهم وتعاضدهم .. وتقف إلى جانبهم في السراء والضراء ..

٨٢١ ـ دجاج خيبر

خيبر هذه بلدة كبيرة في منطقة المدينة المنورة .. وقد اشتهرت هذه المدينة بانتاج دجاج كبار الاجسام ولكنها ضعيفة الحركة بطيئة التصرف .. فالذي يرى مظهرها يعتقد فيها القوة وسرعة الحركة .. ولكنه اذا امتحنها لم يجد إلا عكس ما كان يظن ..

يضرب هذا مثلاً لمن يعجبك شكله وظاهره .. ولكنك اذا امتحنته لم تجد شيئاً مما كنت تؤمله ..

٨٢٢ ـ دخلته بيدي وظهرني برجله

يضرب هذا مثلاً لمن تنفعه وتدخله مدخلاً كريماً ثم يعاملك بالضد فيضرك .. ويخرجك مخرجاً قذراً ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

احشك وتروثني

٨٢٣ ـ دخانها ولا هبوب شمالها

يعني أن بعض الشر أهون من بعض فالدخان ضار ومؤذ ولكن أذاه أخف من أذى البرد في الشتاء ولاسيما اذا جاء هذا الهواء من جهة الشمال .. حيث يكون برده قارساً ضاراً .

يضرب هذا مثلاً لتحمل أخف الشرين .

٨٢٤ ـ دخل راسه تحت غنامه

غنامه هذه يظهر أنها كناية عن الموقف الذليل المهين الذي ينساق إليه بعض الناس اما لطمع في عرض من أعراض الدنيا .. أو لخوف وخور يداخله تجاه بعض الأشخاص أو الشؤون التي يتعرض لها في حياته ذات الأطوار المختلفة ..

يضرب هذا مثلاً لمن يقف مواقف الذلة والمسكنه .. بعد أن يكون ذا صولات وجولات .. ومواقف كريمة تنبيء عن دهاء وتبصر وحكمة ..

٨٢٥ ـ دخان جله

الجلة هي بعر الدواب .. الذي اذا اوقدت به النار تطاير منها دخان .. ولكن هذا الدخان يعني دخان الجله يحور ويكور على مستوى وجوه الجالسين أونوفهم ولا يذهب بعيداً إلى أعلى كما يصنع دخان أنواع الوقود الأخرى ..

يضرب هذا للقوم اذا اختلط حابلهم بنابلهم .. وصاروا يدورون ولا يعدون مكانهم

٨٢٦ ـ دخل في الذرة

الذرة نباة كثيف اذا اختفى فيه الخائف لم يره أحد يضرب هذا مثلاً

للهروب والانهزام .

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر

ما يرد الحذر من سهوم القدر　　والشويعر حميدان ياما أنذره
بالتحفظ عن الباب والطالعي　　واثر القوم مكتنة بالذره
يا عيال الندم يا رضاع الخدم　　يا غذايا الغلايين والبربره

٨٢٧ ـ دخله الماء

يعني دخل جسمه شيء غريب عنه .. وهذا المثل يطلق على من كان نُظيفاً محافظاً على عناصره الطيبه ثم أخيراً سمح لبعض العناصر الغريبه الضاره أن تتسرب الى كيانه .. فصار كالسفينة التي دخلها الماء .. ومصيرها معروف .. وهو أنه اذا تكاثر عليها الماء فسوف يأتي وقت قريب تغوص فيه ويبتلعها البحر .

يضرب هذا مثلاً لمن يتأثر بموثرات غريبة عليه .. وغريبة منه .. فيزدريه اليوم من كان يحترمه بالأمس ..

٨٢٨ ـ درب الطوع طويل

الطوع يعني العبادة والتقوى .. ومعنى طويل أنه يتطلب منك أن تسلكه طول عمرك .. وهذا أمر يقتضي الصبر والاحتساب أنتظاراً للثواب فلا بد أن يحرم الانسان نفسه .. وأن يعودها على القناعة والتقشف .. والاقلال من ملذات هذه الدنيا ولا سيما المحرمه .. حتى يسعد بنعيم الآخرة وحورها وأنهارها وبساتينها ..

يضرب هذا مثلاً لمن سلك طريقاً ثم توقف في اثناء سيره لطول الطريق ..

٨٢٩ ـ درب الكلب على القصاب

أي ان الكلب لابد أن يحتاج للجزار .
يضرب مثلاً لمن يرتبط معاشه وحاجاته الضرورية بغيره ..
ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

طريق الحافي على اصحاب النعال

٨٣٠ ـ الدراهم كالمراهم تداوى العظم الكسير

يضرب مثلاً لجدوى الماده وفوائدها في اوقات اللزبات أما الفقر والحاجة والفقراء والمحتاجون فانهم لا يجدون ناصراً ولا معيناً في اوقات الحاجة .. لأنهم لا يرجون ولا يخشون ..

٨٣١ ـ درب الغانمين يمين

الغانمين هم الذين فازوا بالغنائم أي الكسب من الأعداء .. وهذا يعبر لك عن نوع من نوازع النفوس في البيئة العربية .. في المغنم والغنيمة .. ويمين أي من جهة اليمين لا من جهة اليسار .
يضرب هذا مثلاً لمن يشجع على أن يتجه اتجاهاً معيناً يكون له فيه الخير ..

٨٣٢ ـ درب الخيرة غتر

غتر يعني خفي .. والخيرة يعني الطريق الطيب الذي فيه كسب ومصلحة .. ومعنى المثل أن الدرب الموصل الى الخير خفي وإنما الانسان يتحرى طريق الخير .. ويتلمس جادة الصواب ثم يسلكها فقد تؤديه إلى مقصوده وقد

تؤديه إلى بعض مقصوده .. وفي بعض الحالات قد تؤديه إلى عكس مقصوده .. لأن الانسان لا يعرف نهاية الشيء من بدايته .. وانما هو يخمن النهاية وقد يوافق تخمينه الواقع .. وقد لا يوافقه ..

٨٣٣ ــ دكها وعلى الله فكها

أي اذا وجدت الطعام فاملأ بطنك .. ولا تفكر في العواقب .. فالعواقب لها الله .. وانما يجب ان تفكر في اغتنام الفرصة التي اذا فاتت فانه يصعب تعويضها ..

يضرب هذا مثلاً لانتهاز الفرص وعدم التفكير في بعض المضاعفات التي قد تنشأ في المستقبل ..

٨٣٤ ــ دزه وابرك عليه

دزه اي أدفعه حتى يقع على الأرض وابرك عليه أي كن فوقه ..
يضرب هذا مثلاً للعجلة والتسرع الذي قد يضر .

٨٣٥ ــ الدرة من الجرة

يعني الحليب .. من الأكل فالدابة التي تأكل ثم تجتر بأكلها تعطيك حليباً وزبداً .. أما الدابه التي لا تأكل ولا تجتر .. فلن تعطيك حليباً ..
يضرب هذا مثلاً للشيء الذي بقدر ما تعطيه يعطيك وبقدر ما تهتم به يفيدك وينفعك ..

٨٣٦ ـ دلو ماء ودلو طين

يعني دلو فيها ماء ودلو فيها طين يضرب هذا مثلاً لمن يحسن تارة ويسيء تارة أخرى .. ولا يبقى حالة واحدة من الاساءة أو الاحسان ..

٨٣٧ ـ دلو ذباذب لا للما ولا للجاذب

ذباذب رجل أدلى دلوه فتعلقت في عرض البئر لا هي انجذبت إليه ولا هي نزلت في قعر البئر .

يضرب هذا مثلاً لمن يقف في عرض الطريق فلا يذهب الى الأمام ولا يرجع إلى الوراء ..

قال الشاعر الشعبي تركي بن ماضي

متجرع كاسات الأحزان متعوب — قلبي غدا اما بين مايح وجذاب
لا حسرة آدم مثل ما بي ولا أيوب — ولا ابتلى بلواي حي ولو لاب
مثلي من الليعات والوجد مشبوب — بين الجوانح مضرم الناربي شات

٨٣٨ ـ دقق الحساب وطول العشرة

يعني خذ حقك وأعطني حقي .. حتّى ولو كان هذا الحق صغيراً .. وذلك لتطول العشرة .. والمصاحبة .. لأن العداوات والحزازات دائماً مصدرها الاختلاف على الماده فاذا انتفى الخلاف على المادة .. فان العشرة أي المعاشره والصحبه ستكون طويلة .. ولن تتعرض لأي هزات أو مؤثرات أخرى .. لأن المصدر الرئيسي للتأثرات هي الماده .. فاذا أعطيتني حقى وأخذت حقك لم يبق مجال للخلاف .. ولا للتنازع . ولهذا تبقى الصحبة وتطول .

يضرب مثلاً لتصفية الجو مما يشوبه أولاً بأول ..

قال الشاعر الشعبي ابراهيم المحمذ القاضي :

لو كان يمشي الحق معسول الأنياب — وكل إلى جا الحق يأخذ حسابه
ما هل دمعي فوق الأوجان سكاب — والوقت ما عضن مسرى نيابه
لاشك ذي دعوة ولا دونها حجاب — عزى لحال المبتلي واعذابـه
يا لغى يفتح له طواريق وأبواب — وخيل على الداعي تبارى ركابه
اصدر ولا رد في مهاميه وهضاب — يصير شوف العين واضح سرابه

٨٣٩ ـ الدنيا خذ وهات والاخرة كل عمله له

يقصد بهذا المثل أن تنفع من ينفعك في هذه الدنيا .. أما الذي يستفيد منك دون أن يفيدك مع قدرته على افادتك وحاجتك إلى هذه الافاده في ظرف من ظروف حياتك .. الذي يصنع هذا تقول له هذا المثل بمعنى أنني اعينك في بعض الظروف القاسيه التي تتعرض لها لتعينني في مثلها فالدنيا قروض ومكافآت أما الآخرة فليس فيها قروض ولا مكافآت .. ولا عون .. بل كل انسان له عمله الصالح وعليه وزر أعماله السيئة ..

قال الشاعر الشعبي جرى الجنوبي :

وان كان ما ينفعك الفتى في حياته ترى — النفع من بعد الممات قليل
ألاما أكثر الخلان يوم نعدهم — لكنهم عند الموجبات قليل
الى صرت في دار مقل ومبغض — قليل المواشي والمقل ذليل
تنزح عنها بالرحيل وقل لهـا — مذكورة يا دارنا بجميـل
وقعود في دار الهوان مجـامل — كما باقر يثغي لجلد حسيل

٨٤٠ ـ الدنيا ماجمعت الا فرقت

هذا مثل يقال للعبرة والموعظة وتخفيف المصاب على من فقد عزيزاً لديه ..

فالدنيا ليست بدار اقامه أبديه فهي تنبت قوماً وتذهب بآخر ين .. وتجمع هؤلاء ثم تفرقهم وهكذا ..

قال الشاعر الشعبي : محمد العوني :

دنياك يا غادى تخيف المخيفين	خفها ترى مركي عليهــا مزله
تقبل زمان لك وتقفى زمانين	والدور الآخر مقعدك به مملّه
تضحك وقلبه لك تمكن على شين	وصيور فرمان المحاسب تفله
تشرف على وش جاك فيها من اللين	وتحاسبك عن دق طيبه وجله
حتى انها تأخذ عن العشر عشرين	وتجرحك جرح ما يدور دوى له

٨٤١ ـ دنياك هذ خاربه

يعني مصيرها إلى الخراب فلا تغتر بها .. ولا يلهيك ما فيها من الملذات عن العاقبه المحتمه التي ستصير إليها فخذ هذه الدنيا لا على أنها دار خلود .. ولكن على أنها ممر وموضع عبور الى دار أخرى ..

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر

الدنيا روضة نوار	صيور الريح تطير بهــا
ليـــاك تغيرهـــا فسقه	تغير عنك معاذبهـــــا
تراها خلتني أجرد	تجدد وأنـــا أقالبهـــا
واحذر عن بنت العشرين	ليا القارىء يقاربهـــا
لو كان يقاربهـــا عالم	خطر يشرب من شاربها

٨٤٢ ـ الدنيا اطول من اهلها

يعني أن الدنيا أطول من الأجيال المتتابعه .. فهي تفنيهم جيلاً بعد جيل وهي باقيه كما هي ..

يضرب هذا مثلاً لمن يطلب منه أن يواصل العمل والكد ليسبق الزمن .. فيقول انه لن يستطيع أن يسبق الزمن فالزمن وجد قبله .. وسيبقى بعده ولا فائدة في مسابقة الزمن ..

٨٤٣ ــ الدنيا يوم لك ويوم عليك

الدنيا لا تدوم على حال فتارة تكون رخاء وتارة تكون شده .. تارة تساعدك على ما تريد .. وتذلل أمامك الصعاب .. وتارة تضع في طريقك العراقيل .. ويتسلط عليك فيها أضعف الناس .. فالدنيا متقلبه بأهلها مرة تجعل الأعلى هو الأسفل ومرة تجعل الأسفل هو الأعلى ..

يضرب هذا مثلاً على أن دوام الحال من الحال فالذي في الشدة ينتظر الفرج والذي في النعيم يحسب حساب ضده وهكذا ..

قال الشاعر الشعبي العزي بن عبيد راعي البره :

السيل ما ينزل مجاري شعيبه ... ولا ينزل الوادي الى صار محناب

لا تامن الدنيا ولا ترتهي بــه ... تصفى وتعطي عقب الأقبال عرقاب

ان أدبرت قصت محوص قضنيبه ... وان والفت أدنى شريط لها جاب

٨٤٤ ــ الدنيا غرارة

أي ان الدنيا تغر بزخرفها وزهرتها اليانعة فيندفع الانسان في غرورها وخداعها .. ولا يصحو من هذه السكرة إلا في ساعات يكون فاته فيها تدارك الماضي .. والعمل بما يجب أن يعمل به ..والاتجاه في تفهم هذه الحياة وجهة صائبة ..

٨٤٥ ـ الدنيا ضاحكه له

أي مقبلة عليه بوجهها المشرق الجميل .. والدنيا تارة تضحك للانسان وتعطيه من نفسها كل شيء وتارة تعبس في وجهه وتحرمه من أبسط مقومات الحياة .. فهي لا تدوم على حالة واحدة من الرخاء أو الشدة .. بل تتلون وتتقلب وتعطي من نفسها من يستحق ومن لا يستحق .. وتحرم من نفسها من يستحق .. ومن لا يستحق .. ففيها المتناقضات وفيها المضحكات وفيها المبكيات ! !

يضرب هذا مثلاً لمن وفق في اموره وسارت أحواله على نهج ناجح .. ومثمر

٨٤٦ ـ الدنيا ما تسوى عند الله جناح بعوضه

هذا مثل للتزهيد في الدنيا والتقليل من شأنها .. لمن أصابته بشيء من شدائدها وضنك العيش فيها .. والمثل مأخوذ من قصة اسرائيلية ملخصها أن ملكاً يسمى نمرود كان قوياً وجباراً وفاتحاً دانت له جميع اقطار الأرض. ثم نظر الى السماء وقال لم يبق علينا إلا غزو السماء بعد أن دانت لنا الأرض .. ويقال انه فكر هو ووزيره كيف يغزون السماء .. وأخيراً هداهم تفكيرهم الى أن يأتوا بأربعة نسور صغار فيربونها على نوع خاص من اللحم فاذا بلغت منتهى قوتها .. صنع مركبة ذات اربعة أركان في كل ركن حلقه .. وفي كل حلقه حبال تربط في أرجل النسور الأربعة كل ركن فيه نسر .. ويكون في وسط المركبه عمود يراعي أن تكون أطول قليلاً من الحبال التي تربط في أرجل النسور .. ويوضع في أعلا هذا العمود نوع اللحم الذي عودت عليه النسور .. ثم تحرم من اللحم يوماً او يومين وبعد هذا يركب النمرود ووزيره في المركبة وتربط النسور في أركانها ويرفع لها الطعم أو الطعام الذي الفته .. فتطير في طلبه .. وترتفع وهذا الطعم يرتفع بارتفاعها ولا تزال

هكذا حتى ترتفع في الجو ماشاء الله ثم ينادي مناد من السماء ان نكس الطعم أيها الجبار فينعكس الطعم من أعلى إلى أسفل فتتبعه النسور الى أسفل فهوى النمرود ويهوى وزيره .. فيصاب النمرود برضوض ولكنها غير مميتة .. فيريد الله أن يجعل من موته عبره .. فيسلط عليه أضعف مخلوق وهو البعوضه .. فدخلت في انفه وصارت تقلقه بالحركة والقرص .. ولا تترك له ساعة يرتاح فيها .. في ليل ولا نهار .. حتى مات بعد عذاب طويل .. وبعد ان مات خرجت البعوضه مكسورة الجناح منهكة القوى .. من جراء المجهود الجبار الذي بذلته في اذلال ذلك المتكبر الجبار .. وقال الله لهذه البعوضة .. كما تقول الروايه .. هل تريدين أن أعطيك الدنيا كلها أم أجبر جناحك .. وأعيده الى حالته الأولى فقالت البعوضه بدون تفكير ولا تردد بل أريد جبر جناحي .. من هذه القصة أخذ المثل وأن البعوضه فضلت جبر جناحها على الدنيا كلها ..

كما أنها من ناحية ثانية .. جعلت الدنيا من قبل الرب في ميزان جناح البعوضه .. فأنت تخير شخصاً بين شيئبن متقاربين .. ومعنى هذا أن الدنيا عند الله في درجة جناح البعوضه .. انهما كليهما في نظره جل جلاله متساويان لا فرق بينهما إلا أن هذه كبيرة وهذه صغيره والكبر والصغر قد يكون له أهمية لدينا .. ولكنه بالنسبة إلى الله لا أهمية له :

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر :

ترى الشايب عند عياله	وأم عياله مثل العزبي
حتى ام عيالي زهدت بي	نسيت شبابي وطربي
فقدت مني ش ما اطريه	على بهومي وعلى ركبي
يوم فييدي مثل الشوحط	واليوم دلى ورا ذنبي
لو هو يشرى كان اشريه	وأرخص به مالي وذهبي
أشوف عظامي توجعني	وظهيري من حد حقبي
وهجوسي تسري بالليل	من خوفة موت بطلبي
والدنيا عامرها دامر	ما فيها خير يا عربي
صدرت وطويت العده	ويعقبني من كان يبي

٨٤٧ ـ دنيا كفا الله شرها

الدنيا هذه فيها خير وفيها شر فيها شقاء وفيها سعادة .. فيها نعيم ورزق .. وفيها حرمان وجحيم فالمثل يطلب من الله كفاية شر هذه الدنيا فاذا كفي الانسان شرها منح خيرها لأنهما ككفتي الميزان .. اما النعيم او الشقاء .. وكذلك الحال في الآخرة اما في الجنة واما في السعير ..

قال الشاعر الشعبي محمد العوني :

دنياك ما به مالكين مكينين	كل عليه بغير طيب مظله
ياما اضعفت قوة ملوك قويين	وبعد انسهم عقب المعزه مذله
وياما هفت من روس قوم رفيعين	وياما اخربت ملك وازالت محله
وين العريعر والشيوخ القديمين	وشيوخ الأجود وابن زامل ودله
وين العوادي والوزر والصلاطين	واللي سهج ما شاب تسعين حله
اركت عليهم راس ناب بتمكين	اللي هفا واللي حياته مله

٨٤٨ ـ دنيا تلعب باهلها

أي تارة تجعل الغنى فقيراً وتارة تجعل الفقير غنياً آنا تجعل السيد مسوداً .. وآنا تجعل المسود سيداً فهي لا تبقى على حالة واحدة .. بل هي تتغير وتتبدل بالنسبة إلى الذين يعيشون فيها فتقلب أحوالهم هكذا حتى لا يأمن السعيد ولا ييأس الفاشل وبهذا يعمر الكون وتكون فيه الحركه .. ويكون فيه الأمل ..

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن :

علي الوقت شان وقلت فرقا	وأجاوب بالنياحة كل ورقا
زماني قام ينزل بي ويرقا	يدور سوحالي وامتحـــاني
جفتنا نجد وديارى مهيفه	أشوف نفوسنا منها معيفه
وقلت أزبن أنا عيسى الخليفة	يبشر بالسعد له كل عاني

٨٤٩ ــ دود ودبر

الدبر هي الجروح التي تكون في ظهر الدابه بسبب الأحمال التي تحمل عليها .. والدود معروف . يضرب هذا مثلاً للأمر السيء ينضم إلى ما هو أسوأ منه ..

٨٥٠ ــ دوا الكذب المقابل

اذا كذب عليك انسان فان علاج هذه الكذبه لكي تضمحل وتزول هو أن تقابل الشخص الذي كذب عليك وألصق بك ما ليس فيك .. والعادة هي أن يكون الكاذب ذليلاً دساساً لا يقوى الا في الظلام .. وخلف الظهور أما اذا توصلت الأمور إلى المقابله وجهاً لوجه فانه ينهار ويستخذ ىوتتضاءل شخصيته وتتضاءل معلوماته إلى ان لا يبقى منها شيء ..

يضرب هذا مثلاً لعلاج بعض الأمور المفتعله التي تتبخر عندما ترى العين العين ..

٨٥١ ــ دوك يا جوف الليل

دوك يعني خذ ويا جوف الليل كناية عن الذي يعمل في الظلام .. ولا يصطاد إلا في الماء العكر ..

ومعنى المثل أن يعطى الانسان شخصاً مجهولاً اشياء كثيرة وثمينة بدون أية ضمانات .

يضرب هذا مثلاً لمن يلقى بأشياء ثمينة في جهات مجهولة العواقب ..

٨٥٢ ـ دود على عود

يضرب هذا مثلاً لصغر الانسان وضآلته أمام أمواج البحر المتلاطمة .. وأعماقه المليئة بالعجائب .

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون :

باتن حذاي العاذلات الهواهي	في سد باب من بحور الهوى هي
ركبن به يشدن دود عــلى عود	والنفس ميدان الهوى والهوى هي
باح الغرام ونشف الريق باللاه	يا لا هي يلعب ولا هوب لاهي
يا عين بأشواقك أساليك بالله	حيثى مناج في هواك الهوى هي

٨٥٣ ـ دون هذا وينفق الحمار

هذا رجل كان معه حمار يريد بيعه .. فصار يمدحه ويعدد خصاله الطيبة .. وطبائعه المحموده التي فيها راحة .. وفيها خدمه لمن يملكه وقد تجاوز هذا البائع الحدود فصار يصف الحمار بأوصاف هي إلى الخيال أقرب منها الى الحقيقة وكان يسمعه رجل من الراغبين في الشراء فقال دون هذا المدح بمعنى اقتصد في المدح وقل شيئاً معقولاً . وينفق الحمار أي يكثر ثمنه . ويزداد الراغبون فيه ..

يضرب هذا مثلاً لمن يسرف في مدح شيء إلى أن يخرج الى حد غير مقبول ..

٨٥٤ ـدونه ضرب المخلص

أي دون هذا الشيء الضرب المميت .. فلن يأخذه من حاول أخذه لقمه سائغة .. وانما سيجدونه الموت الأحمر ..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

دونه خرط القتاد

٨٥٥ ـ دهن مرت ابو

امرأة الأب دائماً تتهم بأنواع من التهم بالنسبة لأولاد زوجها من أم أخرى .. فهي تحرمهم وتبر أولادها .. وهي تتهم بأنها دائماً تقلق راحتهم .. وهي دائماً تحملهم مسؤولية أمور ليسوا مسؤولين عنها .. وهي إلى آخره .. من الأمور التي تتهم فيها أنها لا تجعل لاولاد زوجها من غيرها دهناً الا شيئاً ظاهرياً لا يسمن ولا يغنى من جوع .. أما الدهن النافع المفيد الذي يوضع بكمية كافية فهي تخص به نفسها وأولادها .. فقط ..

يضرب مثلاً للمتهم بالحيف والمحاباة ..

٨٥٦ ـ دهنا .. قريبة الثرى بعيدة الما

الدهنا معروفة .. وهي رمال عظيمة تمتد من شمال الجزيرة الى جنوبها .. والثرى هو التراب المبلول بالماء .. يعني أن ثرى الدهناء قريب أما ماؤها فبعيد .. وهذا كناية عن الرجل البعيد الغور .. الذي لا تستطيع أن تعرف حقيقة أمره أولا يعطيك أسراره وأهدافه البعيدة .. وانما تعرف بعض البوادر والقشور التي لا تدل على شيء .

٨٥٧ ـ دين المال على ابن كلك

ابن كلك اسم شخص في جنوب الجزيرة .. ودين المال أي أعطاه شخصاً اسمه ابن كلك على اساس ربح عشرة في المائة أو عشرين في المائة .. ولكن

ابن كلك اسم يتشاءم منه .. بان يأكلها ولا يعيدها .. والتشاؤم دائماً تتحقق نتائجه .. فالذي سأله عمر بن الخطاب عن اسمه واسم ابيه وعن مسكنه .. فكان اسمه واسم أبيه .. واسم المكان الذي يسكنون فيه كلها مشتقة من النار فقال له عمر أدرك أهلك فقد احترقوا فذهب اليهم فوجدهم قد احترقوا فعلاً ..

وشخص آخر أراد أن يودع غنيمات له عند أحد سكان الباديه .. وجاءه أحدهم فقال له ما اسمك فقال سرحان .. فقال ابن من .. قال ابن ذيب .. فقال صاحب الغنم أنا لا أخاف على غنمي إلا من الذيب والسرحان ..

يضرب هذا مثلاً في أن لكل امرىء من اسمه نصيب ..

٨٥٨ ـ الدين النصيحة

هذا قطعة من حديث شريف سارت مسير المثـــل من قديم .. ولا تزال جارية على الألسن حتى اليوم .

يضرب هذا مثلاً لبذل النصح لأخوتك في الدين أو الانسانية ..

٨٥٩ ـ الدين عمى العين

اي ان الدين يجعل نظر الانسان قاصراً حيياً .. لأنه يحني الرأس ويذل النفوس . يضرب هذا مثلاً لذل الحاجة .. وخنوع الفقر ..

٨٦٠ ـ ديار الظالمين خراب

الظلم دائماً عواقبه وخيمة .. فهو لا يبقى ولا يذر والعدل هو أساس الملك .. وقد قيل ان دولة عادلة كافرة يكتب لها البقاء أكثر مما يكتب لدولة مسلمه ظالمه .. فالعدل هو الدعامة التي يرتكز عليها بقاء الدول واستمرارها .

وكذلك يكون هذا بالنسبة للأشخاص فالذي يظلم في حال قوته قد ينجح فترة من الزمن ولكن هذه القوة سوف تتضعضع في وقت من الأوقات فاذا تضعضعت تكالبت القوى المضطهده وحطمت كلما وجدت في طريقها متصلاً بتلك القوى التي كانت تظلمها وتسلب حقوقها ..

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن :

ان صرت امير بالك الظلم والحيف — انهض مع المظلوم واطلق كتافه
وميزان عدلك لا يجي فيه تطفيف — ما خاب من يرجى الاله ويخافه
على الرفاقه لا يجي لك زعانيف — اصبر على زلة رفيقك ورافه
واسمح عن المعسر وجد للملاهيف — بالمال واجبرهم بهرج اللطافه
واحذر عدو الجد لو عقله صخيف — لياه يقضب من سنامك شعافه
من جاد جده زيد له بالمصاريف — وليا ترادى صار رزقه حذافه

٨٦١ ـ دينه دين محمض

المحمض أي الغير معتدل .. بل انه تعدى طوره وزاد عن الحاله الطبيعية إلى حالة هي أقرب الى الشذوذ .. منها إلى الوضع الطبيعي الذي يجب أن يكون ..

يضرب هذا مثلاً لمن يشدد في أمور لا تستحق الشدة التي يعملها .. لأن الدين يسر وليس بعسر ولأن ديننا دين الحجة والأنطق والموعظه الحسنه .

حرف الذال

٩

٨٦٢ ـ ذاقت الصقهى حلاوته

الصقهى يعني الصماء التي لا تسمع .. وحلاوته الضمير يعود على النكاح .. وكانت هذه الصقهى بنتاً شابه وكانت لا تفكر في الزواج ولا في الأزواج .. وكانت منصرفه بجسمها وأفكارها إلى أعمال والدها ومساعدته في شؤونه .. وفي يوم من الأيام جاء إليهم رجل يخطب بنتهم الصماء فعرضوا عليها فامتنعت .. وألحوا عليها وافهموها أن هذا الزوج قد لا يتيسر في فرصة أخرى اذا أفلت من أيديهم .. وما عليها إلا أن تقترن به .. وترى فإن أعجبتها الحال استمرت وإلا فان طريق الخلاص ميسور .. وفكرت فترة من الزمن ثم كان جوابها الرفض .. ولكن أفراد العائلة كلها تضافروا عليها واقنعوها بشبه الالزام بأن تقبل فقبلت مكرهه .. ودخل بها زوجها .. وعرفت مالم تكن تعرف .. وجنت بما عرفته أخيراً حتى صارت اذا تخلف زوجها في مكان ما ذهبت تبحث عنه ثم تأتي به إلى بيتها .. وصار هذا البحث عن الزوج يزداد يوماً بعد يوم إلى أن عرفه الصغير والكبير .. وصار حديث المجالس .. وموضع تندر المتحدثين .. إلى أن اطلق أحدهم هذا المثل معبراً عن هذه الحالة .. وقد يروى لهذا المثل تفسير آخر ويضرب هذا لمن انهمك في شيء بعد أن كان عازفاً عنه ..

٨٦٣ ـ ذا شيء صلف يارجحا

صلف أي تعدى الحدود المعقوله ورجحا اسم امرأة .. ويظهر أن هذه المرأة ادعت عند رجل بأمور وتظاهرت بأعمال استكثرها عليها فأطلق هذا المثل .

يضرب هذا مثلاً لمن يتجاوز حدوده ويدعي لنفسه اموراً لا يمكن أن يصدقها عاقل ..

٨٦٤ ـ ذار وقرى

ذار بمعنى ممتلىء .. والوقر هو وعاء يوضع على ظهر الدابة .. لتوضع فيه الأحمال من تراب أو حنطة أو شعير أو سماد وما شاكل ذلك .

ومعنى المثل أنني قد أعطيت الى أن امتلأت مخازني .. ولذلك فأنا سوف أسير مع من أعطاني في أي طريق يسلكه ..

يضرب مثلاً يعطى حتى يرضى فينقاد ويتجه إلى حيث توجهه .. فيعادي قوماً كان لهم حليفاً ويحارب آخرين كان مسالماً لهم وهكذا ..

٨٦٥ ـ ذا الخبز ما هوب من ذاك العجين

يضرب هذا مثلاً في الطيب يؤتى به على أنه من مادة خبيثة أو للخبيث يؤتى به على أنه من مادة طيبه .. لتشابه بينهما في المنظر ..

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون :

كم عذلني في هواهـــا من لسن	حاسد بالغى حلاف مهن
وأربع من لاهيات يلبسن	بالعفافه كل مطبوع وزين
باشرني بالملامة وجلسن	عند راسي كالحضارى له رطين
عاذ لاتي في هواها ويحسن	ذا الخبز ما هوب من ذاك العجين

٨٦٦ ـ ذباب في قرعه

القرعه هي الدباء .. أو اليقطين .. ومن عادة أهل نجد أن يتركوها حتى تيبس فاذا يبست أفرغوا ما في جوفها ثم جعلوها وعاء يضعون فيه الملح .. أو أي نوع من أنواع الأبازير .. وصوت الذباب في القرعه .. لا يتعدى محيطها الضيق ..

يضرب هذا مثلاً للذي يرسل صوتاً ولكنه لا يتجاوز المحيط الضيق الذي يكون فيه ..

٨٦٧ ـ ذبحه مع العلبا

٩٩ العلبا هي جانب الرقبه من الخلف .. والذبح عاده يكون مع جانبها من الأمام .. والذبح مع العلبا لاشك أنه نوع من أنواع التعذيب .. لأنه متعب وبطيء . يضرب هذا مثلاً لمن يسلك مع خصومه الطريق الأشق .

٨٦٨ ـ ذبحه على غير يمه

٠٠ اليمه يعني القبله . والذي يذبح عادة يوجه الى القبله فالذي يذبح شخصاً ويوجهه الى غير القبله معناه انه اتبع في طريقة ذبحه نهجاً غريباً شاذاً ..

يضرب هذا مثلاً للمعامله القاسية الشاذه ..

٨٦٩ ـ ذباب ما يوقع إلا على الدبره

الدبره هي الجرج الذي يكون في ظهر الدابه .. وهو يكون حساساً ومتعباً .. يتأثر الحيوان بأي شيء يمسه .. فما بالك بالذباب الذي يضع خرطومه في الجرح .. ويغرسه فيه بغية التلذذ بالمادة المتقيحة التي فيه ..

وهذا يضرب مثلاً لمن لا يبحث ولا يتطرق إلا إلى العيوب والنقائص .

٨٧٠ ـ ذرة حظ ولا قنطار شجاعة

القوة في كثير من الأحيان لا تفيد .. والضعف في كثير من الأحيان لا يضر .. اذا ساعدت الظروف والمثل يعبر لك عن هذا المعنى فالقنطار من القوة قد لا يفيد .. بينما الجزء الصغير من الحظ قد يأتي بالأعاجيب من الرزق والتوفيق والشهره ..

يضرب هذا مثلاً لفعاليه الصدف والظروف التي تساعد بعض الناس .. وتفتح لهم طريق النجاح ..

٨٧١ ـ ذعذع هواه

ذعذع بمعنى تحرك .. وهواه حبه .. والغرام به ..

يضرب هذا مثلاً لمن تهب رياح قبوله .. ويكون محبوباً من كل من اتصل به أو قاربه ..

قال الشاعر الشعبي عبدالله بن سبيل :

لو كل من صوب صويب يداويه	ويجارحه قلت أو صلوني مكانه
الجادل اللي مايق في تمدريه	ذعذع هواه وضاحك له زمانه
الى مشى كنه غرير يهديه	وإلا مدينه الحمام درجانه
نفسي مهاويته وعيني تراعيه	وعليه قلبي ذاهب ذيهبانه
فالى بغيت أترك مجاله وطاريه	عيا قراني ينطلق من قرانه

٨٧٢ ـ ذق الموت يا ملاك الموت

هذا المثل جزء من حديث مروى عن الرسول .. وهو أن الله بعد ان يحاسب الخلق فيدخل المحسنين الجنه والمسيئين النار يأتي بالموت بين الجنة

والنار .. فيميته .. وذلك ليزيد في نعيم أهل الجنة حيث يطمئنون الى أنه لا موت يهدد حياتهم .. ويزيد في شقاء أهل النار .. حيث يعرفون أنه لا موت ينقذهم من حياة البؤس والشقاء والآلام التي يعيشون فيها .. وهذا يضرب مثلاً لمن كان يستعمل في غرض من الأغراض فلما استنفدت الأغراض منه عومل بمثل ما كان يعامل به الآخرين .

٨٧٣ ـ ذق ما ذاقه الصالحون

المشهور أن المؤمنين يبتلون في الدنيا ليعظم الله أجرهم في الآخرة .. فيضرب هذا مثلاً لمن أصيب في دنياه ببعض المصائب التي يمتحن الله بها بعض عباده في هذه الدنيا ..

٨٧٤ ـ ذمني وامدحني

يعني اذا كان هذا الشيء الذي أشرت به عليك طيباً فأمدحني .. وإذا كان رديئاً فذمني .. يضرب هذا مثلاً لمن يشير بشيء .. ثم يتحمل تبعة ما ينشأ عن مشورته .

٨٧٥ ـ ذهب ذهاب الملح في الما

الملح اذا وضع في الماء امتزج به بحيث لا تستطيع أن تميزه منه .. كما أنه من الصعب أن تعزله عنه بعد أن يمتزج به .. يضرب هذا مثلاً لمن يضمحل ويتلاشى حتى لا يرى له كيان متميز عن غيره ..

٨٧٦ ـ الذيب مايركض عبث

الركض هو السير بسرعه .. ومعنى الذيب لا يركض عبثاً أنه لا يركض إلا لصيد يراه .. وينطلق وراءه بسرعة لئلا يفوته .. يضرب هذا مثلاً لمن يسعى سعياً حثيثاً فاذا سئل قال انه يسعى لا لشيء .. وانما لاضاعة الوقت .. فيقال له هذا أو عنه هذا المثل .

٨٧٧ ـ ذياب عليها ثياب

يعني وحوش مفترسة في شكل بشر يتظاهرون بالانسانيــة .. والتمسك بأهداب الدين والعدالة بينما هم إذا اتيحت لهم الفرصة كان الحلال ما حل في ايديهم .. والحرام ما لم يستطيعوا نيله ..

يضرب هذا مثلاً للذين يتظاهرون بأنواع من المكارم والنزاهة وهم على خلاف ما يتظاهرون به ..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

ذئب في مسك سخله

٨٧٨ ـ الذيب ما ينتسرح بالغنم

أي ان الذئب لا يؤتمن على الغنم ولا يجعل راعيالها لأن الراعي من البشر لا يذهب إلا لحمايتها من الذئاب فكيف يكون حاميها حراميها ..

يضرب هذا مثلاً لعدم الركون الى الأعداء مهما تظاهروا بالعفة والنزاهة والاخلاص ..

قال الشاعر الشعبي محسن الهزاني :

عانقتهن وقلت ما بالحكي باس   يوم التفت الين الاثنين جلاس

قالوا نسالك بالذي يرزق الناس   وش ذا البكار وقلت ذولي ودايع

قالوا كذوب من يودعك ذيبي | ما تنتودع جنس ذا البكر تين
والله يا من شدهن بلا يديني | ما اداهن الا اللي له العقل ضايع
ذولي يبوق بهن من لا بعد باق | ويسرقهن اللي كان ماهوب سراق
لويطمعون بهن مصلين الاشراق | ما طاوعوا فيهن عذول وطايع

٨٧٩ – ذي فيه وذي تخطيه

يعني هذه الرميه فيه أي تعيبه والثانية تخطيه أي الرميه الثانية لا تصيبه .. يضرب هذا مثلاً لمن تتقاذفه التهم ويرمى بأنواع من السهام بغية الاطاحة به .. بحق أو بدون حق ..

٨٨٠ – الذيب ما يتسلط الا على شاة الفقير

الأمور التي تخص الفقراء تجدها دائماً معرضة للأخطار .. أما التي يملكها الأغنياء فتجدها دائماً تنجو من الأخطار بأنواع من الأعاجيب .. وهذا ما حدى بأحد الفقراء الى اطلاق هذا المثل الذي تتمثل فيه الحسرة .. ويتجسم فيه الألم ..

يضرب هذا مثلاً للضعيف الذي يتلسط عليه وعلى ماله كل شيء ..

٨٨١ – ذيب ودمي

أي وحش مفترس واسيء اليه .. اي إنه شرير بدون أن يعتدي عليه فما بالك به اذا اعتدي عليه .. ويقال ان الذئب ما دام سليماً لم يرم بسهم ولم يزعج .. فانها تمكن السلامة منه أما اذا رمي فأصيب ورأى الدم فانه يفقد صوابه .. ويهجم على راميه هجوم المستميت الذي ليس أمامه إلا

الموت أو الانتصار على خصمه .

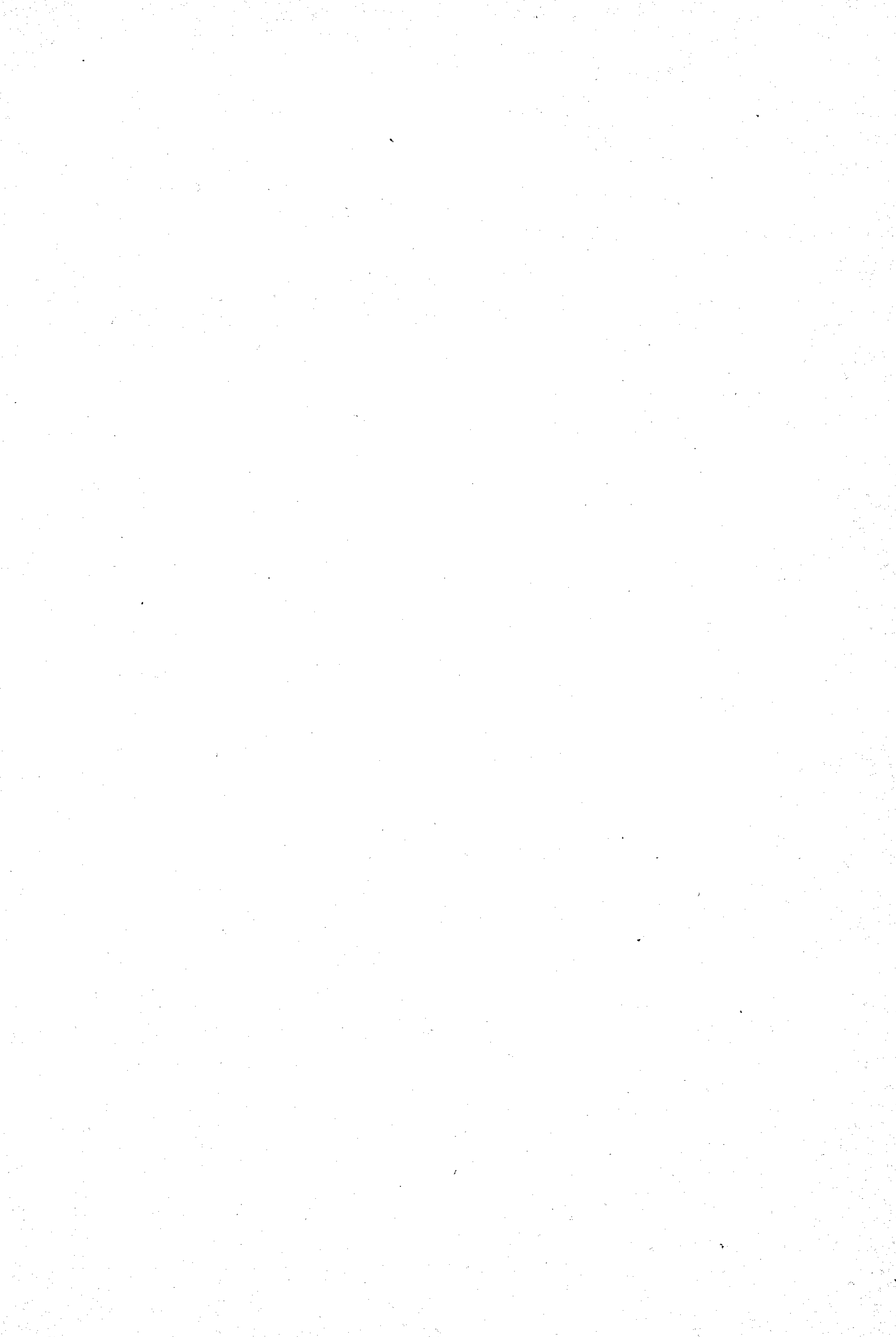
يضرب هذا مثلاً للشرير طبعاً الذي اسيء اليه فازداد شراً على شر ..

٨٨٢ ـ الذيب في القليب

القليب هي البئر .. ويعني الذيب في القليب أن الشيء الـذي كنا نتوقعه وقع .. أو أن الحيلة أو الاحبولة التي نصبناها قد وقع فيها من وضعت له .. يضرب هذا مثلاً للخطر تتوقعه فيقع .. ويكون عليك في تلك الساعات أن تعمل بفكر وروية حتى يتم لك النصر .. والسيطرة على الموقف ..

٨٨٣ ـ للذيب غيبات خطير تهلكه

يضرب هذا مثلاً لمن يسافر ويطيل السفر حتى يخشى عليه في سفره من الأخطار المحدقة التي تحيط بالانسان ولا سيما .. الذي يتنقل في بلاد بعيدة وحيداً شريداً ...



حَرف الرّاء

١٠

٨٨٤ ـ رأس في السماء وطيز يخر الما

يضرب هذا مثلاً للعائل المستكبر .. والفقير الذي يتظاهر بمظاهر الأغنياء .. والطيز معناه الاست أي مقعده الانسان فهو يقول انه يرفع رأسه عالياً .. بينما أسته يخرج منها ألوان من المياه التي لا ينبغي لمن تخرج منه أن يرفع رأسه.
ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

رأس في السماء واست في الماء

٨٨٥ ـ رافق الوزرا وعاد السلاطين

لأن الوزير بسعة حيلته .. وبمعرفته لعقلية السلطان يستطيع أن يؤثر عليه فيقنعه ببعض الأمور التي يعرضها عليه بشكل مناسب وباسلوب مقنع يدخل في أفكار الملوك .. تلك الأفكار التي يعرفها الوزير ويعرف مداخلها ومخارجها .. مآمنها ومخاوفها ..

يضرب هذا مثلاً في أن الصغير قد يفيدك في بعض الأحيان ما لا يفيدك الكبير ..

٨٨٦ ـ راحت السكره وجت الفكره

أي ذهب الطيش واقتحام الأمور بدون حساب وجاء دور التفكير في الخلاص من المآزق التي دفعت اليها السكرة .. والسكرة هنا قد تكون السكرة الحقيقية وقد تكون سكرة الشباب . كما أنها قد تكون سكرة العز والنصر أو سكرة السلطان التي قد تدفع بصاحبها في بعض الأحيان الى الطيش والاندفاع بدون تفكير أو تعقل .. في عواقب الأمور .

يضرب هذا مثلاً لمن يتصرف في حالة من حالات الافراط .. فيتورط في أمور ومشاكل لا بد من علاجها في أوقات التروي والتعقل ...

٨٨٧ ـ الراي عقب الري

يعني أنه لا يستطيع أن يعطيك الرأي من هو ظمآن .. كما لا يستطيع أن يعطيك الرأي الموزون من هو جائع .. ولا يستطيع أن يعطيك الرأي الموزون من هو غضبان .. ولا يستطيع أن يعطيك الرأي الموزون في شأن من الشؤون من تدفعه عواطف نفسية تسيطر على تفكيره وعقله واتجاهاته ولذلك فالرأي لا يمكن أن يكون رأياً صواباً الا اذا كان الانسان في حالة معتدلة نفسانياً وجسمانياً ...

قال الشاعر الشعبي محمد العبدالله القاضي :

ومن اغتنى بارياه عن شور ناصح	تندم ويكشف له ليا شاف ما عاف
ومن خاطب الجاهل فهو مثل من كشف	وجهه وقابل شعف عاصوف الأصياف
ومن لبس تاج الكبر ما صان عرضه	ولو ممطر جوده على الخلق هتاف
ومن شال حمل الزوم كـاد امتحانه	ولا حمل الله عاجز حمل الأسراف
ومن طاول أطول منه ما استر ساعة	يجاهد جنود وينقسم رايه انصاف

٨٨٨ – رأس ظبي ما عليه عراش

العراش هو اللحم الذي يتناوله الأنسان بأسنانه من فوق العظم .. ومن المعروف أن رأس الظبي ليس فيه لحم وانما هو جلد وعظم ..

يضرب ذلك مثلاً لمن يطلب شيئاً في غير مظانه .. ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

جاره لحم ظبي

٨٨٩ – راس الحية ياموسى

هذا المثل قد أخذ من احد الاحاديث الاسرائيلية التي تمتلىء بها بطون الكتب .. ويتحدث بها المتحدثون بدون تحر للصدق أو الكذب فيها أو المبالغة .. فقد ورد عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم أنه قال حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج .ه وهذا المثل مأخوذ من الأقاصيص التي تروى عن نبي الله موسى عليه السلام حينما بارز سحرة فرعون ووجهوا اليه حية عظيمة إحتار موسى من أين يضربها .. وكان بقربه أحد أصحابه فألقى اليه هذه الجملة ليدله على موضع الخطر من الحية .. وهذه حقيقة معروفة لموسى ولغيره ولكن المحارب او المبارز قد يدهش في بعض الأحيان .. ويعمى عن مواطن الخطر ..

وهذا يضرب مثلاً لمن يداهمه الخطر فيضرب هنا وهناك دون ان يهتدي إلى المقتل ...

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر :

واهل التويم راس الحيـــة ... مـــن يا طاها ينقل خطـــره
واهل الداخلة النواصـــر ... خاطرهم مقطوع ظهـــره
وابن ماضي راعي الروضـــة ... ياخـــذ منهم نصف الثمرة
وابن نحيط راعي الحصـــون ... الداشر رضـــاع البقرة

٨٩٠ ـ راح المداوى واللي يجيب الدوى

راح بمعنى هلك ومات .. يعني أن الطبيب الذي يداوي الناس مات .. والذي يأتي بالأدوية ويبيعها عليهم مات .. فاذا كان هذا هو الحال .. فانه لا أمان من الموت لأي انسان يعيش على ظهر هذه البسيطة .. وقد يراد بهذا المثل أن تبعث إنساناً في حاجة فيتأخر وقتاً طويلاً فتبعث خلفه إنساناً آخر .. فيسلك طريق من قبله ويتأخر عن الرجوع وقتاً طويلاً أيضاً ...

يضرب هذا مثلاً للنهاية الواحدة التي ينتظرها كل انسان ... أو يضرب لتشابه تصرفات بعض الناس ...

٨٩١ ـ راعي الهوى دايم مسبوع

مسبوع أي به داء السباع بمعنى داء الكلب الكلب والذي يصاب بهذا الداء دائماً تلقاه يركض ويتصيد فريسته التي يعديها بدائه .. ولا يأكلها لسد جوعه .. وقد يكون المعنى أن بالمصاب بالهوى شارات من أخلاق الوحوش التي تكون في غاية النشاط وغاية الحركة ولا سيما في الليل .. وأوقات الغفلات ..

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعبونة:

يا علي ذالي شهر واسبوع	ألطم كما تلطم الشيعة
راعي الهوى زايده مقطوع	قلبه يعلق بشريعة
دونك ثوبي مزوع ! مزوع	فتق ظفوري بتّر قيعه
راعي الهوى دايم مسبوع	بالليل تكثر سعاسيعه

٨٩٢ ـ الراس كثير الآفات

لأنه مجمع الحواس .. وملتقى الأفكار .. وقد يقصد بالرأس مقدم القوم وكبيرهم .. وزعيمهم .. فهو دائماً الذي توجه اليه ضربات الأعداء ..

وهو الذي لا بد ان يكون قدوة قومه في الاقدام والشجاعة .. والتعرض للأخطار ... وهذا المثل مأخوذ من وصية لأحد الآباء لابنه حيث يقول له في جملة وصيته « يا بني لا تكن رأساً فان الرأس كثير الآفات » .

٨٩٣ ـ راس تقطعه مايجيك فزاع

فزاع يعني مغيراً او مندفعاً مع قوم مغيرين ...

وهذا المثل يغري بقتل أي عدو تستطيع قتله .. ويقول لك المثل ان الرأس الذي تقطعه لا يأتيك مغيراً أبد الدهر ..

يضرب هذا مثلاً للاجهاز على العدو اذا أمكنت منه الفرصة .

وعدم التفريط في أوقات النصر فقد لا تعود .. وقد يكون هذا العدو الذي قدرت عليه وتركته .. يقدر عليك في فرصة أخرى فلا يترك لك مجالاً للحياة ...

٨٩٤ ـ الرأس للقناص

القناص هو الذي يذهب الى الصيد في مراتعه فيصيده وخص القناص بالرأس .. لأن الرأس فيه جميع أنواع اللحم ففيه الحلو وفيه اللزج .. وفيه الحامض .. وفيه اللحم ذو الالياف .. وفيه اللحم غير ذي الالياف .. واذا خصصنا القناص بالرأس فاننا نكون كافأناه وأعطيناه أحسن ما في الصيد .

يضرب هذا مثلاً لاعطاء كل من كسب كسباً أحسن ما فيه .

٨٩٥ ـ الرابح اللي ما تعلى على الكور

الكور هو أخشاب تصنع على شكل خاص ثم توضع على ظهر الراحلة ويوضع

فوقها بعض أنواع الفرش لتقي الراكب من وخز أخشاب الكور وهذا شطر من بيت وآخره .. ولا نسف رجله على المقدميه ...

وهذا البيت قاله رجل شب على الأسفار والتنقل من بلد الى بلد .. وأخيراً سئم التنقـــل .. وسئم مواصلـــة الأسفار وحن الى الهدوء والاستقرار فقال هذا البيت .

يضرب هذا مثلاً لمن سئم الحالة التي هو فيها واشتاق الى غيرها ..

٨٩٦ ـ الراضي كالفاعل

أي ان الذي يرضى عن الأعمال الاجرامية ولا يساعد على ازالتها بل يسكت عنها ويرضى باستمرارها .. الذي يصنع ذلك يكون شريكاً للمجرمين في آثامهم .. وشريكاً لهم في العقوبة سواء عقوبة الدنيا أو عقوبة الآخرة .

يضرب هذا مثلاً لمؤاخذة من يقر أعمال الجور والعدوان .

٨٩٧ ـ الراكب سلطان

يعني أن الذي يركب الدابة بعد أن يمشي طويلاً ويذوق مرارة التعب .. الذي يفعل ذلك يرى نفسه اذا ركب كأنه سلطان ...

وهذا المثل مأخود من قصة تروى عن كليب وأخيه مهلهل .. فقد قيل ان مهلهلاً اذا نام لا يجرأ أحد على ايقاظه .. وأن قومه أرادوا ان يرحلوا .. فتركوه على أن يستيقظ بعدهم بفترة وجيزة ويلحق بهم .. ولكنه استمر في نومه .. وعندما ساروا بعيداً ولم يلحق بهم أخبروا أخاه كليباً وكان هو الوحيد الذي يستطيع أن يوقظه .. فرجع كليب .. وأيقظه .. وقال له اتبعني وكان كليب على الراحلة .. ومهلهل يسير على قدمين حافيتين وبعد ان استمروا مدة من الزمن .. رمى كليب نعليه إلى مهلهل وقال البسهما عن الشوك فلبسهما

وشعر براحة فقال .. ان الناعل كالراكب .. وبعد أن مشى فترة من الزمن ايضاً .. قال له أخوه كليب اركب فركب فقال مهلهل .. ان الراكب يشبه السلطان يعني أمام نفسه .. أما أمام الناس فهو لا يعدو أن يكون شخصاً عادياً يعلو دابـــة ...

يضرب هذا مثلاً لمن أتاه شيء قليل بعد الحرمان فرآه شيئاً كبيراً .

٨٩٨ـ رافع راسه مثل المعشر

المعشر هي الناقة الحبلى .. وهي عادة اذا حبلت تعزف عن الأكل وترفع رأسها الى أعلا .. الأمر الذي يفهم منه التكبر والترفع ...

يضرب هذا مثلاً للكبرياء والغطرسة .

قال الشاعر الشعبي عبدالله بن سبيل :

وإلى تعلوا فوق مثل الشياهين   صاروا على بعض القبايل عقوبـه
لا تلها الراكب غدا الحبل تنوين   مثل المعشر راسها عند ثوبـه
وان قيل عند قطيهم ياهل الدين   فالمرمس اللي مـن قديم عدوابـه
ردوا عليهم ردة تعجب العـين   كل يبا الناموس قدم محبوبـه
هذا طريح وذا شنيع الأكاوين   واللي تعدته السهوم رحلوا بـه
ولحدودهم بمطرق الحد حامـين   وقب تبدى في برابر كسوبـه

٨٩٩ـ راح مع دريب الذلان

الذلان جمع ذليل .. وهو الهارب .. الذي يخاف من أضعف الأشياء .. وقد يخاف من لا شيء ... أي من أوهامه وخيالاته ...

ومعنى المثل ان الشخص الذي يسلك بعض المسالك الخفية مع ما فيها من قيل وقال .. ويترك المسالك الواضحة حتى .. التي تكلف بعض الجهد ..

الذي يصنع ذلك يقال انه سلك طريق القوم الجبناء ...
يضرب هذا مثلاً للجبان الذي يسلك الطرق الخفية خوفاً من الصدام ...

٩٠٠ ـ راحت لزعيط ومعيط

زعيط ومعيط كنية عن الجهات المختلفة المجهولة فاذا صرف شيء من المال في طريق غير واضح ولا معروف .. أو ترك ليتقاسمه الأقوياء تحت ستار من المبررات .. اذا صار ذلك قيل ان هذا المال ذهب لزعيط ومعيط ..
يضرب هذا مثلاً للشيء يذهب بطرق خفية .. ولقوم قد لا يستحقونه ...

٩٠١ ـ راعي التمنى مثل زراع ظايه

الطاية هي سطح المنزل .. والذي يزرع فيه لا شك أن زراعته فاشلة .. لأن السطح ليس موضعاً للزرع .. كذلك الذي يعلق حياته ومستقبله على الأماني والخيالات .. هذا يكون بنى مستقبله على الرمل ...
يضرب هذا مثلاً لمن يتقاعس عن الأعمال والمخاطرات ويعيش على أفكار وتصورات يصورها لنفسه فيما يأتي من أيامه دون أن يبذل أي مجهود في سبيل تحقيق هذه الأماني ...
قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن :

لكن الجهل مالي فيه حيلة   وقوله ربما وإلا عسالي
الى جبت الدوا ولا تداوى   ما ينفعك ترقيع السمالى
ترى كثر التحلي والتمنى   يوردك السراب عن الهجالي

٩٠٢ ـ راسه وراس شعيله

شعيلة هذا اسم راحلة أحد القوم ومعنى المثل أنه ليس مكلفاً إلا باعاشة

نفسه واعاشة راحلته ... وليس مسؤولاً عما عداهما ...
وقد يضرب مثلاً للوحدة والخلوة ...

٩٠٣ ـ الراحه نصف القوت

يعني أن الذي لا يكد ولا يتعب .. لا يأكل الا قدراً ضئيلاً من الطعام بخلاف الذي يتعب فانه يأكل قدراً كبيراً منه .. هذا وجه من أوجه المثل .. وهنـاك وجه ثان .. وهو أن الذي يأخـذ أموره بالراحة رابح حتى ولو لم يكسب الا نصف ما يكسبه الذين يشقون على أنفسهم بالكدح والشقاء
يضرب هذا مثلاً للاعتدال في طلب المعيشة ...
وعدم ارهاق النفس بما يضنيها .. ويشقيها !!

٩٠٤ ـ راسك ممسوح بالسمن

ومعنى هذا الكلام أنك بالخيار ان شئت فأقدم وان شئت فأحجم .. يقال هـذا لمن اشترى شيئاً وظن أو تصور أنـه مغلوب فيه ومأخوذ منه اكثر مما يستحق ذلك الشيء فيقال له ان رأسك ممسوح بالسمن والسمن عند العربي شيء ثمين وغال .. ولا يفرط فيه الا في طريق مهم ...
يضرب هذا مثلاً لمنح صاحبك أو مشاريك ومبايعك حقك وحقه جميعاً .. وجعل الخيار له في الاقدام أو الاحجام ...

٩٠٥ ـ راعي القرن الأشقر صادني قبل اصيده

القرن هو لفة الشعر تدليها المرأة من شعر رأسها على جسمها ..
يضرب هذا مثلاً للشيء تريده لنفسك ويريدك هو ايضاً لنفسه فيصيدك .. ويكون هو الكاسب في هذه العملية .. وقد يكون المعنى أنك تتعلق بصاحب

هذا القرن الأشقر .. وتسعى وراءه كالصيد الذي قبض عليه وربط بحبل وصار يجر ويمشي وراء من صاده بغير اختياره ...

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن :

البكرة اللي تبوج الدولاقتـــني تمشي على هونها يبرى لهـــا حاشي
هميت أبابوقها لا شك باقتــني وأنـــا نصوح لهـــا مناب غشاش
حليهـــا بان والسيقـــان شاقتــني وهافت غصونى وزرع القلب عطاش
واليوم صدرت والأيـــام فاتتني ماعادلي بالهـــوى ومتابـــع اللاش
عديت في مرقب العشاق وأرقتني راعي الهـــوى لو تعلى فيه ما عاش

٩٠٦ ـ راعي البوق ما يرتفع فوق

البوق هو السرقة .. والذي يمتهن السرقة لا يمكن ان يرتفع مقامه بين بني قومه .. ولا يمكن أن يكون يوماً من ساداتهم وأغنيائهم .. وقد يستر الله عليه مرة ومرتين وثلاثاً ثم يكشف الله ستره ويفضحه بكشف بعض مخازيه التي تدل على ما قبلها وعلى ما بعدها .

يضرب هذا مثلاً للذي يبني أموره على الخداع والتمويه .

٩٠٧ ـ الرازق في السما والحاسد في الارض

يعني أن الذي يعطيك هو الله والذي يحسدك هم خلقه ..

يضرب هذا مثلاً لمن لا يأتي منه خير وانما يأتي منه الشر ..

٩٠٨ ـ الراضه من الرحمن

أي التأني من الله .. يضرب مثلاً للرفق والتأني في الأمور .. وعدم التسرع

فيها فإن في السرعة يكون الخطأ ..
ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

في التاني السلامه وفي العجلة الندامة

٩٠٩ ـ راحه من جحه راحه

جحه هذا شخصية نسجت حولها كثير من الأخبار والحكايات التي يجزم السامع والقارىء أن الكثير منها لم يكن من صنع جحا وحده وانما الصق به الكثير منها الصاقاً .. وهذا المثل مقتطف من احدى اقاصيص جحا ومضحكاته .. والأخبار التي نسجت حوله .

وهذا المثل يضرب لمن يأتيك منه أنواع من المتاعب والمشكلات في الوقت الذي تغبط فيه بقربك وعلاقتك به .

٩١٠ ـ راح منير وجانا مناور

منير ومناور اسمان لاخوين كانا يتشابهان في أخلاقهما وعلاقتهما بالناس وقد كان أحدهما أميراً على قوم فتضرروا منه فأبعد عنهم ولكن الذي أبعده وضع بدلاً منه اخاه مناوراً .. ومنير ومناور كلهم من طينة واحدة .. ويصدرون عن نبع واحد فكأنه لم يصنع شيئاً بالنسبة لأولئك القوم المتضررين بأمارة منير ...

يضرب هذا مثلاً لمن خدع بتبديل شيئاً بدل شيء .. في الوقت الذي يكون فيه الشيئان متساويان في العيوب والمآخذ ...

٩١١ ـ راعي الحلال يركب على الدبره

الدبرة هي الجرح في ظهر الدابة .. وصاحب الدابة التي فيها دبرة يركب

اذا اضطره الأمر على الدبرة ويكون رفيقاً بدابته فلا يؤذيها حتى ولو كان على مكان مؤلم حساس ..

يضرب هذا مثلاً لصاحب المال وانه لا يضر دابته .. حتى ولو ألقى بثقله على مكاس حساس ..

٩١٢ – رب ارزقني وارزق مني

مثل يحث على التسامح في البيع والشراء .. والأخذ والاعطاء وأن لا يحسد الانسان غيره اذا اتيح لهم رزق من طريقه ما دام هو قد استفاد وربح

يضرب هذا مثلاً للتسامح وعدم الحسد .!!

٩١٣ رب ارزقني وعجل

يشير هذا المثل الى ما في طبع الانسان من العجلة والتسرع بدون معرفة للعواقب .. أو تفهم للظروف المحيطة به ..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

النفس مولعة بحب العاجل

٩١٤ – رب صدفه خير من ميعاد

اي ان الصدف قد تلعب في حياة الانسان دوراً نافعاً ومفيداً أكثر من بعض الأمور التي يجهد نفسه وراءها ثم لا يحصل على شيء منها ...

يضرب هذا مثلاً لبعض ما تصنعه الأقدار في بعض الأحيان .

قال الشاعر الشعبي محمد العبدالله القاضي :

قالن ما جيناك بدراك حيلـــه عنا جميع أمرك ودعواك حيلـــه
جابلك الـــه العرش بأمره وحيله وأوقفك في هذا على غير ميعاد
قالن لعذرا سايلي عنه وش فيه وأسقيه من حم المراشيف واشفيه
قال الهوى ومصادمالوجد وش فيه الا العنـــا والبين والوجد يـــزداد

٩١٥ ـ رب ساع لقاعد

يعني كم انسانا يسعى ويكدح ويشقي نفسه في هذه الدنيا لجمع بعض حطامها وحرمان نفسه من كثير من منافع هذا الحطام وملذاته المباحة .. ثم يموت ويتركه لقوم كسالى .. غير عاملين وغير نافعين ..

يضرب هذا مثلاً للعامل المحروم والكسول المرزوق ...

٩١٦ ـ ربك كريم ما ومر بالتهاليك

ومر أمر التهالياك أن التهلكة وهذا شطر من بيت من الشعر الشعبي هو :

ربك كريم ماومـــر بالتهاليك ولاومر بفـــراق صافي الثنيـــة

يضرب هذا مثلاً لمن يعرض نفسه للمهالك بدون مبرر لذلك من شرع أو عقل .

٩١٧ ـ رب اشارة أبلغ من عباره

يضرب مثلاً للقليل يكفي عن الكثير ...

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

رب سكوت أبلغ من كلام

٩١٨ ـ ربك يدير فلك

إدارة الفلك هي قلب الأعالي وجعلها أسافل وقلب الأسافل وجعلها أعالي .. جعل الفقراء أغنياء وجعل الأغنياء فقراء .. أو يراد به انقلاب الشدة الى فرج .. والضيق الى سعة ..

يضرب هذا مثلاً للتعلق بآمال المستقبل الباسم المشرق .. الذي ينال فيه المحروم بعض ما يريد أو كلما يريد ...

٩١٩ ـ ربما لى أو عسالى أو قمين

قمين بمعنى لعل .. وهذه كلمات كلها للأمل والرجاء ...

يضرب هذا مثلاً لمن يغرق في الآمال ويهيم في أوديتها ويعلق عليها أموره في حياته الحاضرة والمستقبلة .

قال الشاعر الشعبي محسن الهزاني :

ما بغـــن البيض مني رحت أجيب	وان بغيت من العـــذارى الغانيات
ان بغيت الصبـــح قالن جنح ليل	وإن بغيت الليـــل قالن بالغدات
وإن بغيت اجزى العذارى بالصدود	جاوبني بالـــدموع الـــذارفات
ربمـــا لي أو عسى لي أو قمـــين	يـــرجعن عصورهـــن الماضيـــات
يحسبني عن مودتهـــن سليت	لا وعمـــا والضحـــى والمرســـلات

٩٢٠ ـ رب ساقك يسوق لك

يعني الذي دفعك الى شراء سلعه من السلع سوف يدفع شخصاً ثانياً لشرائها منك .. فلا تتشاءم .. ولا تخش من الخسارة .. أو يسود في نظرك المستقبل .. فان الذي يدفعك على هدى أو غير هدى سوف يدفع غيرك

إلى نفس النهج الذي سلكته ...

يضرب هذا مثلاً لتشابه الخلق في رغباتهم ورهباتهم .. واختلافهم في نواح اخرى في هذه الرغبات والرهبات ...

٩٢١ – ربما صحت الأبدان بالعلل

أي ان بعض الشر تكون عاقبته خير

يضرب هذا مثلاً للأمل وعدم اليأس .

وهذا ومن أمثال العرب التي لا تزال متداولة كما هي

قال الشاعر الشعبي محسن الهزاني :

واحتزب من ظنونك ولا تبتئس   فالجسد ربما صحته بالألم
ربما شدة تقتحم بالعشا   والفرج في غد ضيقة المقتحم
دون عصر الصبا حان جنح المشيب   وانت كنك بعد ما بلغت الحلم

٩٢٢ – رب أكله تمنع أكلات

هذا مثل عربي قديم ولكنه لا يزال مستعملاً كما هو حتى اليوم .. ومعنى المثل أنه رب أكلة دسمة يسرف فيها المرء فتقضي على حياته .. أو تسبب له مرضاً يلازمه مدة من الزمن ويمنعه من أكلات متعددة ويحرمه من لذات كثيرة ..

يضرب هذا مثلاً للتحذير من الاسراف .. ولزوم القصد في كل شيء ...

٩٢٣ – ربضها لي واحزم يدها

المطية لا يقال ربضها وانما يقال أنخها ولا يقال احزم يدها وانما يقال

اعقلها .. وهذه الجملة يعير بها أهل قرية أخرى مجاورة لها .. ويرمونهم بأنهم لا يعرفون المغازي .. ولا يعرفون ماذا يقال عند الظعن او عند الاقامة .. ويزيد بعضهم على المثـــل قوله وعلق عصاي في باكورتهـــا يعني في ذيلها .. وهذه التعابير كلها غاية في الجهل والغباء .. وهي طبعاً موضوعة ... وهذا المثل يضرب لمن لا يحسن التعبير ...

٩٢٤ ـ ربك حكيم عارف بالنوايا

النوايا جمع نية .. وهذا يضرب مثلاً لمن كان يتظاهر بشيء من المزايا الحميدة .. في الوقت الذي يتهم فيه بأن تظاهره زيف وخداع ...

٩٢٥ ـ رحم الله من زار وخفف

هذا يقال بالنسبة لثقلاء الظل الذين لا يحسون بمشاعر الناس نحوهم فاذا جلسوا في مجلس لم يتزحزحوا عنه إلا بعد أن يذيقوا جميع الحاضرين فيه ألواناً من العذاب والكمد والآلام النفسية .

يضرب هذا مثلاً لثقلاء الظل الذين لا يحسون بما يجب عليهم في مجتمعهم ..

٩٢٦ ـ رثع في خلقته

رثع بمعنى ضرب برجليه على غير هدى وفي خلقته أي في جسده دون تمييز بين جزء وجزء آخر .

يضرب هذا مثلاً لمن يعامل إنساناً بقسوة وبدون مبالات بما يترتب على هذه القسوة ...

٩٢٧ – ربحك من الميت عباته

يضرب مثلاً للكسب الزهيد .. الذي تحصل عليه من جراء مصيبة تقع على شخص آخر .

٩٢٨ – رجل الديك تجيب الديك

يضرب هذا مثلاً للشيء يؤخذ ويختفي ثم يظهر طرف من أطرافه فيقال ان هذا الطرف سوف يأتي بالكل .. وهذا المثل بمثابة التعبير الذي يقال في معرفة الجرائم ... وهو طرف الخيط الذي يؤدي الى معرفة الجريمة .

٩٢٩ – رجل بلا مال ما هوب رجال

المال يضفي على الرجال هيبة ... ويضفي عليهم وقاراً ويجعل لهم مكانة مرموقة تحميهم وترقع أخطاءهم وتجسم خصالهم الطيبة ..

يضرب هذا مثلاً لبعض فضائل الثراء .

قال الشاعر الشعبي محمد الفوزان :

اصبر إلى ما شفت تغيير الأحوال   صبر الحسام بكف راعي الشجاعة
كم من صبور نال غايات الآمال   وكم من جزوع فلسته الجزاعة
واعرف ترى بالمال تصليح الاحوال   والا الفقر ما فيه غير الشناعة
رجل بلا مال فلا هوب رجال   لو هو على الجسرة طويل ذراعه

٩٣٠ – رجل من عود ولا القعود

أي زوج .! أي زوج .. ولا البقاء هكذا بدون قرين .. وهذا المثل

قيل على لسان السيدات .. لأن المرأة التي ليس لها زوج معنى هذا أنها غير مرغوبة من الرجال .. والمرأة غير المرغوبة من الرجال معنى هذا أنها فقدت كل معنوياتها في الحياة كأنثى .

يضرب هذا مثلاً في ان بعض الشيء خير من لا شيء .

٩٣١ ـ الرجال مخابر ماهم مناظر

أي تعرف الرجال بالتجربة .. لا بالمظهر الضخم .. ولا بقوة العضلات ولا بحسن المنظر .. فكم رجل تراه فيعجبك .. ثم تجربه فلا تجد فيه من الرجولة الا صورتها .. وكم من رجل تراه فيقتحمه نظرك .. ولكنك اذا جربته وجدت رجلاً فيه الشهامة .. والقوة والشجاعة وجميع الصفات المحبوبة والمطلوبة في الرجال .

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن ـ

ياما من زول وش كبره في نفسه شين تدبيره
الى شاف الخاطر ذل ولا له في الذله خبرة
لكنه في خطوى الثلمه مبطون في كبده غيره
ودك تعرفه هو من هو حتى تقدر تمهن صيره
أدرى من هو ولا أسميه ودي تكثر مخاسيره
من عاداتي ستر العورة كود ترابه يدفن بيده

٩٣٢ ـ الرجال بالهمم لا بالرمم

يعني أن الرجال بحاضرهم وأشخاصهم لا بمفاخر آبائهم وأجدادهم فمفاخر الآباء والأجداد ... إذا تمسكنا بها وزدنا عليها كانت لنا مفاخر .. أما اذا قصرنا دونها .. فان تلك المفاخر لا تنفعنا وانما يقال في حقنا « ان

النار لا تخلف الا الرماد .. وقديماً قال الشاعر العربي : ـ

ان الفتى من يقول هأنـــذا ليس الفتى من يقول كان أبي

وقال الشاعر الشعبي محمدالعبدالله القاضي : ـ

ولا يفتخر من جاد عمه وخاله هي بالهم لا بالرمم مثل ما قــال

فالجمر يمسى كالخلاص اشتعاله ويصبح رماد خامد مغــبر بــال

ومن قالب الدنيا بالأريا لحاله أخطا وصــاب وله دليل بالأقوال

كم خير ما نال فيها سوالــه وكم ثور هور ساعفت له بالاقبال

٩٣٣ ـ رجعت حليمة الى عادتها القديمه

حليمة هذه امرأة كانت عند زوجها .. وكان يشكو الى أهلها من خصالها السيئة .. وكانت في كل مرة يشكوها الى أهلها تتعهد بأن تترك هذه الأخلاق .. وكثرت الشكوى .. وكثرت التعهدات بعدم العودة .. ولكن ما يشكو منه الزوج يعود بعد فترة قصيرة من التوبة والتعهد بعدم العودة .

فأطلق هذا الزوج على زوجته هذا المثل الذي يدل على غلبة الطبع على التطبع ...

وقد يكون لهذا المثل تفسير آخر إلا أن هذا ما عرفته من تفسيره ...

٩٣٤ ـ رجل بجهاز ورجل بجواز ورجل ما ينبغي ولا ينجاز

هذا مثل أطلقته امرأة جربت الرجال .. وعرفتهم والمراد بالجهاز الفلوس وما يشابهها من الأشياء ذات القيمة ورجل بجواز أي بزواج أي بعقد فقط ولا مطامع دنيوية معه .. والرجل الثالث هو الذي يكون عارياً من الجمال الخلقي .. ومن الامكانيات التي تستر عليه بعض عيوبه .. ومعنى المثل أن المرأة تتزوج الرجل اما لماله .. أو لشخصه وجمال خلقه أو خلقه .. وما عدا هذين الرجلين فلا خير فيه ..

هذا رأي المرأة في الرجل أما رأي الرجل في المرأة فقد جمعه الشاعر

الشعبي ابراهيم بن جعيثن في قصيدته المشهورة التي مطلعها :

هذ وصاتي للرجال احفظها واسمع وصات البيض ما مثيوبها
بالك تلين للعــذارى جانب خله تهاب الداب هي وسلوبها
فيهن من تعطيه زين مرونه وهي تعــدل شدها لركوبهــا
وفيهن من كنه تشح بمالــه وهي تبيه لوسطها وجنوبهــا
وفيهن من تومر وهي عجازه كن المقوط ان جت تقوم طنوبها
وفيهن قاصرة اللسان غميمــا تجهد وبعض الناس ما فزوا بها
وفيهن من تنصح وهي مجفيه وإلى عطوها وجبة منوا بهــا
وفيهن ترى جضعية نوامــة ومن عجزها تلقي العرق بجيوبها
وبيضا العيون أحذرك منها تامن فيها النمامة بــين عذروبهــا
وفيهن من تزهى الجميل جميلة يومي لمن يحظى بها نبنو بهــا
تهم لهمومه وتجلي كربتــه صميــل دو في ليالي شوبهــا
هذيــك دورها عسى تلقاها روح لبوها بالعجل مندوبهــا

٩٣٥ ـ الرجحة للحصاة

الحصاة هي الحجر .. وكان أهل نجد يضعون في أحد طرفي الميزان حجراً وفي الطرف الآخر الشيء الموزون فاذا رجحت الحصاة أو الحجر كان ذلك تطفيفاً في الميزان ويضرب هذا المثل للأمر غير العادل والقسمة التي لا انصاف فيهــا ...

٩٣٦ ـ رجل بلا قصيبية عزب

قصيبية نسبة الى القصب .. وهي بلدة من بلاد الوشم والذي أطلق هذا المثل يظهر أنه قد تزوج بامرأة من القصب فأعجب بها .. ونال في قربها

راحة وسعادة .. بعد أن ذاق ألواناً من الشقاء والعذاب مع نساء من بلاد أخرى ...

يضرب هذا مثلاً لمن جرب شيئاً فسعد بسببه .. فمدحه

٩٣٧ ـ رح في قاف

أي اذهب الى جبل قاف .. وجبل قاف هذا كان في عرف آبائنا الأولين هو آخر الدنيا .. أي اذهب إلى أقصى بقعة في هذه الدنيا .. تقوله لمن لا تهتم به .. ولا تأسف عليه اذا رحل لأن قربه وبعده لديك سواء ! !

٩٣٨ ـ رح في قلايع ودران

في قلاتع ودران كناية عن الأرض البعيدة النائية ..

يضرب هذا مثلاً لعدم العناية بشخص وعدم الاهتمام به .. وأنه لا ضير على غيره اذا ذهب في مكان منزو عن الأنظار ...

٩٣٩ ـ رح لبيت اهلك كل حنيني واشرب لبن

يقال أن أحد اولاد البسام خرج الى السوق شبعان ريان .. بعد أن أخذ نصيبه من الراحة والنوم يريد أحداً من الغلمان يلاعبه فوجد أحدهم جالساً القرفصاء فقال له قم لاعبن فقال انني جايع وبردان ... فقال له ابن بسام أذهب الى بيت أهلك وكل حنيني . والحنيني هو تمر وخبز يخلط بعضه ببعض مضافاً اليه سمن بري .. واشرب لبناً .. ثم تعال لألاعبك .. فنظر اليه الصبي وقال له ان بيتنا ليس فيه شيء مما تقول .. فتركه ابن بسام ... وذهب يبحث عن طفل آخر في بيت أهله حنيني ليأكل ويشرب ويلاعبه . ! !

يضرب هذا مثلاً لمن يكون شبعاناً فيتصور ان الناس كلهم شبعانون مثلـه ..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

يحسب الممطور ان كلاً مُطِرَ

٩٤٠ ـ رحم الله من عرف قدر نفسه

يضرب هذا مثلاً للتعقل وعدم الادعاء بما ليس في الشخص

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر :

من لا يصير بقدر نفسه عـارف هذاك ثور ما عليـه قـلاده
وفي الناس من هو للرفيق مخادع يوهـم صديقـه صادق بوداده
كنـه سراب في نهـار لامـع والغش ما غـيره لجا بفـواده
وبالناس من يكرم الى جا ضايف وان ضيف يزحر كنه الـولاده
من خلقتـه ما ذاق زاده غـيره لو هو ذباب ما وقـع في زاده

٩٤١ ـ رح في دهلك ..

دهلك هذه قرية في بلاد اليمن .. وكان بعض الناس يظن أنها من أبعد الأمكنة . فقال لشخص لا يضيره فراقه اذهب الى دهلك ..

يضرب هذا مثلاً لمن لا يضيرك بعده .. كما أنه لا ينفعك قربه ..!

٩٤٢ ـ الرخيص مخيس

يعني أنه لا يباع الشيء بثمن قليل الا وفيه عيب ومعنى مخيس أي معفن ..

يضرب هذا مثلاً للشيء تجده يباع بثمن بخس .. فاهرب منه فانه

لو كان جيداً لما بيع رخيصاً ..

قال الشاعر الشعبي بديوي الوقداني :

لا تعمر الـــدار والقالات تخربها   بيع الردي بالخسارة واشتّر الغالي
ما ضاقت الأرض واشتبت شبايبها   عن كل حر شهر في راسما طال
دار بدار وجيران تقاربهـــا   وأرض بأرض وأطلال بأطـــلال
والناس أجانيب لين أنك تقاربهـــا   وتكون منهم كما قالوا بالأمثـــال
والأرض لله نمشي في مناكبهـــا   والله قدر لنا أرزاق وآجـــال
حث المطايا وشرقهـــا وغربهـــا   واقطع بها كل فج دارس خال
تبعدك عن دار قوم ودار تقربها   واختّر لنفسك عن المنزال منزال

٩٤٣ ـ الرخيص بثمنه غال

لأنه قد لا يفيدك الا فائدة جزئية وقليلة جداً بينما انك لو اشتّريت نوعاً طيباً ولو كان غالياً لنفعك وأفادك أضعاف أضعاف هذا الرخيص

قال الشاعر الشعبي بدوي الوقداني :

اترك البيت الردي وانص الرجال   خذ عريب البيت من عم وخال
يوم تنظر في ولدها كالهـــلال   وان مشى بالدرب ما يغوى الدليل
خذ عزيز البز من زين القماش   والردي لو كان يعطونك بلاش
ما يفيدك كيف تاخذ شي ماش   بيعة المغبون منهـــا يستقيـــل

٩٤٤ ـ رده هاته

يضرب هذا مثلاً لمن يفتل وينقض .. ويأمر وينهى في أمر واحد بأوامر متناقضة .. منها ما يقول أقدم ومنها ما يقول أحجم ..

قال الشاعر الشعبي عبدالله بن سبيل :

أنخفيت ما يطري لبالي ولا أبديت جاها هاجس ما بين رده وهاته
بي ولعة الصقار عدي وتصاويت وإلا رضيع الديد يذكر لباته
ورع صغير راحت أمه عن البيت مصطوم ملطوم قليل سكاته
ما غير هرجه من فواده تناهيت تنهت المضيوم عند شرهاته
قالوا جهلت وقلت بالجهل قريت ابجاهل اللي ما تذكر طراته
كم ليلة جالى على ما تمنيت الله يجهر لا يمي بجهراته

٩٤٥ـ رد البيزهات البيز واثر البيز خرقة

البيز هو خرقة صغيرة ثخينة يقبض بها على الدلة حينما تكون حارة ..
وهو مهم جداً .. وتافه جداً .
وهذا يضرب مثلاً للشيء الضروري .. الذي لا قيمة له تذكر .

٩٤٦ ـ الرزق وهايب ماهو نهايب

يعني أن الرزق لا يأتي بالقوة .. وإنما يأتي هبات من السماء من أراد الله له شيئاً أتاه بأبسط الأسباب ومن لم يرد له شيئاً لم ينله مهما تعب وشقي .
يضرب هذا مثلاً لمن يريد أن يأخذ شيئاً بقوة الساعد فيتحطم ساعده ولا ينال شيئاً .

٩٤٧ ـ الرزق يبي نطة ونطيطه

يبي بمعنى يتطلب ونطه ونطيطة كناية عن السعي والقفز السريع .. ونصف

السريع .. في بعض الألأحيان بمعنى أن الرز ق لا يأتيك وأنت جالس أونائم بل لا بد من عمل الأسباب من السعي والكدح والتعب .

يضرب هذا مثلاً لعمل الأسباب في طلب الرزق ...

٩٤٨ – رزقنا على الحاج ورزق الحاج على الله

هذا المثل يروي عن أحد رجال القبائل .. وهي قبيلة عربية تسكن في جبال الحجاز فاذا جاء موسم الحج كمنت في مضايق الجبال .. ومكامن الطرق فاذا مر الحجاج أغاروا عليهم وأخذوا منهم كلما وصلت إليه أيديهم .. ويروى أنهم يأخذون الدين ليعيشوا طيلة أيام السنة على أمل ما يحصاون عليه من الحجاج .. وهذا كان سابقاً .

يضرب هذا مثلاً لتسلسل الأسباب وتنوعها بحسب تنوع البشر ..

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن :

يا ليت خلي حل مع نجع هجاج	وإلا فينزل مع فريق العبابيد
عندي عليه إلى بغا الحق مفلاج	انه يراودني وأنا أنخاه وازيد
عساي أشوفه يشعفه راعي الباج	وأفتك زملة والجماعه ملاييد
منـاب وراد على جو هـداج	أشرب رسوس ما عليهن وراريد
ياما سريت وكنى أبا اسرق الحاج	أطا الدروب اللي عليها رواصيد

٩٤٩ – الرزق على الله

اذا قصد الانسان انساناً فطلب منه حاجة فلم يعطه اياها .. فإنه يلجأ إلى ربه .. ويعلق عليه الأمل .. الذي قطعه من الخلق ...

يضرب هذا مثلاً لفتح باب الأمل لمن حرم من أمر كان يؤملـه ..

٩٥٠ ـ رشمه ولا رشم الدوى

الرشم هو الرشاش الذي يأتيك من هنا أو هناك والعادة أن الناس ينفرون من الرشاش حتى ولو كان ماءاً .. ولكن صاحب المثل يفضل رش أي شيء غير رش الدواء الذي لا يكون الا في حالة المرض .. والخطر .. فهذا مثل فيه تفضيل مزعج قليل على مزعج أكبر منه ....

٩٥١ ـ الرضا سيد الاحكام

يعني اذا تراضى اثنان على امر يخصهما وليس في هذا شيء يخالف أحكام الدين ولا أوضاع المجتمع .. فان هذا التراضي .. ليس حكماً بالجواز فقط .. وانما هو سيد الأحكام ورئيسها وهذا مبالغة في قوة هذا الحكم ونفوذه .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

السكوت أخو الرضا

قال الشاعر الشعبي عبدالله بن سبيل :

كان المراضى سيد الأحكام راضيه   فانا عرفت رضاه سر وعلانــه

الكــل منا واردات ضواميه   ما به من الغيضه ولا وزن آنه

٩٥٢ ـ رضا الناس غاية لاتدرك

يعني أن الانسان لا يمكن أن يرضي الناس جميعاً فالقاضي الذي يحكم بشرع الله المنزل من السماء نصف الخصوم غير راضين عنه فضلاً عن الذي يحكم بالهوى .. أو يحكم بأي نوع من أنواع الأحكام الأخرى ومما يروى عن جحا في هذا الشأن أنه كان يمشي هو وولده ومعهما حمار لهما فمشيا خلف الحمار ولم يركباه فقال الناس الذين مروا بهم انظروا

الى هؤلاء المحرومين الذين يمشون ومعهم دابة يمكن ان يركباها .. وبعد هذا ركب الأب وترك ابنه يمشي وراءه فقال الناس الذين مروا بهم أنظروا إلى هذا الأب القاسي القلب الذي يركب ويترك ابنه يمشي خلفه .. فركب الابن وصار الأب يمشي خلفه فقال الناس انظروا إلى هذا الابن العاق كيف يركب ويترك أباه يمشي خلفه .. فركب الاثنان على الحمار فقال الناس أنظروا الى هؤلاء القساة الغلاظ الذين لا يرحمون هذه الدابة فيركبونها جميعاً .. فنزل الاثنان وحملا الحمار فوق رأسيهما فقال الناس أنظروا الى هذين المغفلين الذين يحملان الدابة فوقهما بدل أن تحملهما الدابة فوقها .. وهكذا لم يسلم جحا وولده من الناس على أي حالة كانا فيها ...

قال الشاعر الشعبي محمد العبدالله القاضي :

هيهات من يسلم من الشوم واللوم	ورضى الناس فيها غارية ماترام
ما ذكر مخلوق عن العيب معصوم	الا الذي ظلل عليه الغمام
وكم واحد حده طغى الجهل والـزوم	حتى شرب بالكره كاس الحمام

٩٥٣ ـ الرفيق قبل الطريق

يعني قبل ان تسافر لا بد ان تهتم باختيار رفيق السفر فالرفيق لا بد أن تختاره قبل أن تختار الطريق .. كما أن الجار لا بد أن تختاره قبل الدار ...

وهذا من أمثال العرب الأقدمين التي لا تزال متداولة على حالتها حتى اليـوم ...

٩٥٤ ـ رفيق العاقل مستريح

لماذا ..؟ لأن العاقل ينصفك من نفسه .. فيعطيك حقك وافياً وقد يتسامح عن بعض حقه .. أما ناقص العقل فانك ستكون معه في هم مقعد مقيم ..

فهو خطر عليك في حالة الرضا وخطر عليك في حالة الغضب.. فاذا رضي فقد يريد نفعك فيضرك .. واذا غضب فقد يتجاوز الحدود في غضبه وتصرفاته تجاهك ..

٩٥٥ ـ الرقيبة يغفل

أي ان الشخص الذي يوضع في مكان خطر لمراقبة العدو قد يمر عليه فترات يدركه الذهول والغفله والاهمال لأن تلك طبيعة البشر.. لايمكن أن يبقى على حالة مستديمه من اليقظة والحذر :

يضرب هذا مثلاً لتعرض الانسان للغفلة والنسيان

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون :

زل المزاح وراح صبري حطيبه   من جادل ركب على اعضاى منشار
عجاب لعـــاب ولاني لعيبـــه   وان قاربك قربه كما لهبة النــار
خيله تدوسك قبل صوت الرقيبة   قطاع ماصول للأرواح جــزار
أمس الوصل ينقاد منه بسبيبه   واليوم مــا حولي مــدار ودوار
غييت لرضـــاه النجم في مغيبه   والبرق مثــل دفوف دقاقة الطار

٩٥٦ ـ رفيقك القديم عديم

عديم بمعنى معدوم الأشباه والنظائر . فلا تحاول أن تزهد في أصحابك القدامى .. مهما كان فيهم من عيوب فالعيوب لا يخلو منها انسان .. وانما يتفاضل الناس في قلة العيوب .. فالزم اصحابك وأمسك قردك لئلا تبتلي بأقرد منه ...

قال الشاعر الشعبي أحمد الغامدي :

قال الجمل يا قاضي الله يديمك   كم مرة في الدهر فكيت ضيمك

ترى المثل قايل قديمك نديمــك لو الجديد أغناك والكــل فاني
هذا الترنبيل الــذي شفت دعواه يوم افتخر في قوته والله أغواه
لحق طريق بايس يوم الله أغواه يوم افتخر حرمت عليــه الجنان

٩٥٧ ـ ركب الرديف وراعي الكور حول

الرديف هو الذي يركب في مؤخرة الرحل .. وراعي الكور هو الذي يركب في مقدمة الرحل .. والمعنى أن الأمور انقلبت فصار المتأخر هو المتقدم .. والضعيف هو القوي .. وصاحب القيادة صار مقوداً .. والمقود صار قائداً ..

يضرب هذا مثلاً لتغير الأحوال وارتفاع الأسافل وسقوط الأعالي ..
ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

صار الزج قدام السنان

قال الشاعر الشعبي ابن مسلم راعي الاحساء :
ذاخر زمان ما نشوف المماليــك قامت ترفع والظواري تحــول
عن المعاني وأقرذا البيت يكفيــك ركب الرديف وراعي الكور حول
أهل الغنى والجود صاروا صعاليك وأهل الفقر والبخل صارت تمول
ياما تشوف من العجب ما يعنيك ان متع الله في حياتك وطــول
اكذب وتلقى لك مع الكذب تسليك واصدق وتجفى لو تكون السمول

٩٥٨ ـ رمح تطعن به ولا رمح توعد به

لأن هم الشيء والتخوف منه قد يكون أكبر وأضر من هذا الشيء وانتظار الخير مقلق للراحة فما بالك بانتظار الشر ...
يضرب هذا مثلاً لاستعجال الشر اذا كان ليس منه بد ..

٩٥٩ ـ رميه من غير رامي

أي رمية مصيبة .. من رام غير بصير بتسديد الرمية إلى الهدف ..
يضرب هذا مثلاً للذي يصيب هدفه صدفة . ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

رب رمية من غير رام

٩٦٠ ـ رمي عرضه

العرضة هي رقصة الحرب ..والعادة أن يكون في أيدي اللاعبين سيوف وبنادق يطلقون منها طلقات نارية ولكن هذه الطلقات تذهب في الهواء .. فهي ذات ضوضاء وقرقعة .. ولكنها ليس فيها مضرة .. فلا تقتل عدواً ولا تزعج صديقاً ..
يضرب هذا مثلاً للشيء الذي لا يخيف مهما كان صوته مزعجاً .

٩٦١ ـ رمح الجميلات في فرسهم

الجميلات فصيلة من احدى القبائل العربية .. ويظهر أن أحد أفراد هذه الفصيلة رمى رمحه فأصاب فرس أحد أفراد القبيلة فماتت الفرس .. وقد كان من الممكن ان ينشأ عن هذه الحادثة مشكلة لو كانت الفرس لشخص ينتمي لقبيلة أخرى .. ولكنه ما دام الفرس والرمح لقبيلة واحدة فلا مشكلة تذكـــر ...

يضرب هذا مثلاً لمن يعمل جريمة .. ولكنها منه وفيه ..

٩٦٢ – رمى جماره

الجمار هي سبع حصيات ترمى في منى أثناء الحج على رموز ونصب ورد في الآثار أنها كانت مواقف للشيطان كان وقفها لتثبيط خليل الله ابراهيم عن طاعة ربه في ذبح ابنه اسماعيل.

ويضرب هذا المثل لاداء الواجب على الانسان وابراء ذمته مما يطالب به .. قال أحد الشعراء الشعبيين :

يا ليت من قد حج وأوفا جماره   وأقفت به العيرات سج مع الريع

٩٦٣ – الرمح على اول ركزه

يعني أن الشيء بأوله فاذا كان أوله صواباً كانت بقيته صواباً لأن الصواب يستتبع الصواب وان كان أول العمل خطأ .. كانت بقيته خطأ لأن الخطأ يجر الخطأ ...

يضرب لمن تصرف تصرفاً خاطئاً ثم أراد ان يعدله ولكن الفرصة تكون قد أفلتت من يده ...

٩٦٤ – الروح ابدى من الوالدين

نفس الانسان أعز عليه حتى من والديه ..

يضرب هذا مثلاً لتبرير تفضيل الانسان نفسه .. وحيازته الخير لها وتجنيبها المخاطر .

٩٦٥ ـ روحة جدى

يعني فليذهب الى حيث ذهب جدي أي إلى الموت والدار الآخرة .. يضرب هذا مثلاً لمن لا يؤسف على فراقه .

٩٦٦ ـ الريق يضيع من بين الشفتين

يضرب مثــلاً في أن الحذر لا ينجي من القــدر .. وأن الذي قد قدر ضياعه سيضيع مهما حوفظ عليه ووضع في مكان حريز...

خاتمة الجزء الأول

الى هنا انتهى الجزء الأول وآخره حرف الراء ويليه الجزء الثاني وأوله حرف الزاي .. فإلى الجزء الثاني أيها القارىء الكريم .!!

الفهرست